



AN-NAHAR — 28 Avril 1985 — 52e. Année — No. 15989 ● ١٥٩٨٩ الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ ـ السنة ٥٢ ـ العدد

رئيس وزراء فرنسا في المغرب

الرباط ـ رويتر ـ وصل امس الى الرباط رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ٤٨ ساعة. وكان في استقباله رئيس الوزراء المغربي السيد محمد كريم العمراني.

ومن المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء الفرنسي بالملك الحسن الثاني في مراكش غدا.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان محادثات فابيوس في المغرب ستشمل العلاقات الثنائية والمشكلات الاقتصادية والشرق الاوسط وحرب الخليج والتشاد والوضع في شمال افريقيا خصوصا الصراع في الصحراء الغربية. واضافت ان من بين المواضيع التي ستتناولها المحادثات عواقب انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاوروبية على المغرب.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها فابيوس لبلد عربي او افريقي منذ توليه منصبه في تموز الماضي.

التحرك على خط بيروت ـ دمشق في الاتجاهين

رسالة الأسد إلى الجميّل أكدت الثوابت وعون بحث مع الشهابي في مجمل الوضع العسكري

الامم المتحدة جدّدت وساطتها بين الموقفين المتناقضين


الرئيس الجميل مجتمعا امس مع اللواء الخولي. (نالاتي ونمرا)

تبقى الازمة اللبنانية والاحداث المتلاحقة التي تشهدها الساحة الداخلية، محور النشاط السياسي والديبلوماسي على غير صعيد داخلي واقليمي ودولي. وابرز الاتصالات كان امس استقبال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الموفد الخاص للرئيس حافظ الاسد، اللواء محمد الخولي وشارك في اللقاء رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وافاد مصدر مسؤول ان الخولي سلم الى الجميل رسالة من الاسد تتضمن شرحا لنتائج المؤتمر الاسلامي اللبناني الذي عقد اخيرا في دمشق والمواضيع التي تناولها البحث والقرارات التي صدرت عنه. وجددت الرسالة التأييد السوري للثوابت حيال لبنان، وهي التحرير ودعم الشرعية والوفاق الوطني.

وتناول البحث مع الموفد السوري الوضع في الجنوب وتطوراته الاخيرة، خصوصا في صيدا وجوارها. وعرضت الخطوات الواجب اتخاذها لوضع حد لما يجري وتدارك انعكاساته السياسية والامنية على مسيرة انقاذ لبنان.

وحمل الجميل الخولي رسالة جوابية الى الاسد تتضمن صورة للواقع الامني والسياسي، خصوصا في الجنوب وتحديدا في صيدا وضواحيها وجزين. وعرضا للعراقيل التي تواجهها الدولة في معالجة هذا الواقع في السرعة المطلوبة (راجع ص٢).

وفي المساء عاد من دمشق قائد الجيش العماد ميشال عون بعدما اجرى محادثات مع رئيس الاركان العامة في الجيش السوري اللواء حكمت الشهابي استمرت نحو ٤ ساعات تركز البحث خلالها على الوضع في صيدا والبقاع الغربي والمناطق التي ستخليها اسرائيل. وكان عون توجه قبل الظهر الى العاصمة السورية على متن طوافة عسكرية يرافقه وفد من الضباط الكبار.

والوضع في الجنوب كان مدار بحث بين الرئيس الجميل والموفد الشخصي للامين العام للامم المتحدة السيد هو هين ليو الذي جاء امس الى بيروت من اسرائيل.

وساطة الامم المتحدة

واوضح مصدر ديبلوماسي ان زيارة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رابين: قواتنا ستبقى شهرا في "الحزام الامني"

بثت اذاعة اسرائيل امس تصريحا لاسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي جاء فيه ان الجيش الاسرائيلي سيبقى شهرا في منطقة "الحزام الامني" على امتداد نهر الليطاني في جنوب لبنان للوقوف على نيات سوريا في القطاع الشرقي.

وعلم من مصدر عسكري في القدس ان صاروخا مضادا للدبابات اطلق صباح امس على موقع للجيش الاسرائيلي في جوار صور.

ورد الجنود الاسرائيليون بفتح النار على المهاجمين. (و ص ف. ا ش ا)

اضراب في الشرقيّة وتظاهرة إلى الخارجية ومطالبة بموقف صريح من "مشاركة غرباء" في الهجمة

الوزراء المسيحيون دعوا إلى جلسة عاجلة لمواجهة الوضع

طليعة تظاهرة الطلاب في ساحة ساسين في الاشرفية. (اميل عيد)

نفذت امس المناطق الشرقية ومناطق في محافظتي الشمال والجنوب اضرابا عاما دعت اليه الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" احتجاجا على "اجتياح عناصر فلسطينية ومتطرفة" قرى درب السيم والمية ومية والقياعة والبرامية والهلالية وعبرا الجديدة، وما رافقه من حرق منازل وتهجير، واستنكارا لتقاعس السلطة عن حماية المواطنين في منطقة صيدا. وشمل الاضراب كل المؤسسات التربوية والتجارية والمصرفية والاقتصادية والصناعية والمرافق العامة والخاصة.

وانطلقت مسيرة لطلاب جنوبيين من ساحة ساسين في الاشرفية الى وزارة الخارجية، وسلمت لجنة منها الى الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، مذكرة تضمنت طلب "ادانة واضحة وصريحة للعمل الاجرامي الفلسطيني ضد المسيحيين والحائز تغطية من المسلمين، والذي قوبل بصمت الشرعية اللبنانية". وتحديد المسؤول عن كل ما يجري على الارض الجنوبية و"اعلان واضح وصريح عن وجود غرباء في صيدا ومشاركتهم في الهجمات على المسيحيين".

ووزعت المسيرة رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي طالبته فيها بالاستقالة واتهمته بـ"شرذمة الجيش" (راجع ص٤).

وفي تحرك مواز عقد الوزراء المسيحيون الرئيس كميل شمعون والسادة جوزف سكاف وجوزف الهاشم وفيكتور قصير اجتماعا صباح امس في منزل شمعون وناقشوا الاوضاع في صيدا والقرى المسيحية المجاورة، واصدروا بيانا دعوا فيه الحكومة الى جلسة استثنائية عاجلة لمواجهة الوضع الخطير في الجنوب، وطالبوا باعادة جميع المهجرين فورا الى منازلهم وتعويضهم ما لحق بهم من خسائر وبارسال قوى موثوق بها للمحافظة على الامن في منطقتي صيدا وجزين (راجع ص٣).

على المحاور

وتراجعت امس حدة المعارك على محور عبرا الجديدة حيث يتمركز المقاتلون الصيداويون في مواجهة مواقع "القوات اللبنانية" في مجدليون وعبرا القديمة.

وسجلت اعمال تحصين لدى الطرفين وسقط نتيجة التراشق قتيل و٩ جرحى.

ونشر "جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد" والقيادة الفلسطينية المشتركة حواجز على طرق الهلالية والبرامية ودرب السيم والمية ومية.

وزار وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة السيد محمود فقيه بلدة مغدوشة متفقدا على اثر انتشار الجيش ومقاتلي الحركة للمحافظة على امنها. واقيم لقاء شعبي موسع اكد الحرص على التعايش التاريخي في المنطقة والتمسك بالشرعية والجيش. وشكر الاهالي مبادرة حركة "امل" (راجع ص٦).

مورفي قابل الملك حسين الذي أكد أن "لاجديد الآن"

تشكيل وفد مشترك مازال واردًا

غادر امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط العقبة الى القاهرة بعدما اجرى محادثات مع الملك حسين شارك فيها من الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عودة ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والقائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الشريف زيد بن شاكر.

وصرح العاهل الاردني في لقاء قصير مع الصحافيين قبيل وصول مورفي: "لا جديد الان". وبدا ان الملك حسين يشير الى الانباء التي تحدثت عن تحقيق تقدم على صعيد تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني لبدء حوار مع الادارة الاميركية.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لها من عمان ان الاوساط السياسية المطلعة في الاردن تبدي بعض التفاؤل بامكان التوصل الى

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

بعد محادثات مع سعود الفيصل

دوما: السعودية وفرنسا متفقتان على ضرورة مساعدة الحكومة اللبنانية

بدأ امس السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي زيارة للسعودية تستغرق ٢٤ ساعة. وصرح بعد محادثات استمرت ساعة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في الرياض ان السعودية وفرنسا متفقتان على ضرورة مساعدة "الحكومة الشرعية (في لبنان) قدر استطاعتهما". واوضح ان جولة المحادثات الاولى مع سعود الفيصل تركزت على الوضع في لبنان، مشددا على ان تحليله لهذا الوضع "التقى" تحليل وزير الخارجية السعودي.

واشار الى انه سيبحث مع المسؤولين السعوديين ايضا في الوضع في منطقة الخليج والمشكلة الفلسطينية.

وبعدما وصف العلاقات السعودية ـ الفرنسية بانها "ممتازة"، تحدث عن احتمال قيام الملك فهد بزيارة لفرنسا. الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة.

وافاد مصدر مسؤول في وزارة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اضطرابات منذ الاثنين في الجزائر اتخذت الجمعة طابعًا سياسيًا

تونس: تطويق مقر اتحاد النقابات

للمرة الاولى منذ الاثنين الماضي، تحدثت امس السلطات الجزائرية عن وقوع اضطرابات في وسط العاصمة ووجهت تحذيرا شديدا الى "المشاغبين".

وكانت هذه الاضطرابات بدأت في حي القصبة القديم الذي يكتظ بعشرات الالوف من السكان الذين نزح قسم كبير منهم من الارياف بعد فشل "الثورة الزراعية" في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين.

واكد بيان نشرته امس الصحف الجزائرية في اول اشارة الى الاضطرابات "ان المحافظة على النظام العام ستتم بكل الوسائل ايا تكن النتائج. ان اي مشاغب او مخرب واي شخص يتورط (في مقاومة قوات الامن) سيلاحق بموجب القانون". ووصف المشاركين في التظاهرات بانهم "محرضون" او "اولاد يسيرهم مشاغبون".

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاضطرابات بدأت بتظاهرات جرت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

السباق بين الخرائط والأمل

وسط الكارثة ووسط الالام يفترض في اللبنانيين ان يتركوا فسحة للامل. حتى لو بادر المتشائمون، بعد التطورات في المنطقتين الشرقية والغربية واحداث صيدا ومنطقتها، الى نبش خرائطهم مجددا. خرائط التقسيم او الاقتسام. او خرائط الكانتونات او الفيديراليات. وكلها خرائط تفتت لبنان وتقضي عليه شعبا وكيانا ومؤسسات. وترسم بالحديد والنار والمدفع حدودا داخلية بدأت خطوطها الجغرافية والديموغرافية تتوضح.

قد يكون في هذه النظرة التشاؤمية الى اوضاع لبنان بعض المبالغة، او كثير منها، لكن الذي لا جدال فيه ان ثمة لغة سياسية جديدة ترافق التطورات العنفية المحلية والاقليمية. وهي لغة فيها الكثير من الابهام والغموض بل التحايل في تقديم المواقف وابرازها.

وهي اللغة التي يتداولها الاطراف المتنازعون الاساسيون في لبنان داخل الحكم وخارجه. فهم مع الشرعية ومؤسساتها ومع السيادة وما تعنيه ومع دور الجيش. لكنهم يترجمون ذلك على الارض لغة مختلفة. يترجمونه انتقاصا من الشرعية وتفتيتا للجيش وقضاء على السيادة. وبين حديث السلام وحديث الحرب قد تترجم "لغة السلام" بين هؤلاء الاطراف مشروعا جديدا للحرب في الجنوب وغير الجنوب.

فالمحادثات اللبنانية السورية التي اجريت في عطلة نهاية الاسبوع تناولت القضايا التي كانت ان تنسف في حينه مؤتمر لوزان واكتفى المتحاورون يومها بالمصالحة التي تحققت. وكانت ترجمتها "حكومة وحدة وطنية". ولا شك في ان هؤلاء الاطراف ادركوا، او كانوا يدركون، بعد مرور اكثر من سنة على المصالحة، انها غير كافية ولا تشكل حلا لازمة سياسية ولحرب عمرها عشر سنين واكثر.

وقد اثبتت التطورات التي شهدها لبنان منذ مؤتمر لوزان حتى احداث صيدا ان هرب المتنازعين من مواجهة الحل السياسي هو القاسم المشترك بينهم. او على الاقل سلسلة محاولات لتأجيل هذا الحل. وهي محاولات لم تسبب سوى مزيد من تعقيد الازمة السياسية والامنية معا. لا بل ادت الى ازمة انسانية تضاف مع كل ذيولها الى الازمة الاقتصادية والاجتماعية. لذلك كان خيار الاطراف المعنيين، مع الوزراء، وعلى رغم القطيعة والتباعد بين بعضهم والحكم، هو خيار مقررات دمشق ومقررات بكركي. اي العودة الى المصالحة والمصارحة ومواصلة الحوار. ولذلك ايضا جددت دمشق وبيروت امس تمسكهما بحكومة الوحدة الوطنية على انها الاطار الوحيد لمواصلة المناقشات التي بدأت في جنيف ثم في لوزان ثم في بكركي وفي العاصمة السورية.

والذي جرى ويجري في صيدا ومنطقتها، حلقة خطيرة من حلقات المصير اللبناني في الساحة اللبنانية. فالاحداث المتسارعة تأخذ احجاما اكبر واخطر. وتكاد تسبق الجميع. وتضع لبنان وسوريا امام امر واقع قد يصعب عليهما بعد الان السيطرة عليه.

وعندما يقول الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية انه لم يحصل انفراج دراماتيكي كذلك لم يحصل تراجع في الجولة التي يقوم بها السيد مورفي على عواصم المنطقة بما فيها بيروت، يكون كأنه يراهن على انفجارات مقبلة في لبنان والشرق الاوسط. وان ظهر الكلام كان المقصود به هو الدوران في حلقة مفرغة.

فالوصف الاميركي للوضع في لبنان والشرق الاوسط يعني بالنسبة الى لبنان استمرار الاعمال السياسية المتطرفة والمواجهات العنفية وتصاعدها. ذلك ان الدوران في الحلقة المفرغة قد ينطبق على المنطقة. اما ما حصل ويحصل في المنطقتين الشرقية والغربية من العاصمة وفي صيدا والجنوب فيكاد يعيد الاوضاع اللبنانية الى بدايات الصراع لا الى نهايته. وهكذا يكون امل اللبنانيين في حصول انفراج دراماتيكي بعد بياني دمشق وبكركي بدأ يتلاشى مع استمرار التطورات السلبية بين السياسيين وبين المتحاربين. فالوضع الانساني بين جميع الاطراف يكاد يشبه استئناف الحرب لسنة اخرى بعد السنين العشر الماضية. وربما كان اكثر خطرا على لبنان ووحدة الشعب، والارض. وليس ما يشير في الافق الى حل جذري يوقف التدهور. فالتطورات تدفع بالاوضاع الى تراجع كبير وتهدد مسيرة الانقاذ والدور السوري. وتكاد توصل اصحاب القرار اللبنانيين الى خطوات خطيرة على الكيان وعلى الذين داخل الكيان. فالسباق المصيري هو الآن بين الخرائط المتكاثرة والبقية الباقية من فسحة الامل.

ميشال ابو جوده

السلطان قابوس في القاهرة

مبارك: وراء احداث لبنان قوى خارجية تصفي حساباتها

القاهرة ـ رويتر، ا ش ا ـ وصل امس السلطان قابوس بن سعيد الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك في شأن تطورات الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج وقضايا اخرى.

وجاء السلطان الى القاهرة من ميناء العقبة الاردني حيث اجرى محادثات مع الملك حسين. وكان في استقباله مبارك وكبار المسؤولين المصريين.

وتبدأ المحادثات الرسمية بين سلطان عمان والرئيس المصري اليوم. وصرح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية ان المحادثات ستتناول القضية الفلسطينية وامكان اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك. وقال ان الزعيمين سيقومان نتائج جولة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.

وكان السلطان قابوس ومبارك والعاهل الاردني عقدوا اجتماع قمة الخميس الماضي خلال رحلة بحرية بين مصر والاردن في مناسبة افتتاح خط ملاحي جديد بين البلدين.

واوضح الباز ان محادثات سلطان عمان والرئيس المصري ستتناول ايضا "القضية اللبنانية والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية اذ تدل مختلف المؤشرات على ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية سيكتمل في نهاية شهر ايار المقبل". واضاف "ان هناك بعض النقاط التي تسترعي انتباه مصر واهتمامها اولاها الوضع الامني في لبنان والقتال الدائر بين مختلف الطوائف اللبنانية ومحاولة الزج بالفلسطينيين في هذه الصراعات

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

لبنان وتحركات "الفئة المنحرفة" بين الأسد والمعارضة الفلسطينية

دمشق: لا تسوية من دون موافقتنا


الرئيس حافظ الاسد مجتمعا بقادة "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد وفدا قياديا من "جبهة الانقاذ الوطني" الفلسطينية المعارضة ضم السادة: خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السابقين عبد المحسن ابو ميزر ومحمد خليفة وطلال ناجي والامناء العامين للفصائل المشاركة في الجبهة وفي مقدمهم الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" واحمد جبريل الامين العام لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث في اللقاء الذي دام ٣ ساعات دار حول الاوضاع في المنطقة والتحركات العربية والدولية التي تشهدها وحول الوضع على الساحة اللبنانية وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية في ضوء "الخطوات المشبوهة التي تقدم عليها

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

العراق يحذر مجلس الامن من التراجع عن "المواقف المتوازنة"

في اول تعليق لبغداد على بيان مجلس الامن الصادر الخميس الماضي والذي "دان بحزم" استخدام اسلحة كيميائية "ضد الجنود الايرانيين" الشهر الماضي. حذر العراق من ان "اي اتجاه الى التراجع عن المواقف السليمة والمتوازنة المبنية على الميثاق (ميثاق الامم المتحدة) والقانون الدولي التي اتخذها مجلس الامن في شأن النزاع العراقي ـ الايراني. لن يؤدي الا الى اغراء النظام الايراني في اتجاه المزيد من الابتزاز والاستهتار بالمجلس وبالقانون الدولي".

وصدر التعليق العراقي في بيان لوزارة الخارجية تلاه ناطق باسم الوزارة وابدى فيه "استغرابه" لمواقف "بعض البلدان" التي "تردد الادعاءات الايرانية عن انحياز المجلس الى العراق". واتهم هذه البلدان بانها "تعمل على دفع العراق الى مقاطعة مجلس الامن".

وقال انه "على رغم تحفظات العراق عن بعض اجزاء البيان الاخير الصادر عن مجلس الامن، فان الحكومة العراقية تعلن قبولها ما تضمنه البيان من نداءات ويرى العراق انها كل لا يتجزأ خصوصا ما يتعلق منها بالدعوة الى وقف النزاع فورا والوصول الى تسوية سريعة وشاملة وعادلة ومشرفة اذا ما قبلت ايران تلك النداءات قبولا صريحا على هذا الاساس". وحذر من ان العراق "سيستخدم كل ما يتيسر لديه من الوسائل لسحق الغزاة اذا ما ارتكب النظام الايراني عدوانا اخر على الاراضي العراقية او حشد قواته على الحدود بهذا القصد".

على الصعيد العسكري افاد العراق ان مقاتلاته هاجمت هدفا بحريا كبيرا

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

عرفات: المخيمات في لبنان محاصرة ومجازر تدبر على طريقة صبرا وشاتيلا

حذر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مجازر جديدة تدبر لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على طريقة صبرا وشاتيلا. وهو غادر صنعاء برافقه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بعدما عرض مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح "الظروف السيئة التي يمر فيها الفلسطينيون في مناطق صيدا وصور وبيروت".

وكان عرفات عرج على المنامة في اطار جولته الحالية في المنطقة، وصرح لصحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي ان "مخيماتنا في لبنان محاصرة الان". لكن منظمة التحرير "تملك اوراقا سياسية يمكننا استخدامها للضغط في سبيل حماية المخيمات". وقال ان "هذه الاوراق ثبت انها مفيدة داخل الارض الفلسطينية وخارجها".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الخرطوم: لقاء بين سوار الذهب وزعيم الحزب الشيوعي السوداني

الغزولي حذر من "محاولات احتواء"

في اشارة الى مدى انفتاح النظام الجديد في السودان داخليا وخارجيا، استقبل امس الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الموقت السيد محمد ابرهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني الذي كان الرئيس المعزول جعفر نميري حظر نشاطه منذ صيف ١٩٧١ بعدما اعدم زعماءه وفي مقدمهم عبدالخالق محجوب.

وكان نقد خلف محجوب في زعامة الحزب وتردد انه استطاع دخول السودان خلسة والتنقل في الخرطوم متخفيا، الا ان مصادر مطلعة في العاصمة السودانية كانت ترجح انه يقيم في احدى الدول الاشتراكية.

وافادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان لقاء سوار الذهب ونقد "تناول مناقشة القضايا الاساسية المطروحة في المرحلة الانتقالية الحالية".

ويذكر انه سبق استقبال رجل السودان القوي الامين العام للحزب

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أضواء على آلام المناطق

بقلم المطران جورج خضر

صليت الاحد الماضي في كنيسة جبيل مع طائفة يتكاثر عددها في ساحلي المتن وكسروان و"سيدة النجاة" القائمة في المدينة الاثرية تحتضننا ببهاء كبير وكان القوم على خشوع كثير. الرونق كشحه كمبل اسمر باعث الجمال المعماري القديم في بلدنا. وبعد الصلاة ذهبت الى عالم ماروني لأبحث معه في توليه تدريس الحضارة الاسلامية في المعهد اللاهوتي الارثوذكسي في البلمند نحن من داخل هذه الحضارة بالمعنى الذي اشار اليه ابو عبيدة لما قال "شعراء الاسلام الاخطل ثم جرير ثم الفرزدق". والاخطل كان نصرانيا كما تعلمون لكن صاحب الاغاني الذي اورد هذا القول على الحكم والبيئة والاعجاب نفسه في ذكر شاعرا يروي عن اسحق بن عبد المطلب. "قدمت الشام فكنت اطوف في كنائسها ومساجدها. فدخلت كنيسة دمشق". والرجل، كما يبدو، كان طالب بهاء معماري وملتمس البهاء لا يفرق.

من وراء العمارة إقبال الناس على الناس وتماس الفكر والفكر وهذا قام به الكثيرون في هذا البلد. ولعل الجراح تستدعيه خلاصا ان نطوف في كنائس بيروت او طرابلس او صيدا ومساجدها، ولو اتخذناها تعبيرا رمزيا. تعني لي ان ننتقل بين قلب وقلب ان لم نتمكن من ان نذهب من دار نحبها هنا الى دار نحبها هناك لنحيا معا في العمق. واذا حسنت حال الامن قليلا فهذا يعني العودة الى لقاء العقل ولو تشوهت نفوس كثيرة اذا ظهر هذا المقال اكون قد انتهيت مع اصدقاء من العلتين من حلقة فكر في احدى عواصم الاسلام. نحن قلة عزيزة نؤمن بالحديث اللاهوتي ولو تجمد في لبنان الى حين ونؤمن بجدوى الانكباب على الكتب المقدسة لا للجدل ولكن التماسا لوجه الله الكريم وطلبا للسلام.

لست اود الان ان ابحث في شروط العودة الى حوار الحياة في لبنان ولكن حيث السلام يسود العلائق وحيث لا منفعة دنيوية من المواجهة فالحلقات تعقد ولو لم يغوصوا كثيرا على الاعماق. لكن الثقة التي تصل الى حد المودة مقرونة بمنهجية علمية صحيحة هي مناخ التلاقي. لقد وصلنا، في اقطار مختلفة، الى زمن لا يخلط فيه المسلمون المسيحية بالدول الغربية لعلمهم بعلمنة الدولة واستقلال هذه الدول عن الكنيسة. وحاولنا، غير مرة، ان نوضح ان ليس من دار للنصرانية تجمع دولا ولئن كان من العسير ان تتبين الشعوب الاسلامية ان هذه الدول لا علاقة لها بالمسيحية بأية صورة. وكان من الضروري التفريق بين رؤية المسيحية الشرقية والمسيحية الغربية. لكن الآلام لم تكن لتطبق هذا التفريق تاريخيا ولاهوتيا.

* * *

ورجائي فيما اتدارس هذه المسائل ان نتعرض للواقع ولبس فقط للمبادىء. فالمبادىء الاسلامية شيء والممارسات الاسلامية شيء اخر. كذلك المحبة الانجيلية شيء والطوائف المسيحية شيء اخر ومن الانصاف ان ترى نفسك في واقعك وضعوطك كما ترى الاخر في وقوعه وضعوطه السؤال الملحاح الذي يطرحه القلب على القلب في بلد عيش مشترك هو كيف نكون جميعا ملبين لآيتين من القرآن تصلحان قاعدة نهائية للتلاقي: "لا إكراه في الدين" و"لست عليهم بمسيطر". اذ ذاك لا يحلق احد منا مناخا يجعل المواطن الاخر يصعب عليه التنفس. المهم ان التعاليم تذاع شرعيا ولا تستدعي الاستفزاز واستمع اليها انا شئت فقط. هذا بابنا الى الحرية.

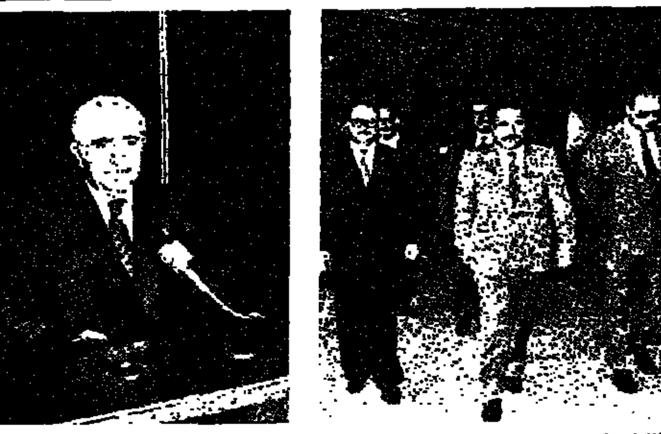
* * *

دعائي، فيما اترك هذا البلد الى حين، ان تكون بيروت العربية قد عادت الى حالها الاولى لتحيا في صفاء. من الحرج ان ابدي غير التمنيات والكل اخ. ولكن ما يسوغ قوله هو ان كل طائفة من طوائف لبنان لها خصوصيتها وبهاؤها ونضالها وتاريخ استقرارها وعلمها وتقواها. وهي تواضعها تأخذ وتعطي وتتفاعل انطلاقا من حوقف روحي وخبرة ذوقية واوجاع وقيامات. الغنى هو في بقاء الكل ونفوذ الكل وتابتهم على رجاء التلاقي. والارض التي نعيش عليها اؤتمنا عليها معا وهي صغيرة جدا وتتوزع علينا جميعا لخدمتنا رافضين الانعزال واقتتالا نعرف ان العدو يهيىء له ابتغاء ابعاد بعضنا عن بعض وفرز الافرقاء عن الافرقاء.

ومن بعد اقرار هذه الاسس لا بد من احترام التراث والاغتناء به فاذا انبهنا الخصائص التاريخية والذهنية لكل مجموعة اظن انه يصح القول ان كل انسان منا ـ اذا اراد التروض ـ يستطيع ان يكون سببا بمعنى روحي ـ

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الجميّل شرح تصوره لموفد الاسد توصلاً إلى خطة شاملة للانقاذ



اللواء الخولي في قصر بعبدا. وبدا الى اليمين السيد سماحة.
الرئيس كرامي في غرفة الصحافة. (ساكو بيكاريان)

في اطار الاتصالات المستمرة بين بيروت ودمشق، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل موفد الرئيس السوري حافظ الاسد، اللواء محمد الخولي الذي وصل في الثانية عشرة والنصف الى قصر بعبدا في طوافة عسكرية لبنانية.

وبعد خلوة، انضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى الاجتماع، ثم استكملت المحادثات الى مائدة غداء شارك فيها الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

وفي الرابعة الا ثلثا غادر الخولي القصر يرافقه قانصوه على الطوافة الى دمشق.

كرامي

وادلى كرامي بالتصريح الآتي : "في ضوء الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيسين امس، جاء الموفد السوري اللواء محمد الخولي من اجل وضع فخامة الرئيس في اجواء المؤتمر الاسلامي وما تمخض عنه من بيان يحوي قرارات محددة يعرفها الجميع.

وفي ضوء ذلك جرى البحث في الاوضاع القائمة في لبنان والمواضيع المطروحة التي بين فخامة الرئيس رأيه فيها جميعا واعطى الصورة كما يراها بحيث يكون لدى سيادة الرئيس حافظ الاسد كل المعلومات من اجل التوصل الى الخطة الشاملة في ضوء الانسحابات وتحقيق مسيرة انقاذ الوطن".

وسئل هل هناك دور سوري لوضع حد للنزف الحاصل في صيدا، فاجاب : "من البديهي ان الموقف السوري الداعم للبنان في كل هذه المراحل التي نمر فيها يجعلنا نقول صراحة اننا نحتاج في كل يوم الى مثل هذا التأييد ومثل هذه المساعدة، ونحن نثق بان سوريا لا تبخل بكل ما تستطيعه من اجل انقاذ لبنان مما يعانيه".

وقيل له ان هناك حاجة ملحة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء في اقرب وقت، فهل من جديد على هذا الصعيد؟ اجاب : "لا شك في ان الاتصالات مستمرة لتذليل الصعوبات التي كانت تحول دون انعقاد مجلس الوزراء، واملي وطيد في ان نتوصل الى تحديد موعد لانعقاد هذا المجلس".

وهل هناك عقبات تحول دون انعقاد مجلس الوزراء؟ اجاب : "لا شك بعد الظروف التي عشناها وما حصل بالنسبة الى انعقاد مجلس الوزراء في حضور جميع الاعضاء، ان هناك صعوبات، والا لما كان التغيب، وحل هذه الصعوبات هو ما نتكب سعيا للتوصل اليه".

وسئل متى يدخل الجيش اللبناني الى منطقة شرق صيدا ومتى يعود المهجرون؟ فاجاب : "على كل حال، نحن نأمل في ان الجيش الموجود في تلك المنطقة هو في صدد السعي الى الانتشار في كل النواحي حيث تدعو الحاجة الى وجوده".

تصعيد سياسي خطير في حال استمرار الاعتداءات
الاسراع في اعادة المهجرين إلى قراهم يؤكد التعايش وينسف خطط الفرز الطائفي

الاتصالات الواسعة التي اسرعت السلطة والقيادات في اجرائها من اجل تطويق الحوادث في منطقة صيدا، تبدو ناجحة ومثمرة حتى الان بحيث يصبح في الامكان بعد تحقيق ذلك الانتقال الى البحث في تأمين عودة المهجرين الى منازلهم لتعطيل خطة الفرز الطائفي وتأكيد استمرار التعايش المشترك بين جميع الفئات اللبنانية.

لكن الاسئلة التي تطرح بعد الذي جرى هي: لماذا لم تدخل قوة اضافية من الجيش الى منطقة صيدا فور انسحاب "القوات اللبنانية"، فاذا كانت عوائق حالت دون دخولها، فمن هي الجهة التي وضعتها؟ ولماذا دخل الجيش بسهولة ومن دون عراقيل، منطقة البقاع الغربي وتسلم وحده مسؤولية الامن فيها بينما لم يستطع الدخول الى منطقة صيدا الا بشق النفس وبالتقسيط؟ ولو انه دخل بالسهولة نفسها وبموجب خطة موضوعة سلفا كما حصل في البقاع الغربي، لما جرى ما جرى في منطقة صيدا من فعل وردود فعل كما يريد البعض ان يسميه. ولماذا لم تطلب قيادة الجيش من الجنود الموجودين في المنطقة الالتحاق بالثكن تحت طائلة المسؤولية في اليوم نفسه الذي انسحبت فيه "القوات اللبنانية"؟ ولو فعلت لامكن ربما تجنب حصول ما حصل في عدد من القرى شرق صيدا. ولماذا لم تتحرك القيادات التي تعهدت حماية هذه القرى بعد انسحاب "القوات اللبنانية" الا متأخرة وبعدما حصلت ردة الفعل على ابنائها واستكملت الهجمة عليها فحرقت المنازل ونهبت وهجر عشرات الالوف من العائلات؟

مخطط الفرز.. والمعركة المؤجلة

يعتقد نواب في "التجمع الماروني المستقل" ان مخطط التهجير والفرز السكاني والطائفي اذا لم يكن يشترك فيه اطراف كثيرون، فان من صار تهجيرهم من بعض القرى في منطقة صيدا يمكن اعادتهم بسرعة الى منازلهم لتأكيد استمرار الرغبة في التعايش واعتبار ما حصل حادثا طارئا. اما اذا ربط موضوع اعادة هؤلاء بحل قضية المهجرين جملة، فمعنى ذلك ان مخطط الفرز السكاني والطائفي الذي ترعى اسرائيل تنفيذه يسير بنجاح، خصوصا اذا كان هدم المنازل بعد حرقها وجرفها هو الدليل على ذلك.

ويعتقد نواب اخرون في التجمع نفسه ان عودة المهجرين من قرى في منطقة صيدا اذا تأخرت، فربما كان السبب توقع حصول صدام مسلح بين حركة "امل" ومقاتلين تابعين لعرفات سواء كانوا لبنانيين او فلسطينيين اذا ما استمروا في مواصلة اعتداءاتهم على ابناء القرى في المنطقة. فمعركة المخيمات التي تأجلت عند الانسحاب الاسرائيلي الاول، ربما يكون قد حان وقتها.

يضاف الى ذلك ان استمرار الاعتداءات على القرى المسيحية من شأنه ان يعطي ذريعة لاستغلال ذلك وجعل الحكم والحكومة يواجهان تصعيدا سياسيا خطيرا.

تصعيد سياسي لاحراج الحكم والحكومة

وكشفت مصادر مطلعة عن خطة للتصعيد السياسي وضعت وستنفذ في حال استمرار الاعتداءات على القرى في منطقة صيدا. وهذه الخطة تبدأ باعلان اضراب تحذيري تعقبه تظاهرات ومسيرات، ثم دعوة الحكومة الى الاستقالة فان لم تفعل استقال الوزراء المسيحيون تحت ضغط الحوادث المذهبية كما استقال الرئيس كرامي والرئيس الحص تحت ضغط مثل هذه الحوادث في بيروت الغربية.

واذا كانت دمشق قد تدخلت بقوة لمعالجة هذه الحوادث وازالة اسبابها، واقنعت الرئيس كرامي والرئيس الحص بالعودة عن استقالتهما لان الظرف لا يسمح بفتح ازمة وزارية وتأليف حكومة جديدة، فمن هي الجهة القادرة على التدخل لمنع الوزراء المسيحيين من الاستقالة او اقناعهم بالعودة عنها؟

وهذا الوضع من شأنه ان يخلق احراجا للحكم اذ يصبح مطلوبا منه معالجة استقالة هؤلاء الوزراء، كما تولت دمشق معالجة استقالة الحكومة برمتها، فاذا لم ينجح، فسيواجه عندئذ ازمة مستعصية الحل بالوسائل السياسية العادية، واذا لجأ الى وسائل اخرى فدون ذلك مخاطر ومحاذير.

من هنا كان الاهتمام كبيرا بضرورة العمل على تطويق الحوادث التي وقعت في منطقة صيدا وحصرها. فكان اتصال الرئيس الجميل بالرئيس الاسد ثم اجتماعه بالرئيس شمعون، وتبع ذلك صدور بلاغ عن قيادة الجيش يدعو الجنود الموجودين في منطقة الجنوب الى الالتحاق بثكنهم فورا تحت طائلة عقوبة الطرد، اضافة الى اتصالات اخرى بعدد من القيادات الروحية والزمنية من اجل وقف امتداد الاعتداءات الجارية في منطقة صيدا الى قرى اخرى، فلا يعود عندئذ في الامكان ضبط الوضع في البلاد لا امنيا ولا سياسيا ويفلت الزمام، ويذهب بالنتائج الايجابية التي اسفر عنها اللقاء الاسلامي في دمشق.

ويبدو ان هذه الاتصالات السريعة والواسعة قد اثمرت، فهدأ الوضع في منطقة صيدا وتولت حركة "امل" حماية القرى من اعتداءات جديدة عليها، ريثما تتسلم كتيبة من الجيش مسؤولية تأمين هذه الحماية وتسقط ذريعة اللواء انطوان لحد للبقاء في جزين فينسحب منها لقوة من اللواء الاول.

ان الحكومة العائدة عن استقالتها اذا نجحت في اعادة الامن والهدوء الى منطقة صيدا والى كل منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية، تكون في رأي نواب كانوا يطالبون برحيلها، قد استعادت الثقة المفقودة بها، وبدأت بعد مضي سنة على تأليفها تسلك الطريق الصحيح وتتحمل مسؤولياتها. لانها لا تزال بعد مضي سنة على وجودها في الحكم عند النقطة التي بدأت منها يوم تألفت. فلا خطوط التماس ازيلت ولا منطقة الاسواق القديمة فتحت وعادت اليها الحركة، ولا سلوك المعابر بين شطري العاصمة اصبح طبيعيا، ولو انها كانت بالفعل حكومة وحدة وطنية لازالت هذا الوضع من زمان ولما كانت الحاجة تدعو الى عقد مؤتمرات مسيحية تارة واسلامية تارة اخرى ويستمر السعي الى عقد مؤتمر وطني.

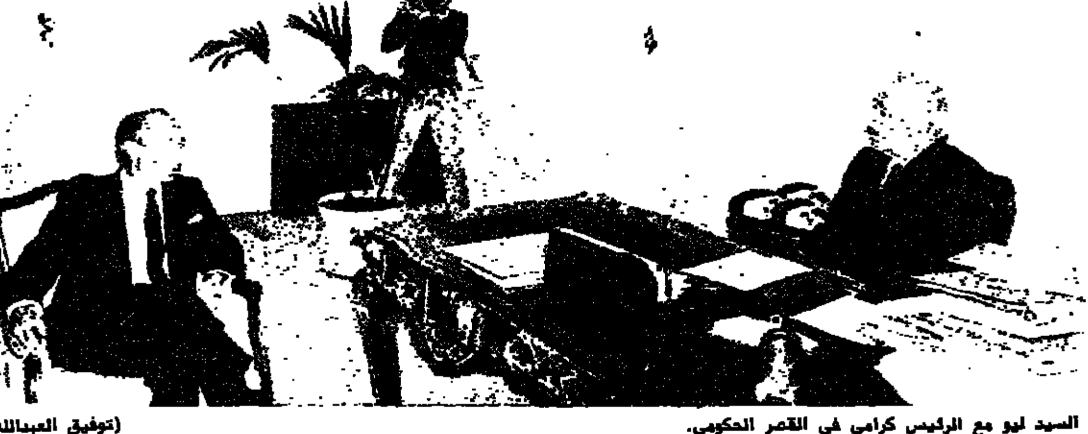
إميل خوري

يقع محضر المحادثات التي اجريت بين الرئيس الجميل والمسؤول الاميركي ريتشارد فورفي في ١٦ صفحة، وقد عرض فيه الرئيس بصراحة ووضوح كل القضايا من زواياها المحلية والاقليمية والدولية بما فيها "انتفاضة القوات اللبنانية" باسبابها ونتائجها.

اهتمت مراجع رسمية بمعلومات وردت عن تحرك سفراء خارج مهماتهم من دون اعطاء علم سابق بذلك.

لم تتقيد الافران حتى الان بقرار المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" القاضي بتحديد سعر بيع ربطة الخبز زنة كيلوغرام بليرتين ونصف ليرة.

في اطار مواصلة مهمة ديكويار واوركهارت
ليو قابل الجميّل وكرامي والترك وأكد اهتمام الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥



السيد ليو مع الرئيس كرامي في القصر الحكومي. (توفيق العبدالله)



يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. وبدا الى اليمين السفير الترك. (ساكو بيكاريان)

المحادثات الدولية - اللبنانية في قصر بسترس. (دالاتي ونهرا)

اعلن مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد فو تشين ليو الذي وصل امس الى بيروت آتيا من اسرائيل، انه يزور لبنان ليعبر عن اهتمام الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار بالوضع فيه وانه "يدأب في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ تنفيذا كاملا ومنسقا".

في قصر بسترس

باشر ليو محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين في اجتماع عقد في قصر بسترس العاشرة والثلث قبل الظهر، حضره الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير خليل مكاوي ومدير شؤون المنظمات الدولية السفير غازي شدياق ورئيس دائرة شؤون اميركا المستشار فريد عبود.

وبعد الاجتماع الذي استمر نحو ساعة قال المبعوث الدولي: "اوفدني الامين العام للامم المتحدة الى لبنان، كي اعبر لرئيس الجمهورية ولرئيس الحكومة وللمسؤولين اللبنانيين عن اهتمام السيد ديكويار بلبنان، وعن تصميمه على العمل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بافضل شروطه. وهذا يندرج في اطار الجهود التي يبذلها. ويعتبر ما نقوم به الآن بمثابة متابعة، لذلك جاء هو شخصيا العام الماضي الى لبنان، ثم تلاه السيد اوركهارت ونحن الآن نكمل هذه المهمة".

وسئل هل هناك مفاوضات لبنانية اسرائيلية لمناقشة افكار ديكويار التي تنقلها، فاجاب: "هذه هي القضايا التي نبحث فيها بعناية، ولا يمكنني ان ابوح بأي شيء منها لانها تهم كل الاطراف المعنيين".

وهل يمكن معرفة شيء عن المقترحات التي تنقلها؟ اجاب: "ان المحادثات كانت مفيدة، وفي هذه الحال يستحيل اعطاء مزيد من التفاصيل".

وسئل كيف يلخص نتيجة محادثاته في اسرائيل فاجاب: "يا عزيزي لا استطيع ان اقول شيئا".

في بعبدا

ثم انتقل ليو يرافقه السفير الترك الى القصر الجمهوري في بعبدا. فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وعرض معه الدور الذي يمكن الامم المتحدة ممارسته لمساعدة لبنان بعد الانسحابات الاسرائيلية، وفي ضوء التجديد للقوة الدولية في الجنوب. وبعد الزيارة قال مبعوث الامين العام: "كانت لنا محادثات مفيدة جدا. وكما تعلمون جئت الى هنا بطلب من الامين العام للامم المتحدة لانقل الى فخامة الرئيس تحياته وعاطفته، ولاعبر عن اهتمامه بالوضع في لبنان وبعمله الدؤوب لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ تنفيذا كاملا ومنسقا. وكما قلت لكم كان تبادلنا وجهات النظر مفيدا في اطار الجهود التي يبذلها الامين العام لايجاد حل لهذه القضية المهمة والمعقدة".

وسئل هل يأمل في التوصل الى الحل، فاجاب: "على الديبلوماسي ان يكون دائما متفائلا. انني آمل في التوصل الى حل مرض".

مع كرامي

وانتقل ليو من قصر بعبدا الى القصر الحكومي وقابل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في حضور السفير خليل مكاوي والمستشار فريد عبود. وجرى عرض التطورات في الجنوب ودور القوة الدولية.

وبعد الاجتماع قال المبعوث الدولي: "بحثنا في العمل المستقبلي للقوة الدولية وسبل تعزيزها لتنفيذ قرارات مجلس الامن، ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بنشر هذه القوة حتى الحدود الدولية للبنان. واكد لنا الرئيس كرامي وجهة النظر اللبنانية في هذا الصدد".

وعلم ان رئيس الحكومة قدم شرحا مفصلا عن الاوضاع في الجنوب وممارسات اسرائيل التعسفية ضد الاهالي. وشرح للمبعوث الدولي وجهة النظر اللبنانية المطالبة بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وبانتشار القوة الدولية حتى الحدود مع اسرائيل تنفيذا لقرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥.

وقال كرامي تعليقا على الزيارة: "استقبلت السيد ليو موفدا من الامين العام لهيئة الامم المتحدة والذي جاء مع خطة يدرسها ويحاول من خلالها التوصل الى وضع ترتيبات تسهل تحقيق الانسحابات الكاملة من دون قيود او شروط. وابدينا وجهة نظرنا في هذا الموضوع خصوصا، واكدنا رفضنا المطلق اي حزام امني او منطقة عازلة مهما كان عمقها او عرضها. ونحن في انتظار ما سيطرأ على هذا الصعيد".

كرامي يدرس مع عسيران وسكاف الحلول لتدارك المحنة الطائفية

اجتمع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وبحث معهما في مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا في منطقة صيدا.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال سكاف : "عرضنا مع الرئيس كرامي الوضع في منطقة صيدا وتشاورنا في الحلول الممكنة لتدارك المحنة الطائفية. وستوجه نداءات من الفاعليات الصيداوية وغيرها لكي يعود المهجرون الى منازلهم".

واوضح ان الرئيس كرامي "يتوقع ان تنتهي الانسحابات الاسرائيلية قبل اول حزيران المقبل، وعندما تحل المشاكل اللبنانية، وان علينا ان نتفاعل على رغم كل ما يحصل على الساحة".

وذكر ان البحث تطرق الى موضوع المساعدات الضرورية لاغاثة المهجرين، وانه وضع رئيس الحكومة في اجواء اللقاء الذي عقد صباحا في منزل الرئيس شمعون.

وسئل هل هناك تدابير سريعة لمعالجة الاوضاع في منطقة صيدا، فاجاب : "على الجيش ان يبسط سلطته في المنطقة".

وكان كرامي اطلع في الصباح على التطورات خصوصا في بيروت ومنطقة صيدا، واجرى اتصالات مع القيادات الامنية والسياسية.

واجتمع بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وبحث معه في بعض الشؤون الاقتصادية والعلاقات مع الخارج.

وفي الخامسة والنصف بعد الظهر توجه كرامي الى طرابلس في طوافة عسكرية.



طالبوا بقوى موثوق بها من الجيش
الوزراء المسيحيون دعوا الحكومة إلى جلسة عاجلة واجراءات حاسمة

دعا امس الوزراء المسيحيون الحكومة الى الانعقاد في جلسة استثنائية عاجلة لمواجهة الوضع الخطير واتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنه، وطالبوا باعادة جميع المهجرين من منطقة صيدا الى منازلهم فورا وتعويضهم ما لحق بهم من خسائر وبمنازلهم من خراب ودمار.

عقد في منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في الاشرفية، التاسعة والنصف صباحا، اجتماع ضمه ووزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير الصناعة والنفط والاقتصاد السيد فيكتور قصير. وعرض المجتمعون في صيدا وجوارها في ضوء التدهور الامني الاخير وما رافقه من اجتياح مسلح لعدد من القرى المسيحية وتهجير اهلها.

بيان

واصدر الوزراء المجتمعون بيانا اذاعه باسمهم الهاشم وهنا نصه:

"نتيجة للوضع الخطير الذي تعرض له ابناء منطقة صيدا وادى الى تهجير المواطنين واحراق منازلهم، التقى الوزراء سكاف وقصير والهاشم في منزل الرئيس شمعون. وبعد التشاور في خطورة هذا الوضع الذي يشكل حلقة اخرى من حلقات الفرز السكاني الطائفي المشبوه، اتفق المجتمعون على الآتي:

اولا - دعوة الحكومة الى الانعقاد في جلسة استثنائية عاجلة لمواجهة الوضع الخطير المتردي واتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنه.

ثانيا - مطالبة قيادة الجيش بارسال قوى موثوق بها للمحافظة على الامن في منطقتي صيدا وجزين.

ثالثا - دعوة الفاعليات المعنية الى تحمل مسؤولياتها والمساعدة على وقف عمليات التقاتل والتهجير.

رابعا - المطالبة باعادة جميع المهجرين فورا الى منازلهم في صيدا وضواحيها وتعويضهم ما لحق بهم من خسائر وبمنازلهم من خراب ودمار.

خامسا - يواكب الوزراء المجتمعون التطورات المتعلقة بالوضع في منطقة الجنوب وسيتخذون لاحقا المواقف الملائمة في شأنها".

شمعون

ودار حوار بين شمعون والصحافيين. سئل ما العمل في حال تلكؤ مجلس الوزراء عن تنفيذ اي من البنود التي اتفقوا عليها، فاجاب: "نتخذ التدابير التي يقتضيها الظرف. ونحن اولا ضد الاستقالة، لان الاستقالة شيء سلبي يحول دون قيام المسؤول بواجباته. لذلك اجتمعنا وقررنا ما قررنا وطلبنا من الحكومة ان تجتمع في اسرع وقت ممكن لتتخذ الوسائل الايجابية التي تكفل اعادة الحال الى اوضاعها الطبيعية في الجنوب. اما اذا حصل تلكؤ او تأخير، فتتخذ عندها التدابير التي يقتضيها الظرف".

وما رأيك في تقليل الرئيس رشيد كرامي لدى خروجه من القصر الجمهوري يوم الجمعة من اهمية ما حصل في صيدا، وقوله انه كان ردة فعل على فعل؟ اجاب: "انا لا اشاطره هذا الرأي. لقد كان فعلا مستقلا من جماعة تنوي الشر. وفي اي حال هذا كلام سبق لرئيس الحكومة ان قاله، وافضل رد عليه هو ان تعالج الامور وفقا للبيان الذي صدر عن اجتماعنا".

ورأى ان الاجراءات الضرورية التي على الحكومة والجيش اتخاذها هي اولا "اعادة السلام الشامل الى المنطقة واعادة الاهالي الى قراهم ومنازلهم".

وسئل: هل تعتقد ان المسيحيين سيبقون في الجنوب بعد التطورات الاخيرة؟ اجاب: "من المؤكد ان المسيحيين سيبقون في الجنوب اذا اتخذت الاجراءات الضرورية للمحافظة على سلامتهم".

وسئل: الا تعتقد ان هناك خطرا على المسيحيين في حال بقائهم في الجنوب؟ اجاب: "اذا لم يكن الامن موجودا فمن المؤكد وجود خطر. اما اذا استتب الامن فالخطر يزول".

وكان شمعون تلقى اتصالا من المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي وعرض معه الاوضاع في منطقة صيدا.

واستقبل نائب جزين السيد نديم سالم وبحث معه في التطورات الاخيرة والاوضاع في المنطقة.

وبعد الاجتماع قال الهاشم: "لن انيع سرا اذا قلت، وقد كفى هذا الشعب عذابا ومعاناة وقتلا وتهجيرا وخرابا، اننا كنا نستخدم الاوراق الاخيرة التي تؤدي الى الوفاق الوطني ووحدة الارض والشعب وتحقيق الامن والاستقرار من خلال المؤتمر الذي عقد في القصر الجمهوري والمؤتمر الذي عقد في بكركي، ثم الاتفاق على قمة روحية مسيحية - اسلامية وقيام حكومة موسعة ومؤتمر وطني مسيحي - اسلامي. هذا ما كنا نود السعي اليه حتى اذا لم تنجح هذه المحاولة الاخيرة في اعادة لملمة الشعب والجيش والارض واحقاق الوفاق الوطني، نكون قد استنفدنا كل الطاقات، وندعو ساعتئذ بكل محبة الى الانقسام من دون تقتيل وتهجير وخطف وتدمير.

اذا كانت وحدة لبنان مطلوبة حقا، فليقترن القول بالفعل، والا فلماذا التقاتل للوصول الى التقسيم؟ فليكن التقسيم بالتفاهم اذا كانت هذه هي ارادة اللبنانيين. ولماذا التوصل الى هذه القسمة بالدم والخراب والمزيد من التعوش؟".

وحذر من "ان ما تعرضت له صيدا والزهراني وجزين من ممارسات خطيرة عمل يندرج في اطار مخطط الفرز الطائفي والتهجيري، على يد من دفعوا او دفع لهم لتنفيذ ارادة مشبوهة".

ودعا المسؤولين والفاعليات المعنية الى "تحمل المسؤولية كاملة، والعمل على اعادة المهجرين الى منازلهم فورا لكلا يكرس هذا التهجير واقعا على غرار حملات التهجير السابقة".

عسيران: حماقة صدرت عن الفريقين سببت الاحداث في صيدا

اكد وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ان المشكلة الوزارية حلت "لان رئيس الوزراء والوزراء اقتنعوا بان الظرف غير ملائم لاستقالة الحكومة". وشدد على وجوب استتباب الامن في بيروت الذي "يتوقف عليه امن لبنان". وندد بما حصل في منطقة صيدا ورأى ان ذلك كان نتيجة "حماقة صدرت عن الفريقين".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" قال الرئيس عسيران: "ان الوضع المستقبلي لصيدا هو ان يرجع اهلها الى بيوتهم وممتلكاتهم، وفي يقيني ان ما حصل سواء من قبل "القوات اللبنانية" او من قبل الصيداويين على المسيحيين كان غلطة يجب الا تحصل لان بين الصيداويين والطوائف اللبنانية عهدا طويلا من المحبة والصداقة ما كان يجوز ان يفرط به، وما قام عداء بين المسيحيين والمسلمين واستحكم الى درجة استحالة اعادة المياه الى مجاريها الطبيعية، ولكن سامح الله الحماقة التي صدرت عن الفريقين والتي ما كنا ننتظر ان تظهر بوادرها على الشكل الذي ظهرت به، واتصور انه ما زال في الامكان تفادي الامور واعادتها الى مجاريها الطبيعية".

وتوقع عسيران "ان يطرد الجزينيون جيش لحد عندما تستقر الحال، وهذا لن يكون بعيدا، فلحد عميل صهيوني تستخدمه الصهيونية لغاياتها ومآربها حتى تكيد لابناء الوطن وتتمكن من التحكم في البلاد توصلا الى اهدافها. وما كان هدف الصهيونية الا الاستيلاء على الجنوب وتحويله الى وطن اسرائيلي، لكن المقاومة الوطنية ادركت ذلك وبادرت الى المواجهة وتوفقت الى حد كبير بهزم العدو الاسرائيلي واجباره على اعلان رغبته في ترك البلاد لاهلها والاكتفاء الى حدوده حتى تتسنى له فرصة يكون جيشه فيها اكثر تنظيما وتجهيزا للقيام بغزو اخرى لكن نصيبه في الجولة الثانية لن يكون احسن من نصيبه في الجولة الاولى. وسيخرج الجنوبيون من ذهنهم وفي تفكيرهم ان خروج العدو الصهيوني هذه المرة وان كانوا انزلوا فيه مر العذاب لن يكون نهائيا، وسيكونون اكثر استعدادا وتحضيرا لمقاومته هذه المرة حتى يفنوه افناء كاملا".

وسئل عن سبل معالجة الوضع في بيروت في ضوء مؤتمر دمشق، فاجاب: "ان وضع بيروت اكثر تعقيدا من وضع الجنوب، وتوفير الامن فيها ليس بالامر السهل. فقد تألفت لجنة من اجل ترتيب كل شيء في بيروت حتى يكون الامن في حرز حريز وفي منأى عن اذى كل من تسول له نفسه التخريب. واللجنة مؤلفة من اشخاص تعرف اسماؤهم وعرفت هوياتهم وقد بدأوا منذ هذا الصباح يعملون بجد ونشاط حتى يحققوا الامن لمدينة بيروت على اكمل وجه. ان امن بيروت يجب ان يستتب لان هذا الامن يتوقف عليه امن لبنان، واذا اهتز امن بيروت طويلا سيهتز الامن في كل لبنان، وهذا ما لا يريده احد".

وعن الدور المرتقب للواء السادس، قال: "اللواء السادس يمكن ان يكون دوره كدور سائر الالوية التي ذهبت الى الجنوب من اجل توفير الامن والسلام في ربوعه، والسلاح يمكن اعطاؤه له وكذلك الرجال يمكن زيادة عددهم حتى يبلغ المرتبة التي تمكنه من القيام بالمهمة المطلوبة منه، وهو على قدرة كاملة ولا يجوز القول ان اللواء السادس غير قادر. هذا كلام غير صحيح فهو كسائر الالوية يعمل بجدية ونشاط كبيرة ويحقق النتائج الطيبة التي نتوخاها منه".

وتطرق الى الوضع الحكومي، قال: "المشكلة الوزارية حلت، ذلك لان رئيس الوزراء والوزراء اقتنعوا بفكرة ان الظرف غير ملائم لاستقالة الوزارة وتأليف وزارة جديدة، ومتى اتيح الظرف المناسب عندئذ يمكن قبول الاستقالة وتأليف وزارة جديدة بعناصر منسجمة واما بتأليف وزارة يكون جميع اعضائها..."

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

سيارة الرائد مرعشلي

الرائد المتقاعد محمود مرعشلي بعث الى هذه الزاوية بنسخة عن كتاب مفتوح وجهه الى المدير العام لقوى الامن وقائد سرية سير بيروت ومفارز السير في العاصمة والجبل ومخافر الدرك والشرطة هنا وهناك، وهذا نص الكتاب المفتوح:

"يوم الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٨٥ خطف اربعة مسلحين يرتدون الملابس المدنية في جادة سامي الصلح سيارة داتسون بيضاء اللون سقفها مرتفع رقمها ٧١٤٥٩٤ خصوصية املكها انا الرائد المتقاعد محمود مرعشلي وهي معدة لنقل البضائع، وكان يقودها ولدي حسين وفي داخلها بضاعة اصواف وخيوط دي.ام.سي. واوبيسون تقدر قيمتها بـ١٥٠ الف ليرة لبنانية كما صادروا رخصة السير وجواز سفر ولدي ومفاتيح السيارة، وادعى الخاطفون انهم ينتمون الى احدى المنظمات في المنطقة الشرقية.

يرجى ممن يشاهد السيارة او يعرف عنها شيئا الاتصال بمخافر الدرك او الشرطة او بارقام الهاتف ٣٠٧٠١٠ - ٣٠٧٠١١ - ٣٠٧٦٣٥".

لا شكر على واجب

"تحية الى النائب الكريم الدكتور طارق حبشي الذي عرض امورا تتعلق بالنداء كانت خافية على الشعب. وشعرت للمرة الاولى ان النائب يستطيع ان يلعب دور ممثل الشعب المدافع عن حقوقه.

من واجب كل نائب كريم ان يلعب الدور نفسه بصرف النظر عن موقعه الحزبي او الطائفي. فالليرة اللبنانية التي تستهلكنا لا هوية لها.

صيدا - محمد اديب السبع اعين".

شبعنا خوازيق!

انتشرت في شوارع بيروت الغربية وازقتها، ظاهرة تثبيت الخوازيق الحديد على حرم الطرق او الارصفة، لاقتطاع حيز منها بغية حجز موقف دائم للسيارة والاستئثار به، وهذا يؤدي الى عرقلة السير.

وهذا العمل الاناني، اقدم عليه ضعاف النفوس الذين لا يقيمون للقانون وزنا الا اذا واجهوا قوة رادعة.

بما ان هؤلاء المخالفين جلهم من الاناس العاديين الذين لا يتمتعون باي امتيازات، لهذا نطلب من الدوائر المسؤولة مكافحة هذه الظاهرة وقمع جميع التجاوزات، وقد كفانا خوازيق...

رشيد جرنلي"

اين شوارع رأس بيروت؟

"كم هي جميلة شوارع رأس بيروت ولاسيما منطقة الحمراء ومتفرعاتها هذه الايام فاضافة الى اكوام النفايات وروائحها وجراثيمها، هناك من اتخذ من الارصفة موقفا لسيارته او بسطته مانعا المشاة من السير عليها للاحتماء من السيارات المسرعة والمخالفة. وزيادة في الطين بلة ظهرت في الاونة الاخيرة تحت شعار الحماية من السيارات المفخخة، بدعة تطويب مساحات من الشارع العام كموقف خاص لسيارات اصحاب الحوانيت وموظفي الشركات وسكان البنايات على اساس "كل من إيدو إلو". وهكذا اصبحت شوارع رأس بيروت مزدانة باعمدة سميكة من الحديد والجنازير والاقفال. اما المفاتيح فهي في جيب كل من سولت له نفسه الافتئات على حقوق المشاة المساكين.

فاين مجلس بلدية بيروت، واين قيادة سرية السير واين لجنة تجار الحمراء واين لجنة رأس بيروت الموحدة؟

المواطنة الحزينة سامية ن.ح."

لويس الحاج

الحسيني استقبل البعثة الرومانية وتلقى رسالة من رولان دوما

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله البعثة الرومانية برئاسة نائب وزير الاقتصاد السيد ميرتش جورجيسكو يرافقها سفير رومانيا في لبنان الدكتور فلوريا كيتشو، وعرض معها سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

- ووجه الزائر الروماني الى الحسيني دعوة رسمية لزيارة بوخارست.

ثم استقبل رئيس المجلس السفير الفرنسي في لبنان السيد فيرنان فيبو يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل، وجرى عرض الاوضاع.

وذكرت اوساط رئيس المجلس ان فيبو نقل اليه رسالة من وزير العلاقات الخارجية الفرنسية السيد رولان دوما تناولت نتائج اتصالاته في لبنان ولقاءاته مع كبار المسؤولين.

وعرض الحسيني مع النواب السادة: جميل كبي، البر منصور، علي العبدالله والسيد محمد المشنوق الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة في الجنوب.

والتقى مدير مستشفى الزهراء السيد محمد حطيط ونائبه السيد علي عواد، وعرض معهما حاجات المستشفى.

ويرئس قبل ظهر غد الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب مجلس النواب لعرض الاوضاع وشؤون ادارية داخلية.

الكتائب: حوادث الجنوب خطيرة وستؤدي الى الفرز السكاني الطائفي

عقدت مصلحة بيروت الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في المقر المركزي للكتائب برئاسة السيد بيار الصايغ الذي عرض حوادث الجنوب ووصفها بانها "مأسوية وخطيرة"، وحذر من ان تصبح ارض الجنوب "مسرحا لتنفيذ المخططات الدولية والاقليمية على حساب ابناء الجنوب خصوصا والوطن عموما". وركز على اهمية القرار الذي قضى بسحب عناصر "القوات اللبنانية"، وانتقد الافرقاء "الذين يمعنون في العبث بامن الجنوبيين باصرارهم على منع ممارسة الشرعية والجيش في المناطق المضطربة مهماتهما في حماية السكان، اضافة الى الضغوط التي مورست سابقا لالغاء اتفاق السابع عشر من ايار وتعطيل مفاوضات الناقورة". واعتبر ان هذه العوامل مجتمعة "ستؤدي حتما الى تنفيذ مؤامرة التهجير والفرز السكاني الطائفي".

وتطرق الى المؤتمر الاسلامي الذي عقد في دمشق، وشدد على ضرورة تنفيذ المقررات التي صدرت عنه، واعتبر "ان مصداقية المؤتمرين على المحك، وان التاريخ لا يرحم في محاسبة المتقاعسين عن العمل باخلاص لانقاذ الوطن مما يتعرض له عموما. على امل ان تنفذ الخطة او الخطط الامنية التي وضعت لبيروت بغية ازالة خطوط التماس واعادة اللحمة بين اهاليها ما دامت المسؤولية الامنية توحدت في الغربية ولم يعد من ذرائع لاحباط التنفيذ".

على صعيد آخر، اكد الصايغ ان الابحاث الجارية على الصعيد الداخلي "مستمرة بعمق وباتت في مراحلها النهائية"، مشيرا الى "الامل في التوصل الى ما يضمن استمرار مسيرة الحزب والقوات اللبنانية".

حنين: شر ما في المؤامرة هو التوصل الى الفراغ

انتقد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين منتقدي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، واكد "ان ليس في لبنان لبناني رصين واحد يحسد امين الجميل على ما وصل اليه، لان رئيس الشرعية في لبنان اليوم مدعو الى ان يكون الفدية عن اللبنانيين اجمعين".

قال: "في لبنان كما في جميع دول العالم شرعية واحدة لا شرعيتان، ومن يكون مع الشرعية ليس بالضرورة مع قائد الشرعية الا بمقدار ما يمكن هذا التعاون ان يزيد فاعلية الخدمة التي تسدى اليها. ولا سبيل في الحاضر الى خدمة لبنان الا من خلال الشرعية المجندة لخدمته.

وان خدمة لبنان فرض على اللبنانيين، فلا يصغر احد في خدمتها ولا يكبر. ولا يستفيد في خدمتها احد الا اذا كان يركز على خدمة نفسه. ولا يعمل خادم امين للبنان في الظروف العصيبة الا من خلال خير لبنان الذي يتضاءل كل خير حياله (..)

ليس في لبنان لبناني رصين واحد يحسد امين الجميل على ما وصل اليه، لان رئيس الشرعية في لبنان اليوم، مدعو الى ان يكون الفدية عن اللبنانيين اجمعين. وليسوا كثرا اولئك الذين يتقدمون، لا في لبنان ولا في اي عالم آخر، الى افتداء مواطنيهم بشخصهم".

وانتقد منتقدي الرئيس الجميل وتساءل: "هل نحن اليوم في لبنان في معركة حكم عادية ام نحن في معركة انقاذ استثنائية؟ هل انقاذ لبنان مسؤول عنه شخص ام الشعب كله هو المسؤول عنه؟ فما هو الدور الذي يقوم به كل واحد منا في معركة الانقاذ هذه؟ هل كل واحد منكم يقوم حياله بدوره كما كل واحد منكم يتجند بجميع قواه لانقاذ مريضة؟ وما الذي يمنعنا من القيام بدورنا فيه؟ فعندما تكون للانقاذ قاعدة شعبية واسعة افلا يصبح التوصل اليه اسهل؟ هل الحال التي وقع فيها لبنان هي نتيجة اشياء لبنانية عادية ام هي نتيجة ملابسات نصيبنا فيها قليل بحيث انها مؤامرة كبيرة تحاك على هذا الوطن الصغير؟

هل ان تبديل شخص بآخر يكون فيه الحل لمواجهة هذه المؤامرة؟ وهل في تحطيم المؤسسات الدستورية ما يقرب الانقاذ الى الراغبين فيه؟

عندما رؤي ان في ابدال الرئيس فرنجيه عام ١٩٧٥ بآخر ورأينا تعديل الدستور في هذا السبيل، وعدلناه فهل تبدل شيء، ام استمرت الاحوال سيئة طوال ولاية جديدة، وهي لا تزال مستمرة الى الان؟ اوليس شر ما في المؤامرة هو التوصل الى الفراغ؟ وما الذي ينقذنا من فوضاه؟ او تعالجون امراض مرضاكم بالاوهام ام بالادواء التي ترون ان لا بد منها؟"

اقترح انعقاد مجلس الوزراء في مجلس النواب او وزارة الصحة

بري: اسرائيل تريد السلاح الفلسطيني لاثارة الفتن واستمرار تهجير المسيحيين سيعرض الجنوب لهزات

حمل وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "القوات اللبنانية" مسؤولية احداث صيدا. ونبه فاعليات المدينة الى ان استمرار تهجير المسيحيين سيؤدي الى انتقالهم الى الشريط الحدودي وسيعرض كل الجنوب لهزات.

ونبه ايضا الى ان اسرائيل "تريد السلاح الفلسطيني مرفوعا في الجنوب لايقاع الفتنة"، محذرا من ان حركة "امل" لن تتساهل في "الخرق الامني اذ ان اي تساهل سيؤدي الى كارثة". واعتبر ان "الوسيلة الوحيدة للقضاء على الميليشيات هي الغاء الطائفية السياسية في الجيش والتجنيد الاجباري".

استقبل بري امس اعضاء في اللجنة الامنية المنبثقة عن لقاء دمشق هم قائد اللواء السادس العقيد عبد الحليم كنج والعقيد عصام ابو زكي قائد الشرطة القضائية والرائد طلال اللاذقي، في حضور العقيد لطفي جابر عضو المجلس العسكري. وبحث معهم في سبل تنفيذ الترتيبات الامنية لبيروت الغربية.

تحريك القضاء

وبعد ذلك عقد وزير الدولة لشؤون الجنوب ندوة صحافية قال: الاجتماع الامني الذي عقد تناول ما اتفق عليه في دمشق من ترتيبات امنية تؤدي الى سحب المسلحين ورفع الغطاء السياسي عن كل مسلح في شوارع بيروت الغربية، واعطاء الدور الاساسي والفاعل للواء السادس وقوى الامن الداخلي. فضلا عن بعض الاجراءات القضائية بما فيها موضوع التوقيف وتحريك النيابة العامة وقضاة التحقيق.

وابلغنا الى اللجنة الامنية الموقف المعروف وهو ان الحركة على اتم الاستعداد لتلبية كل ما يتفق عليه. وكذلك نقوم بالاجراءات اللازمة لتحريك النيابة العامة، مع تجميد مذكرات التوقيف السابقة، على ان تجرى الملاحظات من الان فصاعدا وفقا للاصول.

النظام الطائفي

ويهمني في هذا الاطار ان اشير الى ان ما حصل في بيروت مجددا لم يكن بقرار من حركة "امل"، ولم يكن غلبة الفريق الواحد على الفريق نفسه، وانما هو مؤامرة حقيقية لها اطراف خارجيون اصبحوا معروفين وعميقي الجذور في الداخل. والحكم اللبناني الذي ما فتىء، منذ قيام حكومة الوحدة الوطنية، يعمل جاهدا على تفرقة ابناء الصف الوطني الواحد وخصوصا بين السنة والشيعة، والذي اوهم ويوهم بأن حقوق الطائفة الشيعية المغبونة هي لدى السنة، والطرح الدائم بتخويف فريق من فريق آخر هو الاصل الكامن وراء ما حصل من تفاعلات على اثر الحوادث التي حصلت بين "المرابطون" من جهة وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة آخر.

بمعنى آخر ان النظام الطائفي في لبنان هذا النظام الذي يزرع وينمي ويربي على هذا الاساس، هو الذي دبر وكان له دور كبير وفاعل في اظهار المعركة التي حصلت كأنها معركة بين المسلمين. هذه السياسة التي يتبعها امين الجميل منذ عهده حتى اليوم اعترف صراحة بأنها نجحت الى حد بعيد، وبرزت ملامحها على اثر المعركة الاخيرة التي حصلت بين اطراف على الساحة البيروتية.

الحكم على منواله لا ينظر النظرة الشاملة الى الاوضاع، لكنه ينظر النظرة الفئوية التي تهدف الى ابقاء الهيمنة المارونية السياسية على الجميع. وخير وسيلة للابقاء على هذه المغانم ولمكاسب لتلك الفئة القليلة من الناس، وبقاء غالبية الشعب اللبناني بكل مذاهبه وطوائفه محرومين هي طريقة فرق تسد، وتخويف هذا الطرف من الطرف الاخر. ونحن نعلم الامارات والاشارات بل والتصاريح الواضحة في هذا الاطار.

والان بعدما حصل ما حصل يعلم الجميع انني في تلك الليلة اتصلت بالاخوة المرابطون اكثر من مرة. بل اجري اتصال بالسيد ابرهيم قليلات نفسه، وعلى رغم انني كنت دعوت الى اجتماع في اليوم التالي للحوادث لوضع قيادة وطنية عامة تتحمل مسؤوليتها من اجل امن بيروت والانطلاق الى تحرير صيدا، وعلى رغم انني كنت اصررت على وجود المرابطون في ذلك الاجتماع، وعلى رغم اننا دعونا الى اجتماع دار الافتاء، وعلى رغم انني قبلت البيان الذي صدر عن دار الافتاء بحرفيته، وبعد اقفال الهاتف مع سماحة المفتي، وبدل ان يتم سحب المسلحين كما اتفق، اذ بالصواريخ ورصاص القنص تحاصر منزلي اكثر من اربع ساعات ونصف ساعة من دون ان اعطي امرا بالرد. وهذا الامر لم يصدر الا في الساعة الاولى والثلث بعد منتصف الليل، وذلك في حضور النائب الاستاذ زاهر الخطيب وحتى بعض قادة المرابطون الذين حوصروا في منزلي. اعطينا الامر عندما تأكد لنا ان اطرافا خرجوا من المخيمات، وان النية هي طرد حركة "امل" من بيروت الغربية واتمام الفرز القائم على قدم وساق في كل انحاء لبنان. فاصبحت بالتالي في موقع الدفاع عن النفس، بعدما بانت لي المؤامرة وان الهدف هو انتفاضة في الشرقية بيد اسرائيلية وانتفاضة في الغربية بيد عربية. والهدف واحد هو العودة بلبنان الى ما قبل ٦ شباط.

ومع ذلك وعلى رغم ان الدواء كان مرا واعتباري اياه كابوسا كان لا بد من ان اتحمل مسؤوليتي امام بيروت اولا وامام كل الوطنيين ثانيا. وبيروت لها قرارها الخاص كما نعلم جميعا وهو اشبه بقاطرة "الترام" ومن يتعلق بهذا القرار يصل الى المحطة، ومن يتخلف عنه يبقى بعيدا عن الهدف.

ان بيروت هي التي وقفت مع الوحدة. وبيروت هي التي وقفت مع الرئيس الراحل عبد الناصر. وبيروت هي التي وقفت مع كمال جنبلاط. وبيروت هي التي وقفت ضد اسرائيل وقاومتها بكل ابنائها واهلها، وقاومت بعدها القوات اللبنانية والهيمنة الحزبية. وهي التي انتفضت بالتالي في السادس من شباط. هذه البيروت ترفض ان تكون طائفية، وترفض من باب اولى ان تكون مذهبية. وحركة "امل" التي شاركت بمسؤولية في كل معارك بيروت بدءا من النبعة وصولا الى اطراف الجنوب، لا يمكن ان توصم بالمذهبية او الطائفية. ومن يعتبر ان الحركة هي للشيعة فليتأكد ان الحركة هي لكل المسلمين ولكل الوطنيين واللبنانيين".

فتنة في صور

وسئل بري: هل هناك مؤامرة تقضي الان بانشاء كانتون مسيحي على الحدود وما هو موقف "امل"، فاجاب: "الحقيقة ان ما جرى كان كله اعدادا واخراجا وتنفيذا اسرائيليا. وتعلمون ان موقف القوى الوطنية والاسلامية والاخوة الفلسطينيين ايضا قبل الانسحاب الاسرائيلي من صيدا اتفق عليه التزمه هؤلاء جميعا. وكانت الاوضاع تسير على خير ما يرام، حتى خيل الينا ان امرا جديدا او شمسا جديدة تبزغ من الجنوب هذه المرة، وتعيد بارقة الامل الى جميع اللبنانيين في كل انحاء لبنان. غير ان هذا الامر وما كانت الفرحة ان تصل الى الحناجر حتى حصلت الانتفاضة في بيروت الشرقية واعطيت الاوامر للقوات اللبنانية بتفجير المعركة ضد صيدا وعبرا والهلالية ... الى آخر ما جرى.

ان ما يجري اليوم، على رغم اننا لسنا معه في التفاصيل نفهمه ونفهم الموقف والاحداث التي حصلت، ولكن يجب الا ينسينا من هو المخطىء الاساسي ومن يتحمل المسؤولية الاساسية عما جرى. ان المسؤولية الاساسية تقع على القوات اللبنانية التي لا تزال حتى الان تتمادى في تحمل مسؤوليتها كاداة في ايدي الاسرائيليين.

هذا الذي حصل يشبه الى حد بعيد ما حصل في الجبل وان على مصغر. هناك في الجبل وفي الشوف وضعوا انفسهم في تصرف الاسرائيليين فكان ما كان. والان في منطقة صيدا اعابوا الكرة. وغدا سوف يحصل الشيء نفسه في الشريط الحدودي. ان الذي يحصل في الشريط الحدودي الآن والمرفأ الذي يقام في الناقورة وغيرهما ستؤدي الى النتائج التي حصلت في الشوف والتي حصلت في صيدا.

ولكن في الوقت نفسه علينا كقوى وطنية واسلامية، وعلى الاخوة الفاعليات في صيدا خصوصا وعلى رأسهم التنظيم الشعبي الناصري والاخ الدكتور نزيه البزري التنبه جيدا الى ان ما يجري الآن انما يستهدف مخططات ابعد مدى، وسيتعرض الجنوب، كل الجنوب، لهزات فترة طويلة من الزمن. واعني بذلك صراحة ان ما يحصل من تهجير الان سيؤدي اذا استمر، الى انتقال المسيحيين الى الشريط الحدودي، ويعاد الفرز الذي كنا تخوفنا منه اصلا.

الامر الاخر والاشد خطورة ان ثمة مؤامرة على الفلسطينيين هذه المرة في الجنوب. تريدها اسرائيل اسرائيل تريد السلاح الفلسطيني مرفوعا في الجنوب، تريد ان يعود الفلسطينيون مسلحين الى كل المخيمات. اسرائيل هي التي ترغب في ان يكون السلاح الفلسطيني منتشرا في مخيمات صور غدا واليوم في صيدا. لماذا هذا الامر؟ لانهم يريدون ايقاع الواقعة بين اللبنانيين والفلسطينيين هناك. ان هذا المخطط قديم ويتجدد الان. ما هو الحل؟ الحل ان "مسؤولية عن الفلسطينيين هي مسؤولية لبنانية، ولا فرق بين الاخ الفلسطيني واللبناني في الناحية الامنية او الحياتية عموما هذه المؤامرة تعد لها اسرائيل باتقان، وازعم انها زرعت عملاء لدى كل الافرقاء وبخاصة في بعض المخيمات من اجل هذه الغاية.

على الشعب الفلسطيني وعلى القيادة الفلسطينية ان يتنبها الى هذا الامر، وان يراجعا حساباتهما. لان السلاح الظاهر ادى في العام ١٩٨٢ وسيؤدي الآن الى ما هو ابشع من العام ١٩٨٢. عنيت بذلك تقاتل الفلسطينيين في ما بينهم وتقاتل الفلسطينيين واللبنانيين. هذا هو المخطط الذي يجري الاعداد له الان.

واقول اكثر من ذلك: تعلمون ان اسرائيل تتحمل اكبر الخسائر نتيجة عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني خصوصا منطقة صور، فلماذا تنسحب الان من معظم المناطق، لكنها تؤجل انسحابها من صور؟ لتعد الفتنة في المخيمات الفلسطينية بعدما رأت ان تلك الفتنة التي اوقعتها بواسطة القوات نجحت في منطقة صيدا وهذا الامر يستحق ان تؤخر اسرائيل انسحابها من صور لتعد تلك الفتنة بين الفئات اللبنانية والفلسطينية في المنطقة.

هذه المؤامرة مكشوفة، وبمنتهى الصراحة ان حركة "امل" لن تقف مكتوفة على الاطلاق. وهكذا بدانا عملنا في مغدوشة وفي اكثر من ١٤ او ١٥ قرية مسيحية. وسيكون هذا القرار اكثر حزما وصلابة في منطقة صور. واننا ننبه الجميع الى ان التزامنا القضية والتزامنا الانسان العربي والفلسطيني خصوصا لا يقل عن التزامنا انفسنا. وهذا الالتزام هو نفسه الذي يجعلنا لا نتساهل في الخرق الامني، اذ ان اي تساهل سيؤدي الى كارثة لبنانية - لبنانية ولبنانية - فلسطينية وفلسطينية - فلسطينية".

ان الجنوب لم يتحرر كله بتحرر بعضه، وعلينا جميعا ان ننصرف الى المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الوطنية فقط فهي عنوان التحرير وهي طريق الخلاص. ولا يكفي ان يعلن طرف معين نسبا معينة من المقاومة ليصبح ذلك صحيحا. وقد شبعنا مزايدات قبل العام ١٩٨٢، فرحمة ليس بلبنان فحسب وانما بشعب فلسطين نفسه يجب ان تتوقف مثل هذه المزايدات التي لا تغني ولا تسمن ولا تزيد على الحقيقة التي هي بخلاف تلك الطروحات.

كل سلاح خارج اطار المقاومة الوطنية هو سلاح جوال لمصلحة اسرائيل في اي منطقة محررة. بل ان هذا السلاح الجوال هو علم اسرائيلي مخفي عندما يتجول وعندما يبرز. قررنا ان نتصدى لهذا الامر مهما كلف، ولن نسمح بتفتيت الجنوب واقامة كانتونات فيه لا على يد اسرائيل ولا على يد عملاء اسرائيل، وان السماح بتلك الكانتونات يعني السماح بتقسيم لبنان ليس في جنوبه فحسب".

بين التقسيم والوحدة

وقيل له: ان الفريق الآخر يرى في حال وجود رغبة فعلية في التقسيم وفق معلومات متوافرة لديه، ان يتم ذلك بتفاهم وليس بمذابح، فما هو ردكم على هذه المخاوف؟ اجاب: "الحقيقة ان هذا الطرح قائم منذ ١٩٧٥ وبدأت احداث ١٣ نيسان من اجل هذه الغاية. يعني ان الحلم الذي يراود هؤلاء الناس هو اما ان يحكموا كل لبنان ويهيمنوا عليه واما انهم يريدون التقسيم. لا تزال الغاية واحدة. ان المطلوب هو العدالة والمساواة بين كل اللبنانيين. والمطلوب لبنان الواحد الموحد المستقل العربي الحاضن كل القضايا التحررية وعلى راسها قضية فلسطين. هذه الارادة هي ارادة غالبية الشعب اللبناني، ولن تسمح بغير ذلك ايا كان الثمن. وقد دفع ثمن كبير وكبير جدا حتى الآن، ولا تزال عندنا طاقة للتحمل كما ذكرنا".

الغاء الطائفية

- هناك مطالبة بدخول الجيش مناطق صيدا والجنوب، وكل المناطق التي ستخليها قوات الاحتلال، ولكن هناك في الوقت ذاته حملة تشكيك في دور المؤسسة العسكرية فكيف تفسرون هذا الموقف المزدوج من الجيش؟

- مرت المؤسسة العسكرية في مرحلة من الهيمنة قبل حكومة الوحدة الوطنية وهذا الامر واقع وحصل للجيش ويحصل له ما هو حاصل للشعب اللبناني. صورة الشعب اللبناني موجودة تماما في الجيش. نجد فئة شبعانة وفئة جائعة، فئة مهيمنة وفئة مهمين عليها، فئة لديها قنابل كثيرة ورشاشات ومصفحات وفئة لا تملك احذية عسكرية. فئة لديها الوية مسلحة بحدود ٨٠ او ٧٠ في المئة والوية اخرى مسلحة بنسبة سبعة في المئة. والفئتان هما من الجيش اللبناني. الجيش الموجود في بيروت (اللواء السادس) يعتبرونه شيعيا، علما - وللتاريخ - ان هذا اللواء هو اكثر الالوية ليس في لبنان فحسب بل في العالم العربي انضباطا. هذا الذي تعرض للافقار والمؤامرات وتعرض لاكثر من مؤامرة طائفية وهزة، بقي على تضامنه وعلى وحدته وعلى موقفه. في المعارك الاخيرة التي حصلت وقبل ذلك، هل لوحظ ان اللواء السادس انحاز الى طرف ضد طرف آخر؟ هل وقف في المعركة الاخيرة الى جانب حركة "امل" كي يقال انها معركة شيعية او انه شيعي كما يقال. المهم ان اللواء السادس اعطي صفة اللواء الشيعي لوقف تذخيره وتسليحه وفي صيدا اعطيت لكتيبة الجيش الصفة سنية. ولذا يجب قطع التسليح والذخيرة عنها، وضربت ثكنة صيدا مرات وشرد جيش الثكنة ولم يتحرك الطيران اللبناني، فلماذا تحرك الطيران اللبناني هذه المرة؟

نحاول عبر المجلس العسكري وعبر التوازن الذي حصل في المجلس العسكري ان نعيد بعض التوازن الى هذا الجيش، بينما المطلوب وحدة في لبنان، والوحدة في لبنان من دون جيش لبنان موحد كيف يمكن ان تتم؟ يقولون يجب وقف الميليشيات وعدم الاعتماد عليها، الوسيلة الوحيدة للقضاء على الميليشيات، وليسجلوا ذلك هي الغاء الطائفية السياسية في الجيش وان يجند الجميع للخدمة الاجبارية، ويجب الا يخافوا اذا كان هناك عدد اكبر للمسلمين في الجيش لان الشعب اللبناني اصبح كذلك. لماذا هذا التخوف؟ والى متى سيظلون يعاملون السياسة اللبنانية خلافا للطبيعة؟ الى متى يستمر هذا الزنى السياسي في لبنان؟ انه زنى سياسي حقيقي. يسألون من يريد الدفاع عن وطنه عن طائفته. اذا كانت الجيوش تبنى عادة لتدافع عن حدودها وأوطانها، فيجب ان يبني الجيش الان ليدافع عن بقاء لبنان في حدوده وفي الداخل. وهذه المهمة يعطلها الحكم اللبناني وتقع المسؤولية الاولى على رئيس الجمهورية لان القبطان هو المسؤول عن كل شيء في الباخرة. وهذا الكلام قلناه في اجتماع دمشق، وسألت الرئيس كرامي هل يمكنه ان يستحضر دبابة او سيارة جيب لاي لواء؟ من يمتلك الامر؟ كيف هي تركيبة النظام اللبناني؟ رئيس الوزراء لا يستطيع تعيين "بلانطون" رئيس الجمهورية هو الذي يملك الحق في هذا الموضوع.

يقولون هناك مشاركة. نعم هناك مشاركة في الامضاء بعد التطبيق لا اكثر ولا اقل. الجيش اللبناني نال ما نالته الوظائف الادارية وغير الادارية. ما هو المطلوب؟ المطلوب فورا خصوصا في الجيش تطبيق خدمة اجبارية والغاء الطائفية السياسية في الجيش على الاقل، حتى نستطيع اعادة بنائه. كانت هناك خدمة اجبارية واوقفت بعدما انتقل التجنيد الى الجنوب فحضر تسعمئة شخص، لكنهم وجدوا ان المعدل في هذا العدد "غير ضابط طائفيا" وكذلك حصل في الشوف.

نحن في حاجة ماسة الان الى جيش في كل منطقة تنسحب منها اسرائيل، وفي هذا الاطار يهمني ان اسجل ان القيامة قامت وان بعض الصحف شارك في الهجوم على نبيه بري انه عطل الجيش يوما من الايام ورفض ارساله الى صيدا. وكان هذا في اطار الاعداد للتفرقة بين السني والشيعي. وكان جوابي يومها انني غير متحفظ الا عما يتعلق باللواء الاول، لاننا اذا جلنا بكتيبة منه الى صيدا ينهار، ومن سيحل محل الاسرائيليين في البقاع الغربي؟ واسأل الان بعدما انسحبت اسرائيل من البقاع الغربي دخل اللواء الاول باقل من كتيبتين حتى وصل الى مشغرة، وهو مؤهل الآن للوصول الى جزين. واريد ان اسأل الذين كانوا يتباكون حينها: لو قبلنا بطروحات الحكم وبارسال كتيبة من اللواء الاول الى صيدا من كان سيدخل الى البقاع الغربي؟ كانت دخلت الفتنة بين الشيعة والسنة والدروز من جهة والمسيحيين من جهة اخرى. وهذا ما كان مطلوبا. والآن يعدون الامر نفسه لجزين لتتم المؤامرة. ونحاول نحن تلافي هذا الامر بسرعة، وذلك بأن يتسلم اللواء الاول جزين، بعد ان ينتهي من موضوع البقاع الغربي في ضوء الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة التي تفصل البقاع الغربي عن جزين.

المطلوب الان وعي الفلسطينيين كما اللبنانيين، لانهم ادخلوا الان في دائرة المؤامرة وقد يكون التخوف مما يسمى الارهاب الشيعي اصبح مطلبا لايقاع الحساسيات في الجنوب".

يوبيل الحكومة

وقال بري ردا على سؤال: "سوريا دعمت وتدعم بكل قواها، ولم يعد سرا ان بعض لوازم اللواء الاول قدمه الاخوة السوريون، كي يستطيع التحرك، لان السلاح من الشرقية لا يخرج، لكن السوريين لا يستطيعون ان يحلوا محلنا.

اليوم، او بعد يومين، يصادف اليوبيل السنوي لحكومة الوحدة الوطنية. على الصعيد الخارجي، على صعيد الموقف من اسرائيل، على صعيد رفع راية المقاومة الوطنية اللبنانية، على صعيد الموقف في الامم المتحدة وصولا الى الارض ووصولا الى اتفاق الهدنة في محادثات الناقورة، كان الموقف مشرفا ومشرفا جدا. ولكن على الصعيد الداخلي وعلى صعيد الاصلاح ماذا نستطيع ان نقول بعد سنة. نستطيع القول انه على صعيد الاصلاح لا يسجل شيء، صفر. واذا اراد ان يذكرنا احد بالمراسيم الاشتراعية نقول انها عودة عن شيء ماض وعودة عن خطأ لا اكثر ولا اقل. هذا التباطؤ، وهذا التواطؤ في التباطؤ مطلوبان لاستمرار الهيمنة.

ما كان مقبولا منذ سنة لم يعد مقبولا في نظري اليوم. والبيان الوزاري بات دون طموحات الوطنيين ما دام لم يتحقق. وقد قبلنا به في الاساس على مضض واصبح الغاء الطائفية السياسية اقل المطالب الممكنة في كل الميادين. وهذا الامر طرح في اللقاء الاسلامي وكان هناك توجها في ذلك".

وعن امكان دخول قوات سورية الى لبنان قال: "حتى الان لم يطرح هذا الموضوع مجددا هناك محادثات عسكرية لبنانية - سورية في شأن دعم الجيش خصوصا في الشق المتعلق بالبقاع الغربي والجنوب، وليست لدي معلومات عن شيء اكثر من ذلك".

- اذا وافقت اسرائيل على انتشار القوة الدولية في الشريط الحدودي شرط العودة الى محادثات الناقورة فما هو موقفكم؟

- لمفاوضات الناقورة اطار هو اتفاق الهدنة. واتفاق الهدنة قائم ولم تعد هناك ضرورة للعودة الى البحث فيها وانتشار القوات الدولية مربوط بغير اتفاق الهدنة انه مربوط بالقرار ٤٢٥. المطلوب من اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥. وهذا الامر تتحمل مسؤوليته الامم المتحدة، ويرعاه مجلس الامن، بينما موضوع محادثات الناقورة كانت في اطار اتفاق الهدنة. وهذا الاتفاق قائم في نظر لبنان وحاولت اسرائيل انكار وجوده. وكان لعودة المحادثات في الناقورة الفضل الاكبر في اننا اكدنا وجود اتفاق الهدنة".

- هجر بعض القرى الشيعية قرب جزين ولم يعلن شيء عن ذلك؟

- على هؤلاء المهجرين ان يعودوا غدا الى هذه القرى، وان يحموا المسيحيين هناك!".

وسئل هل يحضر جلسة مجلس الوزراء المقبلة، فاجاب: "اصلا لم اغب عن جلسات مجلس الوزراء الا عندما اتخذت قرارات وتوقف تنفيذها. وقلنا ان الهدف من حضور جلسات مجلس الوزراء تقرير الشيء، وبما ان الاشياء مقررة فما هو جدوى الذهاب الى مجلس الوزراء؟ والان بعد الانتفاضة التي حصلت في ١٢ اذار ان الوضع الامني يجب ان يكون ميسرا لجميع المجتمعين. انا حاضر للعودة الى مجلس الوزراء وهذا واجبي، ولكن اقترح ان يكون المكان آمنا واقترح ان يكون هذا المكان الآمن اما المجلس النيابي واما وزارة الصحة، خصوصا ان جلسات مجلس الوزراء يجب ان تعقد في القصر الجمهوري، والقصر الجمهوري يجب ان يكون في العاصمة بيروت، وبعبدا هي في جبل لبنان".

وهل هذا الموقف هو موقف الوزير وليد جنبلاط؟ اجاب: "اذا كان الاجتماع في مكان آمن كما ذكرت، فهذا موقفي وموقف الاستاذ جنبلاط وهذا الكلام ابلغناه الى الرئيس كرامي".

- تلقى الوزير بري رسالة من نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن احداث بيروت الغربية.

واستقبل بري في منزله مساء الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد اكرم شهيب، ورئيس "التجمع الوطني اللبناني" الدكتور سمير صباغ، وتلقى اتصالا من قائد الجيش العماد ميشال عون الذي اطلعه على نتائج زيارته لدمشق. وآخر من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

ابرهيم زار جنبلاط وسولداتوف

زار الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم قبل ظهر امس السفير السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف، يرافقه عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد، وبحث معه في تطورات الوضعين اللبناني والعربي.

وكان ابرهيم زار ليل الجمعة قصر المختارة وعرض مع وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الاحداث في صيدا والجنوب.

بعد تهجير ١٠٠ ألف من صيدا

حكيم يلوم الجيش والشرعية ويطالب سوريا والبابا بالتدخل فعلاً

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم: "ان معظم القرى المسيحية حول صيدا اصبحت خالية من سكانها، وان عدد المهجرين منها يقارب ١٠٠ الف"، ولام "الجيش والحكومة الشرعية التي تدافع عنها على تقاعسها"، ودعا سوريا الى "التدخل تدخلا فعليا وليس فقط بالكلام لوقف هذه المجازر"، وكذلك دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى "التدخل تدخلا قريبا جدا وقويا جدا مع كل الدول التي له معها اتصال لكي نخرج من هذه المحنة".

قال البطريرك حكيم بعد لقائه امس عددا من المسؤولين والنائب نديم سالم واطلاعه على الوضع في الجنوب:

"فوجئنا عندما وصلنا الى لبنان، لبنان الجريح، لبنان الحبيب، بان اخبار الجنوب التي كانت وصلت الى القاهرة اقل بكثير مما هو واقع. وفوجئنا بان بعض الجوار للقرى المسيحية هجموا وحرقوا وجرحوا وقتلوا بعض الاشخاص، الا ان معظم القرى المسيحية حول صيدا، على ما فهمنا، اصبحت خالية من سكانها وبلغ عدد المهجرين ما يقارب المئة الف. وهذا ما كنا نأسف لان نفكر فيه وكنا نبعد عن تفكيرنا ان يحدث في الجنوب ما حدث في الشوف. الا اننا رأينا ان كل ما كنا نأمل فيه قد تحطم.

كنا اول من يدافع عن الحوار بين المسيحي والمسلم. كنا اول من يحب ان يرى لبنان بريئا من اي اسرائيلي يبقى على ارضه الطاهرة. كنا اول من يتمنى ان نعيش بسلام خصوصا في الجنوب وكنا نأمل في ان يأتي السلام في الجنوب ومن الجنوب الى بيروت والى كل لبنان.

كانت آمالنا كبيرة جدا وكنا ضحينا فعلا في الجنوب، وفي مصلحة الجنوب بكثير من الجهود ومن الاموال ومن التطمينات التي كنا نعطيها لابنائنا انه لن يحدث شيء لهم اذا ما خرجت اسرائيل. وكنا نأمل في ان تكتب بعملنا وتفاهمنا ومحبتنا بعضنا لبعض، ما كانت تدعيه اسرائيل من انه بعد خروجها ستحصل مذابح وخصومات كبيرة بين ابناء الشعب اللبناني وبين اطرافه المختلفين، الا ان ما رأيناه وما سمعناه وما وصل الينا من اخبار اكيدة اخذ يبدد امالنا واصبحت الامال اوهاما.

نحن الذين شجعوا ابناء الجنوب على الا يتركوا اماكنهم، نلام الان لاننا اتكلنا على الجيش اللبناني وعلى الشرعية التي كنا دائما ندافع عنها. واذا بنا نسمع ان فرقة من الجيش اللبناني هي مساهمة في ما يحدث من الخراب والدمار والتهجير. ولذلك عندما ندعو الى ان ترسل الحكومة وان يرسل فخامة الرئيس الجيش الى الجنوب، نتساءل اين هذا الجيش الذي يمكن ان يساعد الاهالي من دون تفرقة بين طائفة وطائفة او دين ودين؟

لذلك نرى انفسنا في حزن كبير في هذه الاوقات العصيبة، الا اننا لا نريد ان نفقد الامل. واول ما يجب ان نقوله هو استنكار ما حدث. نحن نستنكر بشدة ونستنكر كبطريرك لطائفة الروم الكاثوليك لان اكثر المهجرين من ابنائنا، ونحن نحنّ اليهم ونحبهم ونريد ان يعلموا اننا معهم في السراء والضراء. اننا لن نتخلى عنهم وعن حقوقهم وسندافع عنهم الى الابد الى ان يأخذ الرب وداعنا.

ولكن بعد الاستنكار الشديد جدا، نريد ان نوجه اللوم الشديد الى الجيش والى الحكومة والى الشرعية التي نحن ندافع عنها الى ما شاء الله. كيف يمكن ان يحدث ما حدث؟ فهمنا ان القوات اللبنانية التي لم تكن محبذين لارسال جنودها الى الجنوب. كنا نريد ان نبقى بين ابناء الجنوب من دون تدخل خارجي، انما بعدما وصلوا الى هناك كيف تركوا؟ نتساءل اين هي الضمانات التي اعطيت لهم، الضمانات السياسية كما فهمنا، الضمانات من الشرعية كما فهمنا ايضا، بان الجيش اللبناني سيحل محلهم؟ اين هذا الجيش الذي كان عليه ان يدافع عن ابنائنا المسيحيين في الجنوب؟

ونحن الان نتساءل في المستقبل ماذا سيحدث؟ نحن نطالب بان يخرج جيش لحد من جزين. نحن نطالب بان تترك اسرائيل اخر شبر من ارض لبنان الحبيب. من سيحمي الناس بعد ان يذهب هؤلاء؟ عندما كانوا واقفين على رقابنا ورقاب ابنائنا، كنا نقول اننا نريد ان يخرجوا وان يبتعدوا عن ارض لبنان ونحن ندبر احوالنا بنفسنا. اما الان وقد خرجوا وسيخرجون اين من يدافع عنا؟ نحن نتساءل بكثير من الالم عما يمكن ان يحدث، ولكن لا نريد ان نفقد الامل. نتألم ولكن لا نفقد الامل.

لذلك نوجه هنا نداء حارا ونداء قويا الى كل من يمكن ان يضع مصلحة لبنان فوق اي مصلحة اخرى. مصلحة لبنان هي في التعايش، في التفاهم، في المحبة بين الجميع. هذا ما ندعو اليه دائما. رؤساء الدين المسيحي والاسلامي يشهدون على اننا كنا اول من طالب بان يتفق رؤساء الاديان، كنا اول من طالب عندما كنا متباعدين بعضنا عن بعض ان نكون دائما على اتصال بين مسيحي ومسلم.

والان هل نفقد الامل الى الابد؟ كلا. نريد ان نأمل، نريد ان نحافظ على هذا الامل في قلبنا، ولكن نحن نطالب كل لبناني، كل الذين تعدوا على قرانا وعلى مؤسساتنا وعلى كنائسنا ان يعوا المستقبل وان يتنبهوا الى ما يمكن ان يحدث. لربما اليوم هم منتصرون نوعا ما، ولكن في لبنان منذ عشر سنين لم ينتصر احد دائما. البعض يكونون في القمة ثم يكونون في الحضيض والذين في الحضيض يرتفعون. الظروف ستتغير كما تغيرت في الماضي، قد تتغير في المستقبل. المهم هو ان نكون يدا بيد مع كل لبناني محب ومخلص لبلده.

ونحن هنا نوجه نداء خاصا الى سوريا الشقيقة، سوريا التي قابلنا المسؤولين فيها مرارا واخذنا منهم تأكيدات ان الجنوب بعد خروج اسرائيل سيكون في امان واطمئنان. اين هي هذه الوعود؟ نحن سنذهب غدا الى دمشق ونأمل في ان نقابل المسؤولين فيها وسنفهم اين الوعود التي اعطيت لنا كمسيحيين بان اقليم الخروب وقرى الجنوب لن يطاولها اي مكروه. ونحن نريد من سوريا ان تتدخل تدخلا فعليا، ليس فقط بالكلام، بل فعلا وبشدة. ان تتدخل وتوقف هذه المجازر وهذا التهجير، وان تساعد كل من تهجر، مسيحيا او مسلما ليعود الى بلده والى بيته، حتى لو كان هذا البيت قد احرق لا سمح الله او تهدم، يجب ان نساعده لكي يعيد البناء ويعود كل انسان الى بلده والى بيته. التهجير ضد مصلحة لبنان والا فلا نعرف ما يكون المستقبل.

وكلمتنا الاخيرة نريد ان نوجهها الى ابنائنا المهددين المهجرين، الى العائلات التي فيها مصاب نعزيها من صميم الفؤاد. وسنقابل قريبا جدا بعض اشخاص يأتون من البلاد البعيدة او القريبة لان العالم المسيحي لن يتركنا الى النهاية، سوف يتحرك العالم ونحن نأمل من قداسة البابا شخصيا ان يتدخل ويكون تدخله قريبا جدا وقويا جدا، ان يتدخل في مصلحة المسيحيين مع كل الدول التي له معها اتصال لكي نخرج من هذه المحنة. نحن لا نريد ابدا اي ضرر لاخواننا المسلمين، ولكن لا نقبل ايضا ان يكون اي ضرر على ابنائنا المسيحيين. هذا ما نرجوه وما نعلنه بكل صراحة، ونحن نشعر في قلبنا هذا الالم الشديد اليوم ونأمل في ان ينتهي هذا الالم وان يزول وان تعود المياه الى مجاريها ان شاء الله".

خريش لاحق أوضاع المهجرين من جوار صيدا

أجرى أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش سلسلة اتصالات بالمراجع الامنية والسياسية وعرض معها آخر التطورات في صيدا وجوارها.

واتصل براعي الابرشية المارونية في صيدا المطران ابرهيم الحلو وتشاور معه في اوضاع المسيحيين المهجرين.

المفتي: الحصار الاسرائيلي للقرى خرق فاضح لحقوق الانسان

اجتمع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون امس بوفد من المجلس الاستشاري لدار الافتاء، وعرض معه اوضاع بيروت، في ضوء النتائج التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي الذي عقد اخيرا في دمشق.

واستقبل وفودا شعبية عدة منها وفد من اهالي شبعا الموجودين في بيروت اثار معه وضع البلدة وجوارها في ضوء الحصار الاسرائيلي المضروب على المنطقة منذ ١٩ يوما.

وقال بيان اصدره الوفد بعد اللقاء انه وضع المفتي في صورة الاوضاع الصحية للبلدة "حيث توجد حالات مرضية صعبة اضافة الى ازمة تموينية خانقة لان القوات الاسرائيلية تمنع على المواطنين الدخول اليها والخروج منها، وتمنع ايضا ادخال المواد الغذائية والطبية اليها مستخدمة كل الضغوط النفسية ووسائل الترهيب لاجبار الاهالي على التعامل معها".

واكد "ان موقف اهالي البلدة معروف وثابت وهو يرفض التعامل مع اسرائيل على رغم ممارساتها وممارسات عملائها". وطلب منه حض المسؤولين على السعي الى رفع الحصار عن البلدة.

واوضح البيان ان المفتي اكد للوفد "ان الحصار الذي تمارسه اسرائيل وعملاؤها على قرى الجنوب وبلداته لا تقر به شرعة ويمثل خرقا فاضحا لمبادىء حقوق الانسان، وان هذا الحصار مهما تصاعد لن يثني الاهالي المحاصرين عن الصبر والمجاهدة والتصدي للعدو الاسرائيلي الغاشم، ولن يثنيهم ايضا عن التشبث بالارض وكرامة الانسان احباطا لمخططاته الهادفة الى الفرز السكاني والتهجير والقتل والتنكيل".

وزاره وفد "حركة انصار الثورة" ضم الامين العام للحركة الحاج مصطفى الترك والسيدين عبد العزيز مجبور وتوفيق بكار، وتناول الحديث الاوضاع الحاضرة.

وبعد اللقاء قال الترك: "اكدنا لسماحته تحيتنا ودعمنا لمواقفه الاسلامية والتوحيدية الهادفة الى رأب الصدع وتوحيد الصف بما يخدم وحدة المسلمين ويوفر لهم المنعة في مواجهتهم المؤامرات التي تحاك ضدهم". ودعا الى "وضع الصراع في اطار وطني ضد الصهاينة وحلفائهم، والابتعاد عن اي صراع جانبي وعن اي عصبية طائفية او مذهبية تأخذ من المعركة ضد العدو الرئيسي ولا تعطيها".

المناطق الشرقية ومناطق في الجنوب والشمال لبت دعوة "القوات" إلى الاضراب

اقفال وصلوات في الكنائس ومسيرة دانت السياسة الخارجية وبرقيات تستنكر "الاجتياح الفلسطيني والمتطرف" و"تقاعس السلطة"


اقفال في فرن الشباك.

منطقة رأس الخط - فرن الشباك.

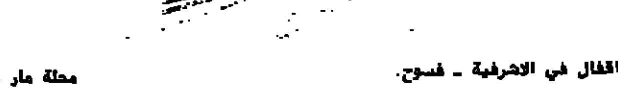
حركة محدودة في ساحة ساسين في الاشرفية.


اقفال في الاشرفية - فسوح.



محلة مار مخايل.

محلة مار يوسف الدورة.




برج حمود.

التظاهرة في احد شوارع الاشرفية.

في باحة وزارة الخارجية. (جورج سمرجيان واميل عيد)

تجاوبت امس المناطق الشرقية مع دعوة الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الى الاضراب ادانة "لاجتياح مسلحين فلسطينيين ولبنانيين متطرفين ٧ قرى مسيحية جنوبية" واستنكارا لـ"تقاعس السلطة" حيال ما حصل.

شمل الاضراب مناطق بيروت الشرقية والمتنين الجنوبي والشمالي وكسروان وجبيل وجرد البترون ومناطق في الجنوب واقفلت المؤسسات التربوية والادارية والمصرفية والاقتصادية ومحطات الوقود وشلت الحركة كليا، واستثنيت من الاضراب الصيدليات والافران.

في بيروت شمل الاضراب مناطق الاشرفية وعين الرمانة وفرن الشباك وبدارو والحازمية وبعبدا والحدث وبرج حمود والمكلس والدورة وانطلياس وجل الديب والزلقا وصولا حتى كسروان.

وانعكس الاضراب في الشرقية شللا على الغربية، فأقفلت البورصة وشركات النقل البحري في مرفأ بيروت مما ادى الى تأخر وصول الكثير من البواخر.

صلاة وقرع اجراس

واقيمت صلوات في الكنائس ابتداء من العاشرة صباحا، اعقبها في العاشرة والنصف الوقوف دقيقة حدادا على الضحايا التي سقطت في الجنوب. ثم اقيمت قداديس القيت عظات ركزت على "استفراد المسيحي الجنوبي"، تجاوبا مع دعوة "لجان العمل المسيحي"، وقرعت الاجراس في الكنائس ظهرا.

عين الرمانة

في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة رأس الاب فرنسوا مبيض قداسا حضره حشد من المواطنين. والقى الاب مبيض عظة بعد الانجيل جاء فيها: "المسيحية لم تكن يوما انفرادية، انها عيش جماعي، ومع الاسف يعيشون الانفرادية وحب الذات. كفانا تهجيرا، كفانا اراقة دماء. المطلوب اليوم صرخة من الاعماق: اين الـ١٠٤٥٢ كيلومترا مربعا، الى اين نحن ذاهبون؟ لنعلن بصرخة مدوية امام العالم بأسره: تحملوا ايها المسؤولون مسؤولياتكم، نريد ان نبقى مرفوعي الرأس. الرب يسوع يقول: خطيئتهم لا تغتفر، طالما جئتهم وكلمتهم فلا عذر لهم في خطيئتهم.

المطلوب اليوم تضامن مسيحي - مسيحي وتضامن ابن الجنوب مع ابن عين الرمانة وابن الاشرفية. لك اقول يا ابن الجنوب اننا معك حتى القيامة. اننا لا نرضى الا بقيامة المسيح ولبنان. المطلوب من الجميع الصلاة والعمل ليقوم الجنوب ولبنان من بين الانقاض".

سيدة الانتقال

وفي كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اقيم قداس القى خلاله الاب ابرهيم غطاس عظة جاء فيها: "كما قال عنا المسيح: كل ما فعلتموه بأخوتي هؤلاء الصغار فمعي فعلتموه. فكل واحد منا هو مسيح صغير على الارض، وكل واحد منا في هذه الحياة الحاضرة يعيش الجلجلة لمجرد قوله انا مسيحي، خصوصا في هذا الشرق في وقتنا الحاضر.

ونحن اليوم في امس الحاجة الى ان نتوحد بايماننا لنصبح اقوى ونقول لجميع الامم بصوت واحد ان الله معنا فاعلموا ايها الامم وانهزموا. لقد عاش الرسل مرحلة من الضياع والخوف تمتد من القيامة حتى العنصرة وكانوا كلهم يخافون المجاهرة بمسيحيتهم الى ان اتى الروح القدس وحل عليهم فانطلقوا يبشرون العالم دونما خوف او ورع. ونحن كذلك نعيش اليوم في خوف على المصير ولكن لا بد ان يحل روح الحق لننطلق في كل الارجاء دونما خوف. واجتماعنا اليوم للصلاة من اجل ٧٥ الف مواطن هجروا وقتلوا وشردوا واصبحوا بلا مأوى في العراء.

ونحن ازاء هذه الوقائع نتساءل لماذا يحصل هنا؟ المسيح صلب، الشهداء صلبوا، المسيحية والالم توأم. منذ بزوغ فجر المسيحية وهي والالم متساويان".

وبعد القداس القى الاب سوفور خوري كلمة شدد فيها على المحبة والقوة، قال: "لا شيء يستطيع ان يفصلنا عن محبة المسيح. لا تخافوا، فنحن وان كنا قليلي العدد اقوياء بالمسيح، ولكن يجب أن نلبس المسيح فهو يعطينا قلبا جديدا".

تظاهرة

وفي الحادية عشرة قبل الظهر تجمع عشرات الطلاب من ابناء الجنوب في ساحة ساسين في الاشرفية وانطلقوا في تظاهرة توجهت الى وزارة الخارجية، وحمل المتظاهرون لافتات، كتب في بعضها: "وزارة الخارجية مع الرشيد.. خارجية فلسطين"، و"ايها المسيحيون: الكذب، التدجيل، النفاق، مبادىء اساسية في سياسة لبنان"، "من ساهم في تفتيت الجيش في الـ٧٥ لن يعمل على تقويته في الـ٨٥". لن نقبل بدير قمر ثانية في الجنوب".

واطلق المتظاهرون هتافات منها: "اضرب اضرب يا حكيم بدنا نرجع درب السيم".

ودخل المتظاهرون باحة وزارة الخارجية، وطلبوا موعدا للقاء الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك، لكنه لم يكن في مكتبه فأصر المتظاهرون على حضوره "والا اعتصمنا في المبنى".

ووصل الترك آتيا من القصر الجمهوري حيث كان يشارك في لقاءات ديبلوماسية، واستمع الى مطالب المتظاهرين التي قدمتها لجنة خماسية انتدبها المتظاهرون. وحددت اللجنة يوم غد الاثنين موعدا اقصى للتجاوب مع مطالبها، فوعد الترك خيرا، واتصل برئيس الحكومة وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي واطلعه على المطالب وهي:

"اولا - ادانة واضحة وصريحة للعمل الاجرامي الفلسطيني المرتكب ضد المسيحيين والحائز تغطية المسلمين والذي قوبل بصمت الشرعية اللبنانية.

ثانيا - وقف سياسة التعتيم الاعلامي خصوصا في الديبلوماسية اللبنانية، علما انه بالامس فتحت الشرعية ووزارة الخارجية تحديدا كل ابواقها في الداخل والخارج عن احداث الجنوب السابقة.

ثالثا - اعلان واضح وصريح عن وجود غرباء في صيدا ومشاركتهم في الهجمات ضد المسيحيين الآمنين خصوصا ان عرفات نفسه اعلن مشاركة قواته فيها بينما حضرة وزير الخارجية رئيس الحكومة اصر على نكران هذا الواقع.

رابعا - تحديد المسؤول عن كل ما يجرى على الارض الجنوبية. فالتزام حق الشعب واجب ولا يجوز ان تزهق الارواح وان تنتهك المقدسات ويشرد الشعب وليس هناك من مسؤول. فزمن اللامسؤولية ولى وزمن الاستخفاف بمصير البشر ولى هو ايضا الى غير رجعة ونحن هنا لنقول: كفى، كفى، كفى".

وانتقل الوفد الى منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، ثم عادوا الى ساحة ساسين حيث اقيم قداس احتفالي لراحة انفس الضحايا.

ووزع المتظاهرون في الاشرفية نص رسالة مفتوحة الى رئيس الحكومة وزير الخارجية تحمله مسؤولية "شرذمة الجيش" وتدعوه الى الاستقالة وتتهمه بأنه "يريد انهاء وجود المسيحيين في لبنان".

كسروان وجبيل

وفي كسروان وجبيل شمل الاضراب كل المؤسسات والمرافق والمتاجر، واقيمت صلوات في الكنائس وفي اديرة الاباء اليسوعيين والكسليك لراحة انفس الضحايا.

وفي مرفأ جونيه توقف العمل وتعطلت رحلات السفر اليومية استنكارا لما حدث في الجنوب.

وفي بشري انطلقت مسيرة تأييدا للاضراب.

بنت جبيل ومرجعيون

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان قرى منطقتي بنت جبيل ومرجعيون شاركت في الاضراب الذي دعت اليه "القوات اللبنانية" واقفلت المدارس الخاصة والرسمية والمتاجر، وتطوع الفتيان والفتيات لتنظيف عدد من المنازل التي نزلت فيها عشرات العائلات المهجرة، وغالبية هذه العائلات جاءت من القرى الواقعة في جوار صيدا ولها اقرباء في قرى الحدود. وكلفت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" مسؤولين من قواتها الاشراف على هذه الترتيبات.

وقدر مصدر في قوى الامن الداخلي عدد افراد العائلات المهجرة باكثر من ٣ آلاف نسمة توزعوا في قرى اقضية بنت جبيل ومرجعيون وصور الحدودية. والعدد قابل للازدياد في الايام المقبلة من تجمعات للمهجرين في جزين اذا لم يبادر المسؤولون الى طمأنة الاهالي وضمان امنهم وارسال قوى عسكرية تعمل على اعادتهم الى قراهم. ومأساة هؤلاء المهجرين انهم هربوا من بيوتهم مع اطفالهم من دون ان يأخذوا اية احتياطات غذائية او كسائية، وتظهر ضائقتهم في عدم توافر منازل كافية لاستيعابهم.

برقيات تأييد

ووردت برقيات من هيئات اغترابية على الهيئة التنفيذية تعلن تأييدها الاضراب.

اتحاد الصداقة اللبنانية - المكسيكية بعث ببرقية وصف فيها الاضراب بأنه "رمز النضال الدائم للشعب المسيحي اللبناني" وقال "اننا ندين في شدة تلكؤ الحكم والجيش بينما تحرق وتنهب وتدمر قرى وبيوت واماكن عبادة للمسيحيين في الجنوب على يد الفلسطينيين المرتزقة الغرباء والمتعصبين المسلمين. اننا نحمل مسؤولية هذا التدمير والتهجير للرئيس الجميل والسيد رشيد كرامي والجيش".

وزار ممثلو الجالية اللبنانية في المكسيك والمجلس التنفيذي في الاتحاد السفير اللبناني في مكسيكو الدكتور فؤاد عون وقدموا اليه رسالة احتجاج على "اهمال الدولة وتخاذلها".

ووجه ممثلو الجالية اللبنانية في واشنطن رسالة احتجاج الى السفير اللبناني الدكتور عبدالله بوحبيب والى كل القنصليات والسفارات اللبنانية في المدن الاميركية والكندية وفي فنزويلا وكولومبيا.

واصدر مكتب "القوات اللبنانية" في واشنطن بيانا ارسله الى الكونغرس ووكالات الانباء والصحف وشركات الاذاعة والتلفزيون شرح فيه "تقاعس الدولة والجيش عن القيام بمهماتهما والتنكيل اللاحق بالمسيحيين وممتلكاتهم في الجنوب على ايدي الفلسطينيين والمتعصبين المسلمين".

وبعث مكتب القوات برسائل الى المنظمات المسيحية الاميركية تطالب بالمساعدة والدعم. وسيوزع المكتب بيانا بالعربية على المراسلين العرب في واشنطن.

ووجهت جمعيات ومنظمات مسيحية لبنانية وكندية كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء هنا نصه:

"ان الجالية اللبنانية في كندا باسم مؤسساتها وكنائسها وممثليها:

اولا - تعرب عن استهجانها هول الكارثة التي تحل بمسيحيي الجنوب الذين يجبرون على الاختيار بين التهجير والذبح.

ثانيا - تدين الاعمال البربرية التي تقترف ضد المسيحيين على ايدي الفلسطينيين وحلفائهم المتطرفين المسلمين.

ثالثا - تعلن تأييدها التام لما قامت وتقوم به القوات اللبنانية.

اننا نطالب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء بتحمل مسؤولياتهم وبارسال الجيش الى الجنوب لاعادة الامن والطمأنينة وحماية المسيحيين في هذه المنطقة، عملا بالدستور الذي ينص على واجب حماية كل مواطن وذلك لدرء المخطط الآيل الى تصفية المسيحيين في هذه المنطقة، كما حصل في الشوف".

ووقعت هذه البرقيات الهيئات الآتية: التجمع اللبناني في كيبيك، منظمة الطلاب اللبنانيين في كندا، اقسام الكتائب في وندسور وتورنتو واوتاوا وليمينغتون ومونتريال، الاتحاد الماروني العالمي في كندا وفرعه في مونتريال، الابرشية المارونية في كندا، النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك في كندا، الرعايا المارونية في تورنتو واوتاوا، جمعية مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في اوتاوا، الجمعية المارونية في كيبك، المجلس العام لطائفة الارمن الكاثوليك في كندا، رعية مار بطرس المارونية في وندسور، جمعية السريان الارثوذكس في مونتريال، الجمعية المسيحية في فيكتوريا، الرهبان اللبنانيون في مونتريال، جمعية فانكوفر اللبنانية، الجمعية اللبنانية - الكندية في هليفاكس، والجمعية المسيحية اللبنانية في ادمونتاون، تجمع الاطباء في كيبك، ممثلو القوات اللبنانية في كندا.

وابرق الدكتور كميل طويل ممثل "القوات اللبنانية" في بون الى اعضاء الهيئة التنفيذية معربا عن "تضامنه وتضامن كل اللبنانيين الموجودين في المانيا الغربية واصدقاء لبنان في جميع الاحزاب الالمانية مع المواطنين المسيحيين الذين يبرهنون في استمرار على الشجاعة والصمود في وجه كل المحاولات لتهجيرهم".

وجاء في البرقية "ان هذه الاعمال البربرية من اجتياح وتدمير للقرى المسيحية ووقوف الحكومة اللبنانية موقف المتفرج امام ما يحصل من دون تحريك ساكن". وتساءلت عن "سبب عدم اعطاء الاوامر للجيش اللبناني لحماية الوجود المسيحي في الجنوب" محملة الدولة اللبنانية "مسؤولية كل ما يحصل من تدمير وتهجير".

واعربت جمعية الصداقة اللبنانية - الالمانية عن "تضامنها مع الشعب المسيحي".

وفي باريس اتصل كل من السيد فرنسوا ليوتار الامين العام للحزب الجمهوري والسيد كرافيه دولاسوس الامين العام للجنة مساعدة مسيحيي لبنان والسيدة ماري مادلين فوكار رئيسة "لجنة التضامن مع قوات المقاومة اللبنانية" بمكتب القوات في باريس واعلنوا تضامنهم مع "الشعب المسيحي".

وابرق كل من خلايا الطلاب الكتائب في فرنسا وبلجيكا وتجمع مسيحيي مونبيلييه معربين عن تضامنهم مع مسيحيي الجنوب ومطالبين الدولة بتحمل مسؤولياتها كاملة.

وفي نيقوسيا وزع مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني و"نادي لبنان" و"مركز الشباب" و"نادي الارز" برقية تستنكر "الهجمة البربرية على منطقة صيدا المسيحية". وتؤيد الاضراب.

ودانت شخصيات سياسية واجتماعية وهيئات وقيادات الحوادث التي حصلت في القرى السبع.

ضاهر

واعتبر النائب مخايل ضاهر ان الاضراب في المناطق الشرقية هو "التعبير الجماعي عن السخط والاستنكار للممارسات الهمجية التي ترتكب في الجنوب باسم التعصب الطائفي ضد شعب طالما آمن بالوحدة والعيش المشترك"، وقال: "اننا لنعجب ان تكون الاتهامات قد سيقت في الاسابيع الماضية ضد القوات اللبنانية، وان ترتكب هذه الاحداث بالذات على اشرس وافظع الوانها وصورها فور اخلاء القوات اللبنانية مراكزها.

ان الاضراب الشامل هو تعبير حضاري وديموقراطي ضد تقاعس الحكومة الفاضح وتقصيرها في اتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتأمين حماية المواطنين، خصوصا انها كانت على علم بخلو تلك المناطق من اية حماية، وتعهدت هي بالقيام بهذه المهمة لكنها لم تفعل. فكانت مسؤوليتها مضاعفة ومتعمدة".

حرب

ورأى النائب بطرس حرب "ان من الطبيعي ان يصار الى ممارسة الاضراب بالوسائل السلمية والحضارية لرفض ما يجري في منطقة صيدا".

سالم

واستغرب النائب ندبم سالم "غياب الدولة غيابا كليا عن مسرح الحوادث المدمرة في منطقة صيدا" وقال: "اتوجه الى فاعليات صيدا واقول لها بكل مسؤولية بعد القرار الذي اتخذته ونفذته القوات اللبنانية بسحب المقاتلين من غير ابناء المنطقة، هذا الانسحاب الذي كنتم تعتبرونه دائما مفتاحا للحلول السلمية ما هو المبرر لكل ما حدث من تهجير واحراق في القرى المسيحية المجاورة لكم؟"

ابو شرف

ولاحظ النائب لويس ابو شرف ان الاضراب هو "تأكيد لقضية واقعية ومحقة طالما لجأ اليه اللبنانيون في كثير من الحالات التي هي اقل حجما واثرا مما حصل في اليومين الماضيين". وقال: "لا ننسى ان الحكومة الحالية مسماة حكومة وحدة وطنية، اعتكف بعض اعضائها ثم استقال، وقاطع بعضهم مجلس الوزراء ولم يزل لاسباب لا شك في انها مهمة لكنها ليست بنسبة الاهمية نفسها للحال التي آلت اليها منطقة صيدا وجوارها. واذا كانت القوات اللبنانية خرجت بملء ارادتها تجنبا لمحذور كاد ان يقع، فما هي حجة المسؤولين حيال ما وقع بعد خروج القوات اللبنانية".

راشد الخوري

وايد النائب راشد الخوري الاضراب وندد بـ"الهجوم الوحشي والبربري على المناطق المسيحية الخالية من المقاومة والدخول الى المنازل ونهبها وحرقها، وهذا يدل على ان البعض ما زال غير متحضر لا بل انه يعيش شريعة الغاب خصوصا الغرباء الذين اتوا من المشارق والمغارب والمتخصصين في القتل والنهب والارهاب، والبعض ساهم ليكون سندا لهم. ولا افهم كيف ان القوات اللبنانية اقتنعت بان الجيش سيحل محلها للدفاع عن المواطنين".

حلو

ووصف النائب بيار حلو ما يحصل في الجنوب بانه يشابه المأساة التي عشناها قبل عام ونصف عام في الجبل، وهذا فرز طائفي رهيب ابتداء في منطقة الجبل ويمتد الى الجنوب. والمطلوب دولة، والمطلوب سلطة، والمطلوب جيش، ونحن نواجه فقدان الجيش والسلطة لذلك المؤامرة الرهيبة تتغلب علينا في كل المناطق".

وتساءل: "كيف يمكننا اقناع المواطن بعدم حماية نفسه وعائلته عندما يكون الجيش مفقودا؟"

سعادة

وابدى النائب سعاده استنكاره لـ"الفظائع والجرائم التي ارتكبها الفلسطينيون واعوانهم من الجماعات الاسلامية المتطرفة في القرى المسيحية الجنوبية". وقال: "لم يكن هناك من مبرر لهذه الجرائم التي رافقت الهجمة البربرية الشرسة بعدما اخلت القوات اللبنانية مواقعها وسحبت اسلحتها واعتدتها مطمئنة الى مصير المسيحيين، وكنا نبهنا الى ذلك، واستغرب صمت كل الفاعليات الصيداوية والاسلامية التي جاءت لتبرر المجزرة وتعطيها الصيغة اللبنانية المحلية".

واضاف: "اننا نحذر من تمادي الفلسطينيين في التوسع والنهب والسرقة والحرق، وقد سكتوا عن اعمالهم في الماضي لاسباب طائفية، فكان من نتائجها الخراب الذي لحق بالمناطق اللبنانية من عشر سنين حتى اليوم وما جرت علينا من احتلالات ودمار.

ان على الفريق الآخر الا يسر كثيرا ويبارك فشات الخلق هذه. فالمخطط الذي نفذ في الماضي لا تزال حلقاته مستمرة، والادوات ذاتها وهم الفلسطينيون".

عدوان

ووصف رئيس جهاز الامانة العامة في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان الاضراب بانه "عمل ديموقراطي في مواجهة مشكلة غير ديموقراطية" معتبرا انه كان "ردة فعل ضرورية حتى يعي شعبنا خطورة المأساة التي يعانيها اهل الجنوب المسيحيون. والاضراب نقطة تحول بين ما كان يحصل في الماضي حيث تجرى الاحداث فلا يحاسب من كان مسؤولا عنها، بينما اليوم مطروح تحديد المسؤوليات وتحمل المعنيين نتائج تقاعسهم، والتحول الثاني يؤكد انه لم يعد مسموحا بعد اليوم تعرض اي منطقة مسيحية من دون ان تتحرك بقية المجتمعات المسيحية بكل الوسائل، سواء في لبنان او في الخارج للتضامن معها ونجدتها بالوسائل المختلفة.

ان حجم المأساة كبير وفظيع، والمعالجة التي كانت معتمدة لها لم تكن في حجم هذه المأساة. فكان من الضروري القيام بردة فعل حتى يعم الوعي كل المستويات وتحميلها المسؤوليات التي نعتقد انها لو كانت كاملة لجنبت قرى متعددة في الجنوب المصير الذي وصلت اليه والمشاكل التي تعانيها. وازاء ضياع المسؤولية، يمكن الاضراب الذي اعلن المساعدة في التفتيش عن المسؤولية وتحديدها".

ورأى انه "الى اليوم لا نزال نلمس التهرب الكلي من المسؤولية. الى اليوم لا يزال تضييع المسؤولية مستمرا. الى اليوم لم نجد شخصا نحاسبه على الذي عمله او الذي لم يعمله. اذن الاضراب خطوة اولى وليس الاخيرة لتحريك المسؤولين وتحديد المسؤوليات"، متسائلا "الى اي مدى شعبنا قادر على البقاء في هذه الحال التي فقدت فيها المسؤولية؟ والى اي مدى سيبقى شعبنا في حروب مستمرة تؤدي الى الدمار والقتل والتهجير وتفريغ القرى من سكانها؟".

وقال: "ما حصل غير مقبول ومرفوض تماما ويتعارض مع كل المفاهيم، انسانية كانت او سياسية، ويتعارض مع كل ما اتفق عليه".

واصدر "مكتب الجبل" بيانا قال فيه" ان الاوضاع الشاذة القائمة لم تعد تطاق، فالهجمات على المسيحيين متوالية والتهجير قائم على قدم وساق والخشية ان تتعرض كل منطقة مسيحية لما تعرض له الجبل ومنطقة صيدا والاقليم وسواها هي خشية مبررة وحقيقية".

وعقدت "الجبهة الارثوذكسية" اجتماعا طارئا برئاسة المحامي رينه قازان، واصدرت بيانا حملت فيه المؤسسات الدولية "مسؤولية تهجير شعب آمن من ارضه وديارة" ولفتت الملوك والرؤساء العرب الى "ضرورة الدعوة الى مؤتمر قمة عاجل وتحريك الدول الكبرى القادرة على وقف النزف واعادة الاطمئنان الى نفوس اللبنانيين اينما وجدوا والى اية فئة انتموا".

واستنكرت "اللجنة الزحلية العليا" ما حصل في شرق صيدا واعلنت رفضها اي فرز طائفي.

استعجال تنفيذ مقررات مؤتمر دمشق

قبلان: تحرير المناطق المحتلة ينبغي أن يقابل بتحرير النفوس

استعجل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر دمشق وتحقيق استقرار امني في بيروت "ينعكس قاعدة صلبة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي". ورأى ان تحرير المناطق المحتلة من هذا الاحتلال "ينبغي ان يقابل بتحرير النفوس من الضغائن والاحقاد". واكد على "رغبة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا في ان يبقى لبنان بلد التآخي".

قال المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس: "ما اسفر عنه مؤتمر دمشق يجب ان يترجم عمليا على الارض حرصا اكيدا على وحدة الصف الاسلامي التي نعتبرها القاعدة الاساس لوحدة الوطن، ولمواجهة التحديات والمؤامرات التي تخطط لها اسرائيل في غير منطقة ومجال سياسي وامني في لبنان، مستفيدة من التناقضات التي تظهر بين حين وآخر، حتى بين ابناء الصف الواحد.

ان ما جرى في بيروت الغربية ينبغي العمل على تطويقه انطلاقا من الاسراع في تنفيذ ما كرس في مؤتمر دمشق، بموافقة جميع المشاركين فيه. ولعل ابرز ما يجب تنفيذه هو تحقيق استقرار امني فعال في بيروت من خلال اجراءات امنية جذرية تنهي كل الاشكالات والتجاوزات والتعديات وتؤول بالمواطنين الى الاطمئنان لكي ينصرفوا الى ممارسة حياتهم ممارسة طبيعية.

كذلك ان اي استقرار امني في بيروت من شأنه ان ينعكس قاعدة صلبة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الذي كان ولا يزال يتربص بنا وينتهز الفرص للانقضاض على وحدتنا والامعان في تفتيتنا وصولا الى تحقيق اهدافه واطماعه في الجنوب.

وفي ظل ما جرى ويجري في الجنوب، وفي ضوء الانسحاب الاسرائيلي الثاني من بعض مناطق الجنوب والبقاع الغربي وراشيا نرى انه بات لزاما على جميع القادة والفاعليات رص الصفوف وتوحيد الكلمة امام ما تبقى من استحقاقات مصيرية. فتحرير المناطق ينبغي ان يتقابل بتحرير النفوس من الضغائن والاحقاد، وادراك ان العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يكون في مصلحة اي فريق في لبنان. فهو عدو الجميع ولا يوفر احدا في مؤامراته، وانما يسعى الى ما يخدم مصالحه واهدافه العدوانية. ولذلك فان مواجهته لا تكون الا بوحدة الصف والكلمة وبوفاق وطني على اساس من العدل والمساواة ليكون الشعب في مجمله يدا واحدة في مواجهة العدو الواحد.

واخيرا لا بد من التنويه بالدور الاخوي الذي تمارسه الشقيقة سوريا بالقيادة الحكيمة لسيادة الرئيس حافظ الاسد الذي لمسنا منه خلال اجتماعاتنا الاخيرة في دمشق كل محبة ورعاية للبنانيين، وحرصا اكيدا على مساعدة لبنان على الخروج من ازمته المأسوية بكل ما لديه ولدى الشعب السوري الشقيق من طاقات وامكانات ليبقى لبنان سيدا حرا عربيا مستقلا.

ولذلك على الذين اجتمعوا في دمشق، ونحن منهم ان يكونوا على مستوى المسؤولية في تنفيذ ما اتفقوا عليه تجاوبا مع رغبة اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا في ان يبقى لبنان بلد التآخي من جهة، وتجاوبا مع الرغبة السورية الاخوية الصادقة والمؤكدة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات من جهة اخرى".

"علماء الدين": تهجير المسيحيين مؤامرة إسرائيلية لحماية حدودها

دعا رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين المواطنين الجنوبيين الى "وعي حقيقة المؤامرة الاسرائيلية الساعية الى تهجير المسيحيين الى الحزام الامني الذي تعمل له ووضع هؤلاء المسيحيين ساترا حاميا لحدودها".

واكد "ان صيغة العيش المشترك هي الكفيلة باعادة اللحمة الى المواطنين الجنوبيين، وهي الكفيلة ايضا بمواجهة كل المصطادين في الماء العكر، اللاعبين على اوتار الطائفية البغيضة، الساعين الى الفتنة". واعتبر "ان انتصار صيدا يكمن في ابنائها وتوجههم المشترك والمخلص لتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي والمساهمة في انجاح مسيرة التحرير والتوحيد".

واشاد بقرارات لقاء دمشق، معتبرا انها تشكل "مدخلا صحيحا لتدعيم وحدة اللبنانيين بطوائفهم ومناطقهم المختلفة، لكن العبرة تبقى في ترجمة هذه القرارات افعالا وتنفيذها عمليا".

وقال: "ان ما يدفعنا الى التفاؤل هذه المرة هو الموقف السوري الداعم والمؤيد لوحدة المسلمين وانقاذ لبنان، ونأمل في البدء بتنفيذ هذه المقررات لتحصين وحدة المسلمين وادخال الطمأنينة الى نفوس المواطنين التواقين الى الامن والسلام".

بريدي: الوزراء المسيحيون مدعوون إلى تحمل المسؤولية أو التخلي عنها

لاحظ رئيس جهاز المفتشية العامة للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي "ان قيامة المنطقة الغربية تقوم كلما حصلت خضة، وكلما تضايقوا من اي امر، فالاصوات تتعالى، والتظاهرات تنطلق، وتبرز الاعتكافات والاستقالات. وفي المقابل، قرى كاملة تحرق وشعب بكامله يهجر، ولم نسمع صوتا من اصوات المسؤولين المسيحيين، لم نسمع صوتا واحدا يقول: نحن مسؤولون ونتحمل المسؤولية".

وطلب في لقاء شعبي تم في الاشرفية مساء الجمعة من الوزراء المسيحيين "تحمل المسؤولية الكاملة الآن قبل غد، وتطلب الامر نفسه من قائد الجيش ومدير المخابرات وجميع المسؤولين، لان المناطق الجنوبية لا تستطيع الانتظار. ولانهم جاؤوا ممثلين للشعب المسيحي، فليتحملوا مسؤوليتهم او فليتخلوا عنها".

وقال: "بدأت قضية الجنوب بمفاوضات الناقورة، ولن اعود الى قضية اتفاق ١٧ ايار لاننا دفعنا ثمنه في الجبل. لقد دفعت القوات اللبنانية ودفع المسيحيون ثمن اتفاق ١٧ ايار في الجبل. ومع مفاوضات الناقورة عاد الخطر يظهر، والوجود المسيحي يتعرض للخطر نفسه الذي تعرض له في الجبل. والمعلومات التي توافرت لدينا في ذلك الوقت كانت تؤكد ما يحصل اليوم. وكمسؤولين في القوات اللبنانية نبهنا منذ تلك الفترة الى الاخطار، واقترحنا الحلول، واتصلنا بجميع المسؤولين في الدولة، وعلى جميع المستويات، وقلنا لهم اننا نتوقع حدوث اخطار في الجنوب قد تؤدي الى كارثة ان هم لم يتحركوا.

نبهناهم الى ذلك قبل سبعة اشهر، وكان جوابهم: اطمئنوا، لا تضخموا الامور، اتخذنا كل الاحتياطات، وعندنا البديل، فلا تهتموا. وبدأ الوضع يتفاقم، والاخطار تتضخم والمسؤولون يعطون التطمينات في وسائل الاعلام، ويقولون ان الجيش اللبناني الباسل سيذهب الى الجنوب ليحمي القرى المسيحية، فلا داعي للقلق. وبدأت الاخطار تزداد، وازداد معها تخوفنا، ثم كان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

وماذا حدث بعد الانسحاب؟ ذهب الجيش اللبناني، واستقبل بالرز والرقص والتهاليل. حدث كل ذلك من دون ان يأخذوا في الاعتبار طريقة تأليف القوة التي توجهت الى الجنوب. ابدينا تحفظاتنا فورا، وتبين ان تحفظاتنا كانت في محلها، لان تظاهرة ضخمة قامت بعد ٢٤ ساعة من ذهاب الجيش، قام المتظاهرون اثناءها بحرق العلم اللبناني ليظهروا للدولة لمن هو الجنوب.

الخطر الفلسطيني موجود على ارض الجنوب منذ الستينات، والتغلغل الفلسطيني اخذ يزداد بعد الانسحاب، والمسؤولون يتفرجون. وضعنا المسؤولين امام مسؤولياتهم: فكرروا التطمينات نفسها: لا تهتموا! ان القوة التي ذهبت الى الجنوب هي التي ستحفظ السلام وتعيد الشرعية الى ارض الجنوب.

وبدأت التحرشات واعمال التهجير والسرقات والاعتداءات على المسيحيين في اوائل آذار وقبل الانتفاضة. حدث ذلك ولم يعلن، لكن الفتنة بدأت تظهر، والمسؤولون يطمئنون ويعطون الضمانات!

في ١٢ آذار كانت الانتفاضة، وقيل ان ما يحدث في الجنوب هو بسبب الانتفاضة، وحاولوا تحميلنا مسؤولية سياسة كانت تتبع منذ سنتين. كل شيء حصل بسبب هذه السياسة. وهم يريدون تحميله للانتفاضة التي قامت للتعبير عن رأي الشعب (...)

لقد تم الانسحاب قبل اربعة ايام، وبدأت المماطلة من جديد. في اول يوم قالوا: لا نزال ندرس تشكيل القوة، وفي اليوم الثاني قالوا: لا نزال ندرس القرار. وفي اليوم الثالث: تشكلت القوة واتخذ القرار، ولكن هناك اشكالات تتعلق بمرور الجيش. ولم يذهب الجيش، فعلى من تقع المسؤولية اذا؟"

الحص يتابع فترة النقاهة

ما زال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص يمضي فترة نقاهة في منزله، وتلقى امس اتصالات من النائب طلال المرعبي، السيدين عدنان عيتاني وبشارة مرهج من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، الشيخ عبدالناصر جبري والشيخ سليم اللبابيدي من "تجمع العلماء المسلمين"، المحامي خضر حركة.

كذلك تلقى اتصالات من الدكتور نسيب البربير، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، السيد رفيق الحريري، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، السيد انطوان عسيلي من جمعية الصناعيين اللبنانيين، الشيخ خليل تقي الدين، الدكتور محيي الدين القيسي، الدكتور محمد ياسين، السيد خليل شهاب رئيس الهيئة التأسيسية لـ"اللقاء الوطني القومي الاسلامي".

"امل" في ذكرى ولادة الامام المنتظر:
نواصل جهادنا ضد مصاصي الدماء ورأسهم اميركا وبناتها ومثيلاتها

في ذكرى ولادة الامام الحجة المنتظر اصدرت حركة "امل" بيانا لفتت فيه الى "اننا ما زلنا نعيش هذه الفترة التي تحكمها المواجهة بين المحرومين والمستضعفين من جهة والمستغلين والمستكبرين عالميا من جهة ثانية". واكدت انها ستواصل الجهاد ضد "مصاصي دماء الشعوب وعلى رأسهم الشيطان الاكبر اميركا وكل بناتها ومثيلاتها".

وجاء في البيان:

"في ذكرى ولادة الامام الحجة المنتظر (عج) تبارك حركة "امل" للمسلمين والمستضعفين في العالم مواصلتهم العمل من اجل اقامة المجتمع الدولي العادل وقهر كل الطواغيت الحاكمة المستبدة التي اوصلت عالمنا اليوم باستكبارها الى هذه الحالة من الظلم والمآسي المريرة. ولذا فان الحركة توضح هذه المسلمات للرأي العام ابتغاء المصلحة العامة:

١ - ان الحركة تنظر الى التاريخ الانساني على انه تعاقب لثلاثة مراحل مميزة:

أ - المرحلة التوحيدة عندما اختار الانسان عن تفكر وتأمل واقتناع خط التوحيد مجسدا مجتمع التوحيد ومختارا الطرح الالهي الذي وحده يقدر على تشييد الصرح الدولي على اساس من العدل في علاقات الفرد - فرد والفرد - طبيعة والفرد - خالق.

ب - مرحلة الغفلة عندما ابتعد الانسان عن القيم الالهية والطرح التوحيدي، واقام مجتمعا شركيا، علاقاته تميزت بالغاء الآخر، وبسحقه، واستغلال الآخرين وتجهيلهم. وسرقة حرياتهم ومصادرة كراماتهم. فبات الظلم والتسلط معممين، وعاش الانسان في غفلة غيبته عن فطرته الخيرة، وادخلته ازمة انفصام داخلية، تمزق بنتيجتها، ووصل الى مأزق احتار معه ماذا يفعل. ونشأت عن ذلك ايضا غفلة للمجتمع الدولي، اذ انتزع الطابع العادل منه، وسرقت علاقاته التوحيدية، واستبدلت بعلاقات، كما ذكرنا، معممة الظلم المنظم، والمبرر بافكار ونظريات وضعية ساهمت في سحق الانسان ودفعته خطوات بعيدة الى الامام في متاهات الضياع والتمزق والقلق. وهكذا ان حقيقة هذا المجتمع الدولي الاولى هي العدل. وواقعه اليوم الظلم. وما اشده من انفصام وغفلة قاتلة! وما زلنا نعيش هذه المرحلة.

ج - المرحلة التوحيدية القادمة وهي المرحلة الاخيرة من عمر البشرية حيث تعود خلالها الى حقيقتها الاولى وتملأ الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا.

٢ - بما ان حركة التاريخ هذه يصنعها الانسان انطلاقا من مبادىء وافكار وممارسات، فان الحركة توضح موقفها من المراحل الثلاث وتحدد موقعها بالتالي:

أ - ان المرحلة الاولى كانت نتيجة فعل الانسان وارتباطه بالخط الالهي وتجسيده له فكان العدل شاملا. وكان الصالحون حكاما وعلماء في طليعة مجسدي هذا الخط. وهؤلاء قطعا هم قادة في حركة المحرومين.

ب - المرحلة الثانية نتيجة فعل الانسان ايضا لم تترك سدى لان رحمة الله سبقت غضبه. فارسل الله مئة واربعة وعشرين الف نبي لرفع تلك الغفلة عن البشرية وافرادها فكانوا جميعا مدرسة واحدة مرورا بموسى وعيسى عليهما السلام، وختاما مع النبي محمد (ص). وحملوا المشروع الحضاري الواحد بلغات يفهمها بنو قومهم وهكذا.

هذا المشروع الحضاري هو الحل الوحيد الذي يمكن البشرية من الخروج من هذا المأزق ومن حل الازمات التي تعيشها الانظمة الاقتصادية والاعلامية والسياسية الاجتماعية الدولية الجائرة. ومن حل "المسألة الغربية" التي كانت وراء تكون هذه الانظمة. وحركة المحرومين تحدد موقعها كصوت لهذا المشروع لمصلحة مجتمع دولي عادل وانسان عالمي يعيش القيم والمثل ويتعاون مع الآخر من دون ان يفكر في الغائه بل في الغاء الانحرافات المؤذية للبشرية التي يمارسها. وتعتبر الحركة ان كل الانبياء والاولياء والتابعين بصدق هم من قادتها ومؤسسيها.

ولاننا ما زلنا نعيش هذه الفترة التي تحكمها المواجهة بين المحرومين والمستضعفين من جهة، والمستغلين والمستكبرين عالميا من جهة ثانية، فاننا نرى موقع حركتنا الطبيعي الى جانب كل هؤلاء الذين استضعفوا ظلما وعدوانا في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وفي كل البقاع، وخصوصا العالم الاسلامي. وما كانت الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية في ايران الا استمرارا لحرب المستكبرين ضدها وضدنا. كما كانت حربهم في فلسطين والجزائر واخيرا هنا في لبنان حيث ارادوا ويريدون مصادرة كرامة المحرومين ومصادرة حرياتهم وقراراتهم السياسية. لذا فاننا نواصل جهادنا ضد مصاصي دماء الشعوب وعلى رأسهم الشيطان الاكبر اميركا وكل بناتها ومثيلاتها. ونعتبر كل مقاتل ضد جبروتهم وطغيانهم سندا لنا ونحن معه وندعمه حتى انبلاج الفجر القادم مع المرحلة الثالثة.

٣ - وعند فشل كل هذه المحاولات الوضعية لانقاذ الانسان وكرامته في هذه الارض سيخرج الامام الحجة ليملأها قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا. ويومها تعود الانسانية الى حقيقتها الاولى في ظل المجتمع التوحيدي ويعود الانسان الى نظرته التوحيدية ايضا. فمع ولادة الامام الحجة والامل نبتهل الى الله عز وجل ان ينصر المقاومين الظلم اينما كان وكيفما كان. وان يعجل ظهوره الشريف لتنقذ هذه الانسانية المعذبة فقد طال الليل وكثرت الضحايا التي ذبحت على مذبح المادة والربح".

الراهبات الانطونيات في غزير أحيين يوم البطريرك الدويهي

احيت امس جمعية الراهبات الانطونيات المارونيات في غزير يوم البطريرك اسطفان الدويهي في ذكرى مرور ٣٠ عاما على تدشينه دير مارالياس، فاقيم قداس احتفالي رأسه راعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب وحضره النواب: الاب سمعان الدويهي، لويس ابو شرف، الياس الخازن، والمدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام والرئيسة العامة للراهبات الام كليمنص حلو والاباء العامون للرهبانيات المارونية وفي مقدمهم الاباتي الياس عطاالله ورئيس "رابطة البطريرك اسطفان الدويهي" الشيخ ميشال مرقص وجمع من آل الدويهي واهالي غزير.

بعد تلاوة الانجيل القى المطران حرب كلمة تناولت حياة البطريرك الدويهي "الذي سلك سيرة رهبانية وخدم ربه وكانت ميزاته وفضائله صورة صادقة عن المدينة التي انجبته والكنيسة التي احتضنته. ثلاث ميزته طوال اطوار حياته: حدة ذكاء وسعة علم وصفاء قداسة".

وبعد القداس دعت راهبات دير مار الياس - غزير الحضور الى كوكتيل في صالونات المدرسة الجديدة النموذجية. فجال الجميع في ارجائها وتفقدوا الاقسام التي تعنى بتربية النشء وفق اسس علمية حديثة متطورة تعتمد تعليم اللغات الثلاث الفرنسية والانكليزية والعربية.

بابتي: للقاء دمشق ايجابيات لكنه لم يوازن ولم يلجم النزوات

طرابلس - "النهار":

وصف المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي نتائج المؤتمر الاسلامي الاخير في دمشق بأنها "غير متوازنة"، مستغربا "عدم ادانة المجتمعين ممارسات القتل والقصف والنهب التي كانت تعبيرا عن احقاد ونزوات لمن تربعوا على بيروت المسلمة وجعلوها حطاما لبلوغ زعامتهم".

عقد بابتي امس ندوة صحافية، قال: "ان بيروت بمسلميها هي التي صمدت في وجه الاحتلال والحصار، وقدمت ما لم تقدمه عاصمة او منطقة من تضحيات. لذلك فان اللقاء على رغم وجود ايجابيات كثيرة فيه لم يلجم النزوات ولم يوازن بين الموقف الاسلامي الواعي على قوته والانتشار العسكري العشوائي الذي يفترض ان يكون في غير العاصمة بل حيث قوات الاحتلال، او ضد المأجورين والعملاء (...) كذلك لا نخفي خشيتنا ان تكرس اللجنة الامنية التي جاءت عرجاء في تأليفها وضع السلاح المدجج والمسلحين المنتشرين في بيروت في محاولة لاستمرار الهيمنة الحزبية والمشاهد المرعبة. ان دورها يجب الا يتعدى راحة كل المواطنين بعيدا عن الوقوع في فخ التمييز حتى تعود اللحمة الى الصف الاسلامي من القاعدة حتى القيادة في المواقع والتنظيمات المختلفة".

وسئل كيف ينظر الى الوضع في طرابلس، فاجاب: "ان الشمال الذي يصمد من غير انفعال على رغم كل ما حدث في بيروت ويحدث اليوم في صيدا، ليعطي دليلا جديدا للجميع على انه واع للمجريات ومدرك لابعاد التآمر والمسؤولية. ومهما جاء بعض الممارسات من هنا وهناك لتعكير صفائه ودفعه الى الفتنة، فاننا نرى الاوضاع بكل ابعادها وخلفياتها. ولذلك ندعو الى مزيد من هذا الوعي ونكرر سخطنا على ما يشرذم الصف الاسلامي، ان بالممارسات الخاطئة او التعديات الظالمة على الناس".

عن التطورات الاخيرة في صيدا قال: "هل نسي الساخطون اليوم نداءات صيدا وقادتها ومسلميها لتمكين الجيش المسؤول عن الامن فيها وتسخيره لمنع الاعتداءات فكان الجواب استمرار قصف "القوات اللبنانية" وعزل الضباط والجنود الذين حاولوا التدخل لمنع الاعتداء، مما حمل هذه الفاعليات على الدفاع عن نفسها، واضطر رئيس الحكومة الى اتخاذ موقف بعدم حضور الجلسات لعدم ارسال المطلوب من الجيش الى هناك؟ وحين خرجت "القوات" من تلك المناطق هل ظن هؤلاء ان الخديعة انطلت علينا؟ فحين زال الدعم الاسرائيلي والتعاون مع لحد الذي انتهى الى غير رجعة اضطرت "القوات اللبنانية" الى الانسحاب لانها اعجز من ان تقاتل من دون هذا الدعم".

شعبان استقبل وفد "المرابطون"

طرابلس - "النهار":

استقبل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان امس وفدا من "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في الشمال، وعرض معه الاوضاع ولاسيما منها الاحداث الاخيرة في بيروت الغربية.

قتيل وجريح في شارع الحمراء
الشرطة القضائية كشفت متهمين بجريمة قتل في ساقية الجنزير



العقيد ابو زكي في مكتبه ومعه الرائدان الزين والموسوي.



صورة من ارشيف التحقيق، وبدا حذاءان للمتهمين في مراب البناية.

المتهمان ومي والعقيلي.

وصورة اخرى من الارشيف لاثار اقدام المتهمين. (ابرهيم الطويل)

كشف رجال الشرطة القضائية في بيروت بقيادة العقيد عصام ابو زكي والرائد نبيل الزين والرائد منير الموسوي، جريمة قتل الفتاة شيراز يوسف يونس ومحاولة قتل امها وخادمتها السري لانكية في منزلهن في محلة ساقية الجنزير ليل الخميس - الجمعة، وقبضوا على المتهمين بارتكابها وهما بسام ومي وهبي (١٧ عاما) والاردني عوني محمود العقيلي (٢٥ عاما).

وكانت الشرطة القضائية رصدت تحركات المتهمين، وبعدما توافرت لدى رجالها المعلومات الكافية دهموا غرفتهما في محلة الطريق الجديدة وقبضوا عليهما.

واعترف بسام صراحة بانه اتفق مع عوني على سرقة منزل يوسف يونس في ساقية الجنزير بعدما ابلغهما ناطور البناية انه يملك ثروة كبيرة من المال والحلى. ولهذه الغاية اشترى عوني مسدسا مزودا كاتما للصوت من عيار ٧ ملم. وتوجه الاثنان الى البناية حيث يقع المنزل وتسللا قرابة الثانية بعد منتصف الليل الى المرآب ومنه صعدا الى السطح وتدليا الى شرفة الطبقة الرابعة حيث يقيم يوسف يونس بواسطة حبل من شريط التلفزيون وبربيش للمياه، ودلفا الى المطبخ وتناول منه بسام سكينا كبيرا.

ويبدو ان اهل المنزل افاقوا على الحركة واخذوا بالصراخ متدافعين في اتجاه المطبخ، فما كان من عوني الا ان شهر مسدسه وعاجل الابنة شيراز بطلق فسقطت ارضا، واطلق رصاصة اخرى على امها فسقطت الى جانب ابنتها وهما تصرخان. وعندما حضرت الخادمة السري لانكية طعنها بسام بالسكين، ثم هربا بعدما سمعا ضجيجا من دون ان يتمكنا من السرقة لعجزهما عن فتح الخزنة.

واعترف الاردني عوني صراحة برواية رفيقه بسام، وقال انه دخل لبنان خلسة. وانه يقيم فيه خلافا للقانون.

وسلم المتهمان الى النيابة العامة في بيروت، وتعذر استجواب السيد يوسف يونس وافراد عائلته اذ تبين انهم غادروا لبنان بعد هذه الجريمة.

قتيل وجريح

وقع امس خلاف فوري في شارع الحمراء قرب سينما "ساروللا" بين انيس الخطيب (٤٠ عاما) وينتمي الى الحزب السوري القومي الاجتماعي وهشام القمند (٣٢ عاما) وينتمي الى الحزب التقدمي الاشتراكي، فتبادلا اطلاق النار مما ادى الى اصابتهما بجروح ونقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية وما لبث انيس ان توفي.

وتبين من تقرير الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي ان القتيل اصيب بطلق ناري في ظهره خرج من الجهة اليسرى لبطنه وسبب له نزفا صاعقا، في حين اجريت جراحة عاجلة لهشام لاستئصال رصاصة اصيب بها في صدره، ثم ادخل غرفة العناية الفائقة.

ومن المتفرقات:

● ادعى مروان موصللي لدى فصيلة حبيش انه ركب في سيارة "مرسيدس" لوحتها المانية وفيها ثلاثة اشخاص من محلة البربير قاصدا عين المريسة. ولدى وصوله الى شارع جون كينيدي شهر عليه شخص كان في السيارة مسدسا وسلبه ٥ الاف ليرة، وانزله امام السفارة البريطانية.

● ادعى هلال الحريري لدى فصيلة الطريق الجديدة ان اربعة مسلحين اعترضوه في الرملة البيضاء وسلبوه سيارته "الفيات" الرقم ٤١٦٢٣٩.

● ادعى حسن هاشم ورياض الخالدي لدى فصيلة زقاق البلاط ان اربعة مسلحين اعترضوهما في محلة الكبوشية وسلبوهما سيارة "ستايشن" رقمها ٨٧٥٨٣٨.

● ادعى ديكران زايتان لدى مخفر النبعة ان لصا دخل منزله في شارع اراكس وسرق منه حلى بقيمة ٧٠ الف ليرة و١١ الف ليرة نقدا.

● ادعى خليل سلطان لدى مخفر شتورة ان لصوصا دخلوا منزله في بلدة جالا، قضاء زحلة، وسرقوا منه اشياء بقيمة ٣٠ الف ليرة.

رصاص على المتحف شل السير دقائق

حصلت مناوشات محدودة بعد ظهر امس على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

وسبق ذلك رصاص قنص على محور المرفأ - النورماندي، ابقى "بوابة" المرفأ مقفلة. فيما ظل معبرا جسر فؤاد شهاب والسوديكو مقفلين.

وتأثرت حركة السير دقائق ظهرا على معبر المتحف على اثر اطلاق نار طاول محيط المحكمة العسكرية. وقالت مصادر امنية ان اتصالات تمت بين مسؤولين عسكريين وآخرين في "القوات اللبنانية" افادوا ان اطلاق نار في الفضاء رافق عبور جنازة في منطقة "اوتيل ديو".

وفي الجبل خيم هدوء على طول المحاور عكره رصاص قنص متفرق ورشقات محدودة من رأس الجبل وعاليه وضهر الوحش حتى سوق الغرب وعيتات وشملان وكيفون وصولا الى بسابا والمعروفية والشويفات وكفرشيما.

"المجلس الشعبي" حادث مخيم برج البراجنة فردي وطوق

اوضح "المجلس الشعبي لمخيم برج البراجنة" في بيان اصدره امس "ان حادثا فرديا صغيرا وقع مساء الجمعة وتم تطويقه وانهاء ذيوله"، وان مفتعلي الحادث سلموا اليه "للتحقيق فيه واتخاذ الاجراءات التي تحول دون تكراره".

واهاب بـ"وسائل الاعلام الوطنية توخي الدقة وعدم الانجرار الى محاولات الدس التي دأبت الاوساط المعادية على بثها لتفريق الصفوف وتصوير الخلافات انها سياسية في عمقها وهو امر غير صحيح".

دعم عمالي عالمي للبنان ضد اسرائيل

وزع اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب ملصقا تلقاه من الاتحاد الدولي لنقابات عمال البناء والاخشاب يحمل عبارة: "كيس ترابة من اجل نيكاراغوا ولبنان".

واوضح الاتحاد ان هذا الملصق الذي وزع على المنظمات النقابية العالمية "يأتي في اطار متابعة حملات التضامن النقابية العالمية مع نضال عمال لبنان ونيكاراغوا وشعبيهما في مواجهتما للاحتلال الاسرائيلي والعدوان الاميركي".

الشيخ الجوزو

جاءنا من مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/٤/٢٧ خبرا مفاده انني ساشارك في احتفال تأبيني في حسينية بلدة عين قانا في ذكرى اسبوع علي ايوب. ولما كان الوضع لا يسمح باية مساهمة من هذا النوع في هذا الوقت بالذات وبسبب الظروف الامنية والسياسية، فان ما ورد ليس صحيحا، ولما يتصل بنا احد في هذا الشأن".

غسان الصفدي

المحامي غسان رياض الصفدي هو غير غسان الصفدي الذي قتل في اشتباكات ليل الجمعة - السبت في مخيم برج البراجنة والذي ورد اسمه في "نهار" امس.

الجيش عزز تدابيره في البقاع ووسع انتشاره في راشيا
الاسرائيليون دهموا صور وعيتيت وسقط ٣ برصاصهم والمقاومة هاجمت موقع وادي جيلو و٣ قتلى في النبطية

حاجز الجيش على مدخل مرج الزهور.

حاجز في لبايا.

راشيا، صور، النبطية - "النهار":

وسع الجيش اللبناني انتشاره في بعض مناطق قضاء راشيا وعزز مهماته في البقاع الغربي. ودهم الاسرائيليون في صور عددا من الاحياء واقتحموا عيتيت، وسقط برصاصهم ٣ قتلى وجريحة. وجبههم رجال المقاومة بهجوم على موقع وادي جيلو. وسقط في النبطية ٣ قتلى في حوادث متفرقة.

راشيا

وورد من راشيا ان الجيش وسع انتشاره في الـ٢٤ الساعة الاخيرة على محاور البقاع الغربي وراشيا. فتقدمت قوة نحو مرج الزهور (حاصبيا) واقامت حاجزا على مدخلها الرئيسي. وانتشرت قوة مؤللة في لبايا بقيادة الملازم علي الجسار واقامت حاجزا فيها وتمركزت في داخلها. وتقوم دوريات بمهمات استطلاع في مواقع متقدمة مواجهة للاسرائيليين.

واوضحت مصادر عسكرية ان القوة الاسرائيلية المتمركزة في بلدر الظهر على بعد ٣ كلم من لبايا تقدر بكتيبة دبابات مزودة بطارية مدفعية وسرية مشاة.

وفي جب جنين فجر الجيش الغاما خلفها الاسرائيليون. وعلى الجانب الآخر باشر جنود الاحتلال استحداث بوابة عبور قرب بركة ميمس على طريق الحاصباني - عين قجور. وشوهدت الجرافات تعمل على تحصين موقع جديد على تلة البركة.

واتصل وفد من اهالي عين عطا وعين حرشا بالحاكم العسكري في حاصبيا المقدم فاردي وطالبه بفتح الطرق نحو راشيا فرد ان الطريق ستظل مقفلة حتى تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب، وان الطريق الى راشيا ستكون عبر بوابة في خراج ميمس سننجز اقامتها في نهاية الاسبوع المقبل، وبعد ذلك لن يسمح للمشاة باجتياز الساتر الترابي في اتجاه عين عطا وعين حرشا، والا تعرضوا لاطلاق النار.

واستحدث الاسرائيليون موقعا في احراج بلدة عين قنيا المشرفة على حاصبيا.

صور

وافادت معلومات من صور ان آليات اسرائيلية عدة بينها دبابة وسيارات عسكرية ومدنية اقلت رجال استخبارات وشخصية سياسية اسرائيلية دهمت المدينة في الخامسة فجرا وطوقت حي الرمل من فرع مصرف لبنان حتى سينما "دنيا" قرب الحسبة، ومن طلعة مقهى "الاروندا" حتى مدخل الآثار والكلية الجعفرية.

وتمركز عدد من الجنود على سطوح الابنية. ودعت سيارة "جيب" الاهالي عبر مكبر للصوت الى التجمع في باحة قرب مصرف لبنان. فامتثل المواطنون، وفتشت على الاثر قوة من المشاة المنازل وخلعت ابوابها المقفلة وبعثرت محتوياتها. وفرز النساء عن الرجال واطلق الذين تتجاوز اعمارهم الـ٦٠.

وخلع جنود متجرا قبالة بنك بيروت الرياض وحولوه مكتبا واحضروا ملفا باسماء مواطنين، وجلست ثلاثة اسرائيليين بثياب مدنية خلفه. واوقف الرجال في الصف وادخلوهم تباعا. وكان الثلاثة يصافحون كل من يدخل ثم يستمعون الى مجريات التحقيق. ودارت الاسئلة عن الاسم والطائفة والمذهب والوضع في ظل وجود الاسرائيليين، و"ماذا سيفعل السنة اذا انسحبت اسرائيل ومن سيحميهم من الشيعة؟ وماذا ستفعلون انتم الشيعة، اذا انسحبت اسرائيل، امام الفلسطينيين والسنة"؟ وقيل لبعضهم "ان اسرائيل ستنسحب قريبا جدا من صور ومنطقتها ولا تريد عودة الحرب، وتتمنى السلام مع جيرانها"، و"انما ستغزو مجددا اذا دعت الحاجة، وتتمنى الا تضطر الى ذلك".

ودام التحقيق ساعتين ثم اطلق الجميع وانسحبت القوة. وادى ذلك الى شل الحركة في المدينة.

على صعيد آخر اطلقت قوة اسرائيلية النار على عبد الكريم امين قطيش وهو من محلة المساكن الشعبية فأصيب وما لبث ان فارق الحياة.

ودهمت قوة بلدة عيتيت وجمعت الاهالي في الحسينية وفتش الجنود منازل وبعثروا محتوياتها واطلقوا النار ارهابا فقتل المواطن حسين عبود (٣١ عاما)، واطلقوا النار على راع في خراج البلدة فأردوه. ثم انسحبوا بعد ٣ ساعات.

واطلقت قوات الاحتلال ٥ شبان وفتاة من قانا.

ولليوم السادس لا تزال الجبين وشمع وطير حرفا وشيحين محاصرة.

وتعرض المركز الاسرائيلي الرمزي في وادي جيلو لقذائف صاروخية ليل الجمعة - السبت فرد الجنود برشقات غزيرة واطلقوا قنابل مضيئة. وشنوا صباحا حملة تمشيط وتفتيش وقطعوا طريق جويا - البازورية - صور. وافاد تقرير امني ان رصاص التمشيط اصاب الهام حمود فنقلت الى المستشفى.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان قذيفة "آر بي جي". اطلقت على موقف اسرائيلي في منطقة صور ولم يصب احد باذى ورد الجنود على النار بالمثل".

واقام الاسرائيليون حاجزاً طيارا في البص صادر سيارتي "مرسيدس" لرجل الاعمال هلال بيطار ونائب مدير بنك مصر ولبنان فوزي فواز بعدما اجبرهما الجنود على النزول منهما. لكنهم اعادوهما اليهما لاحقا.

وافاد تقرير امني ان القوة الاسرائيلية المتمركزة في خراج سلعا اطلقت قذائف على دير كيفا فأوقعت اضرارا.

النبطية

وورد من النبطية ان مسلحين في المدينة اطلقوا النار قبل الظهر على محمد علي الصبوري (٢٣ عاما) وشقيقه عبدالله (١٨ عاما) فارديهما.

وافاد عدد من ابناء الدوير ان محمد شكيب قانصوه اجتاح بسيارته حميه تامر كامل قانصو (٤١ عاما) الموظف في الهيئة العليا للاغاثة، ثم اطلق النار عليه وتوارى. ونقل تامر الى مستشفى "النجدة الشعبية" في النبطية لكنه توفي. وعلى الاثر حضرت قوة من حركة "امل" دهمت بعض المنازل بحثا عن الجاني، واقامت حواجز لمنع حصول مضاعفات. وتوجهت قوة من الامن الداخلي والادلة الجنائية الى البلدة ووضعت تقريرا في الحادث.

شيعت الدوير القتيل عند الظهر واصدر الاهالي بيانا استنكروا فيه الجريمة واعتبروها "محاولة رخيصة للنيل من صمود البلدة ووحدتها وزرع بذور الفتنة". ونبهوا الى "خطورة تكرار مثل هذه الحوادث، منعا للاساءة الى الوطنيين وحفاظا على سيادة الامن الوطني لكل المواطنين الصامدين". وطالبوا الاجهزة الشرعية باعتقال الفاعل وكشف ظروف الحادث وملابساته".

على صعيد آخر تفقد المدير العام لادارة الريجي السيد جاك داغر مبنى الريجي في النبطية يرافقه مدير التفتيش المهندس عماد جابر والامين العام الاداري المهندس وليد سلام ورئيس مصلحة المشتريات السيد محمد نجم. واستقبلهم رئيس مصلحة التنسيق وموظفون.

وبعد جولة على اقسام المبنى اجتمع داغر بكبار الموظفين واستهول حجم الاضرار التي خلفها الاسرائيليون. وقال: "ان حجم الاضرار فاق كل تصوراتنا مما يتطلب مبالغ طائلة لاعادة تأهيل المبنى. وعلى رغم ذلك قررنا مباشرة التصليحات الضرورية سريعا لتأمين تسلم محاصيل التبغ لهذه السنة في المبنى". واوضح "ان اعمال الترميم تتطلب وقتا كبيرا، لذلك سنباشر اصلاح الملح منها على مراحل لتسيير عجلة العمل".

وطالب المهندس عماد جابر بان "تتولى فرقة هندسة من الجيش الكشف على المبنى للتأكد من سلامته لئلا نقع في كارثة اذا وجدت متفجرات". واوضح المهندس وليد سلام "ان العمل سيبدأ اولا بتنظيف المبنى واصلاحه وترميم بعض اقسامه ثم تجهيزها والمستودعات استعدادا لتسلم المحصول".

وقال رئيس مصلحة المشتريات السيد محمد نجم: "ما زلنا نتابع الجهود مع اللجنة المالية في مجلس النواب للموافقة على دفع السلفات المالية المقررة في مجلس الوزراء والمقدرة بـ ٧٣ مليون ليرة". واكد "ان شراء التبغ سيتم في غضون اسبوع من الموافقة على السلفة".

ووصلت الى النبطية بضع شاحنات محملة بكميات من الطحين ارسلتها الهيئة العليا للاغاثة الى المحتاجين والعائلات المهجرة. وباشرت الهيئة توزيع بعض المواد الغذائية في قرى قضاء النبطية.

واصدرت حركة "امل" في المدينة بيانا شددت فيه على وجوب التقيد باسعار المحروقات كالآتي:

صفيحة البنزين ٤٤ ليرة، صفيحة المازوت ٣٧ ليرة، صفيحة الكاز ٤١ ليرة، قارورة الغاز وزن ١٠ كلغ ٢٣ ليرة. ودعا البيان كل من يشعر بالتلاعب في الاسعار او العدادات الى مراجعة المعنيين في الحركة.

وعاودت اذاعة "جنوب لبنان" في النبطية البث على موجة الـ "اف. ام." وهي تقدم يوميا برامج جديدة بين السابعة صباحا والسابعة مساء.

● وزع كتاب مفتوح باسم "اهالي كفرحونة في بيروت" موجه الى جميع المسؤولين ولاسيما منهم فاعليات جزين جاء فيه: "كفرحونة البلدة المثالية التي كانت لها صفحة مشرفة في تاريخ الاحداث والتي حافظة على صيغة التعايش الاخوي عبثت بها الايادي. وفي ١٣ آذار ١٩٨٥ خطفت عناصر مجهولة عائلتين بريئتين من آل حرب وآل نصار مؤلفتين من الحاجة جميلة ناصر وولدها احمد ومحمد علي نصار وزوجته خيرية نعمة وبناتهما الاربع بعد احراق منزلي العائلتين، مما ادى الى تهجير جميع ابناء البلدة. وحتى تاريخه، وعلى رغم كل المراجعات لم يطلق هؤلاء (...).

اننا نناشد جميع المسؤولين في الدولة اللبنانية والهيئات الانسانية وكل المؤسسات الاجتماعية ولاسيما منها الفاعليات في منطقة جزين التي اجتمعت اخيرا في قصر المختارة العمل على التحرك سريعا لاطلاق المخطوفين واعتبار هذه القضية ملحة جدا ومن اولويات القضايا التي تساهم في ترطيب الاجواء في المنطقة".

● اصدرت "اللجنة التحضيرية لاهالي بنت جبيل" بيانا تعليقا على "العملية البطولية التي استشهد على اثرها حسن بزي"، قالت فيه:

"١ - ان الذي يحق له التكلم باسم اهالي بنت جبيل هو الشهيد واخ الشهيد المعتقل حاليا والذي فقد ساقه في اثناء القصف الاسرائيلي الذي استهدف كل الآمنين في العام ١٩٧٠، وليس من يدعي التكلم بالبيانات التي اعدتها الاستخبارات الاسرائيلية فيدعو الاهالي الى استنكار العمليات البطولية ضد الغزاة ويتهم المقاومين بالشذوذ والاجرام بعدما اندس وضباط العدو في الوقت الذي كان يعقد اجتماع في حسينية البلدة تلبية لنداء حكيم من رجل حكيم، لاثارة موجة الفساد الناتجة من العملاء المحليين وفلولهم الفارة اضافة الى التدبير الاسرائيلي القاضي بوضع العبوات قرب منازل العملاء ثم التظاهر باكتشافها لجعلهم مستنفرين يسهرون على سلامة الغزاة سهرا دائما.

٢ - نشعر مع اهلنا ونشاطرهم مرارة ما يعانونه من الاحتلال، ونتساءل اين ذهبت وجوه الذين حضروا الاجتماع الذي تحول بفضل اندساس العملاء فيه عاراً يندى له جبين بلدة الشهداء حين مشاهدة الفتى ابن الـ ١٦ عاما يقف بين يدي العميل عقل هاشم الذي ما زالت بصمات متفجراته جلية في بيروت وبقية الامكنة الوطنية ليقدمه الى الحاضرين بتهمة الاعداد لاغتيال القاتل المهووس حسين عبد النبي، طالبا نيل مكافأة جديدة من اساتذته يضيفها الى مكافآت الخوة اليومية التي يتقاسمها معهم في جنة الليل.

٣ - ان اهالي بنت جبيل يؤكدون حرصهم على الخط الوطني المقاوم للاحتلال وفلوله العميلة وتمسكهم به، ويكررون دعوة الاهالي الى عدم استجابة العملاء الزاحفين شطر الهاوية، مذكرين بان البلدة التي انجبت وسطرت بشهادة التاريخ تختزل العملاء ويبقى وجهها متناميا وهاجا يستمد زيته من دم الشهداء وعرق المتسابقين الى الشهادة والتضحية، مثلما اختزل قبلهم المراهنون على اتفاقات ١٧ ايار التي داستها نعال المقاومين في معركة التاريخ المصيرية.

٤ - نحذر العملاء المعروفين والذين يظنون انهم غير معروفين فيلعبون دور المنقذ ويتقاسمون الادوار باتقان مدروس ومخطط من الاستمرار في هذه الاساليب المكشوفة ونحملهم وزر كل ما قد يحصل لاخ الشهيد المعتقل".

● دعا اهالي كوثرية السياد الى احتفال تأبيني قبل ظهر اليوم في حسينية البلدة لمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط عدد من ابنائها.



اسرائيليون جنوب لبايا. (سعيد معلاوي)



القتيلان محمد وعبدالله الصبوري. (ادمون شديد)

سكاف زار مقر اللواء الاول

زار وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف بعد ظهر امس مقر اللواء الاول في الجيش في ثكنة ابلح. واستقبله قائد اللواء العميد ابرهيم شاهين والرائد غسان ملحم ضابط العمليات والرائد جميل السيد وعدد من الضباط.

وقال سكاف في كلمة امام الضباط: "ان الترحيب الحار الذي لقيه الجيش اللبناني في البقاع الغربي وراشيا ما هو الا تعبير حي عن تمسك اللبنانيين بوحدتهم وبالشرعية اللبنانية وبمؤسساتها، بقيادة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل". واشاد بالمناقبية والانضباط اللتين "اظهرهما ضباط اللواء الاول ورتباؤه وجنوده، اذ انهم اعطوا المثل في تماسكهم ورعايتهم لشؤون المواطنين". واشاد ايضا بالمساعدة "التي قدمتها الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لتسهيل مهمات اللواء الاول وقيامه بواجبه الوطني في منطقة البقاع الغربي وراشيا".

واطلع العميد شاهين الوزير سكاف على الاوضاع الامنية في البقاع الغربي وراشيا، وابلغ اليه "ارتياح الاهالي الى الهدوء الذي يسود المنطقة وتوقهم الى السلام".

دعوة الموظفين في البقاع الغربي الى ممارسة اعمالهم

اصدر قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حبالله امس مذكرة ادارية الى جميع موظفي القطاع العام في قضاء البقاع الغربي جاء فيها: "بعد زوال الاسباب التي كانت تحد من ممارسة النشاطات الرسمية في هذا القضاء، وبعدما بدأت المنطقة تستعيد انفاسها للعودة الى الحياة الطبيعية، وتأمينا للخدمات العامة في كل المجالات، يطلب من جميع موظفي القطاع العام والبلديات والمؤسسات العامة المبادرة الى ممارسة اعمالهم كالمعتاد، وذلك اعتبارا من صباح الاثنين الموافق ١٩٨٥/٤/٢٩ تحت طائلة المسؤولية".

وفد من "امل" الى البقاع الغربي

زار امس وفد من قيادة حركة "امل" ضم الشيخ اديب حيدر والمحامي هيثم جمعة والدكتور غسان سبلاني البلدات التي جلت عنها اسرائيل في البقاع الغربي وهي: جب جنين وسحمر ويحمر ومشغرة. والتقى فاعلياتها واكد وجوب الحفاظ على صيغة العيش المشترك.

اجتماع في بيروت لمسيحيين في جبيل ايد مقررات مؤتمر بكركي

عقد امس اجتماع في منزل السيد سليمان سليمان في ساقية الجنزير، عرض فيه المجتمعون الاوضاع في لبنان عموما وفي بلاد جبيل خصوصا.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع "ان مسيحيي منطقة جبيل تداعوا الى هذا الاجتماع وتشاوروا في الاوضاع واكدوا ان الاحداث اثبتت صحة موقف المسيحيين الوطنيين من الحرب اللبنانية، واعلنوا تأييدهم المقررات التي صدرت عن مؤتمر بكركي خصوصا لجهة التمسك بوحدة لبنان والاصرار على التحرير ووقف حال الحرب والتأكيد على الانتماء العربي للبنان وعلى الروابط الوثيقة مع سوريا والموقف من العدو الاسرائيلي المحرك لكل الحرب اللبنانية".

واعلن المجتمعون تمسكهم بصيغة العيش المشترك في منطقتهم، ودعوا القيادات المسيحية التي اجتمعت في بكركي واخوانهم في منطقة جبيل وخارجها من كل الفئات الى "مؤازرتهم في هذا النهج من اجل ابعاد بلاد جبيل عن هذا الصراع لمصلحة المنطقة ولبنان". وحيوا المقاومة الوطنية اللبنانية "التي سطرت اروع ملاحم البطولة والفداء وهزمت الآلة العسكرية الاسرائيلية وارغمتها على الانسحاب".

لقاء في مغدوشة حضره فقيه اشاد بمبادرة "أمل" وشدد على التعايش

مناوشات على محور عبرا الجديدة - مجدليون وعبرا القديمة
محاولات التقدم غابت والتراشق أوقع قتيلاً و٩ جرحى


اجتماع "المجلس السياسي" لصيدا.


عائدون الى القياعة.

كشف على شبكة المياه على طريق الهلالية.

حاجز للحزب القومي على طريق البرامية.


حاجات مسروقة صودرت.


مقر اقليم الزهراني الكتائبي في عبرا الجديدة.

عادوا الى عبرا.

هارب من قناص في عبرا الجديدة.

حاجز لـ"الجيش الشعبي" على طريق درب السيم.


من لقاء مغدوشة.


السيد فقيه يلقي كلمته.

الارشمندريت سابا داغر.

السيد اميل قطان.

حاجز "امل" على مدخل البلدة.

الحرب مرت من هنا.

(نبيه باشو) (أحمد منتش)

صيدا - "النهار":

عرف الوضع في قرى شرق صيدا، امس هدوءا حذرا تخللته مناوشات متقطعة اوقعت قتيلا و٩ جرحى. ولم تسجل محاولات تقدم. الا ان الطرفين عززا مواقعهما.

وافادت معلومات امنية من صيدا ان مواقع المقاتلين الصيداويين في عبرا الجديدة ومواقع "القوات اللبنانية" في مجدليون تبادلت رمايات القنص طوال ليل الجمعة - السبت، اضافة الى بعض القذائف الصاروخية من دون ان تسجل محاولات تقدم. واكدت هذه المعلومات ان "القوات" عززت مواقعها في محور عبرا القديمة - مجدليون في حين باشر المقاتلون في الجهة المقابلة تحصين مواقعهم ايضا.

وتعرضت احياء عبرا الجديدة صباحا لرشقات قنص غزيرة، مما جعل المرور في المنطقة محفوفا بالخطر. وعلى رغم ذلك تفقد عدد من السكان منازلهم في المناطق الآمنة، وعادت عائلات صيداوية ولوحظ ان "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" نشر حواجز عدة على مدخل القياعة والقنايا ومفترق البرامية - الهلالية تشددت في تفتيش المارة ومنعت نقل اي اغراض في اتجاه صيدا. وصادر عدد منها اغراضا حاول مواطنون نقلها خلافا للتعليمات.

ونشر "الجيش الشعبي" ٣ حواجز على مفترق مغدوشة - درب السيم عين الحلوة، وعلى مدخلي درب السيم والمية ومية، واقامت القيادة الفلسطينية المشتركة حاجزين على مدخلي مخيم عين الحلوة.

وباشرت ورش المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي وبلدية صيدا رفع الانقاض من محور القنايا - الهلالية كذلك بدأت ورش مصلحتي الكهرباء والمياه باصلاح الاعطال في المناطق المتضررة. وعادت عائلات نازحة الى منازلها في القياعة حيث وقعت اضرار جسيمة وباشرت ازالة الركام.

واعاد الجيش جمع قواته في القياعة واقامت الكتيبة ١٣ حاجزا على طريق البرامية. وتفقد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وعدد من قادة الاحزاب القرى التي دخلها مقاتلو صيدا.

وقتل في القصف على عبرا والهلالية ومن جراء التراشق مواطن واصيب عدد من الاشخاص عرف منهم: ايمن فواز ابو عزام (١٦ عاما)، مصطفى سعد الدين البخور (١٤ عاما)، وليد عبد زيدان (٩ اعوام)، علي سليم الحلبي (٥٥ عاما)، حسام احمد الراعي (٣٥ عاما)، جندي في الجيش اللبناني، مواطن مجهول، محمد نمر حسون (٤٤ عاما)، محمد عبد الله هندي (١٠ اعوام).

لقاء مغدوشة

وواصل الجيش اللبناني وحركة "امل" تسيير دوريات في مغدوشة، واستحدثت الحركة حاجزا امام المبنى السابق لقسم الكتائب في البلدة اضافة الى حاجزها على المدخل الغربي.

وتفقد البلدة وفد من قيادة حركة "امل" في الجنوب برئاسة السيد محمود فقيه وضباط من الجيش فاستقبلهم الاهالي وعقد لقاء موسع في صالون كنيسة البلدة حضره جمهور من اهاليها تقدمهم رئيس "لجنة اهالي مغدوشة" النقيب المتقاعد جورج ابو فرحات وكاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر، اضافة الى النقباء حسن عزيمة والياس فرحات وقعفراني والملازم الاول يوسف نعماني والملازم قاسم طحان.

والقى السيد ميشال قسطنطين كلمة في المستهل رحب فيها بالحضور واشاد بحركة "امل" وفاعليات المنطقة، مشددا "على الدور الذي قامت به لاثبات التعايش الحقيقي".

وتحدث السيد اميل قطان باسم الاهالي، ومما قال: "ان اهالي مغدوشة يشكرون لحركة "امل" حسن تصرفها وتأكيدها على التعايش الموجود منذ ولدت البلدة". واكد "ان مغدوشة كانت مثالا للتعايش طوال السنين العشر الماضية ولم تسجل فيها اي حادثة ذات منحى طائفي". وخص بالشكر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادة الحركة في الجنوب مشيدا بـ"التعاون الذي ابدوه للمحافظة على امن المواطنين وكرامتهم". وشدد على "ان قرارنا الوطني الاول والاخير هو التعايش مع جميع اللبنانيين ولا نقبل بحماية الغرباء".

واعتبر "ان تصرف حركة "امل" اظهر وجود مستوى رفيع من الوطنية نأمل في ان يستمر ليكون حافزا على عودة جميع ابناء البلدة". ودعا "ابناء مغدوشة اينما كانوا الى العودة اليها". مؤكدا "ان شؤونها الداخلية لا تزال في يد ابنائها".

فقيه

ورد فقيه: "عندما نفتتح نحن في حركة "امل" كلامنا بالحمد والسلام فانما نعني ما نقول. فنحن لم نقم اطلاقا منذ بداية الفتنة البغيضة باشكالها المتعددة خصوصا شكلها الرهيب اللعين الطائفي، بأي دور يساهم في تأجيج نار الفتنة، لكننا كنا نعمل دائما على نزع الفتيل الذي يقف وراءه العدو الاسرائيلي اذ لا خلاف بين اللبنانيين اطلاقا منذ ان كانوا (...)

ان وجودنا هنا في مغدوشة يعني وجودا بين اهلنا، وبين مواطنين اخوة لنا لم نر منهم الا المواقف المسؤولة الواعية الوطنية عموما، وابان الاحتلال الاسرائيلي خصوصا. وموقف البلدة اثناء المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل اخيرا في حومين التحتا كان له عظيم الاثر في ما تعيشه مغدوشة اليوم ونعيشه نحن واياها. فالمقياس في تعاملنا مع الجميع هو مدى موقفهم من العدو الاسرائيلي الذي لم يترك اي وسيلة او مناسبة الا واستغلها لتفكيك هذه الوحدة الوطنية وعزل المسيحيين عن المسلمين وآخرها كان دفعه زمرة الى المنطقة لتنفذ ما عجز عن تنفيذه اثناء احتلاله (...)

جئت اؤكد، بتوجيه من الاخ رئيس الحركة الوزير نبيه بري الذي سهر لحظة فلحظة من خلال قيادة الحركة في المنطقة، على تنفيذ ما ترونه اليوم على الارض بعدما سقطت مقولة "القوات اللبنانية" وادعاؤها حماية المسيحيين. نكرر اننا سنبقى اخوة للمحافظة على الوحدة الوطنية".

ولفت الى "ان حواجز الحركة ودورياتها هي للمحافظة على امننا جميعا وموقتة ولئلا تحصل اي انتكاسة او ردة فعل لدى البعض وحتى يكون وجود الجيش الوطني قويا وقادرا".

وحمل "القوات" والدولة مسؤولية ما حصل في المنطقة. وقال: "نكبر في أهل مغدوشة هذا الوعي الكبير بابعادهم الغرباء من "القوات" ورفضهم جعل انفسهم مطية لكي تتفجر هذه البلدة ويشملها التهجير" واكد "ان الدور الذي مارسته مغدوشة يجب ان يستمر للمساهمة في بناء مسيرة لبنان العربي السيد المستقل".

والقى الدكتور ريمون زعرور كلمة باسم اهالي درب السيم فاتهم اسرائيل و"القوات اللبنانية" باثارة الاحداث في المنطقة، وقال: "ان اهالي البلدة مستعدون للانضمام الى حركة "امل" لانها حركة لكل لبنان، وهي عاملت المسيحيين كابنائها ولم تتاجر بالدم اللبناني". وناشد الوزير بري السعي الى اعادة ابناء درب السيم الى منازلهم وارضهم.

وقال الارشمندريت داغر: "باسم مغدوشة نشكر حركة "امل" والفاعليات في المنطقة. انني لم اجد في هذا اللقاء شيئا جديدا لاننا في مغدوشة عشنا كل الاحداث وكانت الحياة فيها وفي جوارها طبيعية من دون مواربة او طائفية او حزبية، حياة وطنية محبة". واكد "ان التعايش لم يتبدل في البلدة على رغم الساعات الحالكة التي مرت بها".

واضاف: "كنت ارافق الشباب الذين هبوا لحماية بلدتهم واهلهم ومواطنيهم ولم اجد في قلب اي منهم ضغينة على احد لكنهم هبوا خوفا من الغرباء يعيشون في البلدة فسادا. وجيشنا الذي حضر كان يشهد محبة شبابنا وغيرتهم (...) اقول صراحة ان ليس كل من حمل سلاحا هو من "القوات اللبنانية". ان حضور "امل" اعاد الامل الينا، وحضور طلائع جيشنا اكد ان الشرعية ما زالت موجودة (...) ان في قلب كل واحد من اهالي مغدوشة محبة واحتراما ورغبة في التعاون مع جميع ابناء الجوار، اخوتنا في الوطنية والتاريخ".

ثم تفقد الجميع احياء البلدة وشوارعها. وعادت عائلات نزحت الى القرى المجاورة الى البلدة.

جزين

وكتب مراسل "رويتر" اليستير ليون من جزين تحقيقا فيه: "لجأ الوف المسيحيين المذعورين الى هذه البلدة بعدما نهب فلسطينيون قريتين مسيحيتين قرب صيدا حيث استمر قتال مدة خمسة اسابيع. وتدفقت السيارات في صورة متواصلة امس (الجمعة) على جزين، وبعضها تتكدس فيه الامتعة المنزلية. ووصلت عائلات اخرى وهي لا تملك شيئا اذ انها فرت من منازلها من دون ان يكون لديها الوقت لان تحمل معها اي شيء".

ونقل عن احد النازحين: "تركنا قرية مجدليون منتصف الليل. اعتقدنا ان المسلمين والفلسطينيين قادمون لقتلنا. ولم يكن هناك جيش يحمينا".

ولا تتوافر ارقام يوثق بها عن عدد المسيحيين المشردين لكن التقديرات تصل الى حدود ٧٠٠٠٠ شخص.

وفي التحقيق "ان العائلات النازحة لجأت الى المدارس والمستشفيات والاديرة والمكاتب والمنازل الخالية. (...) وشكا النازحون المسيحيون والكثيرون منهم مثقفون ومن الطبقة الوسطى ان لا الجيش ولا "القوات اللبنانية" وفرت لهم حماية كافية.

وقال مدرس يبلغ من العمر ٣٦ عاما انه و٧٠٠٠ آخرين فروا من لبعا لاننا خفنا من تكرار ما حدث في الشوف".

ونسب الى مهندس ميكانيكي متقاعد من سكان مجدليون (٦٠ عاما) قوله: "وضعتنا القوات اللبنانية على خازوق. قالت لنا اولا ان كل شيء سيكون على ما يرام. ثم جاءت منتصف الليل وقالت ان علينا مغادرة البلدة".

وانتقد بمرارة "الجنود المسلمين في الجيش اللبناني الذين قاتلوا الميليشيات المسيحية الى جانب المقاتلين المسلمين". وقال: "ان الجيش ضدنا. انه فريق اخر. ولا يصلح لشيء".

وصرخ نازح مسيحي آخر من مجدليون: "انتهى المسيحيون. ان لدي ممتلكات تبلغ قيمتها مليوني ليرة لبنانية انظر ماذا املك الان". وفرك قطعتي نقود معدنيتين وهو يتكلم.

واشار التحقيق الى ان العلاقة بين رجال "جيش لبنان الجنوبي" والمقاتلين القليلين من "القوات اللبنانية" في الساحة الرئيسية لجزين" ليست على ما يرام". ونقل عن مواطنين "ان رجال "الجنوبي" مزقوا علم "القوات اللبنانية" وشعارها قبل اسبوع، عندما اعلن (الدكتور سمير) جعجع خططا للانسحاب من منطقة صيدا".

واعرب سكان جزين عن املهم في ان يواصلوا العيش المشترك التقليدي مع جيرانهم الدروز والمسلمين، لكنهم على ثقة بأن "جيش لبنان الجنوبي" سيحميهم.

وقال الصيدلي جوزف رزق: "ما دام جيش لبنان الجنوبي باقيا هنا لن تكون ثمة مشكلات لان ذلك لا يعني ان هناك ضمانا اسرائيليا".

"المجلس السياسي"

وعقد "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" اجتماعا في منزل النائب الدكتور نزيه البزري في حضور نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والدكتور سعد سعد والمهندس علي اليمن والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ عبد الحليم زيدان والسادة مصعب حيدر واحمد الكلش وحسيب عبد الجواد والمسؤول السياسي لمنظمة العمل الشيوعي عدنان الزيباوي والمسؤول عن الحزب الشيوعي حسن شمس الدين والمسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي محمد محمدية وغسان عبده والشيخ يوسف مسلماني ومندوب الحزب السوري القومي الاجتماعي قاسم صالح.

بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"يهم المجلس السياسي الوطني ان يؤكد على الحقائق الآتية:

اولا: ان القوات الوطنية والاسلامية تمكنت من تطهير المناطق السكنية لصيدا في احياء القياعة والهلالية وعبرا الجديدة والبرامية وقريتي المية ومية ودرب السيم من فلول "القوات اللبنانية" المرتبطة بالعدو الاسرائيلي، هذه القوات التي فجرت المعركة في منطقة صيدا وجوارها وتسببت في قتل المئات من الابرياء من اهالي صيدا والمخيمات الفلسطينية، وتهجير ما يزيد عن ٦٥ الفا من السكان ونهبت المنازل والممتلكات في هذه المناطق وخربتها.

ان هذه القوات ما زالت توالي قصفها وقنصها على هذه المناطق من مراكزها في عبرا القديمة ومجدليون والصالحية وكفر جره ولبعا وبقية المناطق الممتدة حتى كفر فالوس. اننا نطالب بانسحاب هذه القوات فورا، من هذه المناطق حفاظا على امن اهلنا وكذلك امن اخوتنا المواطنين القاطنين في القرى(...).

ثانيا - ان قضية المهجرين في منطقة صيدا تعرضت لكثير من التضليل والتلفيق، ولا بد لنا من توضيحها تفصيليا، فالمهجرون مسلمون ومسيحيون يرتسم وصفهم وفق الاتي:

١ - ان المسيحيين الذين تركوا منازلهم في البلدات المسيحية المحيطة بمدينة صيدا هجرتهم جماعة جعجع، وتم ذلك قبل دخول القوات الوطنية والاسلامية الى تلك البلدات بيوم او يومين. واكبر دليل على ذلك هو عدم وقوع اي خسائر في الارواح في صفوف المسيحيين المدنيين ابدا. والجدير بالذكر ان تعداد اهالي هذه البلدات لا يتجاوز بضعة الاف وهم مدعوون الان الى العودة الى منازلهم.

٢ - ان المهجرين المسلمين في بلدات عبرا والهلالية والقياعة ولبعا ومجدليون يفوق تعدادهم الاربعين الفا وهم لا يزالون مهجرين فعلا لان بيوتهم مدمرة ومسروقة ومحروقة، وبالتالي غير صالحة للسكن في اي شكل. وهنا تكمن قضية المهجرين الحقيقية والكبرى بحيث تظهر فداحة الخسائر التي حلت بابناء صيدا بعد انسحاب قوات الغزو الكتائبية في عبرا والهلالية والقياعة. وهذا ما ندعو الاعلام الى التثبت منه. وهنا لا بد من ان نلفت الى ما عرض في تلفزيون الحازمية من صور لبيوت مهدمة ومحروقة ومسروقة هي في الحقيقة بيوت ابناء مدينة صيدا التي حرقتها ما تسمى "القوات اللبنانية" وسلبتها وهدمتها.

ثالثا - اننا على رغم التجربة المريرة التي عانيناها مع الحكم الذي تخلى عن مسؤولياته وامتنع عن تجهيز الجيش في منطقة صيدا وامتنع عن تزويده التعليمات في رد العدوان الذي قامت به "القوات" على الجيش وعلى المدينة وعلى المخيمات الفلسطينية، نطالب الحكم بتحمل مسؤولياته قبل فوات الاوان، وذلك بارسال الجيش الوطني والمتوازن لتعمل على اخراج "القوات" التي تشكل خطرا على القرى المسيحية حيث توجد والانتشار فيها والقيام بدوره الوطني ضد العدو الاسرائيلي وعملائه وحماية المواطنين".

ودعا المجلس المراسلين العرب والاجانب الى تفقد صيدا وضواحيها. وحدد الثامنة صباح اليوم موعدا للتجمع في فندق "كومودور" ثم الانطلاق الى المدينة.

البزري

ووجه رئيس "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" النائب نزيه البزري الى رؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في بيروت المذكرة الآتية:

"تعرضت مدينة صيدا. كما تعرفون جيدا منذ ١٩٨٥/٣/١٨ لاعتداء آثم استهدف ضرب وحدتها الوطنية التي حافظت عليها طوال سنوات المحنة الدامية في لبنان. وادى هذا العدوان الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى، والى تهجير اكثر من ستين الف مواطن من منازلهم التي تعرضت للنهب والتدمير.

وسبق قبل هذا العدوان. ان وجهت قيادات المدينة السياسية والروحية سلسلة من النداءات الصادقة والملحة الى السلطات الرسمية طالبة منع اي سلاح غير شرعي، وارسال وحدات معززة من الجيش لملء الفراغ المترتب عن انسحاب القوات الاسرائيلية. غير ان ما حدث جاء مخيبا لامال المدينة. فالقوات الشرعية التي ارسلت لم تكن مزودة الحد الادنى من التجهيزات التي تمكنها من اداء مهمتها بفعالية. اضافة الى ان عناصر تابعة لميليشيات "القوات اللبنانية" المرتبطة مباشرة باسرائيل دخلت المنطقة بآلياتها ومدافعها ورشاشاتها. وكان اول عمل قامت به هذه القوات الدخيلة على المنطقة الغريبة عنها، هو الاعتداء على السكان الآمنين وطردهم من بيوتهم ونهبها. ثم قصف مدينة صيدا وضواحيها قصفا وحشيا من دون اي مبرر.

ووجهنا الاستغاثات المتتالية الى جميع المسؤولين في الدولة لوقف هذا العدوان وفرض مظلة الشرعية فوق كل المنطقة لتبقى صيدا محافظة على اصالتها التي تتمسك بها وتحرص عليها، وهي العيش المشترك بين كل ابنائها من كل الاديان والمذاهب. غير ان كل نداءاتنا ذهبت ادراج الرياح، مما ادى الى وقوع المأساة الانسانية الرهيبة التي لم تشهد لها المدينة مثيلا في اي وقت منذ بداية الازمة اللبنانية قبل اكثر من عشر سنين.

السيد السفير، ان صيدا التي قدمت الشهداء الابرار من اجل التحرير والتي سارعت في اليوم التالي مباشرة لجلاء قوات الاحتلال عنها الى استقبال الشرعية الدستورية بالاحضان. وصيدا التي واجهت منذ اكثر من شهر عدوانا آثما على يد قوى محلية باعت نفسها ووطنها الى الشيطان الاسرائيلي المحتل والذي حاول ان يحقق من خلال هذه القوى ما لم يستطع تحقيقه بالاحتلال المباشر. ان صيدا هذه كانت وستبقى ضد مؤامرة الفرز السكاني الطائفي، وضد اي اعتداء على الابرياء كما انها كانت وستبقى قاعدة راسخة من قواعد الوحدة الوطنية.

ولذلك فان ضرب مدينة صيدا حبة العقد في العيش الوطني المشترك، هو ضرب للوحدة الوطنية. ومحاولة مكشوفة لتعطيل اعادة ترميم الوطن وبناء صرح وحدته مجددا.

ان مؤامرة اسرائيل التي تنطلق من العدوان على صيدا والتي تستهدف تمزيق لبنان وتحويله احزمة امنية بحيث يؤمن الصراع في ما بينها الامن الاسرائيلي، لم تعد خافية على احد. الا ان ما نود ان نؤكد عليه هو ان المتعاملين مع اسرائيل من القوى المحلية المسلحة ينفذون هذا المخطط الرهيب الذي لا يستهدف صيدا وحدها لكنه يستهدف كل لبنان، وعبره كل العالم العربي.

انني باسم المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا ارجو من سعادتكم ان تتفضلوا بنقل مخاوفنا هذه الى حكومة بلدكم الشقيق آملين في ان يساعد ذلك على وقف العدوان الوحشي وعلى كبح جماح المؤامرة التي تتعرض لها مدينتنا، حتى يتمكن لبنان من مواصلة تحرير ارضه من الاحتلال. ومن اعادة بناء صرح وحدته الوطنية.

سعادة السفير، ان لنا ملء الثقة بسعادتكم، وبحكومة دولتكم الصديقة للتحرك بسرعة على كل المستويات من اجل وضع حد سريع للمؤامرة التي تستهدف كل ابناء صيدا، وعبرهم كل اللبنانيين في مختلف مناطقهم. وتفضلوا بقبول اسمى آيات تقديرنا واحترامنا".

الصليب الاحمر

وقالت المسؤولة عن فرع الصليب الاحمر اللبناني في صيدا السيدة توفيقة عسيران بيضاوي: "ان الفرع يعمل ليلا نهارا بكل اجهزته لنقل الجرحى والمرضى والجثث بعد تكفينها. ويقدم الدواء مجانا في كل مستوصفاته، والدم والاكياس الفارغة والامصال والبلازما واللقاحات الى كل المستوصفات العاملة في المنطقة. ويقيم دورات ميدانية في الاسعاف الاولي ويخدم المعاقين ويقدم اليهم العكازات واجهزة الشلل وكل الخدمات الاجتماعية. وهو همزة وصل لجميع المواطنين في صيدا والمنطقة.

ويقدم الفرع ايضا الاعانات الطبية والغذائية الى بعض القرى المنكوبة في منطقتي الزهراني والنبطية".

● دعت "القيادة المشتركة الفلسطينية" العسكرية والسياسية الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر غد الاثنين في مخيم عين الحلوة قالت ان راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم حلو وممثلين لـ"الجبهة الوطنية الديموقراطية وفاعليات المنطقة و"اللجنة الشعبية" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية سيحضرونه لشرح ملابسات ما جرى في المنطقة.

● نعت "الجماعة الاسلامية" احد عناصرها محمد مصطفى خليل (ابو علي) الذي سقط امس في صيدا "على ايدي عصابات القوات اللبنانية صنيعة اليهود". وسيشيع ظهر اليوم الاحد في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة في بيروت.

امام جبيل: المسجد لم يهدم ونعيش في امان

نفى امام جبيل الشيخ غسان اللقيس ما تردد عن تهدم المسجد في المدينة، وقال: "ان الذي حصل لا يعدو كونه عملا سلبيا" قام به احد الجهال اذ رمى اصبعا من الديناميت قرب المسجد لاغراض دنيئة. واني استغرب ما قيل من ان القوات اللبنانية هي التي امرت بنسف المسجد علما ان هذه القوات هي التي تسهر على امن المواطنين وهي تبحث عن الفاعل لاظهار الحقيقة".

واكد "ان المسجد لم يصب بأذى، وان المسلمين في جبيل ينعمون بالامن والطمأنينة منذ بداية الفتن في لبنان وفي هذا اليوم بالذات، وان ما يقال يدخل في اطار زرع الفتن والاحقاد بين اللبنانيين، فجبيل لا تعرف الا العيش الرغيد الدائم وهي ملجأ لكل اللبنانيين مسلمين ومسيحيين منذ بداية الاحداث في لبنان. كذلك، فانني اعلن ان اي خبر عن امام جبيل لا قيمة له، وبالتالي فهو ليس صحيحا".

المطران خوري للزعماء والقادة: انتم مسؤولون عن لجم الحرب

اعتبر المتروبوليت بولس الخوري مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراهيا للروم الارثوذكس "ان المسؤولين الاولين عن الحرب في لبنان هم الزعماء والقادة الروحيون والسياسيون". ورأى "ان السبيل الوحيد لانقاذ لبنان هو الوفاق الوطني ودعم المقاومة الوطنية وتوجيه البنادق كلها الى العدو المحتل".

اصدر المطران خوري امس بيانا فيه:

"اي انسان يرى ما يجري بين الاخوة في لبنان ولا يتألم؟ بل اي لبناني يشاهد ما جرت هذه الحرب من خراب ودمار وتهجير وتقتيل ولا يندى جبينه خجلا؟

واذا كان اللبنانيون جميعا مسؤولين عن هذه الحرب. فالمسؤولون الاولون هم الزعماء والقادة الروحيون والسياسيون. لذلك اوجه اليهم هذا النداء:

انتم مسؤولون امام الله والضمير والتاريخ عن هذه الحرب. وليس غيركم يستطيع ان يلجم القائمين بهذه الجرائم. فكروا في مستقبل اولادكم واحفادكم. ماذا ستقول الاجيال الطالعة عنكم عندما ستقرأ تاريخ هذه الحرب؟ هل سيصدقون ان اللبنانيين فقدوا عقولهم. وماتت ضمائرهم؟

ما كدنا نفرح بتحرير صيدا حتى ساورنا الحزن لما حدث فيها وفي بيروت الغربية من كوارث! وكدنا نفقد الامل في الخلاص لو لم يطلع علينا البيان الحكيم الذي صدر عن القمة الاسلامية المنعقدة في دمشق، داعيا الى العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين والوحدة الوطنية وتلطيف الاجواء في بيروت الغربية وبلسمة جروح صيدا، ودعم المقاومة الوطنية البطلة التي اجبرت اسرائيل على الانسحاب.

اننا نرحب بالبيان الإسلامي الصادر عن دمشق، كما رحبنا بالبيان المسيحي الصادر عن بكركي. ونأمل في تنفيذ ما ورد فيهما فعلا. لان العبرة في التنفيذ. ونرى انهما يتفقان في الدعوة الى العيش المشترك وانتشار الجيش على كل الارض اللبنانية لتلافي الفتنة الطائفية قبل استفحالها، وضرب الايدي التي امتدت لاشعالها بيد من حديد لأن السبيل الوحيد لانقاذ لبنان من محنته وتحرير ارضه هو الوفاق الوطني ودعم المقاومة الوطنية وتوجيه البنادق كلها من هنا وهناك وهنالك الى العدو المحتل اذا شئنا ان يعود لبنان بلدا حرا مستقلا لا مقرا ولا ممرا".

٣ بينهم مسعفان للصليب الاحمر قضوا في بئر

فقد امس الصليب الاحمر اللبناني اثنين من جهاز المسعفين فيه هما ميشال منصور مكرزل (٢٦ عاما) وجوزف جرجس خوري (٢٠ عاما) بينما كانا يحاولان انتشال نسيب صقر (٥٠ عاما) من بئر ارتوازية سقط فيها في قرية مار موسى - المتن.

الاولى بعد الظهر ابلغ مركز الصليب الاحمر اللبناني في قرنة شهوان ان شخصا سقط في بئر في منطقة مار موسى ولم يعرف مصيره. وعلى الفور توجهت فرقة من المسعفين الى المكان لانقاذه، فنزل المسعف ميشال مكرزل الى البئر، لكنه لم يصعد. فلحق به المسعف جوزف خوري، ولم يصعد هو الاخر.. فتأكد ان في الامر اختناقا لوجود غازات مترسبة في البئر.

واجري اتصال بقيادة الجيش فارسلت طوافة حلقت فوق فوهة البئر وعمل اختصاصيون عسكريون على انتشال الجثث الثلاث.

وليلا اصدر الصليب الاحمر اللبناني البيان الاتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧، بينما كانت احدى فرق الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني تلبي نداء الواجب لانتشال رجل سقط في بئر ارتوازية في دير مار موسى، قضى اثنان من المسعفين هما ميشال مكرزل وجوزف خوري اختناقا في البئر في محاولة انقاذ شبه مستحيلة على درب الشهادة في سبيل الانسانية تنفيذا لشعار: الى ما وراء الواجب".

فياض اتصل بسكاف والبزري

رأس محافظ الجنوب السيد حليم فياض ظهر امس اجتماعا حضره قائد سرية الدرك في الجنوب العقيد اسعد ضاهر ورئيس مصلحة كهرباء الجنوب المهندس عبدالرزاق فتال، وتناول البحث اوضاع الكهرباء في صيدا والجنوب والاتصالات الجارية لاصلاح العطل على خط التوتر العالي ٦٦ ك. ف. في محلة حرش عبرا القديمة.

واطلع المحافظ فياض من العقيد ضاهر على التقارير الامنية الواردة من كل فصائل قوى الامن الداخلي. ثم اتصل بوزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف واطلعه على التطورات في جوار صيدا، واتصل ايضا بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري لعرض الاوضاع في المدينة وضاحيتها الشرقية.

اغتيال الطبيب توفيق عواضة في المزرعة

اغتيل بعد ظهر امس طبيب العيون الدكتور توفيق محمد عواضة (٣٦ عاما) في عيادته في محلة كورنيش المزرعة. فقد دخل مجهول عيادته مدعيا انه يطلب معاينة واطلق عليه النار من مسدس مزود كاتما للصوت وفر.

ونقل الدكتور عواضة الى مستشفى الجامعة الاميركية لكنه ما لبث ان توفي. وكشف على الجثة الطبيب الشرعي احمد الحاراتي وافاد ان عواضه اصيب بطلقتين ناريتين، احداهما استقرت تحت ثديه الايسر والاخرى في اسفل الظهر من الجهة اليمنى واحدث نزفا دمويا صاعقا ادى الى الوفاة.

وتبين من التحقيق الذي اجرته الاجهزة الامنية المختصة ان الدكتور عواضة هو من اهالي الخيام، وكان يعمل سابقا في الضاحية الجنوبية لبيروت ونقل عيادته قبل شهر الى كورنيش المزرعة.

● اتصل مجهول بـ"النهار" واعلن "ان احد مناضلي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الدكتور توفيق عواضة من الخيام استشهد على يد عملاء الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" في عيادته في بيروت بمسدس مزود كاتما للصوت". وعاهد على "الاستمرار في مقاتلة العدو الاسرائيلي وعملائه حتى تحرير اخر شبر من الجنوب".

فائض كبير ٥٨٦,٤١ مليونا في اصدار سندات الخزينة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا. واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧٦ مليونا و٩٤٥ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٣٠ مليونا و٢٤٠ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥٤ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٩٦١ مليونا و٥١٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٣٩،٢٠ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٣،٩٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٦،٨٤ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض هو الاكبر منذ مطلع السنة بلغ ٥٨٦ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة عن المستحق من اصدارات سابقة ومقداره ٣٧٥ مليونا و١٠٥ آلاف ليرة.

ويعزى الاقبال على الاكتتاب في الدرجة الاولى الى زيادة السيولة لدى المصارف في الايام العشرة الاخيرة نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شاريا الدولار، على رغم تدخله بائعا بعض الاحيان. الى ذلك اكتتب الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في هذا الاصدار بمبلغ غير قليل.

وفهم ان المصارف كثفت اكتتاباتها في السندات من فئة السنة لتوقعها خفضا جديدا في الفائدة اذا ما استمر الوضع النقدي محليا وخارجيا هو اياه.

فائدة الليرة بين المصارف حافظت على استقرارها

استقرت هذا الاسبوع معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) بعد تراجعها الاسبوع الماضي.

واستمر الاستقرار على رغم زيادة السيولة لدى المصارف والتي استطاعت شركة لبنان المالية امتصاصها. كذلك جاءت نتيجة الاكتتاب في سندات الخزينة تشير الى امتصاص قسم من هذه السيولة.

الا ان فائدة العمليات الفورية (من يوم الى يوم) كانت اعلى منها في نهاية الاسبوع الماضي، ذلك ان العمل امس كان متوقفا بسبب الاضراب الذي نفذ في المنطقة الشرقية.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ١٤ـ١٤،٥٠ في المئة في مقابل ١٠ـ١١ في المئة الاسبوع الماضي.
- غب الطلب: ١٤ـ١٤،٥٠ في المئة (استقرار).
- اسبوع: ١٤،٥ـ١٥ في المئة (استقرار).
- شهر: ١٤،٧٥ـ١٥،٢٥ في المئة (استقرار).
- شهران: ١٥ ١/٨ـ١٥ ٥/٨ في المئة (استقرار).
- ٣ اشهر: ١٥ ١/٢ـ١٦ ١/٨ في المئة (استقرار).
- ٦ اشهر: ١٦ ١/٤ـ١٦ ٣/٤ في المئة (استقرار).
- سنة: ١٧ ٥/٨ـ١٨ ٣/٨ في المئة (استقرار).

حركة مرفأ بيروت

توقف امس العمل في مرفأ بيروت ولم تدخله اية باخرة، ذلك ان البواخر التي وصلت بقيت خارج الاحواض، فيما غادرته الباخرة "غريني ـ ١" هربا الى مرفأ جونية. ولا تزال في المرفأ ٣٦ باخرة وينتظر وصول ١٣ باخرة بعدما حولت الباخرة "سمر" من مرفأ طرابلس الى بيروت.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	كوزيت	للشحن	ج. تابت
٢	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٢	ريمانشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	بسام	٦٠٠ مطاطا	ب. سنو
٦	نادين	٧٠٠ ترابة	ب. عصم
٦	السلام ـ ٢	—	س. شمر
٧	فاست ـ ٢	٢٧٩ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست كارير	٢٣٠ مختلفا	فاست ايجنسي
٧	دوما ـ ت	١٠٨٠ مواد غذائية	اوريانت شيبينغ
٨	هومل ـ ٢	للشحن	او. ال. ت.
٨	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
٩	عيس ماريتا	٢٨٥٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	نورا هيرين	٤٢٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	لانكاراتنا	٣٠٢ شايا	ر. منطورة
١٠	ايفان كوروتييف	١٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	غارولاين	٢٣٣٠ حديدا	ج. ابو حمد
١٢	نيل كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٢	كاتريتا ـ ف	٣٨٠٠ محروقات	ليبانيز انترناشونال
١٣	عزيز	للشحن	ميترا شيبينغ
١٣	ج م ث ـ ٢ خالد	للشحن	ميترا شيبينغ
١٣	كارولينا ـ ف	للشحن	غلوب شيبينغ
١٣	مايا	للشحن	ج. تابت
السنسول	ديانا	—	ب. سنو
خارج الاحواض	لابالما	للشحن	اجيمار
خارج الاحواض	روز	للشحن	ج. تابت
خارج الاحواض	بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فريديوتيس	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون ـ ١٤	تريستا	١٧٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
سيتي اوف ساليرنو	ليماسول	٢٦٠ مختلفا	ك. عطار
دراغازاني	الاسكندرية	٤٤٣٩ مختلفا	ليبانيز كوميكس
جرمانيا	ليماسول	٧٠٠ مختلفا	كانشيب
فيلكوفو	ازمايل	٦٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
لينا	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
جوليانا	طرطوس	للشحن	ن. ابو رجيلي
الكسندر ـ ك	الزهراني	١٥٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
اولمبيا	قناة السويس	للشحن	اراب شيبينغ
سمير ـ ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	كوندوس ماريتيم
سي نورث	مرسين	للشحن	سي لاين شيبينغ
سمر	غالاتز	خشب	مارينا شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

(لم تجهز امس)

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت أمس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
زينا	للتموين	العربية للملاحة والنقل
فرانسيا	٣٩٠٦ سكرا ومختلفا	العربية للملاحة والنقل
الحاج حسن	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
الما	٥٠٠ ملحا	اللبنانية العربية
برنسيس ـ س	١٦٩٥ قمحا	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	ع. غندور
لاك	١٧١٠ بلاطا ورخاما	الوكالة الطرابلسية
مراح	لشحن المستوعبات	تريبولي كونتينر سيرفيس
المتنبي	نفط خام	بطش للملاحة
رنا ـ ١	خشب	مارينا للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
الحاج سهد	٤٠ بطيخا	ستوت للملاحة
ساكسونيا	موز	العربية للملاحة والنقل

٢ ـ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صن بوت	ركاب	ج مرقص
غريني ـ ١	للشحن	غريني شيبينغ
ب ـ المنتظرة:		
طوني صافي	٤٤ سيارة	ج تابت
كابتن نصرت	٥٠ ماشية	شمير ماريتيم
عبدالله ـ ر	١٥٠ ماشية	ناقيمار

٣ ـ مرفأ صيدا

(لا شيء)

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ب ـ المنتظرة:		
كابتن دورسن	خشب	المتحدة للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسندر ـ ك	لشحن ١٥٠٠٠ فيول اويل	م. الترياني
ب ـ المنتظرة:		
كاتينا	نفط خام	م. الترياني

٥ ـ مرفأ صور

(لا شيء)

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ب ـ المنتظرة:		
ليفا نجيليا	لشحن المستوعبات	—

٦ ـ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
احمد ـ ١	للشحن	أ. كفوري

الاتجاه الى الانخفاض لم يستمر
الليرة تراجعت بنسبة ١,٣٩ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	٤/٢٠	٤/٢٧	الفارق %
الدولار الاميركي	١٧٠٠،٠٠	١٧٢٤،٠٠	+ ١،٤١
المارك الالماني	٥٧١،٠٠٥	٥٤٦،٩٥	− ٤،٢٢
الفرنك السويسري	٦٨٦،٤٥	٦٥٥،١٥	− ٤،٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٢٠٣،٢٠	٢٠٦٩،٦٥	− ٦،٠٦
المئة ين ياباني	٦٨٦،٧٥	٦٨٢،٥٠	− ٠،٦٢
الفرنك الفرنسي	١٨٦،٧٥	١٧٩،٣٥	− ٣،٩٦
الفلوران الهولندي	٥٠٣،٥٥	٤٨٣،٢٠	− ٤،٠٤
الفرنك البلجيكي	٢٨،٣٠	٢٧،١٥	− ٤،٠٦
الالف لير ايطالي	٨٩١،٠٠	٨٥٦،٦٥	− ٣،٨٦
الدولار الكندي	١٢٥٩،٧٠	١٢٦٠،٢٥	+ ٠،٠٤
الكورون الاسوجي	١٩٢،٦٠	١٨٩،٣٥	− ٢،٢٥

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٧,٢٤ — ١٧,١٥ — ١٧,٠٧ — ١٦,٥٠ — ١٦,٢٧

توقفت امس السوق المالية في بيروت بسبب الاضراب الذي نفذ في المنطقة الشرقية. وفيما استمر عمل المصارف في المنطقة الغربية والمناطق الاخرى عاديا، امتنعت هذه المصارف عن التعامل بالعملات الاجنبية بموجب اتفاق حبي يسري في ظروف كهذه، منعا للبلبلة والتقلبات المصطنعة. وعليه اقفل الدولار في بيروت في نهاية الاسبوع بـ١٧،٢٤ ليرة.

وكان الدولار تطور في سوق بيروت من ١٦،٢٧ ليرة الاثنين، الى ١٦،٥٠ ليرة الثلثاء، الى ١٧،١٥ ليرة الاربعاء، الى ١٧،٠٧ ليرة الخميس، الى ١٧،٢٤ ليرة الجمعة (السبت اقفال). فتكون العملة الاميركية ارتفعت من ١٧ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٢٤ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٢٤ قرشا ونسبته ١،٤١ في المئة. ويكون سعر صرف الليرة تراجع بنسبة ١،٣٩ في المئة.

في مستهل الاسبوع تراجع الدولار الى ما دون ١٧ ليرة (١٦،٢٧ ليرة) للمرة الاولى منذ نحو شهرين، في اجواء توحي بان الدولار الى انخفاض استنادا الى معطيات سياسية ونقدية. الا ان تدخل مصرف لبنان شاريا الدولار، جريا على سياسته في مثل هذه الحالات، حال دون انخفاض حاد، وكذلك حال دون ارتفاعه لاحقا على نحو مصطنع.

وفي اليوم التالي تبدل الاتجاه الى الانخفاض وبقي هو اياه حتى نهاية الاسبوع للاعتبارات الاتية:

أ ـ تسجيل طلب تجاري وغير تجاري بعد انحباس، من اجل تغطية مراكز مكشوفة او اعتمادات، او اعادة تكوين مراكز بالاسعار السائدة.

ب ـ بروز عوامل سياسية وامنية لا تبرر المضي في التفاؤل اقله في المدى المنظور.

ج ـ عودة الدولار الى الارتفاع في الخارج ازاء العملات المختلفة وان يكن بوتيرة لا تسمح له باستعادة مستوياته السابقة.

ومع ذلك بقيت السوق متوازنة الى حد بعيد نظرا الى وجود عرض وطلب، الامر الذي ظهر من التقلبات المحدودة ومن ضيق الهامش بين سعري العرض والطلب.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار ارتفاعا ملحوظا بدأ منذ اليوم الاول ولكن في اجواء اتسمت بالغموض نظرا الى عدم وجود مؤشرات مؤثرة.

ويمكن ايجاز العوامل الرئيسية التي كانت وراء الارتفاع باثنين:

١ ـ ان العجز الكبير في الموازنة الفيديرالية الاميركية ظل عاملا ايجابيا لمصلحة سعر الصرف، ذلك ان هذا العجز سيؤدي الى تكثيف اصدارات سندات الخزينة وتاليا الى زيادة الطلب على العملة الاميركية.

٢ ـ اشتداد الطلب التجاري على الدولار في اوروبا والولايات المتحدة مع اقتراب نهاية الشهر وحاجة الشركات والمؤسسات الكبرى الى تغطية مراكزها.

الى ذلك برزت في الاقتصاد الاميركي مؤشرات ايجابية واخرى سلبية عن شهر اذار مقارنة بشهر شباط اهمها:

أ ـ مؤشر اسعار الاستهلاك. بلغ ٠،٥ + في المئة في اذار في مقابل ٠،٣ + في المئة في شباط.

ب ـ مؤشر اسعار الانتاج بلغ ٠،٢ + في المئة في مقابل ٠،١ − في المئة.

ج ـ الدخل الفردي بلغ ٠،٥ + في المئة في مقابل ٠،٤ + في المئة.

د ـ طلبات المساكن الجديدة بلغت ١٨٩٥ مليون دولار في مقابل ١٦٣٨ مليونا.

هـ ـ الانتاج الصناعي بلغ ٠،٣ + في المئة في مقابل ٠،٢ ـ في المئة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

١ ـ ارتفع سعر الدولار من ١،٢٩،٦٨ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٢١،٥٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٦،٧٣ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ٢،٩٧،٩٠ مارك الماني الى ٣،١٣،١٥، اي بنسبة ٥،١٢ في المئة.

٣ ـ ارتفع من ٢،٤٧،٦٥ فرنك سويسري الى ٢،٦١،٢٥، اي بنسبة ٥،٤٩ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ٩،١٠،٢٥ فرنك فرنسي الى ٩،٥٥،٠٠، اي بنسبة ٤،٩٢ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ٢٤٧،٥٥ ين ياباني الى ٢٥٣،١٠، اي بنسبة ٢،٢٤ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية تراجعا ازاء الليرة راوح بين ٤ و٥ في المئة، نتيجة انخفاضها ازاء الدولار بنسبة اعلى من نسبة انخفاض الليرة ازاءه (راجع الجدول اعلاه).

بيانات عمالية في اول ايار

احتفاء بأول ايار يقيم الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مهرجانا الرابعة بعد ظهر الاربعاء في مقهى عروس البحر، الحمام العسكري.

وامس اصدر الاتحاد بيانا جاء فيه ان الطبقة العاملة تستقبل اول ايار "وهي تخوض معركة كبيرة وقاسية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، معركة ذات طابع متقدم ضد الاحتكارات والغلاء ونهج الدولة المنحاز الى الكبار اصحاب العمل والتجار والمحتكرين". واكد انه في عيد العمال "تحتل وحدة الحركة النقابية مكانتها الاساسية في النضال العمالي وحدة كل النقابات على اختلاف توزعات العمال وانتماءاتهم".

وعقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية والفندقية اجتماعا ووجه في نهايته تحية الى العمال والى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. ودعا الاتحاد كل القوى الحريصة على مصير الوطن والمواطنين الى توحيد جهودها من اجل تصعيد الحملة الشعبية ضد الغلاء والاحتكار.

واقامت نقابة عمال البناء احتفالا حضره رئيس النقابة السيد مرسل مرسل وتحدث فيه السيدان نقولا الشويري وعبد الكريم حجيري. كذلك اقام عمال البناء في منطقة برج البراجنة سمرة عمالية تحدث فيها السيدان عزت عثمان وسعيد عيسى.

وفي طرابلس اصدر المستخدمون والعمال لمنشآت النفط في طرابلس بيانا حضوا فيه المعنيين على تحقيق مطالبهم ودعوا العمال الى التحلي بالوحدة والتعاون.

مجلس ادارة انترا اجتمع ورفض بالاجماع استقالة رئيسه

انعقد امس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار خلافا لما كان متوقعا ورفض بالاجماع استقالة رئيسه السيد روجيه تمرز التي كانت اعلنت قبل ثلاثة ايام واستأثرت باهتمام الاوساط المعنية. وحضر جلسة المجلس في مقر بنك المشرق ـ مونتي ليبانون ـ ٥ اعضاء من بينهم تمرز.

عرض المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله وفي مقدمها موضوعا شراء "كابيتال تراست بنك" والمفاوضات الجارية لشراء "فيرست فينيشان بنك". ثم بحث في استقالة رئيسه ورفضها متمنيا على تمرز متابعة اعماله كالمعتاد.

واصدر المجلس بيانا جاء فيه: "التأم مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار قبل ظهر اليوم (امس) السبت برئاسة السيد روجيه تمرز للبحث في بعض المشاريع المدرجة على جدول اعماله وموضوع استقالة رئيس المجلس المدير العام من منصبه.

وبعد البحث والمناقشة في جدول الاعمال وافق المجتمعون على جميع المشاريع المدرجة. اما بالنسبة الى استقالة السيد روجيه تمرز فقد رفضت بناء على تمني معالي وزير المال الرئيس كميل شمعون والبنك المركزي واعضاء مجلس ادارة الشركة كافة".

ويسافر السيد تمرز اليوم في جولة عمل تستغرق بضعة ايام.

مصرف لبنان يعدل تعميمه المتعلق بتحديد سقوف التسليف

اصدر امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم التعميم الرقم ٥٥٧ الذي قضى بتعديل بعض احكام التعميم الرقم ٥٣٩ تاريخ ٨ شباط ١٩٨٥ المتعلق بتحديد سقوف التسليف المصرفية.

وكان التعميم ٥٣٩ اثار اعتراضات من جمعية مصارف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين. واذا كان تعديله لم يأخذ بحرفية الملاحظات والمطالب التي طرحها ذوو العلاقة، خصوصا من حيث تعديل تاريخ الاساس او التفرغ من مصرف الى آخر، فانه اعتمد نسبة التسليفات الى رأس المال او الودائع مقياسا لاستثناء المصارف من احكام التعميم الاصلي.

وهنا نص التعميم ٥٥٧:

تطبيقا لقرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المعقودة في تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٨٥، تحاط المصارف علما بما يأتي:

اولا ـ عدل التعميم الرقم ٥٣٩ تاريخ ٨ شباط ١٩٨٥، بحيث تستثنى من احكامه المصارف التي تتوافق اوضاعها مع احدى الحالين الاتيتين:

١ ـ ان لا تتعدى في اي وقت من الاوقات، اعتبارا من ١٩٨٥/٩/٣٠، مجموع تسليفاتها بالليرة اللبنانية، خمسة اضعاف رأس مالها المحرر.

ثانيا ـ يقصد بالتسليفات بالليرة اللبنانية تلك المذكورة في البند اولا من التعميم ٥٣٩.

ثالثا ـ يعمل بهذا التعميم ابتداء من ١٩٨٥/٥/٢".

دورة "المصارف في مواجهة الازمة" انهت اعمال حلقتها الثانية
دعوة الى قيام "وحدات مصرفية"

انتهت امس في فندق "السمرلند" الحلقة الثانية من الدورة التدريبية عن "المصارف اللبنانية في مواجهة الازمة" التي نظمها اتحاد المصارف العربية. وكان الختام ندوة موضوعها "نحو سياسة مصرفية جديدة في لبنان" لاستخلاص توصيات من مجمل الابحاث والمناقشات التي عرضت في حلقتي "السمرلند" و"البستان".

وقدمت في اليوم الثاني ٣ محاضرات في ثلاث جلسات رأسها على التوالي السادة: نعمان الازهري، امين علامة، كمال بحصلي.

١ ـ محاضرة للدكتور هشام البساط عن "التخطيط والتسويق المصرفي" تناول فيها نشأة التسويق والعوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على ظهوره معرفا بوظيفته واهدافه. وعرض لعناصر التسويق مبرزا اهمية الخدمة المصرفية واختيار مكان الفرع وتحديد الاسعار واعداد الحملة الاعلانية ودراسة سوق الافراد والمؤسسات، مشددا على ضرورة الاهتمام بالعنصر الانساني ضمانا لحسن سير العمل.

٢ ـ محاضرة للدكتور الان كميليري عن "قدرة المصرفي على التحكم في حجم الربح ومستواه" تحدث فيها عن الربح معيارا للادارة السليمة وحلل الربحية على مستوى المصرف كلا وعلى مستوى الفروع والعملاء. وتطرق الى سياسة الربح وامكانات السيطرة على المتغيرات المؤثرة كالفائدة والودائع والتسليفات والنفقات والمؤونات. ولاحظ ان في لبنان مصارف عدة تدار في ظل جهل للمبادئ الاساسية للربح وحذر من انعكاسات ذلك على بنية المؤسسات وعلى خلق تنافس عديم الجدوى.

٣ ـ محاضرة للدكتور مكرم صادر عن "الاسس التي تحدد القيمة الداخلية والخارجية لليرة اللبنانية". وعرض المحاضر لارتباط سعر الصرف بضعف او قوة الاقتصاد ذاته وبدرجة انفتاحه على الخارج وما ينتج من ذلك من تأثير على حركة البضائع ورؤوس الاموال واليد العاملة. واشار الى ان الليرة تراجعت بين ١٩٧٤ و١٩٨٣ بنسبة ١٦٠ في المئة. اي ان ليرة ١٩٨٣ تساوي ٢٣ قرشا من ليرة ١٩٧٤. وتوقف عند مشكلة العجز المتزايد في الخزينة وطريقة تمويله عن طريق سندات الخزينة.

وكان رئيس مجلس ادارة بنك البحر المتوسط السيد فؤاد السنيورة القى محاضرة في نهاية اليوم الاول عن "تحليل التوازن الحالي واختيار سياسة مالية". ومما قال ان المصارف بامكاناتها المتوافرة وباعتمادها على نفسها تستطيع ان تنقذ ما يمكن انقاذه وتقف على اقدامها ببعض الخسائر عن طريق التفكير الجماعي وليس الفردي. ودعا الى دمج المصارف، معتبرا ان القطاع المصرفي لا يمكن ان يستمر في وجود ٩٠ مصرفا تعمل وتتزاحم ولا بد من التجمع في وحدات مصرفية تستطيع احتواء الخسائر التي سببتها الازمة المصرفية القائمة.

المناقشات

اما المناقشات التي جرت في اليوم الثاني للدورة فتمحورت حول المواضيع الاتية:

- التقنيات الجديدة في الجهاز المصرفي واهمية الكومبيوتر في تحسين انتاجيتها.
- عملية تشجيع المدخرات وتكوين المدخرات صارت ضرورة وتتطلب دراسة معمقة من الدولة والمصارف.
- اهمية خلق مراكز جديدة خارج بيروت وفتح فروع مصرفية في القرى وتخفيف المراكز المصرفية في المدن الكبيرة، وربما وجب على السلطات النقدية العمل للحد من ظهور الفروع في المناطق التي لا تستوعب فروعا مصرفية جديدة.
- بات لبنان يفتقر الى وسائل وتقنيات جديدة، خصوصا بعد ظهور نقص في الادوات المالية.
- حساب ربحية الفروع.
- نسبة الاحتياط المخصصة بالديون المشكوك في تحصيلها، مع صعوبة وضع نسبة عامة لكل المصارف نظرا الى اختلاف اوضاعها. ذلك ان قيمة الديون المشكوك في تحصيلها تقدر الان بنحو ٦ مليارات ليرة لبنانية.
- اقتراح على جمعية مصارف لبنان لاعداد تشريعات جديدة تسمح بتحويل قسم من الارباح الصافية الى مؤونات.
- موارد الربح واختلافها ومردودها على ضوء الظروف الحاضرة في لبنان.
- الاهتمام الفعلي من المصرفيين بالسياسة الربحية واطلاع العاملين في المصارف على اهمية هذه السياسة.

سليم سلام الى نيويورك

سافر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام الى نيويورك في زيارة تستمر حتى الاربعاء المقبل.

جمعية عمومية لعمال المخابز

دعا المجلس التنفيذي لنقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان العمال الى جمعية عمومية تعقد الثالثة والنصف بعد ظهر غد الاثنين في مقر الاتحاد الوطني للبحث في مطالب العمال وتصحيح الاجور ودعم القمح والمحروقات واحتفالات اول ايار.

الجمال يعرض في مؤتمر صحافي ملابسات احتجازه في مصر

عرض رئيس مجلس ادارة "جمال تراست بنك" السيد علي الجمال، في مؤتمر صحافي عقده امس، ملابسات احتجازه في مصر وما آلت اليه القضية من نتائج، مؤكداً ان مصرفه سجل نموا ملحوظا خلال فترة وجوده في القاهرة. وحضر المؤتمر اعضاء مجلس ادارة المصرف السادة: الدكتور حسين يتيم، شبلي قاسم وعبدالله الجمال.

استهل السيد الجمال بيانا تلاه شاكرا الاهتمام بقضيته ومنوها بـ"نزاهة القضاء المصري واصراره على مواجهة كل محاولات الاساءة التي لحقت بي من جانب حاقدين او متواطئين".

ثم تحدث عن نشوء القضية، قال: "اوائل عام ١٩٨٤ اخطرنا المحاسب القانوني للبنك في مصر بوجود شيكات آجلة الاستحقاق مقبولة الدفع من جمال ترست بنك بواسطة التزوير المعنوي ومودعة ثلاثة بنوك اخرى. وتبين ان احد العملاء اصدر هذه الشيكات خصما من حساب الشركة التي يملكها والموجود لها حساب لدى جمال تراست بنك مؤجلة الدفع على امتداد اكثر من سنة تنتهي في ١٩٨٤/١٢/١٥ لمصلحة الشركة الساحبة نفسها وشركة اخرى يملكها. وتقدر قيمة هذه الشيكات بنحو ثلاثة وعشرين مليون ونصف مليون دولار اميركي. وقد تم ذلك بالتواطؤ مع بعض العاملين في البنك الذين وقعوا هذه الشيكات بما يفيد قبول البنك دفع قيمتها، على رغم ان حساب الشركة الساحبة هذه الشيكات ليس فيه رصيد للوفاء بقيمة اي منها. ولم تثبت في دفاتر البنك وسجلاته اي قيود خاصة بها والبنك لم يمنح هذا العميل اي نوع من التسهيلات الائتمانية.

وقدم العميل المشار اليه هذه الشيكات الى البنوك الآتية: بنك الاهرام، بنك فيصل الاسلامي، بنك مصر العربي الافريقي واستطاع ان يحصل منها على قروض او تغطية مديونات سابقة بضمان تلك الشيكات".

واضاف انه "بعد اكتشاف هذا التلاعب بادر البنك باتخاذ الاجراءات كل القانونية والادارية حيال العميل سامي علي حسن والموظفين الاربعة وهم: محمود عيد اسماعيل، اشرف حسن برادة، احمد مسعود وسمير زخارى بباوى الذين اوقفوا عن العمل فورا والغيت توقيعاتهم مخطرين بذلك كلا من النيابة العامة والمدعي العام الاشتراكي في القاهرة. وبعد التحقيق معهم احالت النيابة العامة الموظفين الاربعة المتلاعبين مع العميل سامي علي حسن على محكمة الجنايات، مطالبة بحبسهم بتهم التزوير والنصب والاحتيال والسرقة. فوافقت محكمة الجنايات على استمرار حبس سامي علي حسن، اما بالنسبة الى الموظفين الاربعة فلم يصدر حكم في حقهم بسبب تغيبهم المستمر عن الجلسات فاقرت محكمة الجنايات عقد جلسة في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢ للنظر في التهم الموجهة اليهم".

واشار الى تقويمه "كتب ضمان من مصرف اميركي "ايرفينغ تراست كومباني نيويورك" يكفل بموجبها دفع الاقساط المتفق عليها في مواعيدها مع احتفاظ جمال تراست بنك بحقه في متابعة الدعاوى المدنية ببراءة ذمته من هذه الشيكات حتى صدور الحكم النهائي فيها (...) ونزولا عند رغبته دفع البنك الشيكات نقدا الى المصارف المصرية الثلاثة في شباط ١٩٨٥ وكانت هذه المبالغ قد جمدت لهذا الغرض منذ تموز ١٩٨٤. وجدير بالذكر ان المبالغ المدفوعة تم توفيرها عن طريق الاقتراض من البنك المركزي اللبناني في مقابل ضمانات عينية قدمها رئيس مجلس الادارة السيد علي عبدالله الجمال، وتمثل جزءا من ممتلكاته الخاصة من دون اللجوء الى اموال البنك الخاصة بالمودعين ومن دون ان تتأثر سيولته بذلك".

السيد علي الجمال في مؤتمره. (ابرهيم الطويل)

ثم قال انه "بالنسبة الى الاجراءات التي اتخذت في حق رئيس مجلس ادارة البنك علي عبدالله الجمال وبالتحفظ عليه في منزله وعدم السماح له بمغادرة الاراضي المصرية" والتي كانت موضع طعن، اصدرت محكمة امن الدولة في القاهرة في ١٩٨٤/٩/٢٣ القرار الرقم ٥٧٢٥٧٦ الذي قضى بالغاء قرار تحديد اقامة السيد علي الجمال في منزله معتبرا ان التهم المسندة اليه "فاقدة دليل صحتها". وقد صدق هذا القرار استئنافا بموجب قرار محكمة امن الدولة العليا تاريخ ١٩٨٤/١٠/٩ وتم فعلا الافراج عن السيد علي الجمال. وبعدما استكملت محكمة القيم كل التحقيقات اصدرت حكمها بالغاء قرار منع السفر وعاد السيد علي عبدالله الجمال الى بيروت لمزاولة نشاطه كالمعتاد من مكتبه. لكن هذه المحكمة اصدرت حكمها بوضع الحراسة على امواله وممتلكاته في جمهورية مصر العربية. وحيث انه ليست لديه ممتلكات خاصة في مصر سوى سيارة واشياء بسيطة اخرى فان هذا التحفظ يسري على مساهماته في الشركات العقارية والسياحية".

وذكر ان مفوضين من المصرف المركزي المصري اشرفوا على ادارة فروع "جمال تراست بنك" ووضعوا تقريرا اثبت عدم وجود اية مخالفات. وعليه عين مدير عام للفروع في مصر سيباشر مهماته قريبا جدا.

واعلن الجمال مضيه في مبادراته ومشاريعه ومنها افتتاح فرع للمصرف في النبطية ابان الاحتلال و٣ فروع قيد التأسيس في طرابلس (باب التبانة) وشحيم وصور وافتتاح فرع قريبا في كورنيش المزرعة.

وبعدما اكد اصراره على دعم الجنوب بكل قراه، وجه الشكر الى كل من رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، السيد سامي مارون، السفير عبد الرحمن الصلح القنصل حسين رمال واركان السفارة اللبنانية في القاهرة، حركة "امل" في شخص رئيسها الوزير نبيه بري، الدكتور حسين يتيم، الرئيس عادل عسيران، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الشيخ عبد الامير قبلان، الشيخ عبد الحميد الحر لما بذلوه في سبيله.

مقارنة

واورد الجمال مقارنة عن وضع المصرف قبل القضية وبعدها في نهاية كانون الاول ١٩٨٤ وبعد صدور الاحكام في اذار ١٩٨٥ كالآتي:

١ ـ الودائع زادت من ٩٤٠ الى ٩٩٢ مليونا في نهاية كانون الاول ١٩٨٤ اي بنسبة ٥ في المئة، والى ١٢١٧ مليونا في نهاية اذار اي بنسبة ١٨ في المئة.

٢ ـ مجموع الميزانية زاد من ١٣٧١ الى ١٦١١ مليونا في نهاية ١٩٨٤، اي بنسبة ١٥ في المئة، ثم الى ٢٦٥٤ مليونا في نهاية اذار ١٩٨٥، اي بنسبة ٣٩ في المئة.

٣ ـ السيولة بلغت نسبتها ٤٢ في المئة في كانون الاول ١٩٨٣ و٣٦ في المئة في كانون الاول ١٩٨٤، ثم ارتفعت الى ٥٢ في المئة في نهاية اذار ١٩٨٥.

صحيح عن الاصل

لبنان وتحركات "الفئة المنحرفة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفئة المنحرفة".

وابدت مصادر فلسطينية ارتياحها الى اللقاء وقالت انه "اتفق على التنسيق المشترك بين الجانبين حيال مختلف القضايا وان وجهات النظر كانت متطابقة".

واشاد الاسد بـ"جبهة الانقاذ" و"دورها المهم في المرحلة الحالية"، مؤكدا ان دمشق "ستواصل الوقوف في ثبات الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وثورته من منطلق الايمان بوحدة المصير القومي المشترك واهمية التلاحم النضالي السوري - الفلسطيني في وجه محاولات تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني".

في غضون ذلك ركزت وسائل الاعلام السورية على تحركات السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية ان "اي تسوية للازمة في الشرق الاوسط لن ترى النور من دون موافقة دمشق، اذ ان موقف سوريا حاسم في هذه المنطقة". واكدت ان "اي مبادرة سلمية لا تاخذ في الاعتبار المصالح القومية العربية السورية ستحبط"، مشيرة الى ان مورفي "ادرك ذلك خلال جولته في المنطقة".

ورأت صحيفة "تشرين" الحكومية ان "مورفي جاء الى دمشق وفي حساباته ان احداث بيروت وصيدا التي اشعلت نارها الادارة الاميركية ستكون ضاغطة على القرار السوري". واضافت ان المبعوث الاميركي زار دمشق "وفي حسابات ادارته ان التفجير في الصف الوطني الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان لا بد ان يحد من فاعلية الدور السوري وقدرة سوريا على الضغط السياسي والعسكري في المنطقة بما يمنع كمب ديفيد الجديد وان سوريا ستلقي بكل ثقلها في بيروت ما يتيح للادارة الاميركية حرية الحركة بين عمان وتل ابيب". لكن مورفي "خرج من دمشق خالي الوفاض تماما" لأن لقاء دمشق للقيادات الاسلامية اللبنانية "كان في مستوى خطورة ما حدث واسقط الرهان الاميركي على تمزيق الكتلة الرئيسية للعمل الوطني في لبنان".

(سانا، رويتر)

عرفات: المخيمات في لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مؤكدا انه "لن تكون لاسرائيل حدود آمنة في المنطقة ما لم تعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".

وتحدث عن "تدمير ٥٠ في المئة من مخيم عين الحلوة و٧٧ في المئة من المخيمات الاخرى" في لبنان.

وابدى عرفات استعداده للموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية على اي جزء من الاراضي الفلسطينية يتم تحريره او على الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل، وقال: "هذا ما وافق عليه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ١٢ التي عقدت في القاهرة عام ١٩٧٤، كما وافق عليه مؤتمر القمة العربية في فاس".

● في الرياض نفى السيد رفيق النتشه عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وممثل منظمة التحرير في السعودية ان تكون المنظمة وافقت على مقترحات السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في شأن فتح حوار اميركي - اردني - فلسطيني.

واوضح ان "اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت حديثا في بغداد رفضت هذه المقترحات معتبرة انها تمس بالشرعية الفلسطينية".

(وام، اش ا، اب)

التحرك على خط بيروت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الموفد الدولي تعني ان الامم المتحدة عادت بقوة على الخط لانه لم يعد يفصل لبنان عن موعد الاستحقاق الحاسم سوى خمسة اسابيع، وهو موعد انجاز المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي، وان ليو سيقوم بدور الوسيط لايجاد ارضية جديدة للتوفيق بين الموقفين اللبناني والاسرائيلي اللذين يبدوان على طرفي نقيض، اذ ان لبنان كرر موقفه القاضي بتنفيذ مضمون القرار الرقم ٤٢٥ فيما يصر الجانب الاسرائيلي على رفض نشر القوة الدولية حتى الحدود ويطالب بترتيبات امنية على الشريط الحدودي وانشاء منطقة عازلة على امتداده.

وابلغ الجانب اللبناني الى الموفد الدولي أن قراره نهائي ولا رجوع عنه، وانه ينتظر منه ان يعمل لدى الحكومة الاسرائيلية لانتزاع موقف ايجابي.

ويتوجه ليو اليوم الى نيويورك عبر اسرائيل ليقدم تقريره عن نتائج محادثاته الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار.

وتوقعت مصادر قصر بسترس ان يعود ليو في وقت لاحق او مساعد الامين العام السيد بريان اوركهارت لمتابعة المساعي. ولم تستبعد، في حال وصول الامور الى مرحلة بالغة الدقة قبل المرحلة الاخيرة من الانسحاب، ان يزور الامين العام نفسه لبنان واسرائيل وبعض دول المنطقة.

وعلم ان الامم المتحدة تشجع اجتماعات لبنانية - اسرائيلية على مستوى عسكري باشرافها اذا ما بلورت الاتصالات الجارية افكارا عملية وتوفيقية بين الموقفين اللبناني والاسرائيلي.

ملامح مشكلة

وعلى الصعيد السياسي الداخلي، رأى مصدر وزاري بارز في بيروت الغربية ان المشكلة التي ستواجه الحكم قريبا والتي بدأت ملامحها تظهر هي تأمين انعقاد مجلس الوزراء بجميع اعضائه. فوزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط اعلنا في المؤتمر الاسلامي في دمشق انهما لن يحضرا لاسباب امنية اية جلسة لمجلس الوزراء اذا كان مكان انعقادها في بعبدا او بكفيا. وابديا استعدادا لحضور اية جلسة تعقد على خطوط التماس، خصوصا في مقر وزارة الصحة او "قصر منصور" او المحكمة العسكرية. وابدى المسؤولون السوريون موافقتهم على تحفظات الوزيرين.

وقال المصدر الوزاري ان مطالبة الوزراء المسيحيين امس بعد اجتماعهم في منزل الرئيس كميل شمعون بانعقاد جلسة استثنائية عاجلة لمجلس الوزراء هي التي ستحرك الموضوع، ولكن من المستبعد ان يوافق رئيس الجمهورية على طلب بري وجنبلاط بسبب الحساسية الداخلية التي تولدها هذه الموافقة، علما ان الدستور نص على ان جلسات مجلس الوزراء تنعقد في العاصمة.

امن الغربية

وعلى الصعيد الامني، لاحظ المصدر ان نجاح التدابير التي انبثقت من مؤتمر دمشق مرهون بنيات الاطراف المعنيين والتطورات على الارض. ولاحظ ان السعي الى تطويق الانعكاسات السلبية لاحداث بيروت الغربية لم يصل الى المستوى المطلوب. واكد ان القضية في النهاية هي في يد المسؤولين السوريين الذين في امكانهم التدخل تدخلا فاعلا لحسم الاشكالات التي قد تعترض مسيرة الحلول في لبنان.

وعقدت امس اللجنة الامنية التي الفها مؤتمر دمشق اجتماعها الثالث في دار الافتاء برئاسة قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج وحضور جميع اعضائها، وتابعت درس المشروع الامني المشترك لبيروت الغربية.

واوضحت مصادر اللجنة انها وضعت الصيغة النهائية للمشروع، وستعرضه غدا الاثنين على القادة السياسيين والروحيين الذين اشتركوا في مؤتمر دمشق، على ان تعلن الساعة الصفر لتنفيذه في مؤتمر صحافي تعقده بعد الموافقة النهائية عليه. وكشفت ان النقاط الرئيسية في المشروع تركز على سحب المسلحين من الشوارع والاحياء واقفال المكاتب الحزبية وتأليف غرفة عمليات مشتركة وتوقيف المخالفين والمخلين بالامن وتسليمهم الى القضاء على ان تكون للجنة الامنية صلاحية معالجة بعض حالات الاخلال بالامن. وسيكون الدور الرئيسي والفاعل في ضبط الامن للواء السادس ولقوى الامن الداخلي، اذ يخولها المشروع صلاحية مصادرة الاسلحة على الحواجز وتوقيف حامليها فضلا عن دهم الاماكن التي يشتبه بوجود مخلين بالامن فيها.

السلطان قابوس في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وطريقة الحفاظ على الامن في المناطق الحدودية من دون اعطاء اسرائيل او قوات (اللواء انطوان) لحد اللبنانية دورا". واكد ان "كل هذه القضايا تشغل اهتمام مصر واهتمام سلطنة عمان وستكون محل دراسة وبحث".

حديث لمبارك

وفي حديث اجرته معه صحيفة "الوطن" العمانية قال مبارك: "ان وراء الاحداث المؤسفة في لبنان قوى خارجية تصفي حساباتها عبر الاطراف اللبنانيين المتصارعين. ان اللبنانيين انفسهم قادرون على الجلوس الى مائدة مستديرة لحل مشاكلهم من دون تدخل خارجي".

وحذر من ان الوضع الراهن "من اخطر ما يواجهه لبنان وقد يؤدي الى تدميره تدميرا كاملا"، مشددا على "ان اصابع القوى الخارجية واضحة".

وعن احداث السودان الاخيرة قال "ان مصر لا تريد للسودان اي شيء سوى الاستقرار وهي تؤيد كل الخطوات التي يتخذها الشعب السوداني".

وعن الحرب العراقية - الايرانية: "ان العراق يستجيب لمبادرات السلام لكن الاخوة الايرانيين يتشددون".

وعن زيارته الاخيرة لاميركا رأى انها "من انجح رحلاته".

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اتفاق في شأن تشكيل الوفد المشترك في ضوء عودة مورفي الى الاردن الذي بدأ به جولته في المنطقة في ١٤ نيسان الجاري، واعلان وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان الوزير جورج شولتز سيزور كلا من عمان والقاهرة بين ١١ ايار و١٤ منه.

● في القاهرة اعلن مساء وصول المبعوث الاميركي من العقبة ومن المقرر ان يجتمع اليوم بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري. وليس مستبعدا ان يقابل الرئيس حسني مبارك.

● في القدس صرح وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان ان فرص تشكيل وفد اردني - فلسطيني للتفاوض مع اسرائيل "لا تبدو طيبة في الوقت الحاضر". (ا ب، ي ب)

العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قرب جزيرة خرج الايرانية واصابته اصابة مباشرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وجاء في بيان عسكري ان احدى الدوريات العراقية سيطرت على احد الجسور التي نصبتها القوات الايرانية في قطاع عمليات شرق دجلة وفككت ٤٠٠ متر من الجسر وسحبتها الى احد المواقع في القطاع وعادت الى مواقعها سالمة. (ي ب، وص ف، رويتر)

اضطرابات منذ الاثنين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاثنين الماضي بعد انهيار منزل قديم على سكانه، وسقوط قتيل. وبلغت هذه التظاهرات ذروتها الجمعة عندما حاول المتظاهرون الخروج من القصبة في اتجاه القصر الحكومي القديم الذي حول مقرا لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم. وقد استطاعت قوات الامن حصر المتظاهرين في حي القصبة الذي شهد صدامات عنيفة استمرت طويلا بين المتظاهرين ومعظمهم من الشبان، ورجال الامن. وروى شهود عيان ان رجال الامن استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة مما ادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى. وفي المقابل عمد المتظاهرون الى رشق رجال الامن بالحجار واقامة متاريس صغيرة واشعال اطارات في الشوارع، وذهبوا الى استخدام قنابل مولوتوف احرقوا بها مستودعا تابعا لولاية الجزائر (المحافظة). وقالت مصادر انهم احتلوا مخفرا للشرطة في القصبة.

واوضحت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان التظاهرات التي استمرت امس اتخذت الجمعة طابعا سياسيا عندما اطلق متظاهرون ادعوا انهم ينتمون الى تنظيمات اسلامية هتافات ضد "ديكتاتورية" نظام الرئيس الشاذلي بن جديد.

ويذكر ان الشاذلي بن جديد عاد الى الجزائر الاربعاء الماضي من زيارة رسمية للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا كانت الاولى يقوم بها رئيس جزائري لهذا البلد.

الوضع في تونس

● في تونس قال شهود عيان ان شرطة مكافحة الشغب اقامت حراسة خارج مقر الاتحاد العام للشغل (الاتحاد العام للنقابات) في وسط العاصمة بعد مهرجان حاشد عقد مساء اول من امس للاعداد لاضراب الموظفين الحكوميين البالغ عددهم ٣٠٠ الف.

(وص ف، اب، رويتر)

الخرطوم: لقاء بين سوار الذهب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشيوعي صدور عفو عام شمل "جميع المواطنين الذين حملوا السلاح ضد النظام السابق والذين ما زالوا يحملون السلاح".

وعكست هذه الخطوة رغبة النظام الجديد في ايجاد حل لمشكلة جنوب السودان وقد رافقها انفتاح في اتجاه ليبيا واثيوبيا المعنيتين مباشرة بهذه المشكلة.

من جهة اخرى اكد الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الحكومة الانتقالية السودانية ان حكومته "مصرة على بذل كل المحاولات الجادة لاصلاح الاقتصاد السوداني المتدهور واحتواء الجفاف والتصحر في البلاد على رغم قصر الفترة الانتقالية للحكومة". وقال في حديث الى مجلة "اكتوبر" القاهرية ان حكومته "جاءت نتيجة مشاركة جميع الاتجاهات في التجمع السوداني وبرضا الاحزاب السياسية السودانية". واضاف انه "سيسعى الى ايجاد حل لمشكلة الجنوب باعتبارها مشكلة جادة الامر الذي يجعلها مرتبطة بالتحول الديموقراطي في السودان". واعلن "ان التجمع النقابي لن يكون له دور سياسي بعد الفترة الانتقالية وان دوره خلال هذه الفترة الانتقالية هو مساندة الحكومة ومراقبتها وتوجيهها حتى تتحدد الاهداف المطلوبة والمحددة في الميثاق الوطني".

وتناول السياسة الخارجية لحكومته والعلاقات مع مصر فقال: "ان العلاقة مع مصر قائمة وراسخة وهي دائما متقدمة وسابقة للتشريعات التي تتخذها الحكومات في البلدان وستكون سياستنا توظيف هذه العلاقة لمصلحة الشعبين".

واكد "التزام السياسة الخارجية السودانية اقامة صلات مع جميع الدول المجاورة للسودان"، وكذلك "التزام السودان سياسة عدم الانحياز".

وعن العلاقات السودانية مع الدول العربية قال: "اننا ندعو الى التجمع العربي وستكون سياستنا العربية اعطاء القضية الفلسطينية حجمها الحقيقي فعلا وقولا".

"محاولات احتواء"

وكرر رئيس الحكومة السودانية في لقاء مع ممثلي النقابات السودانية ان بلاده "حريصة على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع مصر"، مشيرا الى ان علاقات السودان مع ليبيا واثيوبيا "لا تعني الاساءة الى علاقة السودان باي دولة اخرى".

وحذر من "محاولات احتواء الثورة السودانية خارجيا وداخليا"، ملاحظا ان هذه المحاولات "واردة نظرا الى ان لدينا نقاط ضغط كثيرة في وضعنا الاقتصادي وديوننا الخارجية ومشكلة الجنوب وكلها مداخل للاحتواء الخارجي (...) بالنسبة الى الاحتواء الداخلي، هناك من يعتقدون انهم يرون الحقيقة وحدهم وان الثورة ما زال لها اعداء يتربصون بها ويجب الا تغمض اعيننا عن اية مخاطر خارجية او داخلية".

وعن مشكلة الجنوب السوداني قال: "انها مشكلة قومية ملحة قد تعوق مسيرة الديموقراطية في البلاد اذا لم تحل (...) من الواجب ان ينال الجنوبيون حقوقهم المشروعة للمحافظة على وحدة السودان". ورأى "ان الاتصالات التي تجرى الان مع جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان مشجعة وان مواقف غارانغ لانت بعض الشيء". واوضح ان "هناك ندوات ومؤتمرات ستقام من اجل حل مشكلة الجنوب تشارك فيها جميع التيارات السياسية وكل من له رأي في حل المشكلة".

● في الكويت استقبل امس الشيخ جابر الاحمد امير الدولة العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني وتسلم منه رسالة من سوار الذهب.

وغادر عبدالله الكويت لاحقا واعلن انه وصل الى قطر.

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي تلقى برقية من رئيس المجلس العسكري السوداني مما جاء فيها: "ان اعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين ستفتح افاقا جديدة لدعم العلاقات وتطويرها لما فيه خير الامة العربية وتحقيق ما تتطلع اليه من وحدة وحرية وتحرير كامل التراب العربي المغتصب من براثن الصهيونية والاستعمار".

وقالت الوكالة ان سوار الذهب "اكد عمق العلاقات التي تربط بين الشعبين الشقيقين وقوتها".

(ا ش ا، رويتر، وص ف)

بعد محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية السعودية ان دوما اطلع سعود الفيصل على اخر التطورات في لبنان الذي زاره اول من امس ثم طار ليلا الى قبرص وامضى فيها ليلته قبل ان يتابع سفره الى السعودية. واكد المصدر تطابق وجهات النظر السعودية والفرنسية في شأن ضرورة الانسحاب "السريع وغير المشروط" للقوات الاسرائيلية من لبنان وانتشار القوة الدولية على الحدود بين لبنان واسرائيل.

واعرب وزير الخارجية السعودي، قبل استقباله دوما في مطار الرياض، عن "قلق عميق" من تعزيز القدرات النووية لاسرائيل. وقال ان موضوع تزويد اسرائيل مفاعلات نووية فرنسية سيثار مع وزير العلاقات الخارجية.

ومن المقرر ان يغادر دوما الرياض اليوم بعد ان يقابل الملك فهد في حضور الامير عبد الله ولي العهد.

(و ص ف، ا ب)

اضواء على آلام المناطق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حضاري، وشيعيا بمعنى روحي - حضاري، هذا اذا لم نذكر المسيحية. الادب الاسلامي العالي، في اوان الرضى وسلام النفس، يقتبس منه كل منا ما يجعله اغنى. ولذلك نفتش عن التلاقي وان يحكم العقلاء هذا البلد.

● ● ●

وفيما عيوننا شاخصة الى الجراح الكبيرة في صيدا وبيروت الغربية لا يسعنا الا ان نشهد من جديد على اننا لن نسكت عن قضية الجبل التي لا يجوز اغفالها من اجل تصفية حسابات بين حزبين فانها ليست فقط قضية عشرات الالوف من المواطنين المهجرين وتدمير قراهم لكنها السؤال عما اذا كان مسيحيو الجبل تجوز معاقبتهم بلا محكمة وبلا نص وبلا إثم.

● ● ●

ما هو ابقى ان الكثيرين قد اقبلوا الى العبادة اقبالا منقطع النظير. هذا ما شاهدناه وما به شهدوا. وقد لاحظنا ان التراث الكبير يحبه الكثيرون. فقد قدمت الاذاعة والتلفزيون برامج ارثوذكسية سخية واستمتع بها الناس. العل العبادة كانت حصيلة حرب وخوف ام انها هداية؟ الا يهدي الله من خوف. وقد لاحظت ان بعضا من اصدقائي المسلمين اخذ يصلي في هذه الحرب والرجاء ان نستمر جميعا من بعد المحنة علنا نتجاوز التدين الشكلي الى اعماق الوجود.

هالني المعلق في محاضرات المحامين المتدرجين الذي قال عن طائفة ان ليس فيها اكثر من ٣٪ من المؤمنين. اراء كهذه لا نطلقها تلمسا وحدسا. ولا يمكن بناؤها على احصاءات على طريقة الاستقصاء في علم الاجتماع الديني في الغرب. ففي الغرب لهم مقاييسهم. الممارسة عندهم في حضور القداس يوم الاحد. لكن هذا عندنا لا يعني شيئا حاسما. فالصلاة وحدها ليست بدليل وقد يكون صاحبها ضعيف الثقة بالله كما يكون المهمل صلاته ادنى الى صميم الحق وجوهر الوحي. المهم الا نوحد بين المظاهر الدينية وهي اساسية لصقل الايمان وتربيته، الا نوحد بينها وبين العمق الروحي. انا لم ابق متحمسا لضرب "الوثنية" مباشرة اذا هاجمت المؤمن. لن اضربها عن طريق العقلانية ومكافحة الخرافة لكني انمي المعرفة الحق والدعاء الطيب ورؤية الله في الطاعة وقراءة الكلمة حتى اذا توهج الانسان وصعد تسقط بذلك الخرافة ويتلاشى التعصب الطائفي فتتشدد العقيدة وهي صلبة في طبيعتها وفي آن يرفع المؤمن من قلبه المتطهر الى قلب الله كل الاقوام في بكاء وانكسار.

أدين بدين الحب انى توجهت ركائبه فالحب ديني وايماني.

هذا القول الصوفي لا ينفي الديانة في ظاهرها ولا يساوي بين الاديان. فمن ساوى بينها ليس على واحدة منها ولكنه يعني انك لا تستطيع ان تبقى حقا في ما احتسبته كلاما إلهيا لو اقمت على الحقد. فان العدائية ليست من الله وعليك ان تفسر والا ترتهن لظرفية القول. ما نحن نخطىء فيه في لبنان، ارضاء اجتماعيا، هو اننا نساوي خطابيا بين الاديان ونتنكر للجمالات الروحية القائمة عند سوانا او لا نعرفها كما نكره بناء على مسبقات اجتماعية وتاريخية لم نمحصها. انت تقف حيث تقف وليس لك، في صورة رخيصة، ان تتكلم عن القواسم المشتركة وتتجاوز الحواجز بتفسير يدمر الحواجز ومحبة هي الكلمة الاخيرة.

هذا الفكر الوطني سعى دائما الى ما يجمع بين الاديان ليرسيه اساسا لهذه الاوطان. الحق ان المسعى باطل لاننا لسنا في حاجة الا الى العدل وقبول الاخر وارتضائه من دون البحث في ما يقوم عليه فكره الديني الا ما كان اساسا ضد الوحدة المبتغاة. هذا يصبح اذ ذاك، مجالنا المشترك، نحن بغير البحث عن ديانات التوحيد نستطيع ان نتوحد. افرضوا ان هناك ملحدين كثيرين او غير منتمين كثيرين. كذلك افرضوا تعايشا مع براهمة او بوذيين. قد يكون التلاقي في مجتمعات كهذه اكثر صفاء ولينا مما هو عندنا.

● ● ●

عودة الى الحلقة عن العلمنة التي جمعتني الى الرئيس بشير البيلاني في قاعة للمحاضرات في قصر العدل فان ما راقني في كلام الرئيس انه يتعذر على المسلمين قبول احوال شخصية تتعدى احكام الفقه. ما راقني واقعية الرؤية. انت تبدأ من موجودية هذا البلد ومن ميراثه الثقافي. كان هاجسي، في وقت قصير، ان ابحث في الجذور الفلسفية للعلمنة. حاولت ان اقول ان البيئة الفلسفية التي اوجدتها ليست بيئتنا وان المقولة بالتالي مستوردة فردوا بان هذا لا يعني شيئا. "اطلبوا العلم ولو في الصين". نحن لسنا على خلاف في هذا. لكن الاستيراد القانوني شيء والاستيراد الفلسفي وبالتالي اللاهوتي شيء اخر. حاولنا البحث في الاشتقاق فقيل ان العلمنة من العالم اي ان هناك ما لا يتصل بالاخرة بل بهذا العالم حصرا وبهذا الدهر في تقابله والدهر الاتي. وقيل ان الانسان هو قياس كل شيء. فالمجتمع ناس ولهم حقوق. قلنا هذا فهم غربي لا علاقة له بالاسلام وقلنا ان هذا الفهم المجرد او التجريدي للانسان بصرف النظر عن الانسان في الله والله في الانسان لا علاقة له بالشرق المسيحي. ففي الشرق الارثوذكسي الله هو القياس لا الانسان وكذلك الكثلكة التراثية كما تبدو لي. والعلمنة بالتالي قائمة في دهرية عصر التنوير في اوروبا، عصر جانب الرب فلسفة وبنيانا وترجم ذلك ثورات ودساتير.

اما ان نأتي نحن بشيء جديد يقيم المسيحيين والمسلمين في ميثاق جديد كما فعل الرسول في يثرب حيث اعتبر اتباعه واليهود امة واحدة فهذا موقف لاهوتي لا انسانوي، مصيري في الرجاء، روحي لا وضعي. ان الله يساويك بالاخر لان المساواة في العقل الالهي وانت تستقرئها فيه. انا افهم، عند ذاك، ان يأتيك المسلم ليقول ان عندي احكاما الهية فتعال اليها. انا عندي امام ذلك تاريخيتي وعقيدتي وعدم اكراهه لي وعدم اكراهي له. انا مرتبط بالمسلمين الحاضرين ارتباط ود وتضحية وارادة مصير واحد. اعرف انهم لا يأتون من العدم التاريخي والروحي واحتسابي انهم يعرفون اني انا ايضا لست وليد اليوم. ومن هنا الميثاقية.

ان ميثاق ١٩٤٣ كان، على ضوء الفلسفة التي ذكرنا، من اعظم انجازات الفكر السياسي في العالم الجديد وهو في خط الصحيفة التي سنها محمد في المدينة.

لا شك اننا تجاوزنا الميثاق ذاك لان الانتماء العربي لم يبق اليوم وقفا على احد ولا الاستقلال عن الغرب وقفا على احد لكن سير الواحد الى الاخر وتعهده الاخر يبقيان الاساس الروحي لكل ميثاق. الناقص في اي اتفاق وطني بالروح الحاضرة هو انه مساومة على اساس وضعي ويبقى في اطر الفلسفة الغربية. ميثاق متجذر في الله شيء لم نبلغه بعد. سنحاول ان نبني بلدا معا انطلاقا مما ورثنا من الله ومن تراب هذا الشرق.

المطران جورج خضر

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة تتقن العربية والانكليزية لغة وطباعة للعمل في مكتبة علمية في منطقة فردان الخبرة ضرورية. الاتصال بالرقم ٨١٤١٧٤/٥ من ٨ - ٢ ظ.

آنسة ذات خبرة لمحل ازهار. الهاتف ٣٦٨٤٨٨

للعمل في لندن عشية (من دون عائلة) تجيد الانكليزية قليلا. المراجعة ٣٠٢٨٧٧ - ٣٦٥٨٣٦ - ٣٦١٩١٨

مطلوب طباخ عربي وطباخ افرنجي لمطعم La Galère في جونية. للاتصال ٨ - ١٢ ظهرا ٩٨١٦١٠ ٧ - ١١ ليلا ٩٢٥٤١٧

مطلوب عشي للمأكولات الشرقية والافرنجية ذو خبرة طويلة في مطاعم من الدرجة الاولى. شروط العمل والراتب للبحث مباشرة. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٣٤٦٦٢٠/٢١/٢٢ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

مطلوب ضاربة على الآلة الكاتبة باللغتين الفرنسية والعربية مع خبرة لا تقل عن اربع سنوات. اضافة الى معرفة الانكليزية. الاتصال بالمكتب الهندسي الاستشاري (آيس) شارع فردان بناية ابو هلش الطابق الثالث. التلفون ٣٥٤٢٣٠/١/٢

شركة مساعد جافيكو في حاجة الى معلمين وعمال وآنسة لديها خبرة في المحاسبة. الهاتف ٢١٥١٩١ - ٢١٥٢٣٤

شابات وشبان لمطعم فاست فود Fast Food وآنسات لوظيفة Serveuse ou Chef de rang ٩١٨٧٦٢ بين ٩ و١٢ ق.ظ.

Jouzy and Partners
Have immediate openings in Beirut office for: Design civil engineers with design experience in highways — structures — bridges. Please contact Tel: 813726 — 807934 or write TO P.O.Box 135027 — Beirut.

معروض

دروس خصوصية في الرياضيات والالكترونيك والكهرباء. ت ٣٦٧٠٤٠

إعلانات رسمية

انذار عام

الى المكلفين الرسوم البلدية ضمن نطاق بلدية بيروت

عملا بنص المادة ٩٨ معطوفة على المادة ١٦٠ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٦٨ تاريخ ٥ آب سنة ١٩٦٧ يطلب من جميع المكلفين الرسوم البلدية الآتية:

- الرسم البلدي على القيمة التأجيرية للابنية المعدة للسكن ولغير السكن
- رسم صيانة الارصفة والمجاري.
- الرسم على امكنة الاجتماع واندية المراهنات
- الرسم على الاعلان - الرسم على محركات المؤسسات الصناعية المصنفة - الرسم على ...

عقارات

للايجار

مستودع ٥٠٠ م² مدة ٤ سنوات. اوتوستراد ضربا ٩١٠٥٤٥ - ٩١٥٥٤٧

شقة مفروشة غرفتان وتوابعهما. بعبدات ٩٧٥٦٤١ - ٤١٦٣٤٩

للايجار شقة دولوكس مفروشة تصلح لمديري بنوك وسفارات. للمراجعة ٣٠٢٨٧٧ - ٣٦٥٨٣٦ - ٣٦١٩١٨

A BAABDAT — SHALIMAR
Appts. lux. Meublés, dans un Imm. grand standing avec beau jardin aménagé, salon + salle à manger + 3 chambres à coucher et dépendances. Contacter: 483132 — 260577 — 265122

للبيع

طابق شقة واحدة ١٦٠م. فحم ٤٠٠ الف ل.ل. نعص بكفيا ٩٨٢٥٦٨

خلو مكتب دولوكس تجارة عامة ١٣٠ م.م. يصلح مكتبا واحدا او مكتبين منفصلين مع فرش كامل جديد. وخطا تلفون، واحد منهما دولي وتلكس. شارع الفرد نوبل ٣٤٥٨٥٣ - ٢٥٤٤٦٩ - ٣٥٤٤٤٦ ليلا ونهارا.

محل في انطلياس يصلح لمطعم خفيف تسهيلات في الدفع ٩١٨٧٢٣

شقة سكنية مع محل تجاري واجهة ١٣ م عرض ٨ م يصلح ٦ ابواب تجارية. المكونة السلاف ٣٣٦٥٢٧

شقة فخمة عجلتون. التلفون ٩٥٠٦٥١ الثالثة بعد الظهر بلا وسيط.

للبيع

- محلات في بناية "نيو جديدة" ومستودع ٣٠٠ م.م. وطوابق صالحة لمكاتب مساحة كل منها تراوح بين ٨٠ م.م. و١٦٠ م.م. ت: ٨٩٥٩٠٠ - ٨٩٣٠٣٣
- بناية قرب مدرسة الحكمة الجديدة مستودعان ١٤٠٠ م.م. و٦٠٠ م.م. مع محلات مدخل كميون وطوابق للسكن. مساحة الطابق ٢٠٠ م.م. المراجعة ٨٩٠٧٢١ - ٨٩٠٧١٦

للبيع كابين طبرجا بيتش سعر نهائي ٥٥٠٠٠ الفا. ت ٩٦١٠٧٨ - ٣٦٨٥٥٧

قطعة ارض فيطرون ٤٤٣٧٣٩ من ٨:٣٠ - ١٢.

للبيع كابين في السمرلند. التلفون ٣٥١٧٧٥ - ٣٦٣٥٥٦

للبيع أو للايجار

صالة ٢٠٠ متر ارضي مع متخت ٥٠ مترا الطريق العام انطلياس - بكفيا. ت ٤١١٦٦٥

صالة ٢٥٠ مترا ارضي الطريق العام انطونيس مع هاتف وكهرباء ٣ فاز ٤١١٦٦٥

مفروشات

نشتري سجاداً عجمياً
ت ٣٢٩٨١٦ - ٣٢٩٨١٥

معامل الفولاذ اللبنانية "ريمون نجار وشركاه" تدعوكم الى زيارة معرضها للمفروشات المعدنية للمطابخ والمكاتب. افران وطباخات اميركية "شمبرز" و"ترماذور" على الغاز او على الكهرباء او على الالكترونيز. السيوفي - اول نزلة انطلياس بناية سماحة - الطابق الثالث. الهاتف: ٣٣٧٧٧٥ - ٣٣٧٧٧٢

مبيدات

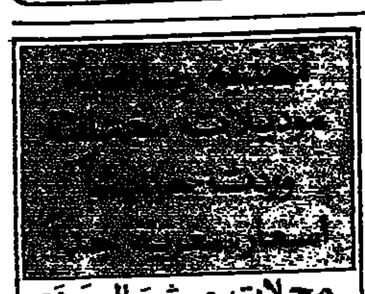
BAYER SERVICE
كفالة ١٢ شهراً
تلفون: ٤٤٤٥٨٠ - ٣٣٩٠٧٠

PSST INSECTICIDES
L'Expérience est Invincible
Tel: 925048 - 925149

متفرقات

star printers
Tel.No.897224
Teledata s.a.l.


محلات ميشال وردة
الدورة - برج حمود
تلفون: ٤٨٣١٣٢/٣


مطابخ
انواع مختلفة
وردت حديثاً
اسعار مغرية جداً
محلات ميشال وردة
الدورة - برج حمود
تلفون: ٤٨٣١٣٢/٣

ANALYST/PROGRAMMER
Computer Services

The International Center for Agricultural Research in the Dry Areas (ICARDA) with headquarters in Aleppo, Syria, invites applicants for the position of Analyst/Programmer — Computer Services — in Aleppo, Syria.

QUALIFICATIONS:

Candidates should have:
— 5 years experience in analysis and programming.
— Ability to carry a project from design documents to commissioning.
— Ability to work within and possibly lead a team working on advanced administrative or scientific applications which includes a strong database management component.
— Education to at least at M.Sc. — level in a numerate subject. Background in mathematics or statistics is an advantage.
— Ability to communicate in English. Experience in the preparation of System and User documentation is an advantage.
— Knowledge of DEC hardware is an advantage.

CONDITIONS OF APPOINTMENT:

Use of car, allowance towards housing and schooling, annual home leave, non — contributory medical insurance.
Candidates should send their CV's with photograph quoting reference number CS/01/85 to:

Personnel Officer
ICARDA
P.O.Box 114/5055
Beirut — Lebanon

بيسووا خالق شعراء في قوالب واقعية للصداقة والتأثر وكان يشعر "بأنني أقلهم حضوراً" وكان "مأساة في شخص"

● البرتغال : فرناندو بيسووا

"انا لست ذا شأن،/
ولن اصبح ذا شأن /
ولن ارغب ان اصبح ذا شأن /
عدا هذا، احمل في نفسي كل احلام العالم."
(بيسووا)

★

اكان يجب ان تحتفل برشلونة وباريس بذكرى مرور نصف قرن على وفاة البرتغالي فرناندو بيسووا، حتى نكتشف هذه الشخصية الادبية الرائعة لمطلع القرن؟

شاعر لم ينشر في حياته سوى بضع صفحات لكنه ترك ثروة من المخطوطات يتنازعها اليوم الناشرون، وسيرة حياة شديدة الطرافة بين فصولها اختراعه لشعراء خياليين كانت الاوساط الثقافية تعاملهم كشعراء حقيقيين.

وهو نفسه يقول عن الشعراء الذين اخترعهم بانهم صاروا اشهر منه. ففي رسالة الى مجلة "بريزانسا" في ١٩٣٥، سنة وفاته، يقول عن المعلم البرتو كايرو"، والوثني الجديد "ريكاردو دو رايس" والطاووس المستقبلي "الفارو دي كامبوس" صاحب المونوكل، وهم الذين اخترعهم في باريس، اثناء اقامته في مطلع الحرب العالمية الاولى : "اخترعت هؤلاء الا انني وضعتهم في قوالب واقعية. كنت اتأثر بهم واصادقهم واسمع اقوالهم وآراءهم وخلافاتهم حتى كنت اشعر، انا الذي خلقتهم، بانني الاقل حضورا بينهم".

وتقول الباحثة تريزا - ريتا لوبيز في دراستها "فرناندو بيسووا والمأساة الرمزية" بان بيسووا "كان مأساة في شخص، وليس في فصول".

وفي مجموعة الرسومات التي تخيلها الرسام خوليو بومار لهذا الشاعر، وتضمنها كراس صدر بعنوان "مواضيع واشتقاقات" نرى صورة الشاعر بخطوطها القليلة المعبرة : قبعة وشارب قصير ونظارة وجسم ملتف بمعطف المطر، تحت ابطه صحيفة مدعوكة، يجوب شوارع برشلونة، شبه متخف. قد يكون للشاعر اوكتافيو باز الفضل الاول في التعريف بهذا الشاعر الذي يصفه، في كتابه "مجهول من نفسه : فرناندو بيسووا" بقوله : "ان سره يكمن في اسمه :

بيسووا، المشتق من "برسونا"، قناع الممثلين الرومان. ان سيرته يمكن اختصارها بانها عبور بين اللاواقع والحياة اليومية".

كما يقول باز عنه، بان تواضعه كان اقرب الى الشعور بالانسحاق، حين العرض الذي يقام في مركز "جورج بومبيدو" يلفت بالاهتمام الذي كان يوليه لصاحبه اهم رسامي تلك الحقبة.

لم ينشر بيسووا في حياته سوى بضع مقالات، ومقدمات لكتب الاخرين وثلاثة كراريس شعر باللغة الانكليزية، وكتاب صغير الحجم بعنوان "مانساجم" نشر في السنة السابقة لوفاته.

واكتشفت حديثا لدى شقيقته، في برشلونة، حقيبة خشبية مليئة بالمخطوطات، فنقلت الى المتحف الوطني في برشلونة. وفتحت وتبين انها تضم اربعة وعشرين الفا وخمس مائة وثلاثا واربعين مخطوطة يتنازعها اليوم الناشرون البرتغاليون والبرازيليون. ونشر منها حتى الان مخطوطتان : الاولى "مكتب التبغ" والثانية الفوضوي صاحب المصرف".

وقد تكون شخصية هذا المصرفي الاقرب الى التعبير عن شخصية هذا الكاتب كما يقول الناقد رافيل سوران.

وهي حوارية نثرية قصة صاحب مصرف وفي آراء فوضوية يخبئ دائما قناعا بين رفاقه من مثقفي المقاهي، ويصفهم بانهم ثوريون بالتقليد.

اما "مكتب التبغ" فمسرحية تحمل على الغلاف مقطعا من قصيدة يقول فيها : "انا لست ذا شأن / ولن اصبح ذا شأن / ولن ارغب في ان اصبح ذا شأن / عدا هذا، انا احمل في نفسي كل احلام العالم"■

● باريس : "اسماعيل" ● - "المطابقات"

تتويجا لتكريم "بيت الشعر" في باريس للشاعر ادونيس، اصدرت دار "نول بار" الفرنسية مجموعتين له باللغتين الفرنسية والعربية : "اسماعيل" و"المطابقات والاوائل". وفي حديث للفرنسي اندريه والتر مع ادونيس لصحيفة "لوموند"، حول الكتابين الجديدين، يصف والتر محدثه بانه "شاعر يحاول ان يكون منفيا عالميا". وهنا ابرز فقرات الحديث :

" - لماذا اختار ريفي شاب اسمه علي احمد سعيد اسبر، لقب "ادونيس"؟

- كنت ارسل قصائد ومقالات باسمي الحقيقي ولم تكن تنشر. وحدث ذات يوم انني وقعت على مقال عن اسطورة ادونيس، فتبنيت الاسم، وارسلت القصائد والمقالات نفسها الى المجلات نفسها، بالتوقيع الجديد، فنشرت.

وبابدال اسم اسلامي اسما لا علاقة له بالاسلام كنت اتبنى انتقالة نحو العالمية. عبر هذا الاسم الجديد انتقلت من تراث مجمد الى افق اوسع، محاولا ادخال التراث العربي نفسه في الحركة الادبية العالمية.

- بعد تغييرك لاسمك غيرت ايضا جنسيتك، لماذا الجنسية اللبنانية؟

- اعتقد ان الارض اللبنانية كانت ولا تزال المكان الذي يسمح بافضل تحقيق للطموحات الى العالمية. ثمة مكان في لبنان، ويجب ان يظل دائما، لمختلف الاتنيات والثقافات والاديان، وبفضل هذا التميز اتخذ لبنان صفة المكان العالمي.

- في صوتك تتلاقى وتمتزج اصداء عديدة وكأنها ثمرة اكثر من ارث واحد. واحد.

- نعم. خاصة الارث ما قبل الاسلامي : السومري والفينيقي والبابلي وايضا الثقافات التي كانت لها علاقة بالشعوب تلك وفي الطليعة الثقافة اليونانية. انني ابن كل تراث البحر المتوسط، واشعر بانني جزء لا يتجزأ من الثقافة العالمية، من الغرب الى الشرق.

- في احدى قصائدك تقول "احرقت تراثي" اي تراث تعني؟

- التراث الذي يفرض قراءة جامدة للتقاليد، خاصة في الاطار الديني والسياسي والمؤسساتي.

- بطرحك مفهوم الحداثة ما التأثير في رأيك، لشعراء امثال بودلير، هولدرلن، رامبو وغيرهم، في الادب العربي الحديث؟

- ان تكون حديثا يعني ان تقبل الحوار مع الاخر. في العالم العربي الحداثة اطلقها الشعراء الذين عرفوا كيف يرفضون الاطار الضيق لتراثهم ولم يخافوا من سماع الثقافات الاخرى. ان تكون حديثا يعني ان تعرف كيف تفكر من جديد في تراثك منفتحا في آن على كل التراث الاخر، بعيدا عن اي تقليد يفقدك الاصالة.

- اتكون وحدك من تجرأ ان يحرك الجرح والضمير العربي متحديا المحرم، عبر ديوانك "اسماعيل" خاصة؟

- ثمة مبالغة في القول انني تجرأت وحدي لكنني قد اكون الاجذر في مواجهة المحرم. قبل قصيدة "اسماعيل" او ملحمة "اسماعيل"، طرحت الاسئلة نفسها بتكثيف اشد عبر كتابي "الثابت والمتحول" - ١٩٧٥. انني قبل كل شيء طارح اسئلة والتقي مع سان - جون برس عندما يقول : "يكفي الشاعر ان يكون الضمير المؤرق لعصره".

● فرنسا : "الالم"

في احتفالها بذكرى انتصار الحلفاء على دول المحور في الحرب العالمية الثانية، تحتفل الاوساط الثقافية بكتاب جديد لمرغريت دوراس، بعنوان "الالم". وفيه الكاتبة الفرنسية الشهيرة تروي يومياتها فترة عودة الاسرى الفرنسيين من المعتقلات النازية، وبينهم زوجها روبير انتيلم (الذي تسميه في المذكرات "روبير ل.") وكانت يئست من عودته حيا.

وهذا الكتاب كما الذي سبقه "العشيق" هما الوحيدان للكاتبة الصعبة القراءة، اللذان شقا طريقهما بسهولة الى الجمهور الكبير، ربما لانها تحكي فيهما من ارشيف الذاكرة، واقعا يجعل النثر اسلوبا موافقا للمضمون الذي تطرحه.

لكن عم يحكي كتابها الجديد "الالم"؟

انه يوميات كتبت في مثل هذا الشهر (اي نيسان) من ١٩٤٥، قبل خمسين سنة بالضبط، على دفترين، تقول الكاتبة انها وجدتهما بالصدفة، واصفر منهما اللون، بوطأة الزمن.

في الاول انطباعاتها عن الاسرى المحررين من المعتقلات النازية واحدهم زوجها "روبير ل." وكان الامل ضعيفا في كونه لا يزال حيا. وكانت دوراس في صفوف المقاومة الفرنسية لذلك الوقت كما تشهد الفصول الملحقة بالكتاب والتي تقصدتها الكاتبة ان تكون سجلا لاحداث واقعية واشخاص واقعيين، لكن باسماء مستعارة بينهم فرنسوا ميتران وتسميه "فرنسوا مورلان".

اهم ما في كتاب "الالم" بحسب تعليقات النقاد الباريسيين، تصوير لحظات تاريخية لالتقاء آلاف الناس آخر الاحياء في المعتقلات النازية. وتجسدت هذه اللحظات في "روبير ل." العائد من معتقل "بوشوالد"، الذي، كما تقول الكاتبة، كان عليه ان يمر بامتحان صعب الى ان يتكيف مع فكرة عودته الى الحياة، وتصف معاناته هذه لحظة لحظة، خاصة حين ابلاغه ان شقيقته ماتت في معتقل اخر وهي، الزوجة، كانت ارتبطت بعلاقة بصديق له، حين يئست من عودته. وما كان ممكنا ان تبلغه قبل ان تتأكد انه وصل الى بر الحياة بسلامة. وانتظرت بصبر وحنان الى اليوم الذي رأته فيه معافى وكان، كما تقول الكاتبة، لدى وجودهما على الشاطئ وودعته الوداع الاخير صيف ١٩٤٦. (ووضع روبير انتيلم - الاسم الحقيقي الكامل لزوجها - كتابا عن تجربته في ما بعد صدر بعنوان "الجنس البشري" وكان كتابه اليتيم).

في "الالم" يتجاور، لدى هذه الكاتبة، الحب والحقد، فالى شفقتها البالغة على ابناء جنسها، لا تتورع ان تترك زوجها العائد من الموت، وتمضي الى حضن اعز صديق له. لكن يشفع لمرغريت دوراس صراحتها.

ففي ملحق الكتاب تقول للقارئ ان "تريز" التي كانت تهوى مضاجعة "ثر" المناضل هي انا، وتلك التي... الخ...".

اما اسلوبها الذي نجح فوصل الى الاوسع من القراء فهو الاسلوب الصحافي، كانت في هذا صحافية، وسبق ان حددت الصحافي بانه "الذي يراقب العالم، ومكسيرة العالم، ويرعاه عن كثب. كل يوم، ويقدمه الى القارئ. وتاليا يقدم صورة جديدة عن العالم كل يوم، عبر الحدث".

وكتابها تقول دوراس عنه : "اهم احداث حياتي".

● البرازيل : "السنطور في البستان"

للمرة الاولى نكتشف روائيا برازيليا، عبر الفرنسية، لافتا، برواية تحمل عنوان "السنطور في البستان". والمؤلف مواسير سليار، روائي شاب (مواليد ١٩٣٧) نال عددا من الجوائز في بلده البرازيل.

في روائيته الجديدة ابتكر شخصية طريفة، شخصية "سنطور" معاصر يعيش في قلب المجتمع البرازيلي. و"السنطور" في الميثولوجيا اليونانية شخصية خرافية نصفها الاول انسان والنصف الثاني حصان. والرواية حول محاولات هذا "السنطور" ان يجد له مكانا في مجتمعه.

ولد "السنطور" الطريف، بحسب الرواية، لعائلة تعمل في الارض في الجنوب البرازيلي. وتعذب كثيرا في طفولته، كما تعذب في شبابه لهذا الاختلاف بينه وبين الاخرين.

ويتخذ السرد الذاتي نبرة حيادية دلالة على التسليم بالقدر.

لكن المفارقات في الرواية ذات طابع طريف على المستوى الاول من القراءة، طرافة تذكر بحكايات الاطفال والمستوى الثاني من القراءة هو الرمزي، يفضح مأساة انسان متغرب في مجتمعه، يحاول جاهدا ان يتكيف مع الامر الواقع.

والفرحة الكبرى في حياة هذا "السنطور" عندما يعثر على "سنطور" ربما هي الانثى الوحيدة من جنسه في الكرة الارضية كلها.

لكن التقاءه بزوجته العتيدة، بعد تشرده الطويل في المدينة هاربا من بيته العائلي الضيق جدا عليه، لم يحل كل المشكلة وهكذا تحولت الفرحة الى عبء. فكان على الزوجين ان يتعلما كيف يتصرفان بطريقة لائقة في المجتمع تحميهما من الغضب عليهما او عزلهما.

ويكشف المؤلف عبر هذه الرحلة الطويلة للسنطور وزوجته في قلب المجتمع البرازيلي كل التناقضات بين القيم. الطبيعية والاجتماعية، باسلوب اخاذ، يصلح للكبار والصغار معا.

وعندما تنتهي السيرة، بدء بالسيرك الذي كان يعمل فيه ومرورا "بابي الهول" المحبوس في قفص، ويكون لقاؤه به لغزا على لغز، وصولا الى محاولة عودته الفاشلة الى مسقط رأسه، يرسم المؤلف لوحة شاعرية لا تنسى لشخصية خرافية تحمل كل الاوهام والاحلام للطفولة قبل الاصطدام بالواقع.

● روسيا انطون تشيخوف

"لا مفر من هذا الخيار : رفض تشيخوف او التواطؤ معه". (ليون تشستوف)

★

كان لا بد للكاتب الفرنسي هنري ترويا ان يكمل السلسلة التي بدأها : "دوستويفسكي" و"بوشكين" و"غوغول" و"تولستوي"، ثم "تشيخوف"، في الاحتفالات بذكراه في وطنه.

لكن العدد الاخير من "المجلة الادبية" الفرنسية يحمل عرضا قاسيا للكتاب واتهاما للمؤلف بانه لم يفعل اكثر "من اختصار يوميات تشيخوف بطريقة بائسة".

نكتفي هنا ببعض الشهادات التي كانت موضوع تعليق واسع في الكتاب :

الاول للناقد الروسي ليون شستوف، الذي قال في تأبين مواطنه الكبير : "لا مفر من الخيار : رفض تشيخوف كليا او التواطؤ معه".

الشهادة الثانية لمكسيم غوركي مخاطبا تشيخوف بقوله : "انك تعامل الناس ببرودة شيطانية".

اما الثالثة فانها للمؤلف نفسه الذي يقول :

"ان المغامرة المحزنة لـ "الشقيقات الثلاث" - عنوان مسرحية لتشيخوف - انما هي مغامرتنا الشخصية، نحن الذين لا ندري من اين اتينا ولا الى اين نتجه، كما لا ندري ماذا نفعل في هذا العالم".

ونختم نحن هذه الشهادات عن الكاتب الروسي العظيم بجملة نستعيرها من عنوان احدى قصصه : "اشعر برغبة في النوم".

● سويسرا : "رحلة الى الصين"

الروائي السويسري ادولف موشغ يقودنا في كتابه الجديد الى الصين عبر رواية استكشاف في رحلة رسمية لفريق من ثمانية برئاسة المدعو "ستابونغ" الذي نجده ميتا في غرفته والى جانبه قصاصة تشير الى ما يمكن ترجمته "بتحليل ماوي صامت". وببراعة تفوق براعة اغاتا كريستي يقودنا موشغ الى الخيوط التي تكشف الجريمة ودوافعها بما يختصر انه الحشرية.

لكن كتاب "بايون او رحلة الى الصين" ليس يوميات رحلة تتخللها عقدة بوليسية بقدر ما هي مواجهة بين عقلية اوروبية يمثلها الفريق الزائر، وعقلية شرق - اقصوية متمثلة للاشخاص الذين يواجههم اعضاء الفريق ويضم، الى الكاتب، اديبا تشبه مواصفاته الكاتب المسرحي السويسري المشهور ماكس فريش، وشخصين من العالم الثالث، ومديرا سابقا لشركة انتاج مواد كيماوية، وامرأة عصابية، وطبيب نفس.

والمواجهة الحاصلة لا تكتمل الا بجمع المواجهات الفردية لاعضاء الفريق، كل واحد بحسب رؤيته.

فالصين، كما يقول الراوي في الكتاب، "هي اشبه بكتاب قواعد لغة ذات رموز معقدة موضوعة كقناع قابل لحل اللغز".

وخلاصة المواجهة ان الفريق المستكشف يصاب بخيبة في الصين من فكرة طوباوية مسبقة لا تتحقق.

والخيبة تعود الى كون المجتمع الصيني، كما يقول الراوي، فريسة اوهام مجتمع الاستهلاك، وكلمة "بايون" في العنوان انها تعني "الغيوم"، وفي آن ماركة صنف من السكائر.

ويقول الراوي ايضا ان اهتمام كل عضو في الفريق كان ان لا يضيع هو نفسه في متاهة هذا السراب الخادع.

اروع ما في هذه الرحلة الروائية، بحسب الناقد الفرنسي جان - لوي دي رامبو، الخاتمة الرمزية وكأن الروائي السويسري يستشفها من الحكمة الشرقية، في حوار قصير جرى في ركن من سور الصين العظيم بين احد اعضاء الفريق والراوي، فيقول الاول للثاني : "ليس سوى سبب واحد لبناء هذا السور، وهو البقاء داخله، اي ان يبقى الصيني صينيا".

● ايطاليا : "مجرد اكاذيب"

قد يدهش المتفرج العالمي من صدور مجموعة قصصية للسينمائي انطونيوني بعنوان "مجرد اكاذيب". ولا تتضمن قصصا له بقدر افكاره القصصية. فهذا السينمائي، الذي كان واجهة طليعي السينما العالمية، يقول في المقدمة، ان القصص الثلاثين هي الافكار التي ابتكرها للشاشة ولم يستطع تحقيقها.

ثم نعلم انها مختارات لعدد اكبر من الافكار، ويقول : "كلما كنت ابدأ بتصوير قصة احد افلامي تطلع في بالي قصة جديدة".

ويضيف الى مجموعة الافكار ذكرياته. ولعل اطرفها يروي لقاءه بالفيلسوف الفرنسي الراحل رولان بارت الذي قال له بان باب جامعة "الكوليج دو فرانس" يحمل قصاصات تحدد اسماء الاساتذة المتعاقدين وتاريخ انتهاء عقودهم، اي احالتهم الى التقاعد، بين هؤلاء استاذ صغير السن حددت سنة ٢٠٠٦ لتقاعده.

ويعلق بارت بقوله : "كانت المرة الاولى التي اشعر فيها بان القرن الحادي والعشرين يدخل حياتي".

وانطونيوني : "... كان في صوته نبرة سخرية اليفة لكن عفوية بشيء من الحزن يحاول جاهدا اخفاءه، كما لو انه في غير موضعه".

● انكلترا : "الرجل العاشر"

مقابل انطونيوني السينمائي الذي يتحول الى كاتب، يطلع لنا القصاص غراهام غرين ويتحول الى سينمائي.

في ثلاثين سنة بعد صدور روايته "الرجل الثالث" يصدر لغرين رواية بعنوان "الرجل العاشر" وسبق ان كانت في جارورة نصا كتبه سيناريو لشركة مترو غولدوين ماير لتحويله الى السينما

يقول غرين في المقدمة ان قصته هذه كتبها قبل قصته "الرجل الثالث"، افضل بنا لا بقاس.

وموضوع الرواية الحديثة مأخوذ عن حادثة واقعية في احد المعتقلات الفرنسية في الاحتلال النازي حين طلب السجان من الرهائن الثلاثين المعتقلين في زنزانة واحدة، ان يختاروا هم بانفسهم ثلاثة من بينهم لاعدامهم. هنا الجلسة وحولها الرواية. ونتابع معه بتوتير رهيب تلك الساعات المتبقية على طلوع الفجر لتسليم الثلاثة واعدامهم.

ولم يجد هؤلاء افضل من القرعة. فكتبوا جميع الاسماء واختار احدهم، وهو معصوب العينين، ثلاثة.

والمثير في المأساة ان احد هؤلاء الثلاثة يوصي بثروته للذي يرغب ان يحل محله، فكان الرجل فقيرا، وفي نهاية الحرب يخرج الرجل من السجن ليذهب الى البيت الذي تعيش فيه عائلة الذي اعدم. لكن ليس ليتملكه، بل ليخدم عائلة الرجل الراحل.

● نيجيريا : "ايام الطفولة"

وول سوينكا الكاتب النيجيري باللغة الانكليزية، اصدر شبه سيرة ذاتية بعنوان "سنوات الطفولة" ويلقبونه في الغرب "الولد الرهيب" للثقافة الافريقية، وفي ١٩٦٥ نعرف انه وجه من اذاعة عبدان، بدلا رسالة شكر، في صدد احد الاحداث السياسية، رسالة اتهام للسياسيين الفاسدين في بلده. وفي مأساة حرب بيافرا نراه يطالب بحكم عسكري قوي. وفي انتخابات ١٩٨٣ فضح الائتلافات الانتخابية المزيفة.

يكاد مسرحه، بحسب الناقد جان - بيار دوريكس، استاذ الادب الافريقي في جامعة ديجون، ومدير مجلة "كومونولث"، يكون شهادة للحريات، خاصة في "الاسد واللؤلؤة"، "رقصة الغابة"، "ناس المستنقع"، "دم بارد" و"مصائب الاخ جيرو" الخ...

في اسلوب يمزج الواقعي بالخرافي، والهجائي بالغنائي، متأثرا اكثر بييتس وسنغ اضافة الى اعترافه بتأثره ببعض الكتاب الايرلنديين والافريقيين والهنود.

من مواليد ١٩٣٤ في ابوكاتو، اتم دراسته المسرحية في المعهد الملكي في لندن، لكنه حاول مزج التراث الغربي بالتراث الافريقي.

اضافة الى اعماله المسرحية نشر عددا من المجموعات الشعرية واهمها "ادانر" التي قدمها له ليوبولد سنغور. كما نشر كتابا نثريا مهما عن يومياته في السجن، بعنوان "الرجل الميت"، وترجم الى عدد من اللغات. ودراسة نقدية بالانكليزية بعنوان "الاسطورة والادب والعالم الافريقي".

في سيرته الذاتية "سنوات الطفولة" لا نجد اي اثر لمعاركه الادبية او السياسية بل مجرد غوص في الذات عبر استرجاع ذكريات الطفولة وتلمس الوعي، واستكشاف العالم الخارجي، وتفهم الحياة، وقد تكون اجمل صفحات هذه السيرة حيث يحاول ان يتفهم الرموز المسيحية، كمسيحي، عبر علاقتها البدائية بتراثه الافريقي، وكيف تمتزج الامثال الانجيلية بالحكايات الفولكلورية، وخاصة علاقة والده بالرب، وكانت تجعله "يخاطب الرب بدون كلفة في مختلف اموره الشخصية كصديق قديم".

وهناك صفحات جميلة عن علاقته بالارض، هو ابن الريف، والخوف من المجهول، الخوف الذي جعله يقول لشقيقته ذات يوم : "انا ما بدأت اتغير دون ان احس بذلك، فعليك ان تنذريني".

يعتبر سوينكا انه مدين ببعض رؤيته الثقافية والسياسية لمواطنه الدكتور تاي سولاران، استاذ الجامعي والصحافي المعتقل منذ فترة في نيجيريا لسلسلة مقالات له ضد الطغمة العسكرية التي قامت بلانقلاب الاخير، وكانت وعدت بتسليم السلطة الى المدنيين خلال ستة اشهر ولم تف. وسوينكا الان في حملة سياسية للافراج عنه.

وعندما سئل عن سبب تحوله من الادب الى السياسة يقول سوينكا : ان مهمتي ككاتب الان سياسية.

● ايطاليا : "جريمة في جزيرة الماعز".

"الا احد خلف هذه الابواب؟"
(اوغو بتي)

★

بين اهم الاعمال الادبية العالمية المنقولة الى العربية، مسرحية الايطالي اوغوبتي (١٨٩٢ - ١٩٥٣) بعنوان "جريمة في جزيرة الماعز"، ثانية له في العربية بعد "انحراف في قصر العدالة" من ترجمة المخرج المسرحي المصري سعد اردش.

قد لا يكون بتي في اهمية بيراندللو. لكنه التأكيد اهم الكتاب المسرحيين الايطاليين ما بعد بيراندللو، ويتميز بمسيحية طوباوية كانت السبب في نقمة عارمة على العصر الحديث الذي يعتبره اقرب الى العصور الوسطى منه الى عصر النهضة.

هذه الطوباوية حين اصطدامها بالواقع انتجت اعمالا مثيرة خاصة في الاثنين المهمين المنقولين الى العربية، في "انحراف في قصر العدالة" حيث ساعده كونه قاضيا على الدخول في تفاصيل الانحراف الى حد اللامعقول، او في "جريمة في جزيرة الماعز" واحداثها في الضفة الاخرى من العالم، ولكن في زماننا. ونجد هنا امرأة اختارت وزوجها جزيرة بعيدة. وفي الجزيرة، وحدهما، تكتشف كذبه، فيرحل هو وتبقى هي وتلتحق بها ابنتها وشقيقة زوجها، ولولا رجل غريب يجيء اليهما مبعوثا من زوجها الذي مات في السجن، مما امتزت طمأنينة هذه الحياة الهانئة في العزلة.

ذلك ان البديل من الزوج سيكون للتنافس بين النسوة الثلاث وجعل الارملة ترميه في البئر، بعد ان حملت منه، وتبكي عليه واذ تتركها المرأتان، تعيش وحيدة مع جنينها الذي تقرر ان تجعله بداية جنس جديد.

هكذا دائما هذه المبالغة في ادانة الحياة الحاضرة حيث لا امل اطلاقا الا اعادة نظر جذرية في هذا المجتمع وكأن احد انبياء الماضي. الم تكن باكورته الادبية مجموعة شعر يتيمة بعنوان "الملك المفكر"، يقول فيها من قصيدة :

"افتحوا لي اني خائف / انا طفل صغير / والدنيا ظلام هنا، تحت / الا احد خلف هذه الابواب؟ الا تسمعوني ابكي؟".

ع. م.

تلميذة الخط الجميل

عندما يقع نظرنا على قصيدة ذات خط جميل وحروف دقيقة وسطور مرتبة لتلميذة شاطرة، ثم نعلم ان هذه التلميذة تركت المدرسة لتقوم بواجب اخر، نتيقن انها اختارت الواجب الاخر بوعي دقيق واضح ونقي وصاف وبريء كطفولتها.

هي تحدثنا عن هذا الواجب كما العاشقة عن حبيبها.
وبكلمات مقنعة تجرفنا معها بعاطفتها : ان لها اصدقاء يقتلون او يؤسرون لانهم لواجبهم، وهي لا تستطيع بعد "ان تتزين وتلعب" بدونهم، كما لا تستطيع ان تمنع نفسها عن الالتحاق بهم ومشاركتهم في آلام وامجاد لمقاومتهم الوحوش.

انها لا تكتب وصية بل تكتب خواطرها عن الطفولة والحنان، عن بحيرة *القرعون وضفاف الليطاني ودماء الشهداء.*

انها لا تذهب الى الموت، بل تذهب الى القتال.
هي لاترى الموت بل ترى الحياة تقف قبالتها متلألئة بالحرية.
هي لا ترى سوى الحرية : نقطة مضيئة يدور الوطن حولها كمحور.
وهي لا تعشق وطنا في المطلق، انها تعشق اناسا يعشقون ارضا ويدافعون عن حدود حريتها حتى الموت.

عصام محجفوظ

الكلمة الضائعة

ا	ت	ب	م	ب	ش	ا	ر	ا	ت
ا	ي	ن	ت	ا	د	ي	ه	م	ت
م	ة	ف	ت	ا	ت	ة	ا	ه	ا
ر	ع	ج	ا	ي	و	د	ن	ن	ل
ا	ب	ب	ة	ض	ف	ر	ت	م	ى
س	ا	ا	د	ت	ا	ا	ظ	ن	ج
ي	ت	ل	و	د	ع	ب	ا	خ	ا
م	م	ة	ع	ر	ي	ز	ر	ا	ن
ا	ن	س	ر	ا	ح	ف	ي	ي	ب
د	ح	و	م	ل	م	ع	م	ز	ة

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حثالة — تكثيف — باردة — انشراح — واجب — عمل موحد — بشارات — عودة — ياخذ منه — مفيد — متابعة — اضافيا — مراسيم — انتظار — الى جانب — تمهيدا — تعزيز

الكلمة: فعل حميد
السابقة: هباب

إقرأ هذه الكلمة

فاالفالفلامفانونواونونواوالفواونونواون
ونجيميامييميالفميميميميمالفلامفالاما
لفميمفاالفنونواونونواوالفواونونواونون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذ الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطةالمكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٤٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمياكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"اماني تحت قوس قزح" (ميلودراما غنائية، اول فيلم لري مي بندلي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "اماني تحت قوس قزح" (ري مي بندلي).
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فوسفيل وبهلوانات).
٣ - "فيلم قراصنة" (مغامرة وفنتازية).
٤ - "اماكن في القلب" (سالي فيلد تجاهد للاحتفاظ بمغيرها وبيتها).
٥ - "ريدستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"احساد من الجنة" (عواطف ورقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رجل بوليس بفرلي هيلز" (جديد ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فودفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات)
٣ - "ريدستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الرحل الصامت" (لبناني - سوري).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (جحيم كمبوديا وقصة صداقة).
٢ - "سخونة المدينة" (كلينت ايستوود، برت رينولدز: غانغسترات وضحك).
٣ - "كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٤ - "فوق السفح" (كوميديا اميركية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(★ مسرح).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، "متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جرائم حب" (حديد كين راسل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"زوجة القس" (صوفيا لورين في كوميديا، اعادة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "حصن ساغان" (جيرار دوبرديو وقصة رجل صحراء ونساء).
٣ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اماكن في القلب" (سالي فيلد، اوسكار ٨٥).

● لاساجيس، الاشرفية
"اماني تحت قوس قزح" (اول فيلم لري مي بندلي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "المخطوف" (ميلودراما ومغامرة محلية).
٢ - "سندريلا ٨٠" (حكاية وروك اندرول).
٣ - "كومندوس العذارى" (فتيات عنيفات).
٤ - "رذيلة في العائلة" (خلاعة ايطالية ضاحكة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فلرون، قبيحون واشرار" (كوميديا اتوري سكولا المريرة، اعادة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الجنوب الثائر" (مغامرات وطنية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (من ايران).
(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): بعضكم في نهار من التعالي الفكري، خاصة من كان شاعرا او موسيقيا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بين واجباتك العائلية وتسليات نهارك، تروح ترغب جدا في ان تهرب قليلا وتتنفس وحيدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): يمكن ان تنقسم بين رغبتين ودعوتين. واصرف نهارك هكذا لكي لا تغضب احدا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا تبال بسلوك الشريك الغريب قليلا، سواء اكان حوتا ام ميزانا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكونون كثيرين للاستفادة من فرصة النهار. والزوايا الجميلة هناك على مرمى منكم.

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول): لا تتوقف على التفاصيل فقط، فهي تمنعك من الاستفادة عميقا من نهارك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): اخبار عن صديق لك عزيز. مكالمة هاتفية او نوع آخر.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): صديق لك ربما يريك مكانا حيث تكون الاعمال المفيدة والجليلة لاستغلالها حتى يوم الاحد.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): بك رغبة شديدة ان تخرج الى حفلة او نزهة. كن عاقلا.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): التيار ناته للامس يحرقك. وكيف لك ان تشكو؟

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اعتمد على وحيك لكي تجسد موهبتك ايا كان وضعك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تتحمس سريعا لشخص جديد. ويبقى ان تعرف هل يستحق، وانت سانح.

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ بلتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣:١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣:٣٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤:٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ حكايات جدتي، ٥:٣٠ انسان الغد، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي: بحثا عن غريغوري (جوكي كريستي، مايكل سارازاين).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ حكايات جدتي، ٥:٣٠ انسان الغد، ٦:٠٠ نادي الهواة، ٦:٤٥ موسيقى، ٧:٠٠ هنه هي هوليوود، ٧:٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

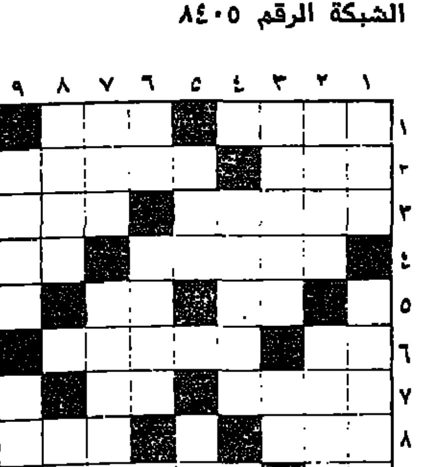
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧:٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ حفلة راقصة، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ مسرحية فرنسية: رجل شيطان (روبير لامورو)، ١١:٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٠٥



افقيا:
١ - عيب - علامة. ٢ - عاين - نختبره. ٣ - ابافع عنه - هزأ. ٤ - طعام لا طعم حلاوة له او حموضة - نصف مرمى. ٥ - حرف جر - اضطرم. ٦ - مرتفع صغير (معكوسة) - يقتدي. ٧ - طاب اكلها - سلم. ٨ - اعوجاج - افتح ختم الكتاب. ٩ - حرفان متشابهان - الضيق من كل شيء.

عموديا:
١ - سوء البصر - زهر الرمان. ٢ - ضعفت - اشتد جوعه. ٣ - احامي عنه - نصيب. ٤ - زاللة. ٥ - ابعده (بالامر) - لاستدراك. ٦ - شتم - تقتدي. ٧ - ضد خشن - فرحان. ٨ - تعمد الامر وتطلبه دون سواه - حل. ٩ - مسنة - طري.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بجزل - تخبل. ٢ - تحقق - ازور. ٣ - عري - ناج. ٤ - مضبن. ٥ - عن - ان - كلا. ٦ - هناء - ند. ٧ - اجترح - اخ. ٨ - نفل - فارون. ٩ - يسهد - مجوا.

عموديا:
١ - يتعتعه - ني. ٢ - حجر - تنافس. ٣ - زنهم - اجله. ٤ - قل (معكوسة) - شاخت. ٥ - بين - رف. ٦ - تا - نجاه. ٧ - خزن - كد - رج. ٨ - بواصل - اود. ٩ - ل ر ح - الغنا.

أوروبا الكرة القدم

ريـاضـة والعـاب

ابردين بطلا لاسكوتلندا للسنة الثانية

احرز ابردين بطولة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم للسنة الثانية اذ تعادل بعد ظهر امس في مباراته المرتقبة مع منافسه السلتيك ١ـ١ على ملعب "بيتودري" في ابردين امام ٢٣ الف متفرج، في المرحلة الـ٣٤. في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول، سجل روي ايتكن اصابة السلتيك من ضربة جزاء "بنالتي"، وعادل كابتن ابردين الدولي ويلي ميلر في الدقيقة ٦٢ من ضربة حرة مباشرة لداني بوركيوس.

وفاز دندي يونايتد الثالث على دمبارتون الذي سقط الى الدرجة الثانية وفي شباكه ٦١ اصابة، ٢ـ٠ سجلهما كوين وستاروك.

كذلك فاز الرينجرز الرابع على هارتس ٣ـ١. سجل للفائز ماك كويست (٢) وبريتز، وللخاسر بلاك.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

ابردين١ ـ السلتيك١
دمبارتون٠ـ دندي يونايتد٢
دندي٠ـ مورتون٠
هيبرنيان٠ـ سانت ميرين٤
الرينجرز٣ـ هارتس١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ ابردين ٥٥نقطة من ٣٤مباراة (٨٤ـ٢٥).
٢ـ السلتيك ٤٩ (٧٤ـ٣٨).
٣ـ دندي يونايتد٤٥ (٦٥ـ٣١).
٤ـ الرينجرز٣٧ (٤٥ـ٣٤).
٥ـ سانت ميرين٣٤ (٤٥ـ٥٤).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الانكليزي، فاز افرتون ـ الذي ضمن البطولة ـ على نوريتش سيتي ٣ـ٠ سجلها ماونتفيلد وستيفن وبارنز.

وتعادل مانشستر يونايتد الثاني وسندرلاند ٢ـ٢: سجل للاول روبسون وموران، وللثاني بيكيرينغ وووكر وتوتنهام هوتسبر وتشلسي ١ـ١: سجل للاول غالفين، وللثاني ميرفين. وفاز واتفورد على ستوك سيتي ٢ـ٠ سجلهما بليسيت من ضربة جزاء "بنالتي" وجاكيت. وليستر سيتي على نوتنغهام فوريست ١ـ٠ سجلها لينيكر.

وهنا النتائج:

ارسنال١ـ شيفيلد ونسداي٠
استون فيلا٥ـ كوينز بارك رينجرز٢
تشلسي١ـ توتنهام هوتسبر١
كوفنتري سيتي٢ـ ويست بروميتش البيون١
افرتون٣ـ نوريتش سيتي٠
ايبسويتش تاون٠ـ ليفربول٠
ليستر سيتي١ـ نوتنغهام فوريست٠
مانشستر يونايتد٢ـ سندرلاند٢
نيوكاسل يونايتد٢ـ ساوثمبتون١
واتفورد٢ـ ستوك سيتي٠
ويستهام يونايتد٠ـ لوتون تاون٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ افرتون ٧٨ نقطة من ٣٥ مباراة (٨٠ ـ ٣٦).
٢ـ مانشستر يونايتد٦٧ (٧٠ـ٤١).
٣ـ توتنهام هوتسبر٦٥ (٦٧ـ٤٢).
٤ـ شيفيلد ونسداي٦٢ (٥٥ـ٣٩).
٥ـ ارسنال٦٢ (٥٧ـ٤٤).
٦ـ ليفربول٦١ (٥٢ـ٢٦).

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري السويسري، تعادل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة ولوسيرن ١ـ١، وخسر أرو الثاني امام نوشاتيل الثالث ٠ـ٣، وتعادل سانت غال الرابع ويونغ بويز ١ـ١.

وهنا النتائج:

أرو٠ـ نوشاتيل٣
بال١ـ سيون١
لاشو دو فون ٠ ـ ويتنغن ١
غراسهوبرز زوريخ٥ـ فيفي٠
لوزان٢ـ زوريخ٠
لوسيرن١ـ سيرفيت جنيف١
فينترتور ٣ ـ تسوغ ١
يونغ بويز١ـ سانت غال١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ سيرفيت جنيف ٣٥ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٣ـ١٣).
٢ـ أرو٢٩ (٤٤ـ٢٣).
٣ـ نوشاتيل٢٨ (٤٠ـ٢٤).
٤ـ سانت غال٢٧ (٥٠ـ٢٤).

المانيا الغربية

تأجلت مباريات المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بسبب مباراة المانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا الثلثاء في براغ في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم.

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية سجلت النتائج الآتية:

ارديز٠ـ لينفيلد٠
كاريك٢ـ كروسايدرز٢
كليفتونفيل١ـ لارن٣
ديستيلليري٢ـ كوليراين٢
غلينتوران١ـ بانغور١
نيوري٣ـ باليمينا١
بورتاداون٠ـ غلينافون١

المرحلة الـ ٢١ من الدوري المصري

الزمالك ـ الاهلي في ٢٦ أيار

٥ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الاحد في المرحلة الـ٢١ من الدوري العام المصري لكرة القدم: المنيا ـ الزمالك في المنيا، المحلة ـ الاسماعيلي في المحلة الكبرى، المقاولون العرب ـ الاولمبي في القاهرة، غزل دمياط ـ المنصورة في دمياط، الاتحاد السكندري ـ المصري في الاسكندرية.

اما المباراة السادسة بين الاهلي والترسانة فتقام في ١٤ ايار لانشغال الاهلي بمباراتي دور الـ١٦ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ مع فريق سيمبا حامل كأس تنزانيا.

المحلة ـ الاسماعيلي

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يلتقي المحلة والاسماعيلي.

المحلة الرابع وله ٢٣ نقطة من ٢٠ مباراة. والاسماعيلي الثالث وله ٢٤ نقطة من ١٩ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن التعادل ١ـ١: سجل للاسماعيلي خالد القماش في الشوط الاول، وللمحلة شوقي غريب في الشوط الثاني بضربة جزاء "بنالتي". وكفة المحلة أرجح لانه صاحب الارض، والتعادل وارد.

المقاولون العرب ـ الاولمبي

على ملعب القاهرة يلتقي المقاولون العرب والاولمبي. وكان مقررا ان تقام اللعبة على ملعب الاول في الجبل الاخضر، لكن لجنة المسابقات قررت نقلها الى ملعب القاهرة بسبب الاصلاحات التي تجرى في مدرجات ملعب الفريق المضيف ومرافقه.

المقاولون العرب السابع وله ١٧ نقطة. والاولمبي صاحب القاع وله ١٢ نقطةوهبوطهالىدوريالنسيان بات مؤكدا. والفريقان التقيا ذهابا في الاسكندرية واسفر لقاؤهما عن التعادل ٠ـ٠. وكفة المقاولون ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

غزل دمياط ـ المنصورة

في دمياط يلتقي الفريقان غزل دمياط والمنصورة ولقاؤهما لن يخلو من الاثارة والحساسية لدقة موقف الفريقين وسعي كل منهما الى النجاة من دوامة الهبوط الى دوري النسيان.

المنصورة العاشر وله ١٤ نقطة (٦ اصابات له ـ ١٨ فيه) وغزل دمياط الحادي عشر وله ١٤ نقطة ايضا (٨ـ٢٢). والفريقان التقيا ذهابا في المنصورة واسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ١ـ٠ سجلها اشرف الموجي في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. وكفة الغزل تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثار وفوزه يعني البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، والتعادل وارد.

ويذكر ان الفريقين اللذين صعدا هذا الموسم الى الدوري الممتاز هما البلاستيك والسويس.

الاتحاد ـ المصري

على ملعب الاسكندرية يلعب الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي.

الاتحاد التاسع وله ١٦ نقطة. والمصري الخامس وله ٢١ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب بورسعيد واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ـ٠. وكفة الاتحاد ارجح باعتباره مضيفا، والتعادل وارد.

المنيا ـ الزمالك

على ملعب المنيا يلتقي المنيا والزمالك.

المنيا الثامن وله ١٧ نقطة. والزمالك وصيف القمة وله ٢٩ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ـ٠. وكفة الزمالك تبدو ارجح على رغم كونه مستضافا، خصوصا بعد سلسلة العروض الطيبة التي قدمها في المراحل الاخيرة والتي كان ابرزها فوزه تباعا ٢ـ٠ على غزل دمياط و٢ـ٠ على المقاولون العرب و٣ـ٠ على الاولمبي السكندري و ٢ـ٠ على المنصورة.

الزمالك ـ الاهلي في ٢٦ ايار

ويلتقي الاحد ٥ ايار الاهلي والاسماعيلي على ملعب الاسماعيلية في المباراة المؤجلة بينهما في المرحلة الـ٢٠. اما مباراة القمة الزمالك ـ الاهلي في ختام الدوري العام الرقم ٢٩ (المرحلة ٢٢) فتقرر اقامتها في ٢٦ منه على ملعب القاهرة.

خسارة للاهلي في كأس الكؤوس

خسر امس الاهلي المصري ١ـ٢ (الشوط الاول ١ـ١) امام سيمبا التنزاني في موانزا (تنزانيا) في مرحلة الذهاب لدور الـ١٦ من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم للنوادي.

سجل لسيمبا زاموبوتي موغيلا في الدقيقة ٤٤ وميتمي رامادهاني في الدقيقة ٨٥، وللاهلي محمود الخطيب في الدقيقة ٤٠.

ويكفي الاهلي الفوز ١ـ٠ في مرحلة الاياب في القاهرة ليتأهل لدور الثمانية، نظرا الى ان الاصابة التي سجلها خارج ارضه تحتسب اصابتين.

الدوري الجزائري المرحلة ٣٥

اقيمت ٩ مباريات في المرحلة الـ٣٥ من الدوري العام الجزائري في كرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وخسارتين و٣ تعادلات وسجلت خلالها ١٠ اصابات. واجلت مباراة واحدة لانشغال احد طرفيها في التصفيات الافريقية.

تيزي اوزو صاحب الصدارة ظل محتفظا بها على رغم خسارته ٠ـ١ خارج ارضه امام جامعة عنابة. ووفاق القل احتفظ بمركز الوصيف على رغم خسارته القاسية ٠ـ٣ خارج ارضه ايضا امام مولودية نفط الجزائر. اما فريق غالي ري معسكر بطل الدوري. فحل ضيفا على سريع الكترونيك بلعباس وعاد بشباك مخرقة ١ـ٥ ونزل الى المركز الحادي عشر.

وهنا النتائج المسجلة:

اتحاد جامعة عنابة ١ ـ الكترونيك تيزي اوزو ٠
مولودية نفط الجزائر ٣ ـ وفاق القل ٠
شباب ميكانيك بلكور ٢ ـ وداد تلمسان ٠
رائد صلب القبة ٠ ـ الشلف ٠
سريع الكترونيك بلعباس ٥ ـ غالي ري معسكر ١
سكاكين برج منايل ٢ ـ الترجي قالمة ١
كيمياء وهران ١ ـ اتحاد مناجم الحراش ١
عين مليلة ٢ ـ ملاحة حسين داي ٠
وداد بوفاريك ٠ ـ شبيبة تيهرت ٠
وفاق سطيف ـ مولودية نفط وهران (مؤجلة).

وهنا رأس اللائحة:

١ ـ تيزي اوزو ٧٩ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ ـ وفاق القل ٧٤ من ٣٥
٣ ـ وداد بوفاريك ٧٤ من ٣٥
٤ ـ ملاحة حسين داي ٧٢ من ٣٥
٥ ـ مولودية وهران ٧٢ من ٣٣
٦ ـ وفاق سطيف ٧٢ من٣٤
٧ ـ وداد تلمسان ٧٢ من ٣٥

التصفيات الاميركية لكأس العالم

خسرت هايتي ٠ـ١ امام غواتيمالا في بور او برنس (هايتي) في الدور الثاني من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) الثانية لكأس العالم لكرة القدم.

تتصدر كندا ترتيب الفرق ولها ٤ نقاط من مباراتين (٤ـ١)، تليها غواتيمالا ٢ من ٢ (٢ـ٢) ثم هايتي لا شيء من ٢ (٠ـ٣).

مصر ـ المغرب في التصفيات الافريقية

سحبت امس في زوريخ (سويسرا)، قرعة مباريات الدور الثالث من تصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم.

اقوى المباريات، مصر والمغرب التي سبق لها ان اخرجت مصر من تصفيات كأس العالم ١٩٨٢ التي اقيمت في اسبانيا.

والمباريات الاخرى الجزائر ـ زامبيا، غانا ـ ليبيا، نيجيريا ـ تونس.

البرازيل ـ البيرو اليوم وديا

تلتقي اليوم البرازيل والبيرو في مباراة ودية في كرة القدم في مدينة بيلوهوريزونتي البرازيلية.

وكانت البرازيل، التي تستعد لتصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم، استضافت كولومبيا الخميس الماضي وفازت عليها ٢ـ١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اتلانتا: ماكنرو في ½ النهائي

خسر الاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا امام الاميركي مايك ليتش ٦ـ٤، ٣ـ٦، ٦ـ٢ في الدور ربع النهائي من دورة اتلانتا الاميركية الدولية لكرة المضرب. وفاز الاميركي جون ماكنرو المصنف اول على مواطنه تيم مايوت المصنف سادسا ٦ـ٣، ٣ـ٦، ٦ـ٢. والاميركي كيفن كارين المصنف ثانيا على مواطنه سكوت ديفيس المصنف خامسا ٦ـ٢، ٧ـ٦ (٧ـ٤)، والاميركي بول اناكون على مواطنه براد غيلبرت ٧ـ٦ (١٠ـ٨)، ٣ـ٦، ٧ـ٦ (٧ـ٥).

ويلعب في الدور نصف النهائي: ماكنرو ـ ليتش، وكارين ـ اناكون.

دورة ماربيا

● في الدور ربع النهائي من دورة ماربيا الاسبانية الدولية فاز الارجنتيني ادواردو بنغوشيا على الهايتي روناند اغنور ٧ـ٥، ٧ـ٦، والبريطاني ستيفن شو على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٧ـ٦، ٦ـ٣، والارجنتيني هوراسيو دي لا بينا على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٦ـ٢، ٦ـ٤، والاميركي لوسون دنكان على بابلو ارايا من البيرو ٧ـ٥، ٦ـ٣.

دورة لايك بوينا

● سقطت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة سادسة امام البلغارية كاترينا مالييفا ٦ـ١، ٦ـ٤ في الدور نصف النهائي من دورة لايك بوينا الاميركية الدولية.

وفازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة ٦ـ٢، ٦ـ١.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على المجرية اندريا تيميشفاري والاميركية اندريا لياند ٦ـ٣، ٦ـ٢، والاميركيتان اليز بورغين وكاتلين هورفات على كوده والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا بالانسحاب.

دورة سان دييغو

● تأهلت الاوسترالية ويندي تورنبول للدور نصف النهائي من دورة سان دييغو الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور ربع النهائي على الاميركية بتسي ناغيلسن ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وفازت الاميركية ميليسا غورني على مواطنتها بيث هير ٦ـ٣، ٦ـ٢.

شؤون البلد والناس

رابطة النهضة الاجتماعية

دعت رابطة النهضة الاجتماعية الى حضور افتتاح معهدها الرابع "معهد البتول النموذجي ـ فرع الكرامة"، مدينة الكرامة قرب المسجد القديم ملك الحاج ابو سمير امهز في الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد.

حفلة ترفيه

يقيم "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" فرع بيروت حفلة ترفيه في الثانية بعد ظهر اليوم الاحد في مركزه الرئيسي، مستديرة الكولا، بناية النصر الطابق الاول.

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢٩)

١٩٧٢: روبرت فيشر اول بطل اميركي

فيشر وسباسكي قبل البدء بالجولة الاولى من المباراة.

فيشر يدرس نقلته خلال احدى جولات البطولة ضد سباسكي.

اعداد: حسان ابو شقرا

في ايلول ١٩٧٢ احرز الاميركي روبرت فيشر بطولة العالم بفوزه على السوفياتي بوريس سباسكي، وهو اول بطل رسمي يحمل الجنسية الاميركية.

بدأت المباراة في العاصمة الايسلندية ريكيافيك في ١١ تموز وانتهت في ١ ايلول ١٩٧٢ بعد ٢١ جولة جمع خلالها فيشر ١٢،٥ نقطة وهو عدد النقاط المطلوب لانتزاع اللقب.

اما سباسكي فلم ينجح في الحصول على اكثر من ٨،٥ نقاط.

ومما يذكر ان هذه المباراة التي استأثرت باهتمام العالم ـ حتى اهتمام اولئك الذين ما كانوا يعرفون عن الشطرنج سوى اسمه ـ وكانت وراء انتشار اللعبة اكثر من اي وقت مضى (كما كانت مباراة لاسكر ـ تراش ١٩٠٨)، لم تنطلق الا بعد جهود كبيرة بذلها رئيس الاتحاد الدولي وبطل العالم السابق الدكتور ماكس اوفي (هولندا) لاقناع فيشر باللعب والعودة عن قراره الانسحاب، وهو كان ـ كما قيل ـ حجز بطاقة للعودة الى نيويورك بعدما خسر الجولة الثانية بالتغيب.

من جهة ثانية تقدم المتمول الانكليزي جيم سليتر بمبلغ مقداره ٥٠ الف جنيه استرليني اضيف الى الجائزة المخصصة بالمباراة والبالغة ١٢٥ الف دولار، وقال: "جاء على لسان فيشر ان المال هو المشكلة. ها هو المال، فليأت فيشر للعب المباراة".

وقد ساعد هذا على اقناع فيشر بالعودة عن قراره مغادرة ريكيافيك.

وكان الاميركي، قبل اللعب ضد سباسكي، فاز في الدور ربع النهائي من مباريات دورة المرشحين لبطولة العالم على السوفياتي مارك تايمانوف في فانكوفر (كندا) بنتيجة ٦ـ٠، وفي الدور نصف النهائي على الدانماركي بينت لارسن في دنفر (عاصمة ولاية كولورادو الاميركية) بالنتيجة نفسها، وفي الدور النهائي على بطل العالم السابق السوفياتي تيغران بتروسيان في العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس ٦،٥ـ٢،٥ وهي نتائج لم يكن احد يتوقعها بعد المراحل التقنية المتقدمة التي وصلت اليها اللعبة.

هذه اولا الجولة السادسة التي جعلت فيشر يتقدم ٣،٥ـ٢،٥ وقال عنها سباسكي (!) انهما "على الارجح افضل جولة في المباراة":

غامبيت الوزير المرفوض

فيشر (الابيض)	سباسكي (الاسود)
1.c4	e6
2.Nf3	d5
3.d4	Nf6
4.Nc3	Be7
5.Bg5	0-0
6.e3	h6
7.Bh4	b6
8.cxd5	Nxd5
9.Bxe7	Qxe7
10.Nxd5	exd5
11.Rc1	Be6
12.Qa4	c5
13.Qa3	Rc8
14.Bb5	a6
15.dxc5	bxc5
16.0-0	Ra7
17.Be2	Nd7
18.Nd4	Qf8
19.Nxe6	fxe6
20.e4	d4
21.f4	Qe7
22.e5	Rb8
23.Bc4	Kh8
24.Qh3	Nf8
25.b3	a5
26.f5	exf5
27.Rxf5	Nh7
28.R1-f1	Qd8
29.Qg3	Re7
30.h4	R8-b7
31.e6	Rb-c7
32.Qe5	Qe8
33.a4	Qd8
34.R1-f2	Qe8
35.R2-f3	Qd8
36.Bd3	Qe8
37.Qe4	Nf6
38.Rxf6	gxf6
39.Rxf6	Kg8
40.Bc4	Kh8
41.Qf4	الاسود يستسلم
41.	Kg8
42. Qxh6	Rg7 او Rh7
43.e7+	والمات يتبع

وفي ما يأتي اوضاع بعض الجولات التي حددت مسار المباراة نبدأها بالاولى.

الوضع بعد نقلة الابيض الـ٢٨:

هنا لعب فيشر (اسود) 29.....,Bxh2? ورد سباسكي بـ 30.g3 التي مكنته من محاصرة فيل خصمه. وعلى رغم الجهود التي بذلها فيشر، لم ينجح في ايجاد التتمة الصحيحة لتحقيق التعادل، واستسلم في النقلة الـ٥٦.

وهنا وضع الجولة الخامسة بعد نقلة الاسود الـ٢٧:

لعب سباسكي: 28.Qc2?? وهنا الخطأ الفادح اعتبره الخبراء في مستوى الخطأ الذي ارتكبه الروسي ميخائيل تشيغورين في الجولة الـ٢٣ من مباراة البطولة التي قابل فيها النمسوي فيلهلم شتاينتس عام ١٨٩٢.

ورد فيشر على نقلة سباسكي بـ 28.....,Bxa4!! ليستسلم الاخير في الحال. فهو رأى التتمة الرائعة الآتية:

29.Qxa4	Qxe4

مع تهديد مزدوج بأسر (g2)مات و(e1) مات.

30.Kf2	Nd3+
31.Kg3	Qb4+
32.Kf3	Qf4+
33.Ke2	مات Nc1

والان نأتي الى الجولة الـ١١ التي تمكن فيها سباسكي من محاصرة وزير فيشر واسره بعد ٢٥ نقلة فقط.

وهنا وضع الجولة بعد نقلة فيشر الـ١٣:

وهنا النقلات التي لعبت حتى وقوع وزير فيشر في الاسر:

14.Nb1!!	Qb4
15.Qe3	d5
16.exd5	Ne7
17.c4	Nf5
18.Qd3	h4
19.Bg4	Nd6
20.N1-d2	f5
21.a3	Qb6
22.c5	Qb5
23.Qc3	fxg4
24.a4	h3
25.axb5	.....

واستسلم فيشر بعد ٦ نقلات يائسة.

وهنا وضع الجولة الـ١٣ بعد نقلة الاسود الـ٦٨:

نقلة سباسكي كانت: 69.Rd1+? وهو استسلم بعد ٥ نقلات. لو لعب: 69.Rc3+ لكان حصل على التعادل كما يأتي:

69.Rc3+	Kd4
70.Rf3	c3+
71.Ka1	c2
72.Rxf4+	Kc3
73.Bb4+	Kd3
74.Rf1	Rxg7
75.Kb2	.....

وهنا اخيرا وضع الجولة الـ١٤ بعد نقلة الابيض الـ٢٧:

لعب سباسكي 27....,f6?? وحصل فيشر على التعادل بواسطة: 28.Bxf6!! فلو أسر سباسكي الحصان (27.....,Bxd4) لبقيت لديه فرص جيدة للفوز.

ازمة اتحاد كرة القدم

وزعت مساء امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا للسيدين سعيد علامة واحمد شداد جاء فيه: "نحن الموقعين ادناه نضع استقالتنا بين يدي اللجنة التوفيقية التي تشكلت لانقاذ كرة القدم، رافضين اي عملية انتخابية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تشكل منحى تقسيميا يؤذي هذه اللعبة الشعبية (...)".

● صدر امس عن الامانة العامة لاتحاد كرة القدم "توضيح" فيه ان الجمعيات التي لم تسدد التزاماتها المالية للاتحاد ليحق لها التصويت في اجتماع الجمعية العمومية هي الآتية، علما ان جمعية واحدة هي الاستقلال لا يحق له التصويت بسبب تجميد المديرية العامة للشباب والرياضة اوضاعها:

ـ منطقة بيروت: النهضة، الشبيبة المزرعة، الصفاء، الانصار، التضامن، الزمالك، النجوم، الكفاح والارز.

ـ منطقة الشمال: البرق، اشبال الميناء، التضامن، التمثال واللواء.

ـ منطقة الجبل: العائلي، الوفاء، البرج، الارشاد، المختلط، الصباح والاخاء عاليه.

ـ منطقة الجنوب: التضامن، الاهلي، الشبيبة عدلون، الامل معركة، الاصلاح الاجتماعي، الليطاني، الشعلة والاتحاد.

● تلقت الامانة العامة من نادي اشبال الميناء برقية يطلب فيها تجميد نشاطه ٣ اشهر لاسباب داخلية.

كرة ودية

فاز فريق الارشاد على شباب الصفاء ٣ ـ ١ (الشوط الاول ٣ ـ ٠) في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء.

سجل للفائز عبد سكر ومازن مياسي وعلي مرسل، وللخاسر امين ابو تين.

ويلعب اليوم الارشاد واشبال الانصار على ملعب الشبيبة الساعة ١٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا على واشنطن بولتس ١٠٤ ـ ٩٨ وتقدمه ٣ـ١ من اصل ٥ مباريات، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١٠٥ـ٩٧ وتقدمه ٣ـ١، وسان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١١٦ـ١١١ وتعادلا ٢ـ٢، وهيوستن روكتس على يوتاه جاز ٩٦ـ٩٤ وتعادلا ٢ـ٢.

مضرب الكسليك اليوم النهائي

تقام بعد ظهر اليوم المرحلة النهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات في كرة المضرب للقدامى حسب البرنامج:

الساعة ٢، ٤٤ سنة وما دون: ربيع باز ـ طوني سعادة.

الساعة ٣، ٤٥ سنة وما فوق: سمير فارس ـ بول كرامة.

الساعة ٤، زوجي للرجال: ربيع باز وطوني سعادة ـ سمير فارس وبول كرامة.

الامير البوشرية

تألفت اللجنة الادارية لنادي الامير الرياضي في البوشرية لسنة ١٩٨٥ من السادة: الرئيس سامي جمال، نائب الرئيس سركيس كنعان، امين السر العام شحادة القاصوف، امين السر المعاون ومدير الاعلام جوزف ميلان، امين الصندوق فارس رعد، المحاسب فؤاد شهوان، المسؤول لدى الاتحاد انوار حنكش، مدير العلاقات العامة جوزف الحاج، مديرا الالعاب نقولا شماعة وبطرس مزهر، عضوان جوزف صليبي وادوار سقيلا، مدرب الفريق جان شهوان.

● الجمباز:

الساعة ٨،٣٠: بطولة بيروت والمناطق لمختلف الفئات ذكورا واناثا (صالة مدرسة الارشاد).

● العاب القوى:

الساعة ٨،٣٠: الدورة الاعدادية الثانية لاتحاد العاب القوى (ملعب الانطونية بعبدا).

● كرة القدم:

الساعة ١،٣٠: العائلي ـ الارز (درجة ثانية).

الساعة ٤،٠٠: الصفاء ـ الشبيبة المزرعة ("دورة ١٦ اذار الرابعة"، (ملعب الصفاء).

الساعة ٤،٠٠: الامير ـ منتخب الجامعات (ملعب الامير في البوشرية).

● كرة المضرب:

الساعة ٢،٠٠: اختتام دورة النادي اللبناني للسيارات للقدامى (ملاعب الكسليك).

آخرون في المدرسة العالية البعيدة شماليون رحلوا وكلمات اضواء

من اليمين: ادمون فرح، لور عكاوي، محسن أ.يمين. (سركيس الديعي)

مدرسة الريف الايطاوية (نسبة الى ايطو ـ الشمال)، جارة السنديانة النابتة في صخرة، صارت على ارتفاعها وبعدها اقرب الى الثقافة والهم الادبي، وعنوانا يتسع لمزيد من ندوات ولقاءات ومحافل، حين الجامعات تضيق، تزم والعواصم تتأى. ومشروعها الحالي اضاءة ما امكن من "اقلام رحلت" من منطقة زغرتا ـ الزاوية، الفنية "بخزائن ولقيات وكنوز فكرية ـ علمية". فدعت الى حلقة ثانية من "الاضواء"، فلباها دارسون ومهتمون.

★ السقلاوي

● يوسف السقلاوي، من كفرزينا، (١٩١٦ ـ ١٩٥٨)، تحدث عنه الدكتور ادمون فرح، عن ابن "بيئة مزارعة، تخيم عليها ثلاثة مخاوف: خوف على كتاب، خوف على غصن زيتون، وثالث على لقمة بسيطة. وبين هذه المخاوف اللجوجة شق السقلاوي درب العمر، في ١٩٢٥، لم يجد نفسه الا جنديا "بالقدر الغاشم الاهوج" كما كان يقول حين كان يرى في نفسه نسرا في كهف مظلم. وفي تلك السنة تعرف الى ماري، وبدأ معها فجرا في حياته، وكان والدها ارمنيا حشاشا، وامها لبنانية ساعت سمعتها لطبيعة عملها وهي غسل ثياب الجنود، وكان هو وقتها مترنحا بين روحانية جبران ونعيمه الهادئة، وجنون نيتشه..الا ان سلطة الاهل والموروث من مفاهيم، حالا دون وعد الحب والجمال. وفي ١٩٣٧ ترك الجندية ليعود الى اصول نفسه والجذور: قلم، طبشورة، وتلاميذ...الى ان تعود ماري بعد ١٧ سنة، بقايا امرأة وولدين معوزين، فتتأجج المشاعر المكبوتة، ويفور في النفس غليانها. وعاش يوسف السقلاوي لغيره. وفي ١٩٥٨ عاجلته يد غاشمة وانطفأ".

واشار السيد فرح الى كتاب "غليان" الذي اهتم به وجمعه في ١٩٧٤ يونس الابن، فرآه "زبدة نتاج السقلاوي...وهو في اربعة عناوين: فجر، الرسائل، رغوة من الشاطىء، ومتفرقات، وخط فكري واحد، وفي "فجر" اكثر ما يتجلى هنا الخط. وينطلق من قدسية الوحي والالهام، قائلا به يطلب التوحد بالطبيعة البكر، يقول: (ان جمال الطبيعة، هو في نظري صورة محسوسة لجمال الله غير المحسوس). ويتمرد حتى الجنون على مقاييس الناس والقيم السائدة "متجردا من كل فان". وينحو الاعتزال لا يأسا، بل سبيلا الى معرفة، والالم الذي "يمزق الاغشية التي تعمينا عن مشاهدة النور".

وتوقف فرح عند لغة السقلاوي فوجدها "شعرا منثورا، وحوارا داخليا بين الرموز الطبيعية". وختم بتأثير جبراني في لغته وفكره، و"تأثير ايضا من نعيمه الذي تبادل واياه رسائل في ١٩٤٠".

★ الحاج

● الدكتور جان جبور، اختار لقنديله نتاج الشاعر جميل الحاج، "ابن ارده، وهو ممن غنوا بينابيعنا بدفق من عبقريتهم...ولد في بيت عنوانه الوجاهة...اسس مكتبا عقاريا في طرابلس، متنقلا بين دائرة واخرى، ليحل عقدا مستعصية، وينبح الصكوك، ومن قلب الشغل والحركة كان يقتضي الفرص عائدا الى ذاته، لم يترك مناسبة دونما كلمة له فيها، ولا حدثا الا خلده في قصيدة. واول اثر مطبوع له "رواية الحرب الكبرى" غير المحدودة بتاريخ صدور، والارجح انها في ١٩٤٥، واستجابة لعارفيه ومتذوقي شعره، جمع ما كتب نظما ونثرا في ثمانية اجزاء، لم يطبع منها سوى جزأين: (تحرر وتجدد) في ١٩٥٢، رواية غرامية، تلم ببعض فصول الحرب الفلسطينية، و(ثورة ورياحين) في ١٩٥٣. والاجزاء الستة الباقية لم تر نورا. اذ توفي شاعرنا في ١٩٥٤. واثاره في اتجاهين: الشعر والمسرح، وشعره وطني في الاغلب، ومحوره لبنان والعروبة.

وفي المسرح جمع بين رواية وتاريخ، وشعر، وفي "رواية الحرب الكبرى" الى السرد التاريخي، دراسة على دقة للشخصيات، وتبسيط للاحداث، وشعر في متانة.

★ الحتي

● محسن أ.يمين، ارسل اضواء بحث وتفتيش، على توفيق الحتي، الايطاوي، بادئا من كلمة عن الزمن ومدرسة الريف، قال: "...في الزمن "الكاكي" والمرقط، مرة نفترق اعمدة متباعدة توزعنا الايام على العيون، واخرى نتدلق في المرتفعات حبرا، ولا نلوث صحوا، بل نخفف سوادا، ولم لا فهل تحت المانشيتات الحمراء، في الليل السميك، ما يضيء مثل هذه العناوين التي تسحبها مدرسة الريف من ظل؟ نستحضر وجوها باتت سطورا في الكتب ولا نستحضر ذاكرة لم تنزل بعد في باب الوفيات، برغم ما تعاقب من صدمات في بلد الـ١٠٤٥٢ سؤالا (...) في مدرسة الريف من اولى منه تعريفا: توفيق مخائيل الحتي، وعلى مرمى حجر منها الى الشمال بيت له. اول، والى الجنوب بيت له اخير...ولد في ايطو، ١٨٩٥، وعلى الخوري يوسف ملهول في الضيعة فك الحرف، وفي مدرسة عينطورة استزاد، وعندما يمم والعمر طري، الولايات المتحدة، لم يود لمكوثه القليل فيها، ان يمر دون خرطشة مبكرة على صفحات الهدى النيويوركية، عائدا الى لبنان، منخرطا في سلك الشرطة، سالخا شقة من عمره، ومنتهيا الى مفوض في الشرطة احسن القيام بالواجب، وحائزا في ١٧ كانون الاول ١٩٤٨ مدالية الاستحقاق اللبناني الفخرية. وفي غضون ذلك التصق اسمه بـ"صدى الشمال" التصاقه بايطو، منذ اول اعدادها، جنبا الى جنب مع مؤسسها فريد انطون، وفيليب الدبس، وسعيد الخوري المتوفي اخيرا، والمونسنيور حليم سعاده الى اخر الكوكبة...بقية العمر صرفها مستصلحا ارضه زارعا المثمرات في جوار البيت، والارشادات والمعلومات الزراعية في اعداد من جريدة "الجريدة"، والاذاعة اللبنانية. وكتابه الوحيد "بنات افكار"، نشر في عناية "صدى الشمال"، في المطبعة العصرية، طرابلس، وشذرات حملتها تباعا اعداد "صدى الشمال" في سنتها الاولى، وكذلك "الرقيب". والعنوان "بنات افكار" والتوقيع "الايطاوي" اما ما نيل بتوقيع (ثائر) وادرج في مؤلفه، فاستثار ردودا من (الساثر) اي من الشيخ عبد المجيد المغربي عبر "الصدى"، ومن (السجين) اي من فيليب الدبس في "الاجيال الطرابلسية..." ولاحظ محسن أ.يمين ان للايطاوي مخطوطة تاريخية مجهولة عن ابرشية طرابلس المارونية، وطبعها لم يبق ممكنا "لاغارة فأر ساحلي نهم عليها، في غفلة عن حافظيها". اما "بنات افكار" في ٤٨ صفحة، "فنسج فيه على منوال راجي الراعي في "قطرات ندى"، ومنه: الحب سراج زيته العاطفة وبلورته العين/. اني لمن الذين يقولون مع من قال بدوران الارض، شرط ان لا يبقى عليها من هو اثقل منها/. وانتقد الساسة، حمل على فساد محافظ عليه كارث، وله منظومات، كانت تطبع في الغالب باحرف مذهبة، وتوزع مناشير، لاسيما في المناسبات ابيضها والقاتم، ومنها: بيت اسطفان المجد حط ببابه/ والجود نسرق في فسيح رحابه/ والمكرمات نشرن اعلام الوفا/ والعز رفرف في رفيع قبابه/. ومن اخرى في رثاء نهاد بدوي التي ماتت صبية في ١٩٦٢: أأنظم في الرثاء وكنت ارجو/ رقيق الشعر نظما في هناك/ وارسل فيك ولولة القوافي/ بديل زغاريد تلقى رضاك/...وله الفضل في جمع القصائد والخطب وكل ما جاء في الصحف حول الحفل التكريمي لفريد انطون في اوتيل "بالاس" في اهدن، اول تشرين الاول في ١٩٣٣...".

ثم كلمة من عريفة الندوة لور عكاري، وفيها: "اردنا لمدرستنا ان تكون مساحة للقاء، وفي بالنا ان تتسع اللعبة الثقافية فلا تبقى حصرا باسماء من عندنا، كأن ننظم مستقبلا ندوات، تشمل دعواتها اقلاما من غير منطقة...والى لقاءات".

★ السبعلي

● ختاما، اضواء، من مدير "الريف"، خليل الخوري، على معلمه حنا الخوري السبعلي، الذي "تتلمذ طفلا تحت السنديانة، ثم الى ريفون في مدرستها الاكليريكية، فالى روما كما طلب منه البطريرك الحويك...وهناك توهج ذكاؤه، واتقن الايطالية في ٢٤ يوما، واليها في السرعة نفسها لغات عدة تعلمها على ذاته، وبعضها في اسرع، الاسبانية في ثمانية ايام، البرتغالية في سبعة ايام...وكان من المسؤولين عن التلاميذ الموارنة في روما المونسنيور لويس خليل، ويقول في دفاتر له: "كتبت رسالة بالعربية الى والدي، وكانت الرسائل تمر تحت يد الرئاسة، فعمد المونسنيور خليل الى ترجمتها تحريفا وتفخيما ما اساء الي، وما دفعني الى اتخاذ قرار من طول تردد للعودة الى بلادي"، وترك حنا الخوري السبعلي اربعة اثار ادبية مطبوعة ودفتر ذكريات، واثاره: "ساعة في تاريخ لبنان"، "الجمال"، "الامهات"، و"مراثي حنا الخوري السبعلي". وفي مفهومه ان الجمال غاية كل كائن، وهو في كل شيء".

وعلى عادتها، عرضت ادارة مدرسة "الريف" مشاهد على الفيديو، للمنزل والضيعة وبعض الاثار لكل من المحتفى بهم.

ج.ي

ممثلان سوفياتيان

عقد في جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي لقاء مع ممثلين في السينما السوفياتية: غالينا بولسكيخ وأناميتس. وتحدث اولا الدكتور بسام مقداد فرحب بالضيفين اللذين حضرا الى لبنان للمشاركة في مهرجان الافلام السوفياتية في الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية.

وتحدثت الممثلة غالينا بولسكيخ عن تجربتها وطريقها الى السينما، وتحدث ايضا الممثل أناميتس عن تجربته.

"المؤتمر الثاني" مسرحيّ وموسيقيّ واذاعيّ وتلفزيوني
"فابتسم وأجاب: نعم، نقهر الشيخوخة بالمقاومة"
"صورة الجنوب غاية تمّت وتحالف الشعب معها"

المنتدون من اليمين السادة: الخرسا، الشدراوي، كريم، ابو عزالدين، الزيات، خليفة، حجار. (سامي عياد)

انعقدت بعد ظهر امس جلسة ثانية في اليوم الثاني للمؤتمر الثاني بشعاره "تعزيزا" لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة" لتجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي - راشيا، والجلسة في فندق بوريفاج - بيروت مكان المؤتمر (٢٦-٢٨ نيسان)، رأسها الدكتور حليم ابو عز الدين وتكلم فيها بمداخلات مكتوبة:

١- يعقوب شدراوي "في العمل المسرحي"، ٢- رفيق حجار "في العمل السينمائي"، ٣- مرسيل خليفة "في الموسيقى والاغنية"، ٤- محمد كريم "في العمل الاذاعي"، ٥- فؤاد الخرسا "في الاعلام التلفزيوني".

الزيات

ووصلت من القاهرة الى المؤتمر الدكتورة لطيفة الزيات رئيسة "لجنة الدفاع عن الثقافة القومية" في مصر والقت كلمة في مستهل الجلسة الثانية تعريفا باللجنة "التي نشأت في مصر عقب اتفاق كمب ديفيد للتصدي لمحاولات الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف سلب الشخصية المصرية عروبتها وعزلها عن امتها العربية. ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية التي تؤمن بأن الكفاح المسلح هو ارقى انواع الدفاع عن الثقافة والهوية والشخصية القومية، تدرك ان المقاومة اللبنانية المسلحة احيت في العرب الامل بعد موات، وكسرت حلقة هامة من حلقات المخطط الاستعماري لتتبيع الامة العربية تحت قيادة اسرائيل للولايات المتحدة الاميركية".

و"دورنا كمثقفين لبنانيين وعرب هو الالتحام بهذه الثقافة والتعلم منها ومن المخاطر التي تحيط بها لتحول دون الميلاد الجديد للبنان حر وللامة العربية جمعاء".

★ شدراوي

المخرج المسرحي يعقوب شدراوي القى مداخلته، وهنا مقاطع منها:

(...) علاوة على الدور المدرك للفن، هناك مغزاه التعليمي، ولكن الفن يقف المتفرج بطرقه الخاصة. انه يؤثر اول ما يؤثر، على احساسنا ويستحوذ على انفعالنا ويطوعهما فيه.

وليس عبثا ان يقول تولستوي: "اذا كان الانتاج جيدا، كالفن ذاته وبغض النظر عن كونه اخلاقيا او غير اخلاقي، فان ذلك الاحساس الذي يعبر عنه الفنان ينتقل الى الناس الآخرين.

سر هذا الكلام في ان الفن الاصيل يكون دوما اخلاقيا ما املته قناعة الفنان الروحية الحية، ليخدم الخير ويكافح الشر. بمثل هذه النوعية يكون المسرح عزيزا على قلوب الناس وضرورة للجميع، عندما يبين الانسان بمصيره الذي لا يتكرر، بزمانه، بمعركته، بأفراحه واتراحه وبانكساره وانتصاره.

زارنا منذ اربع سنوات وفد من اتحاد الكتاب الفيتناميين برئاسة الكولونيل فان تو. جئت لزيارته، بدافع الحشرية، وكان ينزل في هذا الفندق. وفي طريقي كانت ترتسم في مخيلتي صورة الجنرال جياب، وتكر الصور عن ديان بيان فو وغيرها... وكنت كل الوقت اسأل سمير سعد عن شكل الكولونيل وطوله وضخامة جسده. ماذا يرتدي؟ ما هي الاوسمة؟ كيف يسرح شعره؟ ما هي مؤلفاته الحربية؟ وما الى ذلك. فاجابني سمير: "انتظر قليلا وتراه امامك بلحمه وشحمه. سمعنا قصف المدافع بخلنا الفندق وصعد الكولونيل من الملجأ. وزنه ٤٥ كيلو، ملامح وجهه توحي بان عمره لا يزيد على العشرين. هذا هو الكولونيل. سلم علينا بديناميكية وجلسنا حول الطاولة. قلت له: غريب امركم انتم الفيتاميين. الا تشيخون؟ كل هذه الحرب؟ غذاؤكم حفنة ارز وجزرة، تتقشفون في حياة الدنيا. انكر فتاة من بلادكم كانت تلف رأسها، ذات مرة، بوشاح حريري ابيض، فاستغربنا نحن زملاءها الامر - من اين لك هذا؟ شو هالجخ؟ فقالت ببساطة: انه قطعة من مظلة طيار اميركي. اخضعتم النمل فحارب الى جانبكم، طوعتم الخيزران، كل هذا ولا تشيخون؟.

فابتسم واجاب: نعم، نحن نقهر الشيخوخة بالمقاومة.

وتعزيزا لثقافة وطنية ديموقراطية مقاومة ماذا فعلتم؟

بدأ الكولونيل بمقدمة نظرية طويلة عن التطور التاريخي، وذكر اسماء في الرواية والمسرح والرسم والنحت. لم اعد اذكرها، كما ردد قول هوشي منه الذي يعتبر ان الشعر يجب ان يكون من الفولاذ. وتحدث عن الدراسة في الملاجىء. وفي الموسيقى، عبر عن اعتزازه بأن احد عازفي البيانو من الفيتناميين الشباب استطاع ان يحرز جائزة "شوبان" العالمية.

تأبطنا الكولونيل وذهبنا به الى بيت مرسيل خليفة واستمعنا حتى بزوغ الفجر.

تكون المقاومة بعمل وثائقي، او وقائعي، او روائي. بمأساة او بملهاة، بمقطوعة جاز بكورس اطفال. بقصة حب، باناعية متينة. تكون عندما يعجز العقل الصهيوني عن فهمه كيف نعتبر الشهيد والشهيدة عروسا".

★ حجار

وفي العمل السينمائي، تكلم المخرج رفيق حجار، ومن مداخلته:

"(...) الواقع ان الانتاج الفني اللبناني، خاصة السينمائي، يعيش حالة من التباعد عن واقع البلد، تدعو الى الاستنتاج ان بعض السينمائيين لا يدركون، على ما يبدو، خطورة المرحلة التي نمر بها، والتي تفرض علينا كفنانين الالتزام لقضايا التحرير في الدرجة الاولى. او كيف يمكن ان يسمح الفنان لنفسه ان يتحدث عن شجرة التفاح المزدهرة، وقت يعاني وطنه ازمات مصيرية وتحترق ارضه بنيران قذائف القوى الفاشية والصهيونية؟ اذن، المطلوب من الفنانين موقف حازم. يجب علينا ان لا ننسى - مهما كانت الظروف - هدفنا الاساسي الذي حدده هذا المؤتمر الا وهو: "اعادة الاعتبار لحقيقة الصراع على الساحة اللبنانية ككل من حيث كونه صراعا مع العدو المحتل ومع ادواته في الداخل ومع حلفائه المتآمرين في الخارج...

اما السينما فيمكن في هذا المجال ان يكون دورها غاية الاهمية والخطورة، لامكان انتشارها الواسع بين الناس، وفاعلية تأثير الواقع المصور والمعالج سينمائيا. علينا ان نتعلم من تجارب السينما المناضلة التي واكبت عملية التحرير في بلدان اخرى، ككوبا وفيتنام ونيكاراغوا وغيرها، حيث تغلب السينمائيون الملتزمون على كل المشاكل ونزلوا ساحة المعركة ليلتقطوا صورا مؤثرة عن نضال شعبهم، ساعدت في دفعه لخوض معركة التحرير، وفي ايضاح الحقائق للرأي العام العالمي(...)".

★ خليفة

والى الموسيقى والاغنية، الى مداخله من المغني والمؤلف الموسيقي مرسيل خليفة. ونأخذ منها:

"(...) من البديهي ان نعتبر الاحداث الدامية التي شلعت الانسان فينا، محورا هاما على جميع الصعد. فما من حرب او ثورة او ازمة في التاريخ الا كان تأثيرها كبيرا - سلبا او ايجابا - على الحركات الثقافية والفنية.

والفنون، من اللوحة الى المنحوتة، من الفيلم الى المسرحية، من القصيدة الى الاغنية، تتأثر بهذا الواقع لانها بنت الواقع. لها الوانه واشكاله، تعكس تحركاته، وتشاطىء توثباته. لذا كان المؤرخون يعتبرون فنون حقبة تاريخية معينة وثيقة يعتمد عليها لمعرفة خصائص العصر والمجتمع.

أمن المعقول اذن ان تمر الاحداث، دون ان تترك بصماتها على احساس اللبناني؟

أمن المعقول ان يبقى احساسه في غفلة عن الواقع الجديد؟ لا...(...)

الرحابنة. وقليلون قليلون غيرهم، عبروا عن مشاعرنا وفاجأوا الانسان المفتش في داخلنا بالبوم يعكس كل اعمارنا واحاسيسنا وآمالنا.

غنوا للطفولة، اغاني جميلة. ناصعة. فرحة.

وتكلم الرحابنة عن الحب وغنت فيروز، وارتعشنا ونحن نسمع. ويطرح الرحابنة مشكلة كل انسان يحس بثلج العمر. يرنو الرحابنة الى عقارب الساعة وتصرخ لها فيروز أن تتوقف.

وكما يركضون مع الاطفال، وكما يصرخون الى الزمن ان يقف، كما يقولون شاعرنا في الحب، كذلك هم "غدوية" مع الصيادين. واغاني البحارة والشغيلة. ومشاكلهم، امنياتهم وتخوفاتهم.

ويستفيق الماضي في اغنيات الرحابنة. ماض بعيد لا نملك امامه سوى زفرة حنين. حنين على جناح (الاوف والعتابا وابو الزلف)، حنين الى الضيعة والساحات والخبز والمعول والانسان الطيب. الحنين الى بيروت القبضايات وقنابيز (وعصي خيزران) وشوارب مفتولة. سقى الله (...)

نرى مما سبق ان الخط الرحباني في فترة ما قبل الاحداث، كان الاقرب الى قلب كل مستمع لانه التزم كل اهتماماته ومشاعره.

الرحابنة لا كسواهم. عرفوا كيف يرافقون عموديا مشاغل الانسان من الصباح حتى الليل وافقيا جميع الاعمار والبيئات الاجتماعية.

ولكن سرعان ما تعقدت الحياة الاجتماعية وازدهرت البلاد وعلا العمران. وانطلقت الشرارة الاولى في نيسان ١٩٧٥.

واتت الاحداث لتكسر كل المقاييس وتطرح بحدة مسألة الفن ككل والاغنية خاصة (...)

المهم هنا رؤية قابلية الغناء الغربية للتطور ورؤية هذا التطور بارتباطه في افق التغيير الديموقراطي والثوري لمجتمعاتنا العربية.

ومن على قاعدة صلبة الوضوح، من هذا الموقع الحاسم الاختيار، من هذه الارض الطيبة تنبثق هذه الاغنية وتتفاعل مع هذه المواجهة. وهذه التجربة - الاغنية - لا تركن الى هذا الاطمئنان - الاستقبال - الاحتفاء من الجمهور العريض بل يعتبر حافزا لها ومسؤولية تجاه الفن والثورة والناس والمواجهة. وهذا ضمان اكيد لاستمرار العلاقة - الاغنية بالتطور".

★ كريم

وتكلم المخرج الاذاعي محمد كريم "في العمل الاذاعي". ومن مداخلته:

"(...) أن المقاومة الوطنية اللبنانية انتصرت او هي في طريقها الى الانتصار الاكيد، والاقل ان العالم يعترف بأن الانسحاب الاسرائيلي العاجل من الاراضي اللبنانية المحتلة محصلة هذا الانتصار، ومع ذلك يجب ان لا نخدع. فان العدو الاسرائيلي مراوغ، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ولا نعلم ماذا يخطط لنا في الخفاء، ولسنا سذجا الى الحد الذي يجعلنا نعتقد بأن اسرائيل لم تبق طامعة في ارضنا ومنابع مياهنا.

لذا، فالسؤال هو: ما العمل وما هو المطلوب؟ وابادر على الفور الى الاقتراح:

اولا - العمل اسرع ما يمكن على تقوية الارسال في الاذاعة الرسمية حتى يتمكن البث من تغطية الاراضي اللبنانية كافة، وفي شكل جيد وواضح.

ثانيا - انشاء اللجنة الوطنية للاعلام، في اشراف وزارة الاعلام، على ان تضم كبار الاعلاميين والاساتذة المختصين بعلم الاتصال ومندوبين لجميع القطاعات الاعلامية في لبنان من رسمي وخاص، ومهمتها وضع استراتيجية موحدة للاعلام الوطني، يتبناها ويلتزمها الجميع. على أن يترك لكل قطاع حرية التنفيذ وفق امكاناته ورؤاه الفنية.

هذه الاستراتيجية من ضمن خطوطها العامة:

أ - توجه لبناني داخلي (...)،

ب - توجه نحو الشعوب العربية والرأي العام العالمي (...)،

ج - توجه على الصعيد الخارجي: نحو اسرائيل باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والعبرية (...)".

★ الخرسا

وفي الاعلام التلفزيوني، تكلم الزميل فؤاد الخرسا. ومن مداخلته، قوله:

"(...) وهكذا اخذت الصورة الواصلة الينا تأخذ ابعادا نوعية هامة. فصورة الشعب المقاوم كنا نجد انفسنا فيها ان لم نقل اصبحنا جزءا منها، وهكذا كانت حال جماهيرنا، فكانت المكالمات لنا طالبة اعادة بث المشاهد من ارض المعركة مرارا. والامثلة كثيرة نكتفي بذكر واحد منها، ومواجهة اهالي الزرارية لآليات العدو، وكان واضحا من خلالها تصميم هذا الشعب الحي على رفض الاحتلال والاستعداد للمواجهة بصدره لعدو يملك احدث انواع الاسلحة. فكان مشهد الدبابات المجنزرة بمن فيها من جنود وهي تدور على نفسها متراجعة خائفة من هدير اصوات شعبنا مؤشرا حقيقيا على ان هذا الشعب الذي صمم على تحرير ارضه لن يثنيه اعتى قوة مهما كبرت. انه مشهد للتاريخ لكنه ابدا في ذاكرة كل الوطنيين.

وللدلالة ايضا على عمق تأثير الصورة، نأخذ مثلا اخر عملية مواجهة حية للمقاومة مع دورية للعدو في منطقة صور. وكان مشهد العملية منذ لحظة انطلاق القذيفة من يدي احد المقاومين حتى لحظة احتراق الدبابة مشهدا يلخص في ذاته المعركة المستمرة التي جمعت كل المقاومين الشرفاء.

وما قلناه عن مشهد الزرارية وصورة صور، تكرر في كل قرى الجنوب التي اصبحت منارة للاستشهاد وصولا الى مواقف الشهيد الذي يعلن شهادته قبل ان يتوجه الى عمليته، وهنا منتهى التضحية بل قمتها. وعرضه على شعبنا خلق تحالفا عارما معه، وحقق اعلامنا المتلفز اقصى غايته. وانا بالصورة التي نقلناها تؤكد من جديد واعمق من الكلمة سقوط خرافة قوة العدو الذي لا يقهر، اذ اصبح ممكنا مقاتلته في كل زمان ومكان ما دام ايماننا بالقضية الوطنية يكبر وايماننا بالنصر يزداد.

وامام الاستحقاقات الكبيرة على ارض المعركة كان لا بد ايضا من المواجهة الاعلامية والتصدي لكل الابواق التي ارادت ان تفقد هذه المقاومة الشريفة بريقها ولمعانها. فالتصدي بالكلمة كان دائما معنا ملازما للتصدي بالصورة. وامام حملة الافتراءات التي ارادت أن تقلل من نصر المقاومة الوطنية على ارض الجنوب لغايات معروفة، جاءت الصورة لتثبت ان ما سيحصده المتآمرون لن يكون سوى خيبة وما سيحصده المقاومون لن يكون غير النصر لكل الوطن (...)".

مدارس الشمال والخريجون الملحقون

طرابلس - "النهار":

مضى امس المدير العام لوزارة التربية السيد محمد الحاج الى طرابلس للاطلاع على حال المدارس في المحافظة. والتقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وبحثا في ما يتصل بالمدارس مذ صدور مرسوم الحاق خريجي دور المعلمين.

وقال الحاج انه مرسوم المتعاقدين صدر واجهزة المحاسبة في وزارة التربية للحوالات ودفع الرواتب.

وفي دائرة التربية تحادث المدير العام للتربية مع رئيس الدائرة السيد عدنان درويش عن ظروف العمل بالضغوط التي دفعت السيد درويش الى تقديم استقالته من الدائرة والى العودة عنها وسببها تشكيلات خريجي دور المعلمين وتنفيذها وتوزيع الخريجين على مدارس منطقتي عكار الضنية.

معرض كتاب

يفتتح النادي العربي في لانترناشونال كولدج معرضا للكتاب في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الثلثاء ٣٠ نيسان، الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة النشاطات.

وفي المعرض اربع عشرة دارا للنشر الكتب في اللغة العربية.

تيار دو شاردان الصادر كتابا
ندوة في آفاقه للمؤلف رحمة



في ندوة "بيت المستقبل" حول كتاب "تيار دو شاردان صوفي عالم". (ساكو بيكاريان)

"تيار دو شاردان، صوفي عالم" كتاب للاب جورج رحمة (صدر بالفرنسية عن دار النشر والتسويق - "بيت المستقبل")، انعقدت له ندوة دعا اليها "بيت المستقبل" - النقاش وتشارك فيها: الدكتور قيصر نصر، الاب اتيان صقر، المحامي سليم باسيلا، وقدمها الدكتور فيكتور الكك. وتغيب عن الندوة الرئيس شارل حلو لسفره، وحضر الاب رحمة وجمع من المثقفين والتربويين.

★ الكك

في كلمة الدكتور الكك مفتتحا الندوة ومقدما:

"(...) هكذا بعدت الشقة بين علوم الطبيعة القائمة على التجربة الحسية، وعلوم ما وراء الطبيعة القائمة على التسليم بالوحي او الاستدلال بالعقل او الكشف الصوفي الذي تذوب به الثنائية في الاحدية!

وكان هذا الطلاق بين المادة والروح مدار محاولات شتى للتوفيق بينهما منذ القدم، نذكر من محطاته النافرة: افلوطين وفرفوريوس الصوري، الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد وصدر الدين الشيرازي (القرن السادس عشر) في الشرق، وتوما الاكويني في الغرب، اضافة الى آباء الكنيسة الشرقية ملهمي شاردان. وابدع هؤلاء وسواهم في التوفيق بين الوحي والعقل او الدين والفلسفة، وانجلت محاولاتهم عن تخريجات وحجج بارعة. الا انها محاولات بقيت في دائرة المعقول والمنقول، والتأول الذهني النظري، حتى كان القرن العشرون فطفت فيه العلوم على الفلسفة وحققت كشوفا ومخترعات مذهلة ابعدت الناس عن الدين وسلبت الفلسفة بريقها وزعزعت الاسس التي قام عليها ايمانهم. وكان على الايمان ان يتجدد كي يبقى حيا، وعلى العقيدة ان تأخذ بأساليب التأويل العلمي لتحتل مكانا راسخا في النفوس يدخل اليها الطمأنينة الواعية لا المستسلمة. فبرز الى ساحة الصراع غير المتكافىء راهب من سدنة ملكوت الله والنافذين الى اغوار العلوم واسرار الطبيعة، يستخدم احدث الوسائل ويسهم في تطوير مناهج التنقيب عن الحقائق العلمية، ويحل الوفاق بين العلم والدين محل التوفيق، فاتحا عهدا جديدا يشكل مع العهد القديم كمال الاتصال وكمال الانفصال في آن. انه تيار دو شاردان، باب مدينة العلم المفضي الى الايمان (...)

جمع تيار دو شاردان بين الخط الهابط في الوحي المنزل والخط الصاعد من المعرفة العلمية الى معرفة الله بالعقل، الى مقام العرفان بعلم القلوب عند الصوفيين المقربين. وما اجمل ما تتكشف لنا حقيقة ايمانه اذا جمعنا بين قاعدة النسبية في المعرفة العلمية والمعرفة الالهية في القول الصوفي المأثور في صفوة الصفوة: "حسنات الابرار سيئات المقربين"!

وما كان ذلك ليكون لولا مفهومه الخاص للتطور الذي يمكن ان نسميه تكاملا، بالمفهوم النسبي. فالمادية المتحجرة التي لا تتفاعل مع البعد الروحي للمادة لا يمكن ان تؤدي الى الحقيقة وتنفذ الى اسرار الكون، اذ ان الحقيقة ليست نهاية جامدة لا بعد بعدها! كذلك عقيدة الكنيسة في تراتبيتها، ومفسريها الذين يأبون اي تأويل ذي نزعة اجتهادية تطورية، في نظر تيار دو شاردان. هذان الموقفان يشكلان، في رأي تيار، سدا في وجه حركية الحقيقة العلمية والالهية. ما الحل الذي يقترحه متصوفنا العالم، كما وصفه الاب رحمة في عنوان كتابه الذي نقدمه اليكم؟ الحل يكمن في مفهومه الخاص للمادة والروح والمسيح ويقرأ من عنوان كتابه المسيحولوجيا والتطور حيث يهدف تيار دو شاردان، الى انشاء مسيحولوجيا وصوفية تطور بحيث ينقذ المسيح بالتطور والتطور بالمسيح!"

★ نصر

وفي كلمة الدكتور قيصر نصر (بالفرنسية): "في بعد ظهر يوم من شباط ١٩٧٨ طلب الي الاب توما مهنا عميد كلية الاداب في جامعة الروح القدس - الكسليك، ان اكون عضوا في لجنة المناقشة لاطروحة دكتوراه في الفلسفة حول تيار دو شاردان. ثم اضاف: من المتوقع ان تكون المناقشة في ٢٥ شباط اي خلال اسبوع. فرجعت بيدي الجزأين اللذين سلمهما الي وعبست. لكنه اصر ووافقت. وفي الاثناء استقبلت المؤلف في زيارة كما تقتضي العادة. كان راهبا مارونيا، صلبا، فظا ومندفعا، تائها في تعرجات كونية لاهوتية كانت تعارضها بشدة الكنيسة الرسمية، تحاول ان تكون علمية، مزعزعة، الى ذلك، اسس تقليد دوغماتي مترسخ. ثم تساءلت كيف قام هذا الراهب بمبادرته الجريئة في التطرق الى هذه الفلسفة بحماسة، وهي تعيد النظر في عقائد الكنيسة الكاثوليكية، وتحاول ان توفق بينها وبين معطيات علم متحول ومعقد مثل "فيزياء مقممة"؟ واعجبت، خلال محادثتنا، باعتقاده الراسخ بفكر تيار دو شاردان وبمبدأ ان الايمان لا يناقض العلم، بل انهما في النهاية يؤنسان ويبرران بعضهما بعضا. كما اعجبت ايضا، بهمه في تخطي صعوبات النص المقدس، في شرحه الجامد والمؤسسي، المتعثر حيال اكتشافات علم تظهر مفارقته التاريخية وتناقضاته. ثم تحدث الدكتور نصر عن الاطروحة ومناقشتها وعن الراهب الباحث وكتابه.

★ صقر

وفي كلمة الاب اتيان صقر (بالفرنسية): "في تفوقه على هيغل وماركس، ارتبط تيار دو شاردان من جديد بتقاليد ديكارت وباسكال، واعاد الى فرنسا، كما في القرن السابع عشر، سحرها "كابنة بكر للكنيسة" وكمشعل للثقافة". انها كلمات الاب جورج رحمة نفسه (...).

وفي الحقيقة، ان قراءة هذا "التحليل الدقيق والجلود" لا تدع شكا حول الجهود المثابرة، المنهجية، المفعمة بالحماسة، حتى المشغوفة، في دراسة المؤلف لكتب تيار دو شاردان الرحبة، المحيرة في شدة تنوعها حتى تكاد تبدو على قدر من التشويش. وجدارة المؤلف، في كونه تمكن من ايجاد بعض المحاور الرئيسية التي يدور حولها تعقد الفكر "التياري" الجامح: الله والكون. ولعل هذين التصورين كأنهما يشكلان نواة هذا الفكر، محوره المزدوج، فكرته المركزية، ووحدته العضوية الكبيرة". ورأى ان: "تيار دو شاردان كاتب ومفكر ساحر. يصعب حياله موقف بين بين. اما ان نخافه ونكرهه، فنواجهه اذن جذريا، واما ان نخافه ونكرهه، فنواجهه اذن جذريا، واما ان تؤخذ بسحره، فنلتصق بفكره وشخصه، بعناد وبلا قيد او شرط، حتى اننا، مع ذلك، عظمته وضعفه في آن". ثم تطرق الاب صقر الى الكتاب بدراسة عميقة وقراءة فلسفية علمية وتوقف على النقاط الاساسية البارزة في معالجة فكر دو شاردان.

★ باسيلا

وفي كلمة المحامي سليم باسيلا، مخاطبا الاب رحمة:

"الحديث عنك، كالحديث معك. كلاهما طيب وحبيب. اما الحديث معك فأنس بك. واما الحديث عنك فأخذ بفكر يسابق فكرا، ورأي يتسق في اثر رأي، ووقوع من فنون الكلام على الاجود والاصفى.

ولعل اجمل من كل هذا وذاك، حكاية ذهابك الى تيار دو شاردان، وانشغالك به حينا من الدهر، حتى اذا بلغت في الاشتغال موضع الرضى من نفسك، خرجت الى الناس وفي قلبك ايمان لا ينقضي، وعلى يدك سحر الكلمة التي بدىء بها تاريخ الفكر على الارض.

ذهبت الى تيار دو شاردان راهبا انطونيا عقد مع المسيح عقدا لن يحل، فانصرفت اليه، جل جلاله، وامتلأت به، ووعدت بأن تقيم من نفسك سماء في نفسك، فاعانك من ان يكون فقرك في ايمانك، حتى اذا امتحنك بمكروه، وجدت له محلا من الصبر تمسكه فيه، وآليت ان يكون جسدك نعشا لمطالبه، وان يكون عمرك في التقوى عنوانا لكتاب ضخم في ايدي الملائكة.

وذهبت الى تيار دو شاردان شاعرا اعطي كلمة لم يجتمع في كلمة مثلها حسن سياق وحسن رواء، فاذا هي اختارت قارئها قبل ان يختارها، واذا هو استفاد لها، اسمعته جرسها، قبل ان يعد لها عينيه.

كتابك "مع الله" قبل ان يكتب، كان الطريق الى غنائية صاحبك في رسائله، وبحوثه، وادعيته، وهذا السائل الذهبي العجب الذي له اوان يذيبه في الكتابة على ترحله في دنيا متراحبة العرض والطول.

وذهبت الى تيار دو شاردان عالما يرى ان لا مندوحة للروح عن باب تتخلل منه الى الفكر العلمي، فتروضه، وتسدده، وتخلص الى ان المحبة والمعرفة سيان.

بل ذهبت عالما يرى ان النظريات كالحضارات تموت ايضا وان المجهول يتربص بالعلم ويتدسس اليه، والعلم يترصد، ويتحرف، على ان يبقى عائدا بالروح يوم لا نجاة له الا بها.

ومشيت الى صاحبك فيلسوفا لم يضر به انه معلم فلسفة اجرى فكره على سارتر. واجال قلمه في مخائل هيغل واستحدث رأيا في جمالياته، واستساغ باشلار في مائه وهوائه وناره، واستعذب غبريال مارسيل في يومياته الماورائية، وقرأ عند كونفار كيف يخضع اللاهوتي للفكر المسيحي معضلات العالم، وعند الاب فالنسان قدرة قادرة على التعمق والتقصي والضرب في الاكناه، وعند بلونديل حرارة الفكر واشتعاله او ما سمي الفكرية المطلقة، وعند الاب نيدونسيل تداعي الضمائر، بعد ان كان بلغ الاعماق من فكر القديسين العظيمين مار اوغسطينوس ومار توما".

ثم شكر الاب رحمة المنتدين، في كلمة موجزة، ووقع كتابه في حفلة خاصة.

"الشباب والسلام" مباراة فنية

في السنة العالمية للشبيبة، ينظم المجلس الرسولي العلماني بالتعاون مع المركز الكاثوليكي للاعلام، مباراة فنية للصفوف الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الرسم والتصوير الفوتوغرافي والحفر والنحت بموضوعها "الشباب والسلام".

القياس المقترح: طول بين ٤٠ و٥٠ سم، عرض بين ٢٥ و ٣٥ سم. ويطلب ايداع الاشغال المنفذة قبل آخر ايار في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب الهاتف ٤١٤٩٥٠/٥٥ مع ذكر الاسم والصف والمدرسة.

وستوزع ثلاث جوائز قيمة على كل فئة من المشتركين. ويشرف على التحكيم لجنة من الفنيين برئاسة الاب يوسف مونس وتعلن النتائج في الصحف ووسائل الاعلام.

الاعلام والمقاومة

يقيم طلاب "اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني" في كلية الاعلام والتوثيق الفرع الاول معرضا للصور والكتب عنوانه "الاعلام والمقاومة الوطنية" الاثنين ٢٩ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهرا في قاعة المحاضرات في مبنى الكلية. والمعرض ليومين ويشارك فيه عدد من دور النشر.

تكريم فرنسي لرئيس الشبيبة الموسيقية

السيد انطوان مدور بعد تقليده الوسام، بين السيد موريس كالفيه - الى اليسار - والسيد فريد روفايل. (اميل عيد)

بدعوة من السيدة فيكي الخوري اقيمت في دارة الشيخ فؤاد الخوري في برازيليا حفلة كوكتيل قلد خلالها المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت السيد موريس كالفيه، السيد انطوان مدور رئيس جمعية الشبيبة الموسيقية في لبنان وسام الآداب والفنون من رتبة ضابط وذلك بتكليف من وزير الثقافة الفرنسية السيد جاك لانغ.

وحضر اعضاء جمعية الشبيبة الموسيقية في لبنان وعدد من الاصدقاء بينهم الوزيران السابقان الشيخ بيار الخوري والسيد فريد روفايل وسفيرا المانيا الاتحادية الدكتور انطونيوس ايتل وبلجيكا الكونت لوي كورنيه دو لاروس والمهندس شفيق محرم والسيدة مرغريت شيحا.

وتكلم السيد كالفيه فاشاد بالمهدى اليه وبجهده الذي لا يكل خدمة للثقافة وتعزيزا للمبادلات الثقافية بين لبنان وفرنسا خصوصا في مجال الموسيقى. ونقل اليه رسالة تهنئة وتقدير من الوزير لانغ.

والقى السيد مدور كلمة شكر.

الثنائي الايطالي، كمان وبيانو
حرارة هنيهات علامة مستوى



في حفلة الثنائي الايطالي دي لوتي وبونوليس في الاتينيه - جونيه.

دقة اداء ورهافة، ويتلون الاصغاء، بازائهما، بالف مزاج ومزاج، والثنائي الايطالي يحوك وترا وملامس شفافة صافية ويحول النغم الرقيق الانطوائي الى حمى لدنية.

الشبيبة الموسيقية في لبنان والمركز الثقافي الايطالي استضافا ثنائيا بارعا، فيتوريو دي لوتي (الكمان الاول في الرباعي الوتري في روما، ورباعي اوبرا روما واستاذ كرسي في الكمان في كونسرفاتوار اكيلا)، وفيتوريو بونوليس (رئيس الهيئة الموسيقية في الاوركسترا وجوقة روما ومؤلف موسيقى سمفونية ومدير اوركسترا وعازف بيانو).

شخصيتان رفيعتا المستوى، قدمتا سهرات في السامرلاند وقاعة الاجتماعات للجامعة الاميركية ومسرح الاتينيه في جونية وكلية البشارة وفندق بوريفاج، وفي برنامجهما بيتهوفن وموزار وتارتيني وبارتوك ودفورجاك. مناخ باروكي ولاكسوف مهما قست الارواح وتمردت، يقترح علينا حركات متناقضة من سحر وشحطات غنائية وفرح وحزن وتمليل.

في قاعة نصف فارغة (جونية) عزف الثنائي انحناءات موزار الشهوانية الطاهرة، في سوناتا توقف عندها الزمن هنيهة. اذ الاليغرو خفة في الوزن، ونوطات مرصعة باللؤلؤ على البيانو رفيعة نقية، وعلى كمان دي لوتي السحري غنائية جهنمية، قوية العبارة مجرحة الحنجرة.

معا اعطيانا سوناتا سامية ذائبة في اتصالهما وتوارد نوطاتهما، حزة في تنفسهما اياها وحتى بعد ختامها ظل الزمن في قبضتنا واقفا مقيدا لا نجرؤ على اطلاقه فنعود الى واقعنا التافه.

استضافة هذا الثنائي البديع بيننا، بقعة شمس في شتاء طويل. وبيتهوفن العنيف ذاب حنانا في سوناتا بريمافيرا. والعازفان منتشيان، منخطفان يتماوج جسداهما على ايقاع الاداجيو الرشيق. هنا البطولة تركت المكان للحميمية العذبة، والكمان يفتح الجروح بقوسه واوتاره والبيانو يدملها سكرية جذابة، او منهجية احيانا اكثر من جانبية ولكن كم لدنية في رؤاها تجهل القوة البيتهوفينية.

سوناتا بيتهوفن ملحست على قلوبنا ففضلناها على الوثبات الدينامية المألوفة في سمفونيات بيتهوفن ذلك ان انسانا موجوعا انما يتوق الى واحة من امان وسحر كالتي اكتشفناها في ذلك اللقاء الرفيع بين الملامس والاوتار.

والجزء الثاني خصص بالموسيقى الباروكية الاحتفالية في حنينها وبساطتها وايقاعها والناثرة شعاعها عسلا في الحلق.

من تارتيني سوناتا فيها اندانتي وبرستو ولارغو واليغرو. وكأن الثنائي انتقل بغتة الى درس في الموسيقى. فاذا الموسيقى تشرح البطء والسرعة والانشراح وغنائية النغم خارجة من مهارة القوس دون ميوعة عاطفية، بل على صفة المشاعر تلامسها دونما توغل في شرايينها، تجرحها دونما نزف. تهلل بطهر ونقاء، والبيانو موظفا لاسئلة الكمان. فالتقنية البارعة بينهما اظهرت غير مرة حوارا متبنا دقيقا وصارما، والفة حيوية لقلبين، لآلتين، وعزفا متناغما ثملا فكك توترنا، واخمد عصبيتنا.

الدخول في عالم بارتوك المجري يخلق فورا حلبة رقص وهمية وايقاعا عجنونا بفوارق الوانه المشمسة. واللقاء بين البيانو والكمان في رقصات عدة مجرية كمن يجدد فنا فولكلوريا على طريق زوال.

الايقاع حنون وسرعته تفصله عن المناخ الرومانطيقي وايقاعاته المركزة تولد عصبا في خصور الراقصات.

البيانو منحن باحترام وتقشف ملامس مكثفة، بينما الكمان تدرجات وفوارق خارقة تشع تحت القوس مفاصل متنوعة وارتعاشات من لغة القلب والاحساس. وكأن الثنائي تحول الى كيميائيين يحولان الموسيقى الى صور تنضح الوانا واشكالا.

وحتى لا تنتهي دبكة الرجال هونا دفورجاك في رقصات سلافية. ولو ان افضل من ترجم اعمال دفورجاك هذه هم التشيكوسلوفاكيون اترابه، الذين تفهموا رؤاه حيث القوة والحيوية، والعاطفة والبساطة والفتوة الى لحظات الكآبة.

موسيقى ريفية نقية كل النقاء عزفها الفيتوريان بفرح وممالقة. فبينما البيانو نظام وايقاع اذ الكمان يحول اوتاره الى نغم المزامير الهندية او المجرية ذات الاثنتي عشرة قصبة.

وببراعة مرهفة سمعنا نغما اثيريا لا يطلقه عادة سوى النفخ في القصب.

دفورجاك الوثبة الغنائية في حقول القمح، والحوار الرشيق صاحب النزوات بين لهفة البيانو وانة القوس الخافتة كنقرة على البلور الرقيق. حوار دينامكي ماهر.

مي منسى

مجلة "الرؤى"

صدر العدد الخامس نيسان ١٩٨٥ من مجلة "الرؤى" (شهرية ثقافية جامعة - فصلية موقتا)، عن رابطة الشباب الارثوذكسي لرحلة والبقاع - مفوضية الاعلام، رئيس التحرير الياس انطون مالك. وهنا المحتويات:

"كلمة العدد، مشعل التوجيه والاصلاح. كلمة الرابطة، مقابلة مع المغترب جورج وديع مسلم، تربية وعلم نفس: - ازمة السنة السادسة (الياس ديب)، - التعابير العاطفية عند الطفل (سلوى خضرشاه)، عباداتنا: - قام المسيح (المطران اسبيريدون خوري)، - واخجلتاه يا يسوع (المثلث الرحمات المطران نيفن سابا)، - الانتظار (الاخت جبرئيل قنيد)، مشكلة الطلاق (يوسف جبران)، كفر زبد في اطروحة دكتوراه (الدكتور جتري دبمان)، تحقيق: قاع الريم امثولة من لبنان (اعداد وتحقيق قسم الصحافة والمعلومات في شركة عيد)، ادب: - لا بد من الخيانة (سعد حسن كموني)، - ابجدية الحكمة (الياس انطون مالك)، - مقاطع عاطفية من قيثارة القلب، - الكلمات الذهب (فايز ص. معلوف)، - خواطر خالدة (ريمون قسيس)، - قصة العدد (جوزف شريم)، نقد (ريمون قسيس)، لغة: الحرف والنحو (فرج ابو طالبوس)، جرح الزمان (ايلي جان قسيس)، مسافرون بالكلمات، انباء واعمار: - البيت الصحي النموذجي (المهندس عبد الله عبد الدايم)، اقتصاد ومال: - من المسؤول (غسان ايوب)، طب: - التأثيرات الجانبية للاسبرين (الصيدلي جان الفصين)، فوائد البصل، عالم المرأة (اعداد سلوى خضر شاه)، اجتماعيات. الصفحة الاخيرة (يكتبها فايز ص. معلوف)".

انتقلت الى رحمته تعالى في وادي جزين المأسوف عليها

كاترينا الحلو

ارملة المرحوم بو زيد حرفوش

اولادها يوسف والياس وطانيوس وماري زوجة ناصيف ابو سليمان وبشارة والمرحومة اميلي زوجة ميخال حديد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها ظهر اليوم الاحد في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك. وتقبل التعازي اليوم الاحد ويومي الاثنين والثلثاء في منزل ولدها يوسف في حي المنتزه في فرن الشباك ملك الحمصي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة امين ميلان

ارملة المرحوم اسد سعيد المعلوف

والدة سعيد وعادل وعصام ونسيم في المهجر ونسيم ومختارة زوجة بشارة نعوم معلوف وسعاد زوجة انيس النحل وهيفاء زوجة الياس فارس معلوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في كفرعقاب

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في كفرعقاب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

اتحاد بلديات المتن

بلدية مار موسى

زوجته نصيرة عبدالله البستاني، بناته عزيزة زوجة فادي رعد ورانيا زوجة ايلي صوايا وناديا، اشقاؤه موريس وصلاح وروبير وغازي وعائلاتهم وسركيس، شقيقاته تمينة زوجة همبر همايك انانيكيان وامية وعموم عائلات صقر وبستاني ورعد وصوايا والحاج وشبيان وكركي ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

نصيب يوسف صقر

رئيس بلدية مار موسى

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاثنين ٢٩ نيسان في كنيسة دير مار موسى.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٣٠ منه و١ و٢ ايار في منزل الفقيد في مار موسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفيق يوسف سماحة

زوجته لوريس يوسف كنعان، والد جوزف وايلي وهنري وريتا، شقيقته لودي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة ملك حسيب ابو شقرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف ضاهر ابو جودة

زوجته اماليا، والد نجا وطوني وروند.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده انطوان في بلفو رقم ٣ مفرق عوكر طريق الشانفيل قرب مصلحة مياه المتن ملك دبس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى امس السبت ٢٧ نيسان المأسوف عليها

الحاجة بهيجة احمد طبارة

ارملة المرحوم عبدالعفو مومنة

والدة سامي والمحامي بهيج والمرحوم ناجي، شقيقة انيس وشفيق ومحيي الدين والمرحوم الحاج توفيق طبارة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل ولدها المحامي بهيج مومنة في عين المريسة ملك مومنة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

سلمى ابرهيم خوري

ارملة المرحوم يوسف درغم

والدة المرحومة ناديا وميشال ورجا وفيكتور وبديعة ارملة المرحوم نجيب عيد ونجلا زوجة جورج قرط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٨ نيسان الساعة التاسعة والنصف في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اديب سعيد عون

اشقاؤه لبيب وفيليب وحبيب، شقيقتاه تيريز زوجة شارل كعدي ومنى.

يصلى عن نفسه في كنيسة سيدة العطايا الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع ريمون خليفة المتفرع من عبدالوهاب الانكليزي.

الرئيسة واعضاء اللجنة المركزية في الصليب الاحمر اللبناني

الادارة المركزية لفرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني.

غرفة العمليات المركزية في الصليب الاحمر اللبناني

ينعون بمزيد من الاسى فقيديهما

ميشال منصور مكرزل

وجوزف جرجس خوري

اللذين سقطا في اثناء ادائهما واجبهما الانساني تحت شعار "الى ما وراء الواجب". يحدد موعد مراسم الدفن والتعزية لاحقا".

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاثنين ٢٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبدالله عمرالسردوك

رئيس دائرة رسم الانتقال

ولداه المهندس عمر وعبدالرحمن، شقيقاه زكريا واللواء الركن منير السردوك، صهره المهندس مالك الكعكي.

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع فردان عين التينة قرب مكتبة الشمعة بناية الريس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ٢٨ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

مصطفى احمد البابا

رئيس مصلحة الاستملاك في بلدية بيروت سابقا والد عصام وهشام

اشقاؤه المرحومون توفيق وابرهيم ومحمد صهراه حسن العريسي وعدنان النعماني عم نبيه واحمد

خال الدكتور كمال ومحمد وعمر ومختار وفايز بحصلي

تقبل التعازي في منزل ولده عصام في شارع كليمنصو بناية العريسي الطابق الثالث، وللنساء في منزل صهره حسن العريسي في البناء ذاته الطابق السادس.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حليم بشارة معماري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك في الجعيتاوي، جنينة اليسوعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف اليوم الاحد ٢٨ نيسان ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج محمد باقر مكتبي

ولداه محسن ومحمود، اشقاؤه المرحوم الحاج علي اصغر والحاج حسن والحاج علي، صهره الحاج محمد حسين مكتبي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في المزرعة شارع مار ميخائيل الطابق الثاني ملك مكتبي، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال بيطار

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول، راس بيروت.

اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

المحامي رينه يوسف الشمالي

تدعو عائلته جميع اصدقائه وعارفيه الى مشاركتها في لحظة تأمل وصلاة لراحة نفسه، سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

ارملة الفقيد روبي رزق وابنتاه نائلة زوجة ناصر صفي الدين ومهى اوغدن سميث وعائلاتهما يشكرون الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

داود خليل الحاج

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المأسوف عليها

غيتا اخرس

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

نفت تصريحات اميركية في هذا الشأن

موسكو: محادثات جنيف لم تتناول "حرب النجوم"

موسكو - و ص ف - نفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية، في مقال لمعلقها العسكري فلاديمير بوغاتشيف نشر اول من امس، ان تكون مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية المعروفة ببرنامج "حرب النجوم" نوقشت خلال المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة في جنيف. واكدت عدم صحة تصريحات في هذا الشأن ادلى بها السيد كينيث ادلمان مدير الوكالة الاميركية لمراقبة التسلح ونزع السلاح.

ومما جاء في المقال ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي "تتناقض تناقضا فاضحا مع المعاهدة الخاصة بمنع الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات (...) وهي تاليا لم تكن ولا يمكن ان تكون موضع نقاش" في جنيف.

واوضحت "تاس" ان الجولة الاولى من محادثات جنيف التي انتهت في ٢٣ نيسان الجاري "لم تتناول برنامج حرب النجوم بل قضية منع نشر اسلحة في الفضاء الخارجي". ورأت في موقف الولايات المتحدة دليلا على رغبتها في "اعادة النظر" في الاتفاق السوفياتي - الاميركي على موضوع المحادثات الذي تم في ٨ كانون الثاني الماضي بين وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز وزميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو، معتبرة هذا الموقف عنصرا معرقلا.

ووصفت قول ادلمان ان الاتحاد السوفياتي يعرقل تقدم المحادثات بانه "سخيف" واكدت انه على نقيض ذلك "اذا صحح الموقف الاميركي فان ذلك سيوفر امكانات جديدة لتحقيق اتفاقات يقبلها الجانبان في جنيف".

● في واشنطن اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الوزارة اختارت ٤٦ موقعا محتملا في ٩ ولايات لنشر صواريخ "ميدجتمان" العابرة للقارات التي ستوضع في الخدمة، وذلك من اصل ٤٢٠٠ موقع.

ومعلوم ان الكونغرس دعم مشروع انتاج هذه الصواريخ الصغيرة (بالنسبة الى صاروخ "ام اكس" الذي يحمل ١٠ رؤوس نووية) المزودة رأسا نوويا واحدا، اذ يمكن اطلاقها من قاعدة متحركة الامر الذي يجعلها عمليا بمنأى عن خطر الهجمات السوفياتية.

فرصوفيا: غورباتشيوف التقى ياروزلسكي وايد جهوده للتغلب على الازمة


السيد غورباتشيوف - الى اليسار - والجنرال ياروزلسكي لدى اجتماعهما في فرصوفيا امس. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - ا ب، و ص ف - اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، لدى اجتماعه امس في فرصوفيا بالامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، دعمه للجهود التي تبذلها بولونيا للتغلب على ازمتها الاجتماعية والاقتصادية.

وغادر الزعيم السوفياتي ووزير الخارجية السيد اندريه غروميكو العاصمة البولونية بعدما شاركا في القمة التي عقدت فيها وخصصت بتجديد معاهدة حلف فرصوفيا.

واشار مراقبون الى ان قرار غورباتشيوف الاجتماع بياروزلسكي كان دليلا مهما على الدعم السوفياتي للقيادة البولونية التي تواجه مصاعب اقتصادية كبيرة ومعارضة مستمرة من المنشقين السياسيين ومن نقابة "التضامن" المحظورة. ويأتي هذا الاجتماع قبل ايام من عيد العمال في اول ايار الذي دعت القيادة السرية للنقابة الى تنظيم تظاهرات مضادة للاحتفالات الرسمية التي تقام خلاله.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان غورباتشيوف جدد "تضامنه الثابت" مع الجهود التي يبذلها حزب العمال البولوني الموحد "للتغلب نهائيا على انعكاسات الازمة ولتحقيق الاستقرار ولتعزيز مواقع الاشتراكية" في بولونيا. وقالت ان ياروزلسكي شكر للاتحاد السوفياتي المساعدة والدعم اللذين تعتبرهما بولونيا "مساهمة رئيسية في التغلب على مشاكلها" وان الزعيمين الشيوعيين ابديا رغبة في تعزيز التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين بلديهما.

وعقد غروميكو اجتماعا منفصلا مع زميله البولوني السيد ستيفان اولزوفسكي، بينما عاد رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيقولاي تيخونوف ووزير الدفاع الماريشال سيرغيي سوخولوف الى موسكو فور انتهاء القمة.

ترفيع جنرالات في افغانستان وتجمع قبلي يدعم الحكومة

اسلام اباد - رويتر - بثت اذاعة كابول ان حكومة افغانستان رفعت تسعة جنرالات بينهم وزيرا الدفاع والداخلية، وان ١٩ ضابطا رفعوا من رتبة كولونيل الى رتبة بريغادير جنرال.

وقالت الاذاعة ان الرئيس الافغاني بابراك كرمل اضاء شعلة دائمة تخليدا لذكرى ضباط من شرطة "خاد" السرية التي تشمل مهماتها التسلل الى صفوف الثوار.

وجاء ذلك بعد يوم من طلب التجمع القبلي الكبير "لويا غيرجا" من الحكومة تعزيز الجيش وحشد كل السكان من اجل الدفاع عن البلاد.

ووصف زعماء الثوار الافغان الذين يتخذون باكستان مقرا لهم هذا التجمع بانه مهزلة، موضحين ان جميع اعضائه وعددهم ١٧٩٦ مدرجون على لائحة الموت.

وفي حين يسلم ديبلوماسيون غربيون بان الحكومة تسيطر على التجمع القبلي، فانهم يرون مغزى في لجوء كرمل الى النظام القبلي واستشارته رؤساءه للحصول على تأييد للحرب.

وحض التجمع الناس على الانضمام الى قوات الدفاع عن البلاد. وكان الرئيس الافغاني اقترح ان يساعد رجال القبائل الذين يعيشون على طول حدود تمتد ٢٢٥٠ كيلومترا مع باكستان، في سد طرق الامداد للثوار. وزرعت القوات السوفياتية والافغانية الغاما على طرق الثوار في شرق افغانستان وجنوبها. ويقول الديبلوماسيون ان الخطوة المقبلة لكابول قد تكون حملة جديدة لحشد ميليشيا القبائل لمنع تقدم هؤلاء.

شون عاد الى سيول

ريغان اكد دعم كوريا الجنوبية واتفاق على الحوار مع الشمال


في حديقة البيت الابيض من اليمين. الرئيس ريغان، الرئيس شون. السيدة ريغان والسيدة شون. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - ا ب - غادر واشنطن امس الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان بعد زيارة استغرقت يومين التقى خلالها الرئيس رونالد ريغان وعددا من المسؤولين الاميركيين.

وقال شون اول من امس عقب انتهاء محادثاته مع الرئيس الاميركي ان "ريغان اعطاه تأكيدات صارمة لدعم بلاده اذا قامت كوريا الشمالية بأية مغامرة عسكرية او بأي هجوم ارهابي ضد كوريا الجنوبية". وعلق ريغان بعد القمة الثنائية ان اي انتشار للقوات الكورية الشمالية في المنطقة المنزوعة السلاح "سيزيد الحاجة الى الحذر" من اي هجوم محتمل.

واتفق الرئيسان على ان الحوار الكوري الشمالي - الجنوبي المباشر هو *الطريقة الفضلى للحد من التوتر* في شبه الجزيرة الكورية. واعلن شون ان بلاده ستبذل جهودا صادقة "من خلال الحوار المباشر لتخفيف العداء الذي تراكم عبر السنين"، مضيفا ان "علينا في النهاية انجاز عملية توحيد البلاد سلميا بالوسائل الديموقراطية". واثنى ريغان على "مبادرة شون الخلاقة" في ما يتعلق بالحوار بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

ومعلوم ان دولتي كوريا ستجريان قريبا محادثات ثنائية اقتصادية وتجارية كما ستدرسان امكان اجراء مفاوضات خاصة في شأن توحيد شطري البلاد وجمع شمل العائلات التي مزقتها الحرب.

وبالنسبة الى العلاقات الاميركية - الكورية الجنوبية التي شهدت توترا غير طبيعي في السنوات الاخيرة، لاحظ الرئيس الاميركي ان "تقدما ملحوظا" تحقق في ضمان الحريات السياسية في ظل زعامة شون. مبديا دعمه لالتزام حكومة كوريا الجنوبية التحول السلمي نحو اقامة نظام ديموقراطي كامل مع انتهاء ولاية الرئيس الكوري سنة ١٩٨٨. كذلك اعرب عن سروره لاختيار سيول مكانا لاقامة الالعاب الاولمبية الصيفية المقبلة سنة ١٩٨٨.

وخلال *لقاء الرئيسين* تظاهر عشرات امام البيت الابيض احتجاجا على زيارة الرئيس الكوري الذي اتهموه باستعمال الاساليب القمعية ضد شعبه.

وكان السيد فاريس هارفي رئيس اللجنة الاميركية من اجل حقوق الانسان في كوريا صرح في مؤتمر صحافي ان الحكومة الكورية الجنوبية عذبت طلابا وارغمتهم على الادلاء باعترافات كاذبة.

رحلات سياحية في الفضاء بعد ١٠ سنين!

"تشالنجر" يبدأ رحلته غداً بطاقم من ٧ وقردين و٢٤ جرذاً

كيب كانافيرال (فلوريدا) - وص ف، اب - بدأ اول من امس العد العكسي لاطلاق المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" المقرر غدا بعد ١٠ ايام فقط من عودة "ديسكوفري" من رحلة فضائية استغرقت اسبوعا.

وستكون رحلة "تشالنجر" الـ١٧ في اطار برنامج المكاكيك الفضائية. وهو سيحمل المختبر الفضائي الاوروبي "سبايسلاب" وطاقما من ٧ وقردين صغيرين و٢٤ جرذا. وسيعمل رواد المكوك في المختبر الفضائي الذي كلف مليار دولار وسيجرون تجارب على المواد الجامدة والسوائل واخرى تتعلق بالاجسام الحية وتكيفها مع حال انعدام الوزن في الفضاء الخارجي.

من جهة اخرى، بدأت شركة "سوسايتي اكسبيديشن" في سياتل تأمين حجوزات لرحلات سياحية في الفضاء الخارجي تشمل ٤٨ دورة حول الكرة الارضية في ٣ ايام وذلك بعد ١٠ سنين. ويعتقد المسؤولون في الشركة انهم سيكونون قادرين خلال العقد المقبل على ارسال نحو ٣٠٠ سائح الى الفضاء سنويا في مقابل مليون دولار لكل منهم.

وقال رئيس الشركة ومؤسسها لدى عرض مشروعه في واشنطن اول من امس انه يأمل في خفض ثمن تذكرة السفر الفضائية الى ٥٠ الف دولار مطلع القرن المقبل. واضاف انه بدأ مفاوضات مع وكالة الفضاء الاميركية "نازا" وشركات خاصة اخرى في هذا الشأن وانه يأمل في تغيير قمرة الشحن في المكوك بحيث تتسع لما يراوح بين ٢٤ و ٣٢ راكبا وتزود كوات تسمح بمشاهدة الفضاء. ولن يرتدي الركاب بزات فضائية وسيرافقهم ادلاء من رواد الفضاء السابقين.

ويفترض في الراغب في السياحة في الفضاء الخارجي ان يكون في وضع صحي ونفسي جيد وان يتمتع بسمع قوي يمكنه من سماع همس من مسافة متر واحد.

موقف قد يثير توترا مع انقرة

موسكو تدين "المذبحة" الارمنية وتعتبرها من "الاكبر في التاريخ"

موسكو - و ص ف - دان السيد كارين دميرجيان المسؤول عن الحزب الشيوعي في ارمينيا السوفياتية، في شدة "مذبحة" الارمن في ١٩١٥. ورأى مراقبون ان هذا الموقف من شأنه ان يثير توترا في العلاقات السوفياتية التركية.

وقال دميرجيان في خطاب بثه التلفزيون في ٢٤ نيسان ونقلت نصه صحيفة "كومونيست" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الارمني، ان "القادة الرجعيين لتركيا العثمانية انجزوا قبل ٧٠ عاما خطة بغيضة لنفي سكان ارمينيا الغربية وابادتهم". واعتبر ان "هذه المذبحة الاولى في عصر الامبريالية" وندد بـ"التعصب الاعمى والبربرية" اللذين يقفان وراء هذا العمل الذي اودى "بأكثر من نصف مليون ضحية رجالا ونساء وشيوخا واطفالا".

وهاجم رئيس الحزب الشيوعي في اصغر جمهورية في الاتحاد السوفياتي، الزعماء الاتراك السابقين قائلا انهم ارتكبوا "المذبحة" عن "سابق تصور وتصميم" وفي ظل "حماية ومساهمة فاعلة من القوى الامبريالية الاكثر رجعية".

وكانت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي تناولت الاربعاء الماضي هذه الصفحة من التاريخ الارمني قائلة ان تركيا ارتكبت في ١٩١٥ "واحدة من اكبر المذابح في التاريخ". وفي اليوم التالي ابدت انقرة اسفها لنشر هذا المقال، واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية الى ان "مثل هذه المنشورات لا تخدم قضية الصداقة وعلاقات حسن الجوار بين تركيا والاتحاد السوفياتي".

ونادرا ما تثار مسألة "المذبحة" الارمنية في الاتحاد السوفياتي، لذا يبدو مقال "البرافدا" موجها الى ٣٫٢ ملايين من الارمن المقيمين في الاتحاد السوفياتي والذين يحركهم شعور معاد لتركيا.

جيبوتي: مقتل طيار فرنسي

جيبوتي - و ص ف - بثت امس اذاعة جيبوتي ان طيارا من سلاح الجو الفرنسي قتل عندما سقطت طائرته في المحيط الهندي على بعد عشرات الكيلومترات من ساحل مدينة جيبوتي.

وفي بيان لهيئة الاركان العامة للجيش الفرنسي صدر في باريس اعلن سقوط طائرة من طراز "ميراج - ٣ س" في البحر صباح امس بعد اقلاعها من قاعدة جيبوتي.

ولم يذع اسم الطيار القتيل واكتفت الاذاعة بالاشارة الى انه متزوج واب لطفل، مضيفة ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحادث.

ويذكر ان سربا يضم نحو ١٠ طائرات مقاتلة فرنسية من طراز "ميراج - ٣ س" يرابط في قاعدة في جيبوتي مع قطع اخرى من اسلحة الجيش الفرنسي.

متهماً راجيف غاندي بعدم الصدق

حزب "اكالي دال" رفض عرضاً لتسوية مشكلة ولاية البنجاب

نيودلهي - اب، رويتر - رفض امس رئيس حزب "اكالي دال" السيد هارشاند سينغ لونغوال عرضا حكوميا لتسوية مشكلة البنجاب عن طريق الحوار المباشر بحجة ان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ليس صادقا في هذا الشأن.

ففي لقاء مع الطلاب اعلن لونغوال ان السيخ يشعرون بعدم الامان في الهند بعد مقتل ٢٥٠٠ منهم في اعمال عدائية جرت في تشرين الثاني الماضي عقب اغتيال رئيسة وزراء الهند السابقة السيدة انديرا غاندي.

وافادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية ان زعيم "اكالي دال" خاطب طلاب جامعة نيودلهي قائلا ان "السيخ الذين يبلغ عددهم ١٢ مليونا هم وطنيون ويقاتلون من اجل وحدة الهند وسيادتها". واضاف ان حزبه "يرغب" في حل مشكلة البنجاب. لكنه اتهم حكومة غاندي بانها لم تطلب ابدا اجراء محادثات مباشرة من اجل التوصل الى اتفاق.

وسبق للونغوال ان صرح للصحافيين حديثا انه لن يجري محادثات مع الحكومة الى ان تؤمن السلطات سلامة السيخ.

ونشرت صحيفة "هندوستان تايمس" ان رئيس "اكالي دال" اكد اول من امس في اجتماع لطائفة السيخ ان "معركتنا ليست مع طائفة لكنها ضد الحكومة".

في غضون ذلك، تحدثت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية عن اطلاق قوات الشرطة النار على مجموعات سياسية متنافسة في مدينة بومباي في غرب الهند لتفريقها مما ادى الى جرح ٤ اشخاص. واوضحت ان احد مرشحي حزب "المؤتمر - أ" الحاكم كان يحتفل بفوزه مع انصاره عندما هاجمه عمال من حزب منافس مما ادى الى اشتباك بين الطرفين والى تدخل رجال الشرطة لوقفه.

● في احمد اباد قالت "برس تراست" ان شخصا قتل واصيب بضعة اشخاص اخرين بجروح اذ تجددت اعمال العنف امس في مختلف انحاء ولاية كوجارات بسبب سياسة الحكومة الخاصة بتحسين الاوضاع الاجتماعية للاقليات.

وطعن شخص حتى الموت خلال قتال دار في شوارع مدينة بارودا على بعد نحو ١١٠ كيلومترات جنوب غرب احمد اباد. وفرض منع التجول على معظم انحاء مدينة سورات التي تبعد ٢٢٠ كيلومترا عن عاصمة كوجارات بعدما اندفعت حشود الى الشوارع وهي تلقي حجارة واضرمت النار في متاجر ومنازل. واصيب شخص بجروح خطرة بعدما فتحت الشرطة النار لتفريق مثيري الشغب.

نيجيريا تعيد فتح حدودها للسماح بهجرة نحو ٧٠٠ الف

صرح امس السيد محمود داموللاك القائم باعمال مدير مكتب الهجرة في نيجيريا لوكالة "رويتر" ان بلاده ستعيد فتح حدودها البرية التي بقيت مغلقة سنة كاملة للسماح لنحو ٧٠٠ الف مهاجر دخلوا البلاد في طريقة غير مشروعة بمغادرة نيجيريا تنفيذا لاوامر الحكومة.

وكان الميجر جنرال تونغي ايدياجبون الرجل الثاني في نيجيريا اعلن الثلثاء الماضي ان الحكومة العسكرية على استعداد لاعادة فتح حدودها التي اغلقت لوقف عمليات التهريب بعد التغيرات التي طرأت على اسعار العملات العام الماضي. واوضح ان قوة، خاصة تشكل للتأكد من عدم حمل الاجانب المغادرين البلاد أية سلع مهربة، مشيرا الى ان الحكومة تبذل ما في وسعها لمساعدة الاجانب. الا انه اضاف ان *السلطات* ستتحرى عن اولئك الرافضين المغادرة وستطرد من يتضح استمرار اقامته في طريقة غير مشروعة.

وكانت نيجيريا طردت ما يزيد على ٢٧ الفا من المهاجرين غير الشرعيين العام الماضي. وفي ١٩٨٣ اجبر ما يزيد على مليوني اجنبي - نصفهم من مواطني غانا - على مغادرة البلاد في عملية خروج غير منتظمة.

وقال داموللاك انه من السابق لاوانه تحديد عدد اولئك الذين التزموا اوامر المغادرة الاخيرة لكن نحو الف غاني رحلوا بحرا هذا الاسبوع. وتفيد انباء صحافية محلية ان مطار لاغوس يعج باعداد كبيرة من المسافرين.

الارجنتين: مقتل ٨٠ في حريق مستشفى للامراض العقلية

بوينس ايرس - رويتر - افادت الشرطة الارجنتينية وعمال الانقاذ ان ٨٠ شخصا قتلوا واصيب كثيرون آخرون بجروح عندما دمر حريق مستشفى للامراض العقلية في بوينس ايرس ينزل فيه ٤٠٠ مريض كان بعضهم مقيدا بالاسرة.

وروى شهود انهم رأوا مرضى يقفزون عن النوافذ هربا من السنة اللهب. وتولت سيارات اسعاف نقل عشرات منهم الى مستشفيات مختلفة في العاصمة.

وذكر ان الحريق دمر مستشفى سانت اميلين شمال بوينس ايرس. ولم تعرف اسبابه.

رئيس نيكاراغوا في موسكو لطلب مساعدات اقتصادية

وصل رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا الى موسكو في زيارة عمل يسعى خلالها الى مساعدات اقتصادية تنقذ بلاده من الانهيار.

وافاد مصدر حكومي ان اورتيغا سيطلب من السوفيات مساعدة نقدية عاجلة تبلغ ٢٠٠ مليون دولار لشراء مواد غذائية واستهلاكية.

وكان وزير الداخلية في نيكاراغوا السيد توماس بورغ صرح اول من امس ان الادارة الاميركية "شنت هجوما على الجبهات العسكرية والاقتصادية والسياسية والايديولوجية والنفسية (...) لتدمير الثورة الساندينية".

من جهة اخرى اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية ان اجراءات الرئيس رونالد ريغان ضد نيكاراغوا تمهد "الهجوم عسكري مباشر (...) لتغيير النظام الساندينيي". (اب وص ف)

سري لانكا: هجوم للثوار بعد تمديد حال الطوارىء

كولومبو - رويتر - افادت مصادر رسمية في سري لانكا ان سبعة جنود واثنين من الثوار الانفصاليين قتلوا في اشتباك في المقاطعة الشرقية امس بعدما مدد البرلمان حال الطوارىء في البلاد شهرا اخر.

واوضحت ان ستة جنود وضابطا سقطوا عندما نسفت سيارتهم الجيب بلغم زرعه الثوار في المحرك. وفتح جنود في سيارة جيب اخرى النار وقتلوا اثنين من الثوار.

واضافت انه في حادث اول من امس، نسف الثوار الذين يقاتلون من اجل دولة منفصلة للتاميل عربة للجيش في فالفيتوراي في المقاطعة الشمالية مما ادى الى اصابة بضعة جنود بجروح.

اضراب للصحافيين في ايطاليا

روما - ا ب - اضرب امس الصحافيون العاملون في محطات الاذاعة والصحف في ايطاليا، مطالبين بعقود عمل جديدة مع ارباب العمل.

ويستمر الاضراب ثلاثة ايام تحتجب خلاله الصحف وتمتنع محطات الاذاعة عن بث نشرات الاخبار وتتعطل اخبار شبكات التلفزيون بسبب اضراب الصحافيين العاملين في وكالات الانباء.

الفونسين دعا الى "اقتصاد الحرب"

بوينس ايرس - رويتر، ا ب - خاطب راوول الفونسين ربع مليون ارجنتيني احتشدوا خارج مبنى الحكومة في تظاهرة مؤيدة للديموقراطية، قائلا ان حاجات البلاد تدعو الى فرض اجراءات قاسية واعادة "اقتصاد الحرب".

ورأى ان "اقتصاد الحرب" هو الرد الوحيد على الحال الاقتصادية المتفاقمة وانه يجب عدم توقع تحسن في مستوى المعيشة السابقة واصلاح الاقتصاد من دون التضحية بالتنمية.

ودعا الى معركة ضد تضخم سنوي يصل الى ٨٥٠ في المئة بخفض العجز المالي والانفاق الحكومي وزيادة الضرائب والتأكيد على تسليم الشركات العامة الى القطاع الخاص.

وحض الشعب على الدفاع عن الديموقراطية ضد فريق "يريد اخذها منا".

باريس: سيارة مفخخة استهدفت مقري صندوق النقد والبنك الدولي

٤ من رجال التحري الفرنسيين يتفحصون حطام السيارة المفخخة. (ا ب لايزرفوتو)

باريس - وص ف، اب - قالت الشرطة الفرنسية ان مبنى غرب باريس يضم المقرين الاوروبيين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانماء والتعمير كان هدفا ليل الجمعة السبت لعملية تفجير بواسطة سيارة مفخخة.

واوضحت ان الانفجار، الذي ادى الى اصابة شخص واحد بجروح طفيفة، حطم مدخل المبنى وزجاج نوافذه حتى الطبقة السادسة فضلا عن زجاج الابنية المجاورة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان عبوة وضعت في سيارة متوقفة على مسافة ١٠ امتار من مدخل المبنى الذي يضم ايضا المركز الوطني الفرنسي لبحوث المحيطات.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية، لكن مصادر امنية ذكرت بان مقري صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تعرضا في ٦ حزيران ١٩٨٣ لعملية تفجير اعلنت جماعة "العمل المباشر" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عنها.

من جهة اخرى، علم من مصدر مطلع في باريس ان الشرطة الفرنسية اعتقلت الاربعاء الماضي تركيا عضوا في "العمل المباشر" بينما كان ينقل ٤ اصابع من الديناميت لتنفيذ عملية تفجير، على ما يبدو. وتبين لمحققي الشرطة الجنائية ان المتفجرات هي من ٨٠٠ كيلغ سرقت في حزيران ١٩٨٤ في ايكوسين (بلجيكا) واستعملت لاحقا في عمليات تفجير نفذتها "العمل المباشر" في فرنسا و"جناح الجيش الاحمر" في المانيا الغربية و"الخلايا الشيوعية المقاتلة" في بلجيكا.

وفهم ان التركي المعتقل يملك منزلا في ستراسبور (شرق فرنسا) وانه وصل الى باريس مساء الاربعاء في قطار آت من بروكسيل. وعثر معه لدى تفتيشه على اصابع الديناميت فضلا عن ٤ صواعق و٨ بطاقات هوية و٨ رخص سوق بلجيكية مزورة.

اعتصام مهجري الثورة الثقافية

الشرطة الصينية تضيق على المراسلين


شرطيان يلتقطان صورا للمراسلين وبدا وراءهما المعتصمون. (ا ب لايزرفوتو)

بكين - ا ب - طردت امس الشرطة الصينية المراسلين الاجانب من دار البلدية في بكين حيث يعتصم مهجرو الثورة الثقافية (١٩٦٦-١٩٧٦) مطالبين بالحق في العودة الى الاقامة في العاصمة.

وصرخ ضابط في الشرطة في وجه احد المصورين الاجانب: "انني احذرك! في الصين عليك الخضوع للقوانين الصينية".

وفيما واصل نحو ١٠٠ من المحتجين اعتصامهم على مدخل المجمع الذي يضم دار البلدية ومقر الحزب الشيوعي الحاكم، اعلن مسؤولون ان على المراسلين ان يحصلوا على اذن لدخول الحرم. وقال احدهم: "انها قضيتنا الداخلية، انها مشكلة موروثة". ولاحظ مسؤول اخر "ان الامر يشبه زيارة منزل احد الاشخاص، فاذا اردت ان تزوره عليك ان تحصل على اذن".

ويتعارض منع المراسلين من تغطية حركة الاحتجاج مع الانظمة المعمول بها والتي صدرت في اول كانون الاول الماضي. وبموجب هذه الانظمة يحق للمراسلين الاجانب زيارة اي مكان في المدينة واجراء حديث مع اي شخص من دون اذن سابق.

وفي وقت سابق هذا الاسبوع، امكن المراسلين التحدث الى المتظاهرين امام مدخل دار البلدية، لكن الجو كان متوترا وعمدت الشرطة الى التقاط صور للمراسلين والمصورين الاجانب. وقد صادرت الشرطة امس فيلم فيديو من مراسلين.

وزير النفط الكويتي يتوقع زيادة الطلب على نفط "اوبيك"

الكويت - رويتر - نقلت صحيفة "الوطن" الكويتية امس عن الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان الطلب على نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" سيرتفع في وقت لاحق من هذه السنة عن الحد الاقصى للانتاج الذي حددته المنظمة التي تضم ١٣ عضوا.

وقدر الوزير الكويتي ان متوسط انتاج "اوبيك" سيبلغ ١٦ مليون برميل يوميا مما يتفق والحد الاقصى الحالي للانتاج في النصف الاول من ١٩٨٥. وتوقع زيادة الانتاج الى نحو ١٨ مليون برميل يوميا في النصف الثاني من السنة الجارية، وهي الفترة التي ينتظر ان يرتفع فيها الطلب على النفط الخام من انتاج "اوبيك" الى ما يراوح بين ١٧ و١٩ مليون برميل يوميا.